3363

خرين فذلك قوله وخلقها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقوى انهارها في كل سماء اعرفها اسمي به نجاة مسالمها وقبضها
فقضاهن قدرهن واوحى في كل سماء امرها اي ما امر به من الطاعة وقدر فيها اقواته
وزينا سماء الدنيا بمصابيح فنورها للملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت بالماء فتحت
من اكمامها وقال غيره من اكمامها حين تطلع لبقول هذا الي اي بعلي انا محقوق بهذا
ومستحق له فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو ارشاد غيره اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يزفون يلعون من اكمامها قشر الكفري حين يخرج منها وقوله حميم القريب
من حميم حاضر حاد مزيد ومزيدة واحد اي احترق وقال مجاهد اعلو اما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا اصبغ بن محمد بن فريد
بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن سعيد وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ارون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي نا سفين نا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم ارون ان الله يسمع ما نقول قال
الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم

٦ وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
٣ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
فريقوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
٨ وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين
٩ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
الا انهم في مرية من لقاء ربهم

٣ اي عن غير الله لوجدوا فيها اختلافا كثيرا
٤ اي صلينا عليهم ريحا صرصرا
٥ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولن اذقك رحمة منا من بعد ضراء مسته وربة اهتزت
فاما ثمود فهديناهم
٦ ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
٢ وما تخرج من ورقة من اكمامها جمع كم وهو وعاء الطلع والكافور ومثله ابن قيس الرقيات
مالهم من محيص اي محيد يعني قريشا

العامة بدار الكتب ٤٦٤٤ قسم المخطوطات

أو اثنان منهم ثم بنت على منصور وترك ذلك مرادا غير واحد ۞ فان يقرر انا لنار ستوى لهم

الآية حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان بن التوري حدثني منصور عن مجاهد عن علي بن معجر عن عبد

أنه بحجة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشورى

ويذكر عن ابن عباس عن عكرمة الآية نزلت ودار حامين الرما القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه

نسل بعد نسل لا أحجبه بينه لا يحجبه طرق ذليل وقال غيره قاطعا لكم واكده

على ظهره يحتمل ولا يجرين في البحر سيرن في الماء قال في الصوت

محمد بن رضا محمد بن جعفر نا سعيد عن عبد الملك بن جريج قال سمعت طاوسا

رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد

صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت آل النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش

قرابة فقال الا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزخرف

ألا لا يسمع بهم ويجوابهم ولا يسمع قبلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة

واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج عليها

فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين استعوذا استحوذ يعشو يعمى وقال

مجاهد افنضرب عنكم الذكر أي يذهب القرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين

الأولين مقرنين يجيء بالإبل والخيل والبغال والحمير يمشي في الحلية الجواري جعلتموهن

للرحمن ولدا أفكيف تحكمون يعني شاهد الرحمن شاهدنا هم يعنون الأوثان يقول الله تعالى

ما لهم بذلك من علم إن الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده معقبين يتبعون معا سلفا

قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون يمرون

يجمعون أول العابدين أول الموحدين أنفي مرادا ثم تعبدون العرب يقولون نحن منك

البراء والخلاء والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لأنه مصدر

ولو قال برئ لقيل في الاثنين برئان وفي الجميع من المذكر برئون وقرأ عبد الله إنني بريء مما

الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية ۞

حدثنا

حدثنا يحيى بن بهلول نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ۞ وقال قتادة ملا

الأجرين عدة ۞ وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابطه والأكواب

الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين

وقرأ عبد الله وقال النبي يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون وقال ابن عباس الحاجين من عبد يعبد وقال

قتادة في أم الكتاب جملة ما جاءت به الرسل أفنضرب عنكم الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين

والله لو أن القرآن رفع حيث رد أول هذه الأمة لهلكوا فأهلكهم أشد منهم بطشا

ومضى مثل الأولين حرف عد لأن

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه إذ

ردت وجاهم يحورون يحبسون أعناقهم محرورا عبسا كالحا يدها الظفر ثم يجمعون القتل ورهوا ساكنا وقال

ابن عباس كالمهل أسود كعكر الزيت وقال غيره يتبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا

لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتظم فاعتقل يوم تأتي السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد

الله قال مضى خمس الدخان واللزوم والبطشة واللزام يعني أثر هذه العذابات اليم حدثنا

يحيى نا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنا كائنا لأن نرى شيئا فلما استعصوا

على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام

فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يعني أثر هذا العذاب اليم قال فأتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى

فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية

فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا

العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت

على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم

سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحقاف** وقال

مجاهد يعضهون يقولون وقال بعضهم اثرة واخرة وآثار لم يعبد علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل ما كنت اول الرسل وقال غيره اول من عبد الاصنام هو وقومه فعذبوا
لا يستحي ان يعبد ولبئس قوله الا ترون بروية العين انما هي يعلمون ابلغ لكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال عبد الرحمن
بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري ٥ قلما رأوا انه عارض ممطرنا قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ٥ قال ابن عباس عارض السحاب

حدثنا احمد بن وهب انا مروان ابا النضر حدثه عن سليمن بن بلال عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول
الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رأيته عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القتال** وقال مجاهد
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد معنى الذين امنوا يعني عزم الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حقدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة

معناه انا صاحب الدهر وبيدي الامور التي تنسبونها الى الدهر فانا اقلب الليل والنهار
اذا شئت فاذا شئت اذهبتهما فلا تسبوا الدهر فان سبكم اياه يرجع الي
وانا الدهر
ان الله عز وجل يقول يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وانا اتانا من علم نعلم له وجه وتركنا ما لا نعلم
الخ الله اعلم

والايات التي نزلت في براءة عائشة رضي الله عنها
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم

ابا الحليم الخ كتبه

فان تبت الشكاة العافون غير الاول ويمنعها كما كان يفعل
ادعا وتوان قوم غير كرام
العافين قوم غير كرام
فانا هم الا مراء جديم يحيى
الا تسمعون الارض د

وزيد طعم الجنة وريحها
وكان له سوى الذين امنوا

باسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ٥ ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى
جعل احدهم يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ٥ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن خليفة عن ابي سعد
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله بن مسعود فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
ادبارا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله انكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال البطشة
الكبرى يوم بدر يوم نوتوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن
عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم وقال قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك لتزعم ان ما جئت به رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور فرأيت بينه وبين السماء كهيئة الدخان فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى
عائدون اتكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام والقمر وقال الحرم الكرم
وقال تاه القدم ٥ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الجاثية** تستفرون تبطرون وقال
مجاهد نستنسخ نثبت نأمركم تتركون ٥ وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي نا

فان قلت لفظ الخوف
من الارض مثل الدخان حقيقة وهي
قال يريد من الجوع انه كان متخيلا لهم لشدة
الجاعة فانه تحمل الغبار حتى يأتي
من الارض مثل الدخان حقيقة وهم كانوا
يرونه بينهم وبين السماء مثل الغرفة
الخصة اذا كان تخرج من الارض على حسابهم
الف ذلك لفظ الجوع والمنظر الجوع
حقيقة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن
من الجوع كذا

وتبين كمل له جاثية
وتبين اليوم نساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو
الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة
حاتم عن معونة قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا الحسن بن علي
بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح

في وجوههم من أثر السجود وقال منصور عن مجاهد التوراة مثل نعتهم في التوراة وشطأه
غلظ سوقه الشطء الكلية الشجن وقال دابرة الشوك لقولك رجل مدبر الشوك حوله
العذاب يجزروه يقطعوه شطأه فراخه فاستغلظ فتعرض بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فاستغلظ فاستوى
يتم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما تقوى الحنة بأغيبة منها أنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فظننت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم عن إبراهيم ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم

ترجمة الصوت ترديد والحسن كرر ثلاث مرات

فتح مكة سمع الفتح فرجع فيها قال معوية لولا أني أكره أن أجمع الناس لكم قرأته النبي صلى الله عليه وسلم لتغنيت
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٥
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا حدثنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى أنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع ٥ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا
الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ٥ هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل يفر فخرج فنظر فلم ير شيئا وجعل يفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥ إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كانوا يوم الحديبية ألفا وأربعمئة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا بهز ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل المزني أبي ممن شهد الشجرة التي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف ٥ وعن عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني في البوك المغفل حدثني محمد الوليد ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة
حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا يحيى بن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتينا أبا

فارسي معنا بالعربية هو الأسد

وقال ابن الزبير فقال على نعم فقال

سهل بن حنيف يعني انهما قالا ذلك يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركين وذكر قتالا بينهما فقال البخاري في هذا الباب قال الليث

فتلا آية الحجرات ثم قال بلى قال فيهم اوطى الذين يغضون اصواتهم عند رسول

الله جنا فقال يا ابن الخطاب الله ورسوله يحكمان على الباطل فقال ابن الخطاب

حتى جاء ابا بكر فقال الساعي الخبر هم على الباطل فقال ابن الخطاب

يضعف الله ابدا فتر لبث سورة الفتح ٥ رسيعيد الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

الله عليه وسلم حتى بعض الله على لسانه امتحن اخلص نناديك يا بر وايذي بالكفر بعد اسلام لبئس ينفضلم

المتنافضا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية يشعرون يعلمون وقيم الشعر

حدثنا بشره بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران

ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب

بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل اخر قال نافع لا احفظ

اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك

فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد هذه حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد

الله نا ابو عوانة سعيدا ابن عون قال انبانا موسى بن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم انتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه في حديقة

جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي

الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا

وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من

اهل النار ولكنك من اهل الجنة ٥ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم

قال لما نزلت الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع

النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه اخرجه في كتاب

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون

آنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع

بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت

اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انفضت الآية ٥ ولو

انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وجع بعيد دو من فروج فروق واحد فروج وزيد في حلقه الحبل حبل العنق وقال مجاهد

ما ينفض الارض من عظامهم نعف بصر حسا الحصيد الحطب باسقات الطوال انفينا

افانينا علينا وهي قرينه الشيطان الذي قيض له فقيض صار لنا او القى السمع لا يحدث نفسه

بغيره حين اتاكم واتيه خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الكتاب يشهد

شهيد يشهد بالغلب لغوب النصب فالغرب تغيب الكواكب ما دام في الكلام ومعناه منصوب

بعضه على بعض فاخرج من اجابه فليس بعيد في ادبار النجوم واد بار النجوم كان غائم

نفخ الثني ق ونقير النخلة الطويل ونقير ان جبعا ونصبان وقال ابن عباس يوم الخروج

يخرجون من القبور ويقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن رجاء نا سليمان نا حرمي نا شعبة عن قتادة

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه

فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى البطان نا ابو سفين الجرمي سعيد بن يحيى بن مهدي نا

عوف عن يحيى عن ابي هريرة رفعه وابو سفين يرفعه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات

وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فيقول قط قط حدثنا

عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت

الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء

الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي

وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما

النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فيقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم

الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ٥ وسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم

عن جبير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة

فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم قال شعبة ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى في أيام الصلوات

كلها يعني قوله وأدبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الذاريات الرياح والسحاب والفلك السفن والمقسمات الملائكة

والتذرية تنسب لا الأرض إذا ليس ولا يسمى الذي يذروه ذاريا وكذلك الريح تذروه

الذرو العظيم وقال مجاهد صرصر صيحة ذو نبأ يجيء لا أنبئكم التي لا تلد وقال الحسن شتى أطوارا

والجلك استواؤها وجمعها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تأمرهم

وقال مسومة معلمة من السيما بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل

بالسريانية وقال بشر بن عمر بحبشية والتنقف المرفوع سمكة السجور الموقد وقال الحسن تسجر

حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم تنقصنا وقال غيره تمور

تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس الزج اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال

غرم يغارمون يتحاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشتكي

فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت

يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير

عن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا

ذروا

قال علي بن أبي طالب الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات السفن فالمقسمات

أبرا الملائكة تقسم أرزاق العباد بأمر الله فراع إلى أهله فجاء بعجل

وأنا لموسعون من الأسفار والأرزاق

وأنا خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون من معصيته إلى طاعته

فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات أمرا الملائكة

والسماء ذات الحبك

لم يسلم عليهم جبار من طين مسومة عند ربك للحجارة

والطور وكتاب مسطور قرن منشور الرق والمجلد الذي يكتب فيه

والبيت المعمور والسقف المرفوع السماء

والبحر المسجور الماء يوقد يوم القيامة

والنجم إذا هوى إذا غاب

ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى

جبريل

فاستوى صورته

عما صورته

من أفق السماء

من أعلى الوادي

أي مقدارها

أفتمارونه أفتجادلونه أو أفتكذبونه

المحل بقريش

أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم

المسيطرون كان ذلي لم يزل فلا يزال سفيان كذا أنا فما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن

مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما أتى إلى هذه الآية

كاد قلبي أن يطير

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ومن

قتادة ذا الذنب فواقها

ضرب عوجاء

والذنوب فواطها

رب الشعرى

عنز سقعة أي يابسة

هو رزم الخمر

والذي وفى وفى عامر علم أزفت اقتربت الآزفة القيامة ليس لها من دون الله كاشفة

تسامدون الرطة

وهو الغناء بالحميرية

وقال سكرة يعصرون بالحبرية وقال لبعضهم افتمارونه افتجادلونه

بكسر الميم وضمها

يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى لا جاوز ما رأى

ما أخذ الذي رآه

وقال الحسن أدنى فأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى نا وكيع عن إسمعيل

عن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها أما لك هل رأى محمد صلى الله

أي قام جبريل

عليه وسلم ربه فقالت قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك

أي الشعر

أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار

وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب وإن حدثك

أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وإن حدثك أنه

كتم فقد كذب ثم قرأ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في

صورته مرتين حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله

فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة

جناح حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب

قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له

ستمائة جناح حدثنا فيضة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد أفق السماء

الرفرف البساط وقيل الفراش وكل ثوب عريض رفرف

حدثنا مسلم نا أبو معشر نا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق

الحاج حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

يعني رضي الله عنه

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ وساق الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمع عروة قلت لعائشة رضي الله عنها ما كان احد من اهل عكاظ والظاعنة التي بالمثل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين حفظناه من الزهري قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اساف على الصفا ونائلة على المروة فمسحا قبل ان يوضعا فلما جعلا عليهما عبدا قال عبد الرزاق عن ابن جريج

حدثني اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبته له يوم بدر اللهم انشدك عهدك وموعودك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن وهي ست وسبعون آية

بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يقطع كله والريحان كل نبت له ريح طيب والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والغضة ويقال الورد في بعض اللغات
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره والخرط ورق الخرط وقال بعضهم الغصن الشوك
وقال ابو مجلز اذا نبت يسميه النبط هبورا وقال مجاهد الغصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والذارح اللهب لا صفرة له احمر الذي يعلو النار اذا ارادت ان تحرق وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرق بلغتهم في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغرب
مغربها في الشتاء والصيف لا يلتقيان لا يختلطان الملح اذا رفع قلعه من الشفن فاما ما
يرفع تلعه فليس بشئ وقال مجاهد دخان الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف
مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فينزعها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال صلصل
يريد ان به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر صل كما يقال يغلي
لبنه فاكهة وخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة وانما العرب فانها
تعد فاكهتها لقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل
الصلوات ثم افرد العصر تشديدا لها كما افرد النخل والرمان وبسطها الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ومن في النار وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرتم في اول سورة من السموات
ومن في الارض وقال غيره افنان فنعمان وجنى الجنتين دانٍ ما يجنى قريب وقال الحسن
بان الاه بعه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء آكل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس يزع حاجز الانام الحلق نضاختان

جاريتان

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان للعدل في الارض

خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار قتادة

رب المشرقين ورب المغربين قتادة

مرج البحرين ملتقاهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام السفن المصنوعة

سنفرغ لكم ايها الثقلان سيحاسبكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فلا تمتنعان

فيهما فاكهة ونخل ورمان

وذكر على اثر جنتان فاكهة ونخل ورمان العرب تعد فاكهة والعطف

انشأهن الانشاء والنشار

ذواتا افنان

وفي كل شيء فنن

وجنى الجنتين دان

فيهما عينان نضاختان

وقال غيره تجريان

نضاختان ذوا الجلال ذو العظمة وقال غيره مادح جماع من كل شيء

خلائق ربه والعصفهم على بعض مزج اثم الناس مزج اختلط الجمان من مرجت
دابتك تركتها سفر جمع كل شيء لا يبس عليه فهو سفر واحدته سفرة وهو معروف في كلام العرب نار
لا يبس عليه الكن ما يستتر به من الحر والبرد وقال غيره يستتر به من الحر والبرد حسان
عبد الغفار نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي الضحى عن ابي هريرة
عن قيس عن ابيه عن ابي بكر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست قتت لت
كاثبات البثوث المحضود المؤخر حملا ويقال ايضا لا شئ له منضود الموز والعرب المتحببات
الى ازواجهن لغة امة يحموم دخان اسود بصرون يديمون الهيم الابل العطاش
المكرمون الملزمون روح جنة وريحان الرزق وتنشئكم في اي خلق شاء
تفكهون تلهون تعجبون غرابا مثقلة واحدها اعرب مثل صبور وصبر وشبهها
اهل مكة العربة واهل المدينة النبجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار
رافعة الى الجنة موضونة منسوجة منه وصل الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة
اباريق ذوات اذان والعرب مشوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مثل فير ممتعين مائتون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر

واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم الذنب

ازاريقهن انشاءا تقوم

ثم ان المشركون كما هم

تركت ان ما تعبد

لا ينزفون عنها فلا يذهب عقولهم ولا يسكرون وقيل لا يصدعون لا يوجعون

عرفانا لا يفعل فيزيد

من ورد يتنكا الحسن الموعودين

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا
وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا

الجنان الجنة

النزلة الدنية

وكنتم ازواجا ثلاثة في الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة واصحاب الميمنة
وان يقوم اولى لكم الويل كلمة توعد بها اهل النار

النعيم كل ما يتنعم به

على سرر موضونة منسوجة متكئين عليها متقابلين

يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وابارين
وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون

فلا اقسم بمواقع النجوم
يقال للقرآن نجوم لانه نزله
نجما نجما

لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
قال بعضهم اذا لاحظ
انه سمعه منهم لاحتمال
انه سمع منهم ثم نسيه

وآتوهن ما جعلكم مستخلفين فيه من الاموال التي
جعلكم الله خلفاء في التصرف فيها

والنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس
قالوا ما من صناعة الا والحديد آلتها
فالمعنى لا يوفقكم لدينه ولا من الذين كفروا
وقال انظرونا نقتبس من نوركم
الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم

استحوذ عليهم الشيطان

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار

كان ابن عباس لان المسلمين اقروا
ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله

سهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

اقام له

اقرأ الحديث الذي
والا فالكاف من
كلام الراوي

تقرأ النجوم بمحكم القرآن • ويقال لمسقط النجم اذا سقط • وهو واقع وسقوط واحد • مذعنون
منقادون • يقال ناقة ذلول بينة الذلل • فسلام لك اي سلمت لك عن اصحاب اليمين •
والغيب ان ذهب معناها كالغيبة لانه ما غاب عنك فهو غيب لك وان كان ظرفا فانه يقرأ عن
قليل تذكرون كالدعاء له لكن صورته على الخبر بما هو كائن وعد المسلم بما يسوءه • ولا
تستحرجون اوزنب او قذف • لصق باطل لانه ما كذب • وصل عمر رضي الله عنه بعبد الله
ثم سفين عن الزهري عن الاعرج عن عمر وعن عبد الله بن عتبة سمع عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال فلان ابن
في الجنة نحسن بن يسر الراكب في ظل حائط ونحوه • واقرأ ان سلم وصل بمزيد •

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد مدنية

مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الطعام الى التوبة من الضلالة الى الهدى وما نافع
الناس جنة وسلاح • مولاكم اولى بكم • ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الحجاب بكل
الظاهر على كل شيء علما • والباطن على كل شيء علما • انظرونا انتظرونا • كان يبسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ليس اخزى يعني
من الخزي استحوذ عليهم غلب •

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر

الجلاء من ارض الى ارض حدثنا محمد عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة مالم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة نا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين هنا فاذن الله على رسوله له حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما

افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله • وصية اتاكم الرسول تأخذون وما نهاكم عنه تنتهون حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغير خلق الله فقال له رجل ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انه لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد
نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراته يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
سئل حديثه منصور • والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم • واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم • ويوثرون على انفسهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم • ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة • الخصاصة الفاقة • المفلحون الفائزون بالخلود • افلاح البقاء • حتى
على الفلاح مجمل • وقال الحسن حاجة جداه حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا
ابو اسامة نا فضيل بن عزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندنا الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومهم
فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج وريه انا نأكل فقعدوا واكل الضيف فباتا طاويين فلما اصبح غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من فعالكما بضيفكما الليلة

الايجاف من الوجيف وهو السير الوقع

اسم بمعنى الخيل

من الوشم وهو ان يغرز الابرة ثم يذر الكف
او النورة او النعول بها موشومة
فان طلبت فعل ذلك بها الى ان تزول
والمتنمصة التي تنتف شعر وجهها
من الفلج وهو فرجة بين الثنايا
الرباعيات اي ملجات الاسنان بان
تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك ليبدو
للتصغير وحسن الاسنان
لان المرجة تكون للصغير

المراد بهم الانصار فانهم لزموا المدينة والايمان وتمكنوا

ومن يوق شح نفسه وشكرهم الممنون
ولا يجد في صدورهم حاجة

هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين
شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان

لعل توت العنب كما في فاصلان قدم وتهم

لا تدخري عنه شيئا لاكل

وتعالى فاطمئن الحواج وتطوى بطونها الليلة فنعلت ثم عدا الرجل حتى ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد نجحت لها او صحبت لها من قال الا ان فلانة فانزل الله عز وجل ولو نشر ... لكان بهم حصاصة ... سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لهم ... جمع العصمة وهو ما يعتصم به من عقد وسبب

حدثنا ... والراد بنى المؤمنين عن النكاح الشركات

بعصم الكوافر امر اصحابه النبى صلى الله عليه وسلم ... حدثنا ... ناسنين نا محمد بن دينار قال حدثنى الحسن بن محمد بن على انه سمع عبيد الله بن ابى رافع كاتب على يقول سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والمقداد والزبير فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرا ملصقا ... قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى من النسب اليهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قال لا ادرى الاية فى الحديث او قول عمرو حدثنا على قال سفين هذا فى حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرى ٥ اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخى ابن شهاب عن عمه اخبرنى عن ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من جاءه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية فقول عز وجل

قار

قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله على النساء قط الا بما امره الله وما مست يده يد امرأة قط وكان يقول لهن اذهبن فقد بايعتك على ذلك

حدثنا ... عن عروة عن عائشة ... حدثنا ... عن الزهرى ... وقال ابن اسحق عن الزهرى ... عن عروة عن عائشة اذا اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال قد بايعتك كلاما يعنى بقوله ... حدثنا ... عبد الله بن محمد نا عبد الوارث نا ايوب عن محمد ... حدثنا ... محمد نا عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم فكانى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى ابى السكك مع بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك فى معروف حتى فرغ الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم تجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى الحسن من هى قال فتصدق من وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف وقال مجاهد من انصارى الى الله

الخواتيم العظام يتحلين فيه لا تفعلن فيها

ما ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم

يبايعنك الزاى صحيحة اذا فاتت فى ما مضى منها شيئا سلبها ذلك ولا يدخل فى ما مضى من هذا المعنى والمعانى عامة فى جميع الامور

اى اقرار قراءة الزاى اطلق الاية بدون ذكر الزنا

كما قال عيسى بن مريم يا بنى اسرائيل انى رسول الله اليكم انصارى الله

كانهم بنيان مرصوص

الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من
بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير عن مطعم عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة وآخرين منهم
يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد
العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء
واذا رأوا تجارة او لهوا حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك
يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

النبي صلى

المقت هو البغض

اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حملك عليه

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم
الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتهم يعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قالوا كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم

اقسم طاقته

كيف يصرفون عن الحق

قال سمعت عمي يحدث عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وليس رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحلفوا له ما قالوا فصدقهم وأنزل الله فيما قال عبد الله بن أبي إذا جاءك المنافقون
صلى الله عليه وسلم وعنك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال له

اللهم لن يغفر الله لهم أن الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا محمد بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
رجلا من الأنصار فقال يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقام عمر فقال يا رسول الله ائذن لي في هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه فكانت الأنصار
كثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد فقال سفيان من حفظه هكذا سمعته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وبيده خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزت على من أصاب بالحرة فكتب إلى زيد
بن أرقم وبلغه بذه حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار فقال أنس بن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فقال أنس بن مالك كان عنده فقالوا
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوتي أذنه له بإذنه يقولون لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري

قبيح سنة العاقبة

اي يعرفني كان في هذا عارا ما اصيبوا به

بفتح الزاي وسكون الدال ويروى بفتحها اي اظهر صدقه او اختار ما سمعت او نبغ فسمعه على بحرى قول سمع عليم

وكائن من قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان
عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا
شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب

ما قلت انه كان يستحق القتل فكيف يكون
تحديث الناس بما قلت سوء كان ظاهر
الاسلام او ما يسيء بهون سند افعال
المسلمين ويحمل على الظاهر ويقبل كافة
قتلهم بغير طائل من الاسلام ويجوز الثراء
مشددة ويخفف الخفية تحريكا كاباء

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء

ما ايها الذين اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة

بالأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال رجل من الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة أكثر ثم إن المهاجرين كثروا بعد فقال سفيان من حفظه هكذا سمعته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وبيده خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزت على من أصاب بالحرة فكتب إلى زيد
بن أرقم وبلغه بذه حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار فقال أنس بن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فقال أنس بن مالك كان عنده فقالوا
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوتي أذنه له بإذنه يقولون لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأة وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة
كما أمر الله ٥ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
وأولات الأحمال واحدها ذات حمل

حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال أخبرني
أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال إني طلقت امرأتي ثلاثا وهي
تعتد وهي حائض فقال ابن عباس لم أحل لك ثلاث وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى
أم سلمة فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين
ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان
بن حرب وأبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت عند عبد الرحمن
بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فمن ثم أجلس فحدث بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبيد الله بن عتبة قال نعم إني لعند أصحابه قال محمد فنبطت له فقلت لو فعلت لرجوت أن لا تخب

أي فهمت مرادها

على عبد الله بن عتبة وهو في ناحيته الكوفة فاتيته فقال لكن عمر قال فاتيت ابا عطية
مالك بن عامر مسالة فذهب يحدثني بحديث شبيه فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتحملون عليكم التغليظ ولا تحملون علينا الا خفيفة لقد رأيتنا سنة

سورة التحريم

والله غفور رحيم حدثنا محمد بن فضالة بن ابراهيم عن ابيه عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني احرم ام يكفر قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب ابنة
جحش ويشرب عندها عسلا فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا ٥ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع لبن عباس رضي الله عنهما يحدث انه
قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني
فان كان لي علم خبرتك به قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم منهن فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما
تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى

حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقام فدخل على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
وازواجه فاخذتني والله كفة كسرتني عما كنت فيه فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غاب اتاني واتيته اذا غاب فنزل يوما ثم اتاني عشاء فضرب
بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم
منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي
هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد اذن لك فدخلت فسلمت عليه فاذا هو متكئ
على رمال حصير قد اثر الرمال بجنبه وانا واضع ازواجه تحت ابطيه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في
جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ٥ واذا اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فقال بنات به واظهر الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من
انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٥ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغت ملت لتصغى لتميل ٥ وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون. تظاهرون. تعاونون. وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم. اوقوا انفسكم واهليكم بتقوى واذا بوهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا

يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استطعت حتى احج معه
خرجت معه حاجا فعدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ
فجعلت اسكب على يديه وسألته عن المرأتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان عباس فما اتممت كلامي حتى قال مقاتل بن حيان واخطأ
مرتكن ملجأ ومؤسنا فما تنالان منه شيئا وابكار
عمرو بن عون شاهم عن مجمد عن اسباط عن السدي في قوله الا من ارتضى من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الغيرة فانه قد علم ان ليس احد احق ان يغار منه
الاية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك تبارك الذي

بيده الملك. التفاوت الاختلاف. والتفاوت والتبعيض واحد
حواليها. تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون. لا ينقبض بصري ينحسر
وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن. ويقبضن يضربن باجنحتهن
سورة ن والقلم وقال قتادة. خر دحيناهم
اضللنا كان جنينا. وقال عبيدة كالصريم كالليل اصرم من الليل انصرم
النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ليث عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة. حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعفون لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر. بوم يكشف عن ساق
حدثنا آدم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب

سنة بين مكة والمدينة

ما ترى في خلق الرحمن

وقيل هذا الذي كنتم تدعون

سنة اسماء الملوك او اسم الوقت الذي يعذب الانس

وعذاب الحريق حدود قادرين

وسماهم فاصبحت كالصريم

ولا تطع كل حلاف جهين همماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم

اغلظ الجافي الشديد المخصوص بالمال

لنجد معبود ظهر طبقا واحدا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة

عينه وانهيه يريد بها الزجر. الفاضية الموتة التي لا حي بعدها. ضهيوا غلبوا
احدة واحدة جزين احد يكرر للجمع والواحد. وقال ابن عباس ساط القلب. وقال
ابن عباس طغى شر. وقال بالطاغية بطغيانهم. وقال لطغى على الخزان كما طغى الماء

سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم

الفصيلة اصغر اباه القربى اليه. ينتحي ينتمي للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس تنال لما سواه. وما كان غير متصل فهو شوى. والعزون الجماعات واحدها
عزة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة نوح عليه السلام

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال هذا طور اي قدر. والكبار اشد من الكبار.
وكذلك جمال وجمل لانها اشد مبالغة. وكبارا كبيرا. ويقال بالتخفيف. والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف. وديارا من دور. ويقال
فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت. وقال غيره ديارا احدا
يكن اهلا لكا. وقال ابن عباس ميزر ان يتبع بعضها بعضا. وقال عطية حدثنا ابرهيم
بن موسى انا هشيم عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة الجندل. واما سواع كانت
لهذيل. واما يغوث فكانت لمراد. ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا. واما يعوق فكانت
لهمدان. واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجن وقال ابن عباس لبدا

اعوذ انا حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عمران نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين

فيه قولان الاول كانت للاصنام والثاني اسماء رجال صالحين ماتوا فحزن عليهم قومهم حزنا شديدا فلما ماتوا اخرون عبدوهم

اي تغير علمهم بصورة الطاق وزال معرفتهم فحملوا على معاصي بعد ذلك

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الاملاك ملك الا يكبر الله الا يوم نوح طلع على الجودي فلم يكبر لم يكبر الله بعده ولا يكبر بعث ولا جزاء

وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

اي ينفذ الرمح اصحاب الخيل ويقال الشوى اليد والرجل وغيرها

اي ومن شوى اي الاطراف من اليد والرجل وغيرها

فالقاطع كالذي لا حيا بعده ولا يكون بعث ولا جزاء

فاشكوا من احزنه

والعين

ليعبدوه ويوقنوه

وتفسيلة الى توفيه

خبر السماء وارسلنا عليها الشهب قال هاجت ريح قبل نخلة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا حدث في الارض فاخرج الى الارض التي هاجت منها فانظر واتاها فانظر الى هذا الامر الذي حدث في الارض فخرج الذين توجهوا نحو تهامة ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فلما انتهوا الى نخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الآية يقول اوحي الي ربي خبر الجن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل قال ابن عباس يا محمد يا نبيل اخلص وقال الحسن الا تنبو منطرحا على الفراش وقال ابن عباس وغيره متثاقلا وقال ابن عباس وغيره هيلا الرمل ان بل ذيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر قال ابن عباس غير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة معذورة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن مثل ما سألتني عنه فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا وفوقي فلم ار شيئا فنظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن ابن المبارك حدثنا يحيى بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة ابن القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت اخبرت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت اخبرت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق

فقال الا احدثك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيمة وقوله لا احرك به لسانك لتعجل قال ابن عباس كان يحرك مهلا ليفجر امامه سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عائشة وكان قد ادرك طاوسا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انا سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال ان عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يحيى لم شفتيه ان علينا جمعه وقرآنه ان يجمع في صدرك وقرآنه

أن تقرأه فإذا أقرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لساناك فإذا أقرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي بعدها أيحسب الإنسان ألا نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه لا نحركه كما يعجل به لسانك إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا أن نبينه على لسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

سورة لا أقسم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لا أقسم بيوم القيامة ٥ معناه أني على لا أقسم ٥ ولا أقسم بالنفس اللوامة ٥ أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه ٥ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ٥ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ٥ يسأل أيان يوم القيامة ٥ فإذا برق البصر ٥ وخسف القمر ٥ وجمع الشمس والقمر ٥ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ٥ كلا لا وزر ٥ إلى ربك يومئذ المستقر ٥ ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ٥ بل الإنسان على نفسه بصيرة ٥ ولو ألقى معاذيره ٥ لا تحرك به لسانك لتعجل به ٥ إن علينا جمعه وقرآنه ٥ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ٥ ثم إن علينا بيانه ٥ كلا بل تحبون العاجلة ٥ وتذرون الآخرة ٥ وجوه يومئذ ناضرة ٥ إلى ربها ناظرة ٥ ووجوه يومئذ باسرة ٥ تظن أن يفعل بها فاقرة ٥ كلا إذا بلغت التراقي ٥ وقيل من راق ٥ وظن أنه الفراق ٥ والتفت الساق بالساق ٥ إلى ربك يومئذ المساق ٥ فلا صدق ولا صلى ٥ ولكن كذب وتولى ٥ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ٥ أولى لك فأولى ٥ ثم أولى لك فأولى ٥ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ٥ ألم يك نطفة من مني يمنى ٥ ثم كان علقة فخلق فسوى ٥ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ٥ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ٥

سورة هل أتى

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ٥ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ٥ إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ٥ إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا ٥ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ٥ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ٥ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ٥ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ٥ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ٥ إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ٥ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ٥ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ٥ متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ٥ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ٥ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ٥ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ٥ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ٥ عينا فيها تسمى سلسبيلا ٥ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ٥ وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ٥ عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ٥ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ٥ إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ٥ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا ٥ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ٥ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ٥ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ٥ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ٥ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ٥ وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ٥ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما ٥

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات عرفا ٥ فالعاصفات عصفا ٥ والناشرات نشرا ٥ فالفارقات فرقا ٥ فالملقيات ذكرا ٥ عذرا أو نذرا ٥ إنما توعدون لواقع ٥ فإذا النجوم طمست ٥ وإذا السماء فرجت ٥ وإذا الجبال نسفت ٥ وإذا الرسل أقتت ٥ لأي يوم أجلت ٥ ليوم الفصل ٥ وما أدراك ما يوم الفصل ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ ألم نهلك الأولين ٥ ثم نتبعهم الآخرين ٥ كذلك نفعل بالمجرمين ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ ألم نخلقكم من ماء مهين ٥ فجعلناه في قرار مكين ٥ إلى قدر معلوم ٥ فقدرنا فنعم القادرون ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ ألم نجعل الأرض كفاتا ٥ أحياء وأمواتا ٥ وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ٥ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ٥ لا ظليل ولا يغني من اللهب ٥ إنها ترمي بشرر كالقصر ٥ كأنه جمالت صفر ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ هذا يوم لا ينطقون ٥ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ٥ فإن كان لكم كيد فكيدون ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ إن المتقين في ظلال وعيون ٥ وفواكه مما يشتهون ٥ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ٥ إنا كذلك نجزي المحسنين ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ فبأي حديث بعده يؤمنون ٥

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم سورة عم يتساءلون عن النبإ العظيم ٥ الذي هم فيه مختلفون ٥ كلا سيعلمون ٥ ثم كلا سيعلمون ٥ ألم نجعل الأرض مهادا ٥ والجبال أوتادا ٥ وخلقناكم أزواجا ٥ وجعلنا نومكم سباتا ٥ وجعلنا الليل لباسا ٥ وجعلنا النهار معاشا ٥ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ٥ وجعلنا سراجا وهاجا ٥ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ٥ لنخرج به حبا ونباتا ٥ وجنات ألفافا ٥ إن يوم الفصل كان ميقاتا ٥ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ٥ وفتحت السماء فكانت أبوابا ٥ وسيرت الجبال فكانت سرابا ٥ إن جهنم كانت مرصادا ٥ للطاغين مآبا ٥ لابثين فيها أحقابا ٥ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٥ إلا حميما وغساقا ٥ جزاء وفاقا ٥ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ٥ وكذبوا بآياتنا كذابا ٥ وكل شيء أحصيناه كتابا ٥ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ٥ إن للمتقين مفازا ٥ حدائق وأعنابا ٥ وكواعب أترابا ٥ وكأسا دهاقا ٥ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ٥ جزاء من ربك عطاء حسابا ٥ رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ٥ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ٥ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا ٥ إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ٥

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنازعات غرقا ٥ والناشطات نشطا ٥ والسابحات سبحا ٥ فالسابقات سبقا ٥ فالمدبرات أمرا ٥ يوم ترجف الراجفة ٥ تتبعها الرادفة ٥ قلوب يومئذ واجفة ٥ أبصارها خاشعة ٥ يقولون أإنا لمردودون في الحافرة ٥ أإذا كنا عظاما نخرة ٥ قالوا تلك إذا كرة خاسرة ٥ فإنما هي زجرة واحدة ٥ فإذا هم بالساهرة ٥ هل أتاك حديث موسى ٥ إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى ٥ اذهب إلى فرعون إنه طغى ٥ فقل هل لك إلى أن تزكى ٥ وأهديك إلى ربك فتخشى ٥ فأراه الآية الكبرى ٥ فكذب وعصى ٥ ثم أدبر يسعى ٥ فحشر فنادى ٥ فقال أنا ربكم الأعلى ٥ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ٥ إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ٥ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ٥ رفع سمكها فسواها ٥ وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ٥ والأرض بعد ذلك دحاها ٥ أخرج منها ماءها ومرعاها ٥ والجبال أرساها ٥ متاعا لكم ولأنعامكم ٥ فإذا جاءت الطامة الكبرى ٥ يوم يتذكر الإنسان ما سعى ٥ وبرزت الجحيم لمن يرى ٥ فأما من طغى ٥ وآثر الحياة الدنيا ٥ فإن الجحيم هي المأوى ٥ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ٥ فإن الجنة هي المأوى ٥ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ٥ فيم أنت من ذكراها ٥ إلى ربك منتهاها ٥ إنما أنت منذر من يخشاها ٥ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ٥

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس وتولى ٥ أن جاءه الأعمى ٥ وما يدريك لعله يزكى ٥ أو يذكر فتنفعه الذكرى ٥ أما من استغنى ٥ فأنت له تصدى ٥ وما عليك ألا يزكى ٥ وأما من جاءك يسعى ٥ وهو يخشى ٥ فأنت عنه تلهى ٥ كلا إنها تذكرة ٥ فمن شاء ذكره ٥ في صحف مكرمة ٥ مرفوعة مطهرة ٥ بأيدي سفرة ٥ كرام بررة ٥ قتل الإنسان ما أكفره ٥ من أي شيء خلقه ٥ من نطفة خلقه فقدره ٥ ثم السبيل يسره ٥ ثم أماته فأقبره ٥ ثم إذا شاء أنشره ٥ كلا لما يقض ما أمره ٥ فلينظر الإنسان إلى طعامه ٥ أنا صببنا الماء صبا ٥ ثم شققنا الأرض شقا ٥ فأنبتنا فيها حبا ٥ وعنبا وقضبا ٥ وزيتونا ونخلا ٥ وحدائق غلبا ٥ وفاكهة وأبا ٥ متاعا لكم ولأنعامكم ٥ فإذا جاءت الصاخة ٥ يوم يفر المرء من أخيه ٥ وأمه وأبيه ٥ وصاحبته وبنيه ٥ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ٥ وجوه يومئذ مسفرة ٥ ضاحكة مستبشرة ٥ ووجوه يومئذ عليها غبرة ٥ ترهقها قترة ٥ أولئك هم الكفرة الفجرة ٥

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا الشمس كورت ٥ وإذا النجوم انكدرت ٥ وإذا الجبال سيرت ٥ وإذا العشار عطلت ٥ وإذا الوحوش حشرت ٥ وإذا البحار سجرت ٥ وإذا النفوس زوجت ٥ وإذا الموءودة سئلت ٥ بأي ذنب قتلت ٥ وإذا الصحف نشرت ٥ وإذا السماء كشطت ٥ وإذا الجحيم سعرت ٥ وإذا الجنة أزلفت ٥ علمت نفس ما أحضرت ٥ فلا أقسم بالخنس ٥ الجوار الكنس ٥ والليل إذا عسعس ٥ والصبح إذا تنفس ٥ إنه لقول رسول كريم ٥ ذي قوة عند ذي العرش مكين ٥ مطاع ثم أمين ٥ وما صاحبكم بمجنون ٥ ولقد رآه بالأفق المبين ٥ وما هو على الغيب بضنين ٥ وما هو بقول شيطان رجيم ٥ فأين تذهبون ٥ إن هو إلا ذكر للعالمين ٥ لمن شاء منكم أن يستقيم ٥ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ٥

سورة إذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا السماء انفطرت ٥ وإذا الكواكب انتثرت ٥ وإذا البحار فجرت ٥ وإذا القبور بعثرت ٥ علمت نفس ما قدمت وأخرت ٥ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ٥ الذي خلقك فسواك فعدلك ٥ في أي صورة ما شاء ركبك ٥ كلا بل تكذبون بالدين ٥ وإن عليكم لحافظين ٥ كراما كاتبين ٥ يعلمون ما تفعلون ٥ إن الأبرار لفي نعيم ٥ وإن الفجار لفي جحيم ٥ يصلونها يوم الدين ٥ وما هم عنها بغائبين ٥ وما أدراك ما يوم الدين ٥ ثم ما أدراك ما يوم الدين ٥ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ٥

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين ٥ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ٥ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ٥ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ٥ ليوم عظيم ٥ يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ٥ وما أدراك ما سجين ٥ كتاب مرقوم ٥ ويل يومئذ للمكذبين ٥ الذين يكذبون بيوم الدين ٥ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ٥ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ٥ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ٥ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ٥ ثم إنهم لصالوا الجحيم ٥ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ٥ كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين ٥ وما أدراك ما عليون ٥ كتاب مرقوم ٥ يشهده المقربون ٥ إن الأبرار لفي نعيم ٥ على الأرائك ينظرون ٥ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ٥ يسقون من رحيق مختوم ٥ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ٥ ومزاجه من تسنيم ٥ عينا يشرب بها المقربون ٥ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ٥ وإذا مروا بهم يتغامزون ٥ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ٥ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ٥ وما أرسلوا عليهم حافظين ٥ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ٥ على الأرائك ينظرون ٥ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ٥

سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا السماء انشقت ٥ وأذنت لربها وحقت ٥ وإذا الأرض مدت ٥ وألقت ما فيها وتخلت ٥ وأذنت لربها وحقت ٥ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ٥ فأما من أوتي كتابه بيمينه ٥ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ٥ وينقلب إلى أهله مسرورا ٥ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ٥ فسوف يدعو ثبورا ٥ ويصلى سعيرا ٥ إنه كان في أهله مسرورا ٥ إنه ظن أن لن يحور ٥ بلى إن ربه كان به بصيرا ٥ فلا أقسم بالشفق ٥ والليل وما وسق ٥ والقمر إذا اتسق ٥ لتركبن طبقا عن طبق ٥ فما لهم لا يؤمنون ٥ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ٥ بل الذين كفروا يكذبون ٥ والله أعلم بما يوعون ٥ فبشرهم بعذاب أليم ٥ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ٥

سورة والسماء ذات البروج

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والسماء ذات البروج ٥ واليوم الموعود ٥ وشاهد ومشهود ٥ قتل أصحاب الأخدود ٥ النار ذات الوقود ٥ إذ هم عليها قعود ٥ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ٥ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ٥ الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد ٥ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ٥ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ٥ إن بطش ربك لشديد ٥ إنه هو يبدئ ويعيد ٥ وهو الغفور الودود ٥ ذو العرش المجيد ٥ فعال لما يريد ٥ هل أتاك حديث الجنود ٥ فرعون وثمود ٥ بل الذين كفروا في تكذيب ٥ والله من ورائهم محيط ٥ بل هو قرآن مجيد ٥ في لوح محفوظ ٥

سورة والسماء والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والسماء والطارق ٥ وما أدراك ما الطارق ٥ النجم الثاقب ٥ إن كل نفس لما عليها حافظ ٥ فلينظر الإنسان مم خلق ٥ خلق من ماء دافق ٥ يخرج من بين الصلب والترائب ٥ إنه على رجعه لقادر ٥ يوم تبلى السرائر ٥ فما له من قوة ولا ناصر ٥ والسماء ذات الرجع ٥ والأرض ذات الصدع ٥ إنه لقول فصل ٥ وما هو بالهزل ٥ إنهم يكيدون كيدا ٥ وأكيد كيدا ٥ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ٥

سورة سبح اسم ربك الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك الأعلى ٥ الذي خلق فسوى ٥ والذي قدر فهدى ٥ والذي أخرج المرعى ٥ فجعله غثاء أحوى ٥ سنقرئك فلا تنسى ٥ إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ٥ ونيسرك لليسرى ٥ فذكر إن نفعت الذكرى ٥ سيذكر من يخشى ٥ ويتجنبها الأشقى ٥ الذي يصلى النار الكبرى ٥ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ٥ قد أفلح من تزكى ٥ وذكر اسم ربه فصلى ٥ بل تؤثرون الحياة الدنيا ٥ والآخرة خير وأبقى ٥ إن هذا لفي الصحف الأولى ٥ صحف إبراهيم وموسى ٥

سورة هل أتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل أتاك حديث الغاشية ٥ وجوه يومئذ خاشعة ٥ عاملة ناصبة ٥ تصلى نارا حامية ٥ تسقى من عين آنية ٥ ليس لهم طعام إلا من ضريع ٥ لا يسمن ولا يغني من جوع ٥ وجوه يومئذ ناعمة ٥ لسعيها راضية ٥ في جنة عالية ٥ لا تسمع فيها لاغية ٥ فيها عين جارية ٥ فيها سرر مرفوعة ٥ وأكواب موضوعة ٥ ونمارق مصفوفة ٥ وزرابي مبثوثة ٥ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ٥ وإلى السماء كيف رفعت ٥ وإلى الجبال كيف نصبت ٥ وإلى الأرض كيف سطحت ٥ فذكر إنما أنت مذكر ٥ لست عليهم بمصيطر ٥ إلا من تولى وكفر ٥ فيعذبه الله العذاب الأكبر ٥ إن إلينا إيابهم ٥ ثم إن علينا حسابهم ٥

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر ٥ وليال عشر ٥ والشفع والوتر ٥ والليل إذا يسر ٥ هل في ذلك قسم لذي حجر ٥ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ٥ إرم ذات العماد ٥ التي لم يخلق مثلها في البلاد ٥ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ٥ وفرعون ذي الأوتاد ٥ الذين طغوا في البلاد ٥ فأكثروا فيها الفساد ٥ فصب عليهم ربك سوط عذاب ٥ إن ربك لبالمرصاد ٥ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ٥ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ٥ كلا بل لا تكرمون اليتيم ٥ ولا تحاضون على طعام المسكين ٥ وتأكلون التراث أكلا لما ٥ وتحبون المال حبا جما ٥ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ٥ وجاء ربك والملك صفا صفا ٥ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ٥ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ٥ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ٥ ولا يوثق وثاقه أحد ٥ يا أيتها النفس المطمئنة ٥ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ٥ فادخلي في عبادي ٥ وادخلي جنتي ٥

سورة لا أقسم بهذا البلد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لا أقسم بهذا البلد ٥ وأنت حل بهذا البلد ٥ ووالد وما ولد ٥ لقد خلقنا الإنسان في كبد ٥ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ٥ يقول أهلكت مالا لبدا ٥ أيحسب أن لم يره أحد ٥ ألم نجعل له عينين ٥ ولسانا وشفتين ٥ وهديناه النجدين ٥ فلا اقتحم العقبة ٥ وما أدراك ما العقبة ٥ فك رقبة ٥ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ٥ يتيما ذا مقربة ٥ أو مسكينا ذا متربة ٥ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ٥ أولئك أصحاب الميمنة ٥ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ٥ عليهم نار مؤصدة ٥

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها ٥ والقمر إذا تلاها ٥ والنهار إذا جلاها ٥ والليل إذا يغشاها ٥ والسماء وما بناها ٥ والأرض وما طحاها ٥ ونفس وما سواها ٥ فألهمها فجورها وتقواها ٥ قد أفلح من زكاها ٥ وقد خاب من دساها ٥ كذبت ثمود بطغواها ٥ إذ انبعث أشقاها ٥ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ٥ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ٥ ولا يخاف عقباها ٥

سورة والليل إذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل إذا يغشى ٥ والنهار إذا تجلى ٥ وما خلق الذكر والأنثى ٥ إن سعيكم لشتى ٥ فأما من أعطى واتقى ٥ وصدق بالحسنى ٥ فسنيسره لليسرى ٥ وأما من بخل واستغنى ٥ وكذب بالحسنى ٥ فسنيسره للعسرى ٥ وما يغني عنه ماله إذا تردى ٥ إن علينا للهدى ٥ وإن لنا للآخرة والأولى ٥ فأنذرتكم نارا تلظى ٥ لا يصلاها إلا الأشقى ٥ الذي كذب وتولى ٥ وسيجنبها الأتقى ٥ الذي يؤتي ماله يتزكى ٥ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ٥ إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ٥ ولسوف يرضى ٥

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى ٥ والليل إذا سجى ٥ ما ودعك ربك وما قلى ٥ وللآخرة خير لك من الأولى ٥ ولسوف يعطيك ربك فترضى ٥ ألم يجدك يتيما فآوى ٥ ووجدك ضالا فهدى ٥ ووجدك عائلا فأغنى ٥ فأما اليتيم فلا تقهر ٥ وأما السائل فلا تنهر ٥ وأما بنعمة ربك فحدث ٥

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ألم نشرح لك صدرك ٥ ووضعنا عنك وزرك ٥ الذي أنقض ظهرك ٥ ورفعنا لك ذكرك ٥ فإن مع العسر يسرا ٥ إن مع العسر يسرا ٥ فإذا فرغت فانصب ٥ وإلى ربك فارغب ٥

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والتين والزيتون ٥ وطور سينين ٥ وهذا البلد الأمين ٥ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ٥ ثم رددناه أسفل سافلين ٥ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ٥ فما يكذبك بعد بالدين ٥ أليس الله بأحكم الحاكمين ٥

سورة اقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٥ خلق الإنسان من علق ٥ اقرأ وربك الأكرم ٥ الذي علم بالقلم ٥ علم الإنسان ما لم يعلم ٥ كلا إن الإنسان ليطغى ٥ أن رآه استغنى ٥ إن إلى ربك الرجعى ٥ أرأيت الذي ينهى ٥ عبدا إذا صلى ٥ أرأيت إن كان على الهدى ٥ أو أمر بالتقوى ٥ أرأيت إن كذب وتولى ٥ ألم يعلم بأن الله يرى ٥ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ٥ ناصية كاذبة خاطئة ٥ فليدع ناديه ٥ سندع الزبانية ٥ كلا لا تطعه واسجد واقترب ٥

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر ٥ وما أدراك ما ليلة القدر ٥ ليلة القدر خير من ألف شهر ٥ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ٥ سلام هي حتى مطلع الفجر ٥

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ٥ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة ٥ فيها كتب قيمة ٥ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ٥ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ٥ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ٥ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ٥ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ٥

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها ٥ وأخرجت الأرض أثقالها ٥ وقال الإنسان ما لها ٥ يومئذ تحدث أخبارها ٥ بأن ربك أوحى لها ٥ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ٥ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعاديات ضبحا ٥ فالموريات قدحا ٥ فالمغيرات صبحا ٥ فأثرن به نقعا ٥ فوسطن به جمعا ٥ إن الإنسان لربه لكنود ٥ وإنه على ذلك لشهيد ٥ وإنه لحب الخير لشديد ٥ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ٥ وحصل ما في الصدور ٥ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ٥

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة القارعة ٥ ما القارعة ٥ وما أدراك ما القارعة ٥ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ٥ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ٥ فأما من ثقلت موازينه ٥ فهو في عيشة راضية ٥ وأما من خفت موازينه ٥ فأمه هاوية ٥ وما أدراك ما هيه ٥ نار حامية ٥

سورة ألهاكم التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ألهاكم التكاثر ٥ حتى زرتم المقابر ٥ كلا سوف تعلمون ٥ ثم كلا سوف تعلمون ٥ كلا لو تعلمون علم اليقين ٥ لترون الجحيم ٥ ثم لترونها عين اليقين ٥ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ٥

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعصر ٥ إن الإنسان لفي خسر ٥ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ٥

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل لكل همزة لمزة ٥ الذي جمع مالا وعدده ٥ يحسب أن ماله أخلده ٥ كلا لينبذن في الحطمة ٥ وما أدراك ما الحطمة ٥ نار الله الموقدة ٥ التي تطلع على الأفئدة ٥ إنها عليهم مؤصدة ٥ في عمد ممددة ٥

سورة ألم تر كيف

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ٥ ألم يجعل كيدهم في تضليل ٥ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ٥ ترميهم بحجارة من سجيل ٥ فجعلهم كعصف مأكول ٥

سورة لإيلاف قريش

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لإيلاف قريش ٥ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ٥ فليعبدوا رب هذا البيت ٥ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ٥

سورة أرأيت الذي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أرأيت الذي يكذب بالدين ٥ فذلك الذي يدع اليتيم ٥ ولا يحض على طعام المسكين ٥ فويل للمصلين ٥ الذين هم عن صلاتهم ساهون ٥ الذين هم يراءون ٥ ويمنعون الماعون ٥

سورة إنا أعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إنا أعطيناك الكوثر ٥ فصل لربك وانحر ٥ إن شانئك هو الأبتر ٥

سورة قل يا أيها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا أيها الكافرون ٥ لا أعبد ما تعبدون ٥ ولا أنتم عابدون ما أعبد ٥ ولا أنا عابد ما عبدتم ٥ ولا أنتم عابدون ما أعبد ٥ لكم دينكم ولي دين ٥

سورة إذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم سورة إذا جاء نصر الله والفتح ٥ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ٥ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ٥

سورة تبت يدا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت يدا أبي لهب وتب ٥ ما أغنى عنه ماله وما كسب ٥ سيصلى نارا ذات لهب ٥ وامرأته حمالة الحطب ٥ في جيدها حبل من مسد ٥

سورة قل هو الله أحد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل هو الله أحد ٥ الله الصمد ٥ لم يلد ولم يولد ٥ ولم يكن له كفوا أحد ٥

سورة قل أعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل أعوذ برب الفلق ٥ من شر ما خلق ٥ ومن شر غاسق إذا وقب ٥ ومن شر النفاثات في العقد ٥ ومن شر حاسد إذا حسد ٥

سورة قل أعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل أعوذ برب الناس ٥ ملك الناس ٥ إله الناس ٥ من شر الوسواس الخناس ٥ الذي يوسوس في صدور الناس ٥ من الجنة والناس ٥

وقال بعضهم النجم الثاقبة والناشرة العطر الجواب الذي ترمي به الريح فيحرق وقال ابن عباس الخانس الى امر نا الاذناب الجاه وقال غيره آيات مرتفعا بعضها فوق بعض حيث

سورة عبس حدثنا احمد بن المقدام العجلي المفضل بن محمد بن المهلب ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة صحيحة هذا ما لو تطيق والتي تلي الابهام يعني خنصر

وقال انه كهامتين بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف تنزع عليها التطهير تجعل المطهرين لان حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر وقال غيره كتبة تعدي تغافل عنه وقال اذا انت لم ترحني الله ذنا به كالسفر الذي يصلح بين القوم وقال غيره سفرة مترجمة بايدي مجاهد لا تنفع احدهم امرته وقال ابن عباس ترهقها تغشاها قتدة سفرة مترجمة بايدي سفرة وقال ابن عباس كنبة اسفارا جمع ثم تشغل بقال واحد سفر سفرا

ادم شعبة شنا قادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد له اجران بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كورت انكدرت اثترت وقال الحسن تخرق فهما ذهبا فلا شيء

وقال غيره انكدرت تناثرت وقال غيره تحيرت انضم بعضها الى بعض تعارت تجرا احدا

فطرة وقال مجاهد المسجور الملوء وقال غيره تحيرت انضم بعضها الى بعض تعارت تجرا احدا

والخنس تخنس في مجراها تجري وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس الريح النهار

والضنين المتهم بضنين به وقال عمر التكوير رحى طحن يدور فيطرح من اهل الجنة

والثالث فراد اخذ الذين ظلموا ازواجهم عسعس اذبره بسم الله الرحمن

الرحيم سورة الانفطار وقال الربيع بن خثيم تجرت فاضت وقرأ الآخرين

وغاثم تعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد وازادهم قدرك الخلق وحسن

يعني اي صورة ما شاء ركبك اثناحسن واثنا قبيح وطويل وقصير بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المطففين وقال مجاهد وان بنو المطففين لا يوفون الكيل والوزن وقال غيره المطفف لا

يوفي

سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض كنوا عنه بواه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطارق وقال

لمجاهد ذات الرجع ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعلى جل وعلا سبح اسم ربك حدثنا عبدان اخبرني ابي عن

شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان القرآن ثم جاء عمار وبلال

وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل

المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد جاء فجاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الغاشية وقال ابن عباس رضي الله عنهما

يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى

انصاف اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانشقاق

قال مجاهد كتابه يحمله باخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة طن ان لن يحور

لا يرجع اليه حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن

زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد

عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله

جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سجدة بن النمر

انا فليح انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لم تكن طبقا عن

طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض كنوا عنه بواه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطارق وقال

لمجاهد ذات الرجع ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعلى جل وعلا سبح اسم ربك حدثنا عبدان اخبرني ابي عن

شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان القرآن ثم جاء عمار وبلال

وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل

المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد جاء فجاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الغاشية وقال ابن عباس رضي الله عنهما

تابعه قال سمعت ابا اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي رمثة عم التمر بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

هذا ما اتفق عليه حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت

فاندر تكما ما اتفق

قال اتيت الشام فلقيت ابا الدرداء فقال اسمع منكم تقرؤون سورة والليل اذا يغشى فقال علقمة وانا سمعته كذلك قال فكيف تقرأ انت قال فقرأت عليه والذكر والانثى قال فقال اشهد ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكر من حديث سليمان وانا من اجل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

قال الدوسي الذي يروي عن ابي العوام بن خويلد بن اسد والد ابي رمثة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي

الى يواري

وانها اذا تجلى

وما خلق الذكر والانثى

ان سعيكم لشتى الى ساعيكم

لاب

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

فسنيسره للكرة الى الشدة

توذن بالكسر

قال الدوسي

لا ما ثبت بالتواتر وعذر عبد الله وابي الدرداء انهما لم تبلغهما الزيادة

اصل الباب

وجوه يومئذ ناضرة نضرت وجوهها

غاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن ابيه بلغ انها هاوية حتى يهم ان يبلغ انها لا

ذليلة

بنت بجازي بوكل وله شوك

تسمع فيها لاغية تسمع التصارم بالسيف له شرق يسمع اهل الجحيم اذا

اذا بيعه يسيمي الضريع

يكبر وهو سم يسلط عليهم فيطير بالسلط وتقرأ بالتاء والياء وقال ابن عباس رضي الله

لستعلمون مبسوط

عنهما اياتهم مرجعهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ليال العشر والشفع والوتر الكل كيف نعلم الصحيح

يعني للحان عاد وقبيلتين عاد الاولى وعاد الاخرى

حول ارم علمت بيانا لعاد اذا بانهم عاد الاولى

القديمة وهي اسم صنم ارضهم التي كانوا فيها

وقال غيره الزاد الطعام وتحرون اطعاما

ان ربك لبالمرصاد

اذا دك دكا

بالهيتها النفس المطمئنة راضية مرضية

الذكران

وقعد الشيخ او الصغير

لذي حجر

لا اقسم بهذا البلد

يقول اهلكت مالا لبدا

وبلدنا الذي ولدت فيه فلا اقتحم العقبة

اي فلم يشكر نعمتنا لاوديه فلا اقتحم العقبة وهو الدخول في امر شديد والعقبة الطريق في الجبل استعارها لما في من الكدة والاطعام

القرابة الى الاب

يتيما ذا مقربة

قال القرطبي يحتمل انه صحابي وشبهه بانه كان في عنقه سبعة قوته كما كان ذلك الصحابي ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي باسمه من الكفار قال الدمياطي هو الاسعد بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن عبد الدار وابو عبد الله بن زمعة وقيل زمعة يوم بدر كافرا

مترب

نهوه عن ما اهل الجاهلية

ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بعاصيها ولا

يخاف عقباها عتبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله

بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي

صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي

زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها

من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية

عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى رواه البخاري ومسلم
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره لليسرى حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش قال
سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى وقال مجاهد اذا
سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن غاير اذ وقال حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا ابو اسحاق سمع الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره
قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
نفرا بالتشديد والتخفيف بحتى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما ترك وما
ابغضك حدثنا محمد بن رزنا محمد بن جعفر نا غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا

ما اختص الانسان من عصا
او غيرها قال القتبي التخصير اما ان
القضيب باليد وكانت الملوك
تخصر بقضبان لها البشير بها
ويصل بها كلامها

والضحى
والليل اذا سجى
اي اظلم وسكن ولازم وجاء متعديا

اي الضحى
اي طلعت

تكبير الراوي متعديا كقوله تعالى والله اكبر
الصلاة واما قرب من الثلاثين فلازم

النجم فان اخر اية نزلت واسناد ابن ماجة ثقات نزلت بعد والمرسلات وقبل ق ناقلي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح وقال مجاهد
وذكرك كل جاهلية انفض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسر آخر
لقوله تعالى ٣ تصوموا بالاحرى الحسنيين فلن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
وحسن الثواب علم في جامع الترمذي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ميزان الاسلام ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس منه فاكهته ما يؤكل من الذرية بالتين ياتهم الطعام كانه
قال ومن ينقدني فمن يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا محاج بن منهال نا شعبة اخبرني
عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة منه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اقرا باسم ربك وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اول ما انزل من القرآن
في اول الاقراء بسم الله الرحمن الرحيم واختلف السود بن حطاب وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرحمن الراحم للراحم لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن الناصية ولنسفعن النون وهي
الخاطئة تسفعه بيده احدث حدثنا يحيى نا النضر عن عبيل عن الزهري ح وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن مصعب نا ابو ضمرة انا ابو صالح سلمونة حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار
حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد

الم نشرح لك صدرك وانزلناه عنك حتى وضعوا الخلق
وضعت عنك اوزارك التي انقضت ظهرك

للمؤمنين حسنة
وحسنة علم في الثواب

فاذا فرغت فانصب

اي الفاتحة

سندع الزبانية

اي اهل ناديه

قال الزبير قلت لعثمان لم تكتبوا بسم الله
الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة قال
لانها من السبع المثاني ولم يكتب وانكتل

اسم الله اول القرآن كان عطاء يستحب من الآية

رفع مع بلغ الطاق
ومنصوب بلغ اللذان معه
اي مبلغه

ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ما ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة لم يأت
رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي أوثان ثم حمي الوحي وتتابع
خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان
أقرا باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن أبو شعيب قال أبو شعيب قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت علقمة بن وقاص قال سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث ٥
كلاية الجن وقولهم فيها ما قالوا فبرأها الله منه وكل حدثني طائفة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث عن معمر عن
الزهري وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ما ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة لم يأت
رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال له يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع
فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال أبو سلمة وهي أوثان ثم حمي الوحي
خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان
أقرا باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن أبو شعيب قال أبو شعيب قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت علقمة بن وقاص قال سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث ٥
كلاية الجن وقولهم فيها ما قالوا فبرأها الله منه وكل حدثني طائفة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث عن معمر عن
الزهري وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر ٥ وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ٥

سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة ٥ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ٥ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن أبي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه ذكر أنه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥

سورة إذا زلزلت الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات

له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء على ذلك فوزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله
علي فيها إلا الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال ذهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
في الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والعاديات**
وقال مجاهد الكنود بلغة كندة الكفور بلغة فاتربن به نقعا غبارا لحن الخيل جاحرة لتوري
لتحل وبقال للبخيل بلغة حضرموت كنود بزن لسم الله الرحمن الرحيم
سورة القارعة كالفراش المبثوث تعوغاء الجراد يترك بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وتراعبد الله كاضوف ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التكاثر قال ابن عباس التكاثر من الأموال وتراولاد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعصر وقال يحيى الدهر اقسم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الهمزة همزة لمزة الحطمة اسم النار يسل سفرد ولظى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفيل قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
من تجيل حجارة سجيل وكل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قريش** وقال
مجاهد لايلاف نعمتي فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
في حرمه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الماعون** وقال ابن عباس
لايلاف لتحبس عن قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه بقال هو من دعفت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة أفلاها الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي

استسقاء ابن عباس

والعاديات ضبحا ضبحها فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا
والعاديات ضبحا ضبحها فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا

وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد

اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور

ان ربهم بهم يومئذ لخبير

لم يكن

اذا زلزلت الارض زلزالها

الهاكم التكاثر

والعصر

ويل لكل همزة لمزة

الم تر كيف فعل ربك

لايلاف قريش

ارايت الذي يكذب بالدين

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون

قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ فضرب ما
هذا ياجبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن ثابت
عن غلام لعائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
صلى الله عليه وسلم طيبا طيبا ريحه كعدد النجوم ٥ رواه زكريا وأبو الأحوص وشريك عن أبي إسحق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن
جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه **سورة الكافرون** ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قل لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذف كما قال
هندي وسيهدين ويسقين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا
أنتم عابدون ما أعبد هم الذين قال ولن يزيد كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع
أبو الأحوص عن الأعمش عن الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ٥ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب أبي
محمد عن سعيد بن جبير أن رجلا من ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى
الله عليه وسلم نعيت له نفسه ٥ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا توب على العباد
والتواب من العباد التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم

سورة تبت

حدثنا موسى ابو اسامة ثنا اسامة بن حفص ثنا سليمان بن بلال عن سعيد بن خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد سلام انا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد من ليف

سورة قل هو الله احد الله الصمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن يعني ابن ثابت عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبيد بن ابي امامة عن ابيه وحدثنا محمد بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي يعفور قال سألت ابا العالية عن قل هو الله احد فقال اخبرني ابي بن كعب قال كان المشركون قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الناس

ويذكر عن ابن عباس ان الوسواس اذا ذكر الله خنس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبيد بن ابي امامة عن زر بن حبيش وحدثنا محمد بن يزيد قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن سلمة قال اخبرني عباية وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمر قال لي عثمان قال اتيت جبريل فقلت له عسى ان لم تأتني ان اموت فجعل يحدث

بعد مقتل مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القراء اى شديد وكثير

باب جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد
بن السباق ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله عنه ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى
ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي
راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
رضى الله عنهم حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف

بعد مقتل مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القراء اى شديد وكثير

باب جمع القرآن حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب عن عبيد
بن السباق ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى
ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي
راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
رضى الله عنهم حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف

الصحف في

فان قلت شرط القرآن كونه متواترا قلت معناه يجب
كونه متواترا وان لا يجد غيره والصحابة ان لا يكتبوا
متواترا واذ لا يجد غيره والصحابة ان لا يكتبوا

باب جمع القرآن حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف

الصحف في

بيعة بكسر الشين والمد اكمان حيث تلقاه تتكلم بكلمة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قلت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قيل لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات
ما مثله او اوتيه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جبريل
انس بن مالك رضى الله عنه ان الله تعالى بارح الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل موته حتى
توفاه اكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ب نزل القرآن بلسان قريش والعرب
قرنا اعرب ثابلسان غير واحد حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس
بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء ح وقال محمد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظله ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل احرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

فان قلت الاتيان يستعمل بالباء واللام لا يعلى قلت فيه تضمين معنى الغلبة اى مغلوبا عليه اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما نبينا فالمعجزة الظاهرة هي القرآن الذي لم يعط احد مثله والثاني ان الذي اوتيه لا يرتاب فيه لاحد فالية تخيل بسحر كالعصا ونحوه فاذا قد تخيل السحر بصورة العصا موسى والقرآن يحتاج اليه كل فكر والثالث ان معجزات الانبياء عليهم السلام انقرضت بانقراض اعصارهم والقرآن مستمر الى يوم القيامة

وزيد كان انصاريا والله قرشيه

النضح التلطخ

سرته وابطيه

من الغلط القرآن فانه كان ابيح للقراءة

ابن ثابت

ابن الزبير

الضحى

باب جمع القرآن حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف

الصحف في

ثما نحوا واحرقما سوا فمن القرآن في كل صحيفة او مصحف انه يحرق. قال ابن شهاب واخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر الاحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
قال ان زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة آية معك لم اجدها مع احد غيرك
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها وكانت الصحف التي نسخ منها ابو بكر عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باب
انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ

فقال

المحروق هو القرآن المنسوخ او المخلط بغيره من التفسير او بلغة قريش او التوراة
ان ثابتا وفائدة ان لا يقع الاختلاف فيه

ولما جرد عثمان اللغة القرشية سمي بجامع القرآن

شذ الراوية المقدم والمتاخر

اي سبع لغات قريش وتميم ونحوها

اي جررته بشدة الباء الاولى وكلي المقدرة التي خلقتك واخوذ منه اللببة بفتح اللام وضمها حيث الرداء ونحوه موضع اللبة اي عنقه واسكته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
باب تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال ان عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي
فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انها تنزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا
ندع الزنى ابدا لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت
عليه اي السور حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق وهن من تلادي باب
ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال قال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل علقمة فخرج علقمة فسألنا ما قال فنثا لنا عشرين
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة عليها السلام اسر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة واني
عارضني العام مرتين ولا اراه حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير و
اجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

سمي منفصلا لكثرة ما يقع فيه من فصول القراءتين السورة قد اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سورة قاف وقال بعضهم سورة تبارك وقيل لقصر سوره وقربها بعضها الى بعض

فان قلت اول سورة نزلت اما اقرا او المدثر وما اقرا قلت ذكر المفسرون ان اول ما نزل اقرا وان اول ما نزل كاملا المدثر وقالت جماعة بل اول ما نزل الفاتحة وهذا ليس بشيء لان السورة المكية لا يمكن ان تكون اول ما نزل لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة ينزل عليه القرآن ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فكيف يمكن ان يقال ان اول ما نزل بمكة فاتحة الكتاب او غيرها من السور المكية

تالبف ابن مسعود لما تاليفنا الشهير

حدثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ٥ باب القراء من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا عمرو بن خالد عن
ابن أبي الأعمش عن شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رجل من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول
غير ذلك ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن علقمة قال قال لنا بحمص نفر ابن مسعود
ممن يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص ثنا عاصم ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله
غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا
أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر ثنا
همام ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
نا بعده الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال وورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفين عن حبيب أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ٥

باب فضل سورة فاتحة الكتاب حدثنا علي عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته
فقلت يا رسول الله كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك
قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته ٥ حدثني بكير النبي ثنا وهيب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كان في مسيرنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ٥ وقال أبو معمر نا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بهذا ٥ باب فضل سورة
البقرة حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن مسلم عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم نا سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان ٥ باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو
إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن ٥ باب فضل سورة النخع حدثنا إسمعيل

والنفر الرهط
قالته تعالى الا بالسلة
وفتح المشددة او بفتحتين اى رجال غايبون
اى لا تعلموا
اى قيامه الليل
اى فيما يتعلق بالاعتقاد من البداء والمعاد
وما يتعلق من الدعاء والاستغفار وما يترتب
عليهما من الثواب او كفتاه عن قراءة سورتي
الكهف وآية الكرسي او دفعتا عني قارنها
شر الانس والجن
اى عادة الكذب والكذوب حقه يصدق
انا كان الربط بشطنين بجنبه
هو شئ من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار
ومعه الملائكة
اى سبب سماع القرآن
اى لا تقولوا
اى لا تعلمونه
اى من الانصار
يريد لغة النصيح
وهذا ابي لم يسمع القرآن وقال
لا انزل آية الا وقد سمعت من رسول الله
فيشهد انه سمع فاستغل عما لا غاية الداته
على السمع

قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا
فتحنا لك فتحا مبينا ٥ باب فضل قل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن وزاد أبو معمر ثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥ باب
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ففعل ذلك ثلث مرات ٥

باب

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ح وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن يصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى
ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ٥ قال ابن الهاد وحدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد عن أسيد بن حضير ٥ باب من قال لم
يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز
بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له شداد بن معقل أترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه
فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ٥ باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة
بن خالد أبو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود و
النصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من
أشاء ٥ باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أحيانا فيقول ليست ليست ولكن بل هو شفاء ٥

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص

ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا

أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ

سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف

كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرته حتى سلم

فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي

سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا

يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام

اقرأها فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر

فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم انا علي بن مسهر

انا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ في

المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا فرقناه فصلناه

ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن أبي وائل

قال غدونا على عبد الله فقال رجل نزل القرآن المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا لقد سمعنا

القرآن وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل

وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك شفتيه فكان يعالج منه فأنزل

الله تعالى الذي أنزل عليك لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه

فاتبع قرآنه ثم إن علينا أن نبينه بلسانك قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال

وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى ٥

باب مد القراءة حدثنا يحيى بن إبراهيم ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة قال أنبأني قتادة قال سألت أنس بن مالك

عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال

سئل أنس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٥

باب الترجيع حدثنا آدم بن

أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة

وهو يرجع ٥

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد خليفة أبو بكر ثنا أبو يحيى

الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ٥ باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت

أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري ٥ باب قول المقرئ للقارئ

حسبك حدثنا عبدان. يحيى موسى ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن

مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل

قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا

بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ٥ باب

كم يقرأ القرآن في ركعة وكم أقرأ ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفيان قال

لي إبراهيم بن بريدة تطوف كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لأحد

ان تبرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكان كمن قرأ القرآن كله حدثنا
علقمة عن ابن مسعود وكلتيهما وهو بالطواف قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
من أم حكيم البهزية في ليلة فقال حدثنا يونس عن الحسن عن أبي
الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتها فيسأل
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم
قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة قال إني أقوى من ذلك قال فصم
من ذلك قال صم منه أيام بيض ثلاث الخميس والاثنين والخميس قال فطر يومين وصم
قال فإني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل إذا أراد أن ينام يفتح أفطر أيامه وأحيي وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
والأكثر على سبع حدثنا عمر بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن حدثني يحيى ثنا يحيى بن
الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأخبرني قال
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في سبع
قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب في كم يقرأ
قراءة القرآن حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن
سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث سمعته من عمرو بن
مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا

بلغت

الكنة بالفتح امرأة الابن

يعني بها هنا ضيق الخلق وقلة الخير

ما قدمناه في الحديث الذي قبله

تلغت فكيف إذا جئت من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عيناه تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
السلماني عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني أن أقرأ عليك قلت آلله
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو
فجر به حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في
القدح فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر باب إقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
إقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم إقرأوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي
عمران وقال أبو سلمة وأبان عن قتادة عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا وقال
وقال الربيع عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وحذف أصح والكر حدثنا سليمان بن حرب

ما قلت قلت ابن دقيق العيد على الحديث الذي قبله
لا عدد آيات القرآن فإذا قرأ الكل سقط عنه
أي القراءة والتكرار

الاختلاف المنهي والطاعة عن الفتال الجبر

نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذ بيده فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فقرأ الاكبر على قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٥

كتاب النكاح

الطالب باني

بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني حميد بن عبد الرحمن الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لاكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي نا يحيى حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها تقول كان الرجل في الجاهلية يخطب على خطبة اخيه اذا علم انه لم يكن لها كفؤا ولم يمسها وليها فيرغب عنها ويرغب في غيرها فيخطبها سرا دون ان يؤذن وليها فاذا خطب على خطبة اخيه وقد علم انه قد كفؤ لها ومسها وليها فرغب عنها خ

فقال لها سعد قال فكم وزن نواة من ذهب قال أوقية أو نواة من ذهب قال أو بعض أوقية

البتل الانقطاع حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل

ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب

سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل

لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال عبد الله كنا نغزو

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نتزوج

المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله

لا يحب المعتدين قال لصنع أخبرني أبو نعيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال سألت سالم بن عبد الله

هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج

به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

نكاح أم أبي بكر وعمر فقال لبرة ألا تزوجت جارية لعلها تلاعبك وتلاعبها فقال لها ذهبت ابنة لنا إلى بعض

الحاجة فقالت ما ذهبت إلا إلى بيت فلان لبعض حاجتها فقال فلما ذهبت لتدخل قال

امهلوا حتى تدخلوا ثم تمشطوا لعلها أن تمتشط للمغيبة وتستحد المغيبة حدثنا أبو نعيم ثنا شعبة

عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال سمعت عبد الله وهو يخطب على المنبر وهو يقول نهى

النبي صلى الله عليه وسلم أن تخلف المرأة زوجها إلى أهله إلا بإذنه حدثنا أبو نعيم ثنا شعبة

عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال سمعت عبد الله وهو يخطب على المنبر وهو يقول نهى

النبي صلى الله عليه وسلم أن تخلف المرأة زوجها إلى أهله إلا بإذنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال سمعت عبد الله وهو يخطب على المنبر وهو يقول نهى

النبي صلى الله عليه وسلم أن تخلف المرأة زوجها إلى أهله إلا بإذنه حدثنا عبد الله

بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر

فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت لي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وهي

لي حلال حدثنا أبو اليمان أنا

شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما صيد

الأبل صالحة تركب إذا قرب إحناه على ولده ضرع وإرغاه على زوجه في ذات يده حدثنا

أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير

الأبل صالحة تركب إذا قرب إحناه على ولده ضرع وإرغاه على زوجه في ذات يده حدثنا

أحمد الشرابي ومن لفظه قدم جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا

الهمداني ثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل

كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله

أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مولاه

وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة

وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا

سعيد بن يعقوب قال أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة لم

يذكر إبراهيم الآلة كذبات بينما إبراهيم من بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر

فلما انصرفت قام إليها إبراهيم فقال مهيم قالت كف الله يد الكافر وأخدم هاجر فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا

إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر

بالأنطاع

أي مقدار خمسة دراهم

أي أخصي حال الاستعلاء كما على العظم

بأن الكل بتقدير الله وهذا السبب أو أن الباء بمعنى على وموتوح الخ

فيه تنبيه البكر بالشيخة الخ لم يأكل منها والثيب بالعكس (أكل منها)

بأن قليل الماء لا ينجس إن ورد على الأنجاس فيراد بها غير ما

فالتي فيها من المرة الا وطاوعته التي تواثبت فيه فقال المسلوب الحدي انها ذهاب العقل من يدي او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجتها التي في يمينها فهي شاملة يديه فلما دخل فرطها خلفه
وسد الحجاب بينها وبين الناس عن عطاء من جعل عبد الله امره بيده فلها خيرت
قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وسعيد بن الحويرث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وقال ابو عبد الله وقال بعضهم اعتقها وتزوجها وقال بعضهم
تقرأ بعضهم اعتق وصداقه حدثنا قتيبة عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد ان رجلا قال يا رسول الله طب لي نفسها قال ما عندي الا ازارك قال ان اعطيتها ازارك
تبقى لا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب الاكفاء في الدين وقوله
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه ووورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم
الى قوله ومن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن

الازار نوب شد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين

ثم العصر

ثم العصر وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما
ولدا وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد وقد انزل الله فيهم ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فما ترى في شأنه فقال
ارضعيه فارضعته فذهب الذي في نفسها من ذلك فقالت انه رجل كبير وكان في نفسها شيء فقال
ارضعيه فأتوا بعد اكان ذلك رضاعة خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة
تأمر بناتها واخواتها وبنات اخيها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان ابت امرأة
اخا او ابن اخ لم يدخل عليها حتى ترضع في المهد حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى قالت فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انتم من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا نرى سالما ولدا وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد فكيف ترى في شأنه فقال
ارضعيه فارضعته فذهب الذي في نفسها من ذلك فقالت انه رجل كبير وكان في نفسها شيء فقال
ارضعيه فأتوا بعد اكان ذلك رضاعة خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة
تأمر بناتها واخواتها وبنات اخيها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان ابت امرأة
اخا او ابن اخ لم يدخل عليها حتى ترضع في المهد حدثنا يحيى حدثني حسين وكانت بينه وبين المقداد
قرابة قال سألت يحيى بن يعمر ما يحل من النساء وما يحرم قال قرأ قلت او تقرأ قال نعم قلت
فان فيها كذا وكذا قال كذلك كانت قراءة عبد الله الا انه قال الا ما ملكت يمينك حدثنا
سفيان نا يحيى بن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني ابن ابي عمار عن ابيه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥ باب
الاكفاء في المال وتزوج المقل المثرية ٥ حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فالتي
لها ابن اختي هذه اليتيمة كانت ذات مال وجمال فرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق ولهن ان ينكحن من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فبين الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
في قلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتاماهن الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن قلت فكما تتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوهن اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لهن ويعطوهن حقهن الاوفى في الصداق ٥ باب ما يتقى
من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان كان الاول كافرا فوجه ظاهر والا فيكون لكل عذرها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي

دعاء اهل الاسلام العرب
تستملها للكارم والحي
والتعظيم والخشوع الشيء
وهذا يكون المراد بها هنا
الدين اي تعمل على ما
يدل اي انهم تفعل امرته

وعد فيها اذا مال اليها
ورغب عنها اذا اعرض
عنها ولم يرد ٤ رغبتي

شوم الدار ضيقها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وجماحها وشوم المرأة عقمها وغلاء مهرها وسوء خلقها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلاث المرأة والدار والفرس حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بزيد بن عبد ربه قال حدثنا محمد بن حمير عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الدابة والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن جزار عن علي رضي الله عنه قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ٥ باب الحرية تحت العبد

وذكر ان المرأة ناقصة العقل والدين وعالما ترغب فيها عن طلب الدين والخير فاحذروا من ذلك فانه يؤدي بها الى الشقاوة حيث قال زين للناس حب الشهوات

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد مولى عبد الرحمن بن يحيى عن مولاة لحفصة بنت أبي عبيد عن حفصة رضي الله عنها قالت كان بي زوجي عتيق فضربني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فلما رأى الولاء لم يمس ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت له يا رسول الله ما لقيت من زوجي

فلانة بنت فلان تحتها امرأة سوء فقالت له ابنى فلان ان ابى فلان اضعفك فاعرض
فاتيته من قبل وجهه فقلت بها فقال كيف صنعت وقلته له فقال
عنك واتاه اجعل امرها بيدها فقالت قد جعلت امرها بيدها
ما يحل من النساء وما يحرم وقول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله ان الله كان غفورا رحيما وقال
انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر الا ما ملكت
بات ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال لا تحل الملتزقة كانت حتى يطلق وقال
ابن عباس ما ذا على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال ابن احمد بن حنبل
يحيى بن سعيد عن جريج عن عبيد عن ابن عباس يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
سبع ثم حرمت عليكم امهاتكم الرابعة وقد جمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأته
وقال ابن سيرين لا باس به اذا كرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكره الحسن بن الحسن
بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للتطيعة وليس فيه تحريم لقوله قال
واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم يحرم عليه
امرأته وقال زفر عن محمد بن ابي ليلى عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخل
فيه فلا يتزوج امه وقال يحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عمر بن ابي سلمة
اذا انزل لا تحرم عليه امرأته وقال كثير عن ابي يعفور ان ابن عباس حرمه وابو نضرة
هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس وقال عمران بن حصين وجابر بن زيد
الحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعني يجامع وجوده ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري فيمن لاعب
هذا امرأته وقال ابن عباس في اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس المحرمات الدخول والمس وهو الجماع ومن قال نبات ولده من نبات
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولذلك حلائل
ولد الابناء من حلائل الابناء وهي تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم

زينب له الى من تكلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قال قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاصنع ماذا قلت
تنكح قال اختين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني بك اختي قال انها لا تحل لي قلت اني
اتحدث انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام وزينب بنت ابي سلمة ان
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفيان قال فاد تحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل قلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال والله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا يعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم بن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
فذكر خالة ابيها ونحو تلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة فاجتنبوا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة
ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم
ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها

فلما نزلت ترجمي من شئت منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ذكره البخاري

سعيد الأويسي ثنا محمد بن بشير وعبد عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظه

باب نكاح المحرم حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال ثنا أخي عبد الحميد عن جابر بن زيد

قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

عن ابن عباس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا خليل بن عمرو نا أبو عوانة عن

سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله أن عليا رضي الله عنه قال لابن

عباس لم ينه النبي صلى الله عليه وسلم عنها وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا

ثنا عبد ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء أسفاح هي

مولى له أنا ذلك في كتاب الله وإنها لثالثة أو نحو فقال ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفيان

قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا ٥ وقال ابن أبي حازم حدثني أبي عن

بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاثة

ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا فعلا وذلك أني كان أن خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله

وبينه على أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ ٥ باب الرأة تعرض نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني قال سمعت ثابتا البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت

نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة

عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل زوجنيها يا رسول الله قال فما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مقفلا

حتى قال آتاه النبي صلى الله عليه وسلم

السوأة الفعلة الفاحشة

أي جلوسه

أو دعي له فقال أمعك من القرآن فقال معي سورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى

الله عليه وسلم قد ملكتكها بما معك من القرآن ٥ باب عرض الرجل ابنته أو أخته على

أهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال

أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت

حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي

بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت

أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد علي مني

على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال

لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر

فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة

أم سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تحدثنا أنك ناكح درة بنت

أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي أن أباها

أخي من الرضاعة ٥ باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة

النساء إلى قوله إن الله غفور حليم حدثنا عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

أن حفصة بنت عمر أرسلت إلى عثمان بن عفان بعد ما تأيمت خنيس بن حذافة السهمي

وكان من شهد بدرا فقال عثمان ما أتزوج يومي هذا فلقي أبا بكر الصديق رضي الله عنه

فقال إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد علي

منه

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا
من عند الله يمضه حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها بشيء
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
والبكر وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس حدثنا
أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا
طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع

حملها

حملها
أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها فقول لهم قد عرفتم الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع
به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر ثنا الزهري قال أخبرني سالم أن
ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة قال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي
قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت
فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل
يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة
بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت
قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد أنكحتك أو
ليأمره رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام أنا أبو معاوية ثنا هشام عن

عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
الآية الاولى قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كان له يتيمة فنكحها
فكان يمسك عليها بخلا لا يستنفق عليها شيئا فيجيعها فنزلت فيه هذه الآية حدثنا
سليمان ثنا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كان له يتيمة فتزوجها
فكان يمسك عليها بخلا لا ينفق عليها شيئا فنزلت فيه هذه الآية حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كان له يتيمة فتزوجها فكان يمسك
عليها بخلا لا ينفق عليها شيئا فنزلت فيه هذه الآية حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كان له يتيمة فتزوجها فكان يمسك عليها بخلا
لا ينفق عليها شيئا فنزلت فيه هذه الآية حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كان له يتيمة فتزوجها فكان يمسك عليها بخلا لا

لا يخطب على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا
قال سمعت نافعا قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضهم
على بيع بعض أو يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ○ باب تفسير ترك
الخطبة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك بشيء عرضت الآلي قد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ○ تابعه
يونس ومعمر عن عنبسة وابن أبي عتيق عن الزهري ○ باب الخطبة حدثنا
قتيبة نا سفيان عن يزيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ○ باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد نا يحيى بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت
إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ○
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ولكن المهور ما تراضى عليه
من القليل والكثير وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله
أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتم من حديد حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة
على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بأثر صفرة العرس فقال لي تزوجت امرأة

على وزن نواة ○ وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من
ذهب ○ باب تزويج المعسر على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
سمعنا نا جابر سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول جاءت امرأة إلى القوم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام فيها رأيك فلم يجبها
شيئا فقامت الثالثة فقالت إني قد وهبت نفسي لك فقام فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول
الله إن لم يكن بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري هذا
فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا قال أذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن ○ باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى نا زهير نا أبو حازم عن سهل بن سعد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل زوجتكها بما معك من القرآن ○ باب الشروط في
النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ○
حدثنا أبو الوليد نا همام بن عبد الملك نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج ○ باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال الزهري في رجل تحته امرأة
وهو يريد طلاق أختها حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعيد
ابن مسروق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها ○ باب الصفرة
للمتزوج وقد رآه عبد الرحمن بن عوف على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج
امرأة من الأنصار فقال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○

المنهية إذا كان قد ركن كل واحد منها إلى صاحبه وأراد العقد وأما قبل ذلك فلا يدخل فيه النهي

الأخوة متناولة للأخ النسبي والرضاعي والديني

فإن قلت الظن يكون على المجتهد متابعته الظن إجماعا وكذا المتقلد قلت ذلك أحكام الشرعية فإن قلت كان الظن بالله و بالمسلمين واجب قلت هذا أحد ما يعلم سوء الظن به فهو المحرم سوء الظن وهو المذموم قلت ذلك بالنسبة إلى حال نفسه وما يتعلق بحاصته و حاصله أن المدح للاحتياط فيما هو متلبس

أي قبل الغلب

الذهب تعديد كالسين للت والباء عليه

لأن مفاتيح الغيب عند الله لا يعلمها إلا هو

مقدار خمسة دراهم

بالراء المجردة وفي بعضها بزيادة بعد الراء وهذا هو الرواية الثانية من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح

منهيا عن الوقاعة لكن العشرة ومنها الإيلاء كسؤال طلاق أختها ومنها ما هو مختلف فيه مثل أن لا يترك عليها قال لا أطؤك لكم الملوكة عندي وظلم الأشرطا على حرام أو نحو ذلك

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني على امرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام فلما رجعوا قلت يا نبي الله قد دعوت فلانا وفلانا وأناسا كثيرا فما ترى فقال ارجع فمن لقيت منهم فادعه فرجعت فقلت لهم ما أمرني به فقالوا الله ورسوله أعلم فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذهبوا فقال ارجع فمن لقيت منهم فادعه فرجعت فقلت قد دعوتهم فقال هل بقي أحد ممن دعوت فقلت نعم فقال قوموا فقاموا فانطلق حتى جاء باب عائشة فظن أنه قد دخل معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرجع حتى جاء باب زينب فظن أنه قد دخل معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرجع

بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا ٥ باب الوليمة حق وقال غندر عن شعبة عن عون قال سمعت انسا قال في النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف تزوجت يا عبد الرحمن قال نعم قال كم سقت اليها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان انهاني ان اطيني على غرفة النبي صلى الله عليه وسلم الخدمة عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة قلت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فمشى وخرجت معه كي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ٥ باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على اصحاب المدينة نزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى واصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن سعيد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد

الفقهاء سوء الامر الكلي الاجمالي الذي لا الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيله وذلك المجمل الواقعة فيما لا يزال

الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس للولادة والاعذار للختان والوكيرة للبناء والنقيعة لقدوم المسافر والوضيمة للمصيبة والعقيقة لتسمية الولد يوم السابع من ولادته والمادبة الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب

اي زمان ابتداء رسول الله ووقت دخوله عليها والنزال الاية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

عن يتيم قد تقصل فيه قال بلى النبي صلى الله عليه وسلم الجارية فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة من يقرئكم القرآن فقلت انا فقال اذهب فاتني به فجئت فجلست بين يديه فقرأت عليه فقال انك غلام لقن فكنت بعد ذلك اقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اتوضأ فقال لي ما اراك الا قد اصبت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلف وراءه بعباءة ثم جلس بين ركبتيه فوضع ركبته فوطئت على ركبته فركبت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بمدين من شعير ٥ باب من اجاب الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يومين وثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الداعي اجيبوا الداعي ودعوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا حماد عن عوف عن معونة بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل متقذر الرأس واللحية فاومى بيده كان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يحسن من شعره حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم او عن تختم بالذهب وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم ال

ان منفصلا لو كرها او فاجرا اليهم سرعا سندا ذوك فرجا بهم

فان قلت ما مايتم حضور الصائم قلت قد يريد صاحب الوليمة التجمل بالاستكثار بحضور عامة او بما يليه او الصيانة عما لا يصان عنه غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة كرماني

ان ان كنت اخشى على احد بعدي فتنة مثل هذا المكر لكنت اخشى عليك

جهنم

الامر للتعجيز

قدح

ما يقع في الاناء من الفأرة وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني نافع عن عبيد الله عن نافع سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال عبد الله بأبي الدعوة في العرس هو الوليمة وهو طعام ٥ باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الوهاب نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ٥ باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى بن مسعود رضي الله عنه في البيت فرجع ودعا علي فقال ان في البيت سترا على الجدار فقال ان غلبنا عبد الله فغلبنا على ما نرى فقال والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت ثراب في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك ٥ باب النبيذ والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد أرأيت ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس قال ارفاك الا ندري ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥

باب المرأة تمسح الرأس ٥ وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع

حدثنا عبد الله بن عبد المجيد نا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان يرى منها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها وبها عوج ٥ باب فان لم تستقم بالموعظة حدثنا اسحق بن نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ٥ باب حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى النساء مخافة ان ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ٥ باب قول الرجل لصاحبه اغمض عينك لامك حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول ٥ باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن حجر قالا نا عيسى بن يونس نا هشام عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك فوق كل مال له ابل قليلات المسارح وقليلات المراح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالكن قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني واشاع من ادمي وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واروح واتقنح فلا اقبح وارقد حتى اتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء ردائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة ذات ميعتين ترقد بشمأتين فطلقها ونكحتها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح عليه نعما ثريا فاعطاها من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قال عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع غير انه لا يطلق وانا لا اطلق

باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن حجر قالا نا عيسى بن يونس نا هشام عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا اثبث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد

ترب اليدك من الناد ذات [illegible] غرم رجي مالك وما مالك ومالك غير ترب يمينك له كابل
كبر اشاء اديك اركن فاجلا ذات الماء وما ذات الماء لا تعطن حتوف المرهبر انقل لا تعطن الحق قال
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجح الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط وسائح ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح واركد فلا اقبح واشرب فاتقنح ام زرع ما ام زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ام زرع فما جارية ام زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تعشش بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع واما اوطاب تمخض فلقي امرأة
كالفهد بن يلبعان ذات خصرها ثديان فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع
وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
انا جويرية عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال الحسن للعنون بحر ابهم قرئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى لبث انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن من عظمة الرجل ابنه كان زوجها طويل
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل فعدلت معه
بادراوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم ينزل

القرب التي يأتي عليها على اربعة امثال
وكثرة واقل

يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته باخبار ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله
النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعي صوتك عليه ولا تكلميه بشيء ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فقال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع ابانا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو جاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال ذكرتك له فصمت فاوليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم

آخر من الثلاث

كبر المعجمة من الصحيحة وهو الصياح

النبي صلى الله عليه وسلم

الى المجلس للعلو والمكان
لا استعداد والمضيع
مكرمة في فناء الدار

فرحت نفسي

السعة من سعتا تسعى
اي سوء صنع لزوجته وتبين

ازقاق اللبن واحدها وطب

جمع الوطب وهو سقاء اللبن
خاصة وهو جمع على غير قياس
والمخض اخذ الزبد من اللبن
والمخض وسط الانع

الفرس

اي لا تتركني كالمعلقة

اي كل عطائه
لا يستوي بعض
عطائه الاقل
الاصغر

عبد الله بن محمد بن اسماء

اي اعلى الظروف

الاكثر من الاثنين

عن الاول

اي الطلقت او الا غنالك عن الرد اليهن

القوة

فتح الراء وخفة اللام وفتحة الميم
معنى الرميل فعيل بمعنى المفعول
وهو كما يجيء بمعنى الفعيل بكسر الراء
جمع الرمل وهو المنسوج

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
فذا ثوب الرمال يجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه فرد ثم قال أفاطمة بنت
رسول الله اطلقت بنات زرعة الى بصره فقلت لا يقلت الله أكرم عليك وأنا قائمة أمنس
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وكاهمتي وكان مضطجعا فرس يغلب الذكر فلما قلت ذلك نظر الي
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لم يمنعني أن أتكلم الا
عاحرصة قلت لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحظى عند النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة رضي الله عنها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته ضحك حتى رأيت نواجذه فلما رأيته
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته من شيء يصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
ولا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
ان أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل

الآباء الحلد المدبغ والجمع
بالمفتوحين على غير القياس و
قيل بالضم وهو القياس

الهمز للاستفهام والواو للعطف
على مقدر بعد الهمزة أي أتنتفي
مقام استعظام النجلا
واستغنى بها،

النبي صلى الله عليه وسلم شهرا من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما آنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ○ باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

وذكر الحديث اشارة الى ما روي انه صلى
الله عليه وسلم خلا بمارية القبطية في يوم عائشة وقد
علمت به حفصة فأفشته الى عائشة

وهي قوله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك

فيه جواز اجتهاد الامام في بعض الاوقات لحاجتهم
اليه وان الواجب اذا علم منع الاذن بحيث لا يحصل
الحرج والمشقة بالمنع وفيه استدراك الاذن وفيه
الرجل ولد والفضيلة في الدنيا والزهد فيها
والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد وأخذ
العلم عن المفضول وان الاكبر اذا رأى
صاحبه مهموما ينبغي له وتوقيره الكبار و
قدمتهم والكناية بالالفاظ المجملة حيث تقتضي
فائدتهم وان لم يكن ثم ضرر ومراعاة أتباع المستفتين
ونظر الانسان في الذي أهمه وفيه ان الزوج يعلم
عدم كراهيته لذلك وفيه ان الزوج يعلم
زوجته كذلك

حدثنا محمد قال أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا بإذنه ○ باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ○ باب لا تأذن

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال اذا دعا الرجل امرأته فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح حدثنا محمد عن غندر ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ○ باب لا تأذن
المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير أمره فانه
يؤدى اليه شطره ○ رواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

اذا اذا الاستثناء
على نفسه من
الواجب
الواجب

وأما ما روى البخاري عن حدثنا آخر
يحتمل معنيين وهو انه قال اذا انتفت
من كسب زوجها من غير اذنه فلم يتصف
اجر فهو انا ولا يلزم ان يكون سنة
قد خلط الصدقة المباحة كما مر في المحنة الباحة كانا مر في

باب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ابن علية عن عثمان عن أبي نضرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء ○ باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخلط من المعاشرة يقال عشرت فلانا
لي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك هذا
ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف
عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء

قبل يكفرن بالله قال يكفرن ○

واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه ثور وحاتم بن وردان ٥ باب

لزوجك عليك حق قاله أبو الجحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا

الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال يخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله

بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار

وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك

حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا ٥ باب المرأة راعية

في بيت زوجها حدثنا عبد الله أنا مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل

راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول

عن رعيته ٥ باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم

على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني

حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد

في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر

تسع وعشرون ٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

وذكر عن معونة بن حيدة رفعه غير أنه لا يخرج إلا في ليلة وما أذن لهن حدثنا

أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد قال أنا عبد الله أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن

عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن

النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما

غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة

وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا أبو يعفور قال ندم الوفد

عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال اجتمعنا ونساء النبي صلى الله عليه وسلم فبدن حسنا

كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى السجد فإذا هو ملآن من أناس يحاء عمر بن الخطاب فصعد

إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد

فناداه

والطلاق في الإغلاق الإكراه وطلاق السكران والمجنون

لما أراد البخاري قوله فيها وأيجرون في المضاجع وهجر النبي صلعم

وما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا

فاعل يذكر على ما وقع في بعض النسخ هجر النبي نساءه أن يذكر قصة الهجر مرفوعا إلا أنه قال لا يصح إلا في البيت

تعليق بصيغة التمريض

فناداه قد كان عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن آليت منهن شهرا

فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ٥ باب ما يكره من ضرب النساء وقوله

واضربوهن فهل يضرب مضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن

زمعة سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٥

باب لا يطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى نا إبراهيم بن نافع

عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط

شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت لزوجها إن

الواصل شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصولات ٥ باب وإن امرأة خافت من

بعلها نشوزا أو إعراضا حدثنا ابن سلام أنا أبو معاوية عن يعقوب عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال لا يحل لها إذا نشز زوجها أو أعرض

لا يستديم شتمها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني لا تطلقني ثم يتزوج غيرك

فأنت جل النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما

صلحا والصلح خير ٥ باب العزل حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج

عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي عبد الله نا سفيان

قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل ح وعن عمرو

عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا

عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن بحينة عن أبي سعيد

الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم

لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الأوهي كائنة ٥ باب

القرعة بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن حدثني ابن أبي

مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه

فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار

عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر

بكسر الراء المشددة أي شديد الأذى

أي يستعمل العاقل المجنون هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمضاجعة

الذي

أي ما نزل بالنهي عنه فهو لعلها جواز مطلقا

أي جواز أحد الأمرين

سواء علم أو لا

فقالت بلى فرتب لجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فسلم عليها ثم جاء حتى
نزلوا فافتقدته عائشة فلما رأى لو احملت رجلها بين يديه وتقول يربت سلط علي تعرتا
أدحيه تلدغني ولا استطيع أن أقول له شيئا ٥ باب الرجل يقبل بعض نسائه
من زوجها لغيرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا ملك بن إسمعيل نا زهير عن أبي إسحاق عن
عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة يومها ويوم سودة ٥ باب العدل بين الإناث ولن تستطيعوا أن
تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما ٥ باب إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا
مسدد نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال لو شئت لقلت أن النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا ٥ باب إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن زياد
نا أبو أسامة عن سفين نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج
الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها
ثلاثا ثم قسم وقال أبو قلابة ولو شئت لقلت أن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق نا سفين عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الله بن
رجاء نا همام بن يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله بن مسعود تسع نسوة ٥ باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على إحدى نسائه فدنوا
من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس ٥ باب إذا استأذن
الرجل وهو يعلم أن صاحبه لا يكره الدخول لقوله حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان
بن بلال قال لهم من عمرو أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذنت له أزواجه أن يكون

أي لرسول الله صلى الله عليه وسلم والظاهر أنه
كلام حفصة ويحتمل أن يكون كلام عائشة

ولو صح فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تعلموا أو تتقوا فإن الله كان غفورا رحيما
وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما

ولفظ من السنة ظاهر أنه مرفوع وما بعده في
تأويل المسند من السنة أقامة الرجل

مشتق من النيل وهو الوصول والوجدان

أي المتكبر عما ليس عندكم فليس شيئا مما ترون
وليس بزاهد أو كمن يلبس ثوبين ليغيظ أو ليوهم أنه له
أو كمن يلبس قميصا واحدا ويصل كمه كبرا
أو من فيظهر أن عليه قميصين أو المشبه
بالشعار وليس كالمزور الكاذب فإنه
مأخوذ من التشبع فكأنه قيل المبالغ في إراءة الزور
من لباس أو نحوه أو الأعلم بأن في الشبع
حالتين مكروهتين فنهى أن يفعله ما يشبهه وهو الحالة
الباطلة

أي يصرعه
لا يصرعني أي
يعرصني

حب شهرا فكان في بيتها حتى مات عندها قالت عائشة فاتني اليوم الذي كان يدور علي فيه
بي فقبضه الله وإن رأسه ليبن نحري ونحري ٥ باب حب
الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبد الله
حسين سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عمرو رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم تبسم ٥ باب التشبع بما لم يعط وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن يعلى عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يحيى عن يعلى حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور ٥ باب الغيرة وقال وزاد عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة
سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحب إليه المدح
من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن يحيى عن سلمة أن عروة
بن الزبير حدثه عن أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن
يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
يغار وغيرة الله أن يأتي المرء ما حرم الله حدثنا محمود نا أبو أسامة نا هشام قال أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز
وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه

أي سوق صالحات وجيدات

الحر الخالصة المملوكة وكذا الفرس الكريمة

من أسهل
الأفعال
وأحوالها

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي على عجزي فجعلت أنفخها عني فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصنع ذكر نحوه وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصنع فقال لو أن عند أم عبد الله خيرا لأتتنا به فقلت يا رسول الله لو أن لي ثوبين لبستهما فقال لي ألك ثوبان فقلت لي ثوبان وثوب عارية فقال لي فالبسهما فلبستهما فقال لي أما رأيت لي أسوة فقلت لي مالك يا رسول الله فقال لي ما أرى عليك بأسا فقلت لي أفلا أرسل إلى أبي بكر بعد ذلك بخادم يكفيني إياها فقال لي بلى فلما أن أتى أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني إياها فقال لي ما أنا بمرسل إليه بعد ما رأيت ما رأيت فقلت لي ما منعك أن ترسل إليه فقال لي أكره أن أرسل إليه بعد ما رأيت ما رأيت فقلت لي ما منعك أن ترسل إليه فقال لي أكره أن أرسل إليه بعد ما رأيت ما رأيت فقلت لي ما منعك أن ترسل إليه فقال لي أكره أن أرسل إليه بعد ما رأيت ما رأيت

صوت عند لحظة البعير إذا وضع عليها الركوب لكونها بحرية تكون أخرى عند

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فطارت القرعة لي ولحفصة فكنا إذا كان يوم الليل خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيه وحده فنام تحت بطن راحلته فإذا نزل استدخلني معه في ثوبه فإذا نام تحت بطن راحلته ألقى ذيله علي فأصبح عليها يومه ورآني صنعت ما أصنع فلم يقل لي شيئا

جمع الفلقة وهي القطعة

فان قلت ليست ام المؤمنين قلت كانت القصعتان لرسول الله صلعم فلا تتصرف كما كانت فيهما كما مر

حدثنا محمد بن بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلا أتى عثمان بن عفان وهو محصور فقال أتأذن لي أن أقاتل قال لا فقال هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي أحد فأشرف فقال أنشدك الله وأنشد من سمع

وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أنصرف فاقدروا قدر جارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ○ باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغيرة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسمها فرآها عمر بن الخطاب فقال والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يتعشى وإن في يده لعرقا فدخلت فأخبرته فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل للمرأة الخروج والنظر إلى الأجانب في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب فالقعدد يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ○ باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ○ باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل امرأة تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ○ باب لا يطرق أهله إذا طال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تريد به طول غرفه وسعة النهار وهما على ذلك وإنما سموا حوانيت النعجة في المسجد لأن بعضهم كان من قدم الحريق الكثير

انظر الذي يوقد مئة بالصبح الله العظيم عليه كم اللحم

فإن قلت الحديث لا يدل على الإذن في الخروج المرأة المسجد قلت لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط جوانب فيها الناس

من المباشرة في المعاشرة والملامسة والنعت الوصف والنعت من الكلام انتقاء المنعوت لا المباشرة

أي الزوجة

لا تباشر المرأة المرأة

أي لو لم يقل إن شاء الله

أي لو لم يقل إن شاء الله

أي لو لم يقل إن شاء الله

بعني مرصع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم انصرف هو وبلال الى بيته ٥ باب قول الرجل لصاحبه هل آعرست الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند الحاجة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت غابني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ٥

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدان على الطلاق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء ٥ باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأة وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه ٥ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال قرء فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق ٥ وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال احتسب على بتطليقه ٥ باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت تعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه محمد بن ابي يعقوب عن عبد الله بن عمر عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن عن عقيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد

لا دلالة للحديث على الجزء الاول من الترجمة اذ قد يراد ان طعن الخاصرة لا يكون الا مخصوصا بحالة العتاب وكذلك سوال الرجل عن الجماع لا يكون الا عند حالة ريب ونحوه

آي الطلاق السني

فايدة التاخير الى الطهر الثاني ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط واذا طال مقامها معها فلعله يجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيبقيها

فايدة اللام والباء الالف والسين والتاء للطلب اي لا يكتب الطلاق الا الذي يريده او كلمة الكف والزجر عن ايذاء الحيض ومباشرتهن في تلك الحالة او الاشارة الى ان الرجعة فيه مكروهة كما يكره الطلاق بدعي ويحرم عند بعض العلماء وكونه محرما ذا الاقوال الثلاثة في كتب الشافعية والحنفية والقائل بالتحريم يقول ان الطلاق في الحيض معصية لان الله تعالى امر بالطلاق في الطهر وهذا امر بالطلاق في الحيض فيكون نهيا عنه والنهي يقتضي الفساد والمشهور عند الشافعية الكراهة لان المنهي عنه ليس الطلاق بل تطويل العدة عليها بالرجعة وهذا يحصل بالطلاق في الطهر ايضا اذا كان بعد الجماع وقد يكون الجماع مكروها او حراما فيكون الطلاق في الطهر ايضا مكروها او حراما وقد يكون الطلاق في الحيض مباحا اذا كان قبل الدخول او كانت حاملا مستبينة الحمل او آيسة او صغيرة او كان الزوج مولى وقد مضت المدة او اختلعت منه بعوض او كان يستضر بطول عشرتها او كانت سيئة الخلق او كان يخاف ان لا يقيم حدود الله في حقها او كان لا يصلي او كان يشرب الخمر او كان يطلب الطلاق بغير سبب او كان يسيء عشرتها ويضربها ضربا مبرحا او يطؤها في الدبر او يلوط بها او يمنعها حقوقها الواجبة او كان يدعوها الى الفجور او الى ترك الفرائض او كان يدخل عليها من يكرهه او كان يسافر بها الى بلد مخوف او الى بلد لا تعرف فيه او كان يسافر بها سفرا طويلا او كان يحبسها ظلما او كان يمنعها من زيارة ابويها او من عيادتهما او من حضور جنازتهما او كان يمنعها من حضور الجمعة والجماعة او كان يمنعها من التعلم الواجب عليها او كان يمنعها من اداء الصلاة او كان يمنعها من الصلاة في اول الوقت او كان يمنعها من الغسل من الجنابة او كان يمنعها من الوضوء او كان يمنعها من الصوم الواجب او كان يمنعها من الحج الواجب او كان يمنعها من الاحرام او كان يمنعها من الاعتداد في العدة او كان يمنعها من الاعتداد في منزل الزوجية او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على نفسها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على مالها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على دينها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على عرضها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على ولدها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اهلها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على جيرانها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اصدقائها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اقاربها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على معارفها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اصحابها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اعدائها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اعدائها او كان يمنعها من الاعتداد في منزل يامن فيه على اعدائها

قال احمد وهذا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ادخل عثمان الحايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين حائطا عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في بني ساعدة في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها ٥ وقال الحسن بن الوليد انبا ابو وهب عن عبد الرحمن بن عياش بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت فامر ابا اسيد ان يجهزها وكساها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن عن ابيه وعن ابن عياش بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا محمد بن مسهل ثنا هشام عن يحيى عن زرارة عن ابي علاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر ابن عمر ان يراجعها فاذا طهرت حاضت ثم طهرت ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء ٥ باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في حريض طلق لا ارى ان يراجع مثله وقال الشعبي ترد وقال ابن سيرين ان فرح اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر ثم جع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني اتى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اياخذه فيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

آي نظيرة وموعوبه

آي الواحدة الرعية والمجونية بفتح الجيم وضم الواو وبعد الياء نون وكانت بعد ذلك تسمى نفسها بالشر

تكرار الطهر للاولوية والا فحصله ولذا لم يذكر معها

آي المقطوعة بتبتي عن الاث

وكره الله لها ذلك لانها تجمع اليها الاكباد فيما فيه فاحشة

فقال نعام لم نأتي بخير قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني جعفر
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا
محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته
ثلاثا فتزوجت فطلق قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
كما ذاق الاول ويذوق الآخر

باب من خير نساءه لقول الله تعالى قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها تعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن المخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان
تختار

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما
عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال
اسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

اداة اللعنة

اى التزقه

اى لايقع بالتخيير طلقة الطلاق
بعد ان كنا زوجه

اى من الكلمات التي كنايات الطلاق
لم يكن لها في نيته كانه طلاق
انه لا يقع الا بالاشهاد

باب من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن هي يمينه وقال اهل العلم اذا
طلق ثلاثا وقد حرمت عليه مما يحرم عليه حراما بالطلاق والعتاق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال للطعام الحل حرام وبيناك للمطلع حرام وقال في الطلاق للاثا لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح
زوجا غيره

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
يريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
وانه تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
فلم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثنا الحسن بن صباح سمع الربيع بن
نافع ابا توبة عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني
اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى قوله تعالى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله بل شربت عسلا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل

اي يقال للطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي عليه حرام

ع الغفور وهو العسل الذي يكون في الشجر يشبه الصمغ
والمغافير صمغ كريه الريح

الزق الصغير

نسقت ابن صلى الله عليه وسلم سنة شريه فقلت اما والله لتحالن له فقلت لسودة بنت زمعة
انه سيدخل عليك فاذا دخل عليك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك فلما ان يقول له سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه مما امرتني به حتى قام عندك فلما دنا منها قالت
له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما
دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥ باب
لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وجابر
والمسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وبكر وعطاء وجابر
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق ٥ باب اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم بن طهمان
والقاسم بن هذه اختي ذلك في ذات الله عز وجل ٥ باب الطلاق في الاغلاق
والكره والكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال الشعبي لا يجوز
ان قيدا وما لا يجوز من اقرار المولوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه
انك لمجنون وقال بلى بقرحمز خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس للمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس

طلاق

هذا الجنب الغير القطر الماء

من شرح الصدر

والاية نزلت بسبب شربه ما يهيجه نحله
لا بسبب شربه ما يهيج حفصة فلا مسافاة

ابي لا يتبع الطلاق

ابي الدين

بفتح الواو وكسرها
والسوسة حيوان النعم

من الحديث وكان ابن الشرة

طلاق الكره والمستكره ليس بجائز وقال علي وعثمان لا يجوز طلاق المعتوه وقال
عطاء اذا قال لامرأته انت طالق ان شاء الله فلا طلاق عليها وقال طاوس ان استثنى فهي واحدة
وقال ابراهيم ان قال ان شاء الله متصلا فلا طلاق وقال ان قال طالق ثلاثا الا واحدة فهي ثنتان
وقال ابن عباس اذا قال طالق ثلاثا بفم واحد فهي واحدة وقال ان طلقها حتى تبين
او حتى تنكح زوجا غيره او ملء كفه ندما او افتدي منه فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل
كذا وكذا اليوم فامرأتي طالق ثلاثا لما قال وقد عجل قبله حين حلف بملك اليمين فاب
حتى يحلل او اراد وعجل قبله حين حلف جهل ذلك في نيته والمامنا وقال ابراهيم
ان قال لا احاجعلي حرام ليس بشيء وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال
لامرأته انت طالق ثلاثا بفم واحد او في طهر واحد او في اطهار متفرقة او في حيض متفرق
فهي واحدة وقال ان طلق ثلاثا بفما او قد دخل طهر فيه جامعها او لم يجامعها فقد بانت وقال
الحسن اذا قال الجق باهلك بتة وقال الزهري في الطلاق عن وطء والعتاق ما اريد به
وجه الله وقال الزهري اذا قال ما انت بامرأتي بتة وان نوى طلاقا فهو ما نوى
وقال علي لم يعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق
في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون قال لا
قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فرجم فقتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن ٥ وعن الزهري قال اخبرني من سمع

ابي بلغه

ابي بالكاف

ابي بشيء ان الرجل لا يطلق امراة الا عند طهر
ابي بشيء ان الرجل لا يطلق امراة الا عند طهر
ابي من الشهور وبحق خالف العتاق فانه لله
وهو مطلوب دائما

بيان الطلاق

ابي يلفظ

ابي الطلاق الغير المعتبر شرعا كطلاق الغضبان والسكران والمجنون

ابي فلو ان شرط وعلق طلاقها على شرط يقع اذا وجد الشرط متى ما وجد الشرط بعد ان تكون الزوجة في عصمته وقت التعليق

فان قلت قالوا ان عزم على ترك ضوء واجب او فعل محرم ولو بعد عشر سنين عصى في الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يستقر الا حد الهم

انما ابي يحتج عليه بالحديث على ان الغافل والنائم لا يقع عليهما شيء فكذلك السكران لان زوال العقل بسكر حرام وهو ذات جاني وهو ذابع المدينة الاشتباه

ارض ذات حجارة سود ذابع المدينة

جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت بهم رجمه ثم جاءه بالمعنى المدينة قبل أن ألقنه فكان أحمر حتى
أدركناه بالحرة ثم رجمناه حتى مات ٥ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله
تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون ٥ وأجاز عثمان الخلع دون السلطان
وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ٥ وقال طاوس الا أن يخافا أن لم يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل بين السلطان لأخذ حتى تكون
لا أغبل الكفر حيث أبيه حدثنا أزهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما
أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا
إسحق الواسطي نا خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا أو قال ترد بن حديقته قالت
نعم بن دنها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه يعني أنه ذو سن
في الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد عبد الله بن
المبارك المخرمي نا فرات أبو نوح نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما
أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا مسلم نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن ابن جميلة
فذكر الحديث ٥ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله تعالى
وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد
نا الليث قال ربيعي ملكية عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن بني المغيرة
استأذنوا في أن ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن ٥ باب لا يلوز نكاح أمة طلاقا حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لبريرة ثلاث سنين إحدى السنين أنها عتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم
تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥ باب
الشفاعة في زوج المغيث حدثنا أبو الوليد نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال زوج بريرة عبد يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ٥ باب
حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها الأن يشترطوا الولاء فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ٥ باب
قول الله تعالى لا تلحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ٥
حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ٥ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن
لقول إبراهيم موسى عن أبي معشر وقال عطاء عن ابن عباس كما أنهن من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين

كانوا مشركي أهل حرب فقاتلهم وقاتلوه وهم مشركون أهل عهد لا نبأ لهم ولا يقاتلون وكان إذا
هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها
قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فمثل ما على المرأة من ذلك وإن هاجر
مثل حرب مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين لم يرجعوا ولم ترجع إليهم وقد ذكر في الفيء

حديثه ما ذكر بعده

عن رجل من كانت قريبة بنت لبي أمية عهد عمر الحديث وطلقها فتزوجها نعيم بن
وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عبد الله بن عثمان الثقفي
إذا أسلمت المرأة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال مثل الزهري
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها فأبى خرجت عنه وقال
داود عن إبراهيم النخعي سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة هي
امرأته قال لا إلا أن تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في صحيفتين أسلمت
هي على نكاحها إذا أسلم أحدهما وإن كاتب لم يسلم لم أعلمها وقال الزهري خرج
قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى والتموهم
ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله
في الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

وهذا الشرط هو أن لا يشركن بالله شيئا ولا يزنين الخ

قوله تعالى

للمجبر

للفقهاء في هذه الآية

إسماعيل حدثني مالك عن مسلم عن سعيد المقبري أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنى بها فأقام عندها ثلاثا وقال إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت
سبعت عندك وسبعت عند نسائي ثم قال ثلاثا وعشرا حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن عمر
أن يعتزلها بالطلاق فإنها لا تحل له إلا بعد الأجل الآخر وقال إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد أن يتبعها بطلاقها حين تطهر قبل أن يجامعها فإن لم يكن جامعها
عند ذلك فليطلقها إذا طهرت وإن كان قد جامعها فلا يطلقها حتى يطلق ويذكر ذلك عن
عثمان وعلي وأبي الدرداء وفاطمة وأتى عمر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حامل المتوفى في عدتها وقال ابن المسيب إذا قذف في الصف عند القتال يتربص امرأته سنة
واشترى ابن مسعود جارية وأتمن صاحبها سنة فلم يجده وقيد فاحذ يعطي الدراهم
والدراهم ضمين وقال اللهم عن فلان وعلي فإن لي فلان فلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال الزهري في رأس يعلم سنة لا يتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره
فتتربص سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو
للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال لتعرف وكاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك وقال سفيان فلقيت
ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيته بمكة فقلت آه

فقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو
غفور والذين يظاهرون من نسائهم
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا

ثم سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو
غفور والذين يظاهرون من نسائهم
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا

فاحفظها

هو الذي يشد به أسفل القربة والكيس

أي استقامة الحرب ما يعني عاقبته ونتيجته
والظفر الآخر ثم يعودون لما قالوا
أي لما قالوه عائد إلى ما قالوا
ثم يعودون لما قالوا
أي لما قالوه عائد إلى ما قالوا
ثم يعودون لما قالوا
أي لما قالوه عائد إلى ما قالوا

أي الحرير

أو لي لأن الله لم يذل النكر وقول الزور به الإيمان فقال ألا وقول الزور قال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز الله بذبح العين ولكن يعذب بهذا ولسانه
وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي حدرد فقال
عليه وسلم آية الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى السماء فقلت
آية فأومأت أن نعم وقال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم فقال ابن شهاب
أو قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا تخرج وقال أبو قلابة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحد فسلم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها فأولا الأعمال فكلوا حدثنا عبد
الملك بن عمرو ثنا إبراهيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال أفطر النبي صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان فما أبي على الركبتين أشار إليه وكبر وقال تقدم يا نبي صلى الله عليه وسلم فصل
ردم يا خرج وما خرج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عاصم بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد
مسلم قائم يصلي قال الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنامله على بطن الوسطى أو الخنصر
قلنا بزهد ذا وقال سمعت أبي ثنا إبراهيم بن سعيد عن سعيد بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك قال مر يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت
عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال فلان
لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها وأشار
إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى قال غزا في سبع غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نرتب الثمن قال فنزل رجل أنزل فأخرج لي قال
يا رسول الله لو أمسكت قال انزل فأخرج قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك ثلاثا قال انزل
فأخرج فنزل فخرج له في الثالثة فشربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم

آي بها بيده على المريض

فوكزه فيها كان يمشي فيها حتى وصلت
أن إلى حد ذه فأخذ الراية فصح

يحتمل أن يكون وضع الأنامل على الوسيلي
أنها الأنملة أن عند وسط النهار
وعلى الخنصر لأنها في آخر النهار
مع التقييد وهو التعليل

وكان ذلك بعد
أعز أن اليهود

الجدع بل السوء بالله

الثلج

الليل فقد أفطر من هنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
أحدا منكم أذان بلال أو قال أذان من يحمل قائما ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس أن
يقول كذا يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
الحسن بن عمرو بن حريث عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما
فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سابغة على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل
فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة موضعها هكذا بين يديه فلا يوسعها وينبسط يده
الإيمان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا قذف الرجل امرأته بحضرة أو آيات أو بأمارات معروفة
فهو كالمكره لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة الزوج في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز
وأهل العراق وقال الله تعالى فأتوا به قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الإيماء من الأخرس وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بحساب
الأيمان أو بأمارات جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف وكذلك
العتق وكذلك لا أم وقال النخعي وقتادة إن قال أنت طالق فأشار بأصابعه
تبين منه بانت به وقال إبراهيم الأخرس إذا أتى الطلاق بيده لزمه وقال حماد
الأخرس والأصم إن قال بإشارة جائزة حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالراعي
ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كفضل بين وفرق بين السبابة والوسطى

غرضه أن أم ليس هو الصبح

معنى ليس الصبح العتبر أن يكون البعض
مستطيلا من العلو إلى الأفق وهو الكاذب
بل الصبح هو الضوء العترض من
اليمين إلى الشمال هو الصادق

العقود والي

الإشارة باليد والإيماء بالرأس وغيره

فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله

لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق
يجوز إلا بكلام والأبطل الطلاق والقذف

أي لا يقولوا بالرؤية فقط
الطلاق كالطلاق فقط
قال أبو حنيفة لا شهادة
طلاقه ونكاحه وبيعه وكذا
سوى ذلك جائز عليه وليس
والإيماء سواء

عكرمة الراوي

أي أن ما بين هذه وهذه
مقدار فضل الوسطى على السبابة

المقصود من الاحاديث الخمسة تحتوي اثبات الاثاة
لا اللعاة بفعل الرسول عليه السلام

هكذا وهكذا اهكذا يعني بالاصبع ثم قال وهكذا ثم هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين ثلثين وتسعة وعشرين حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون
ولكن في التحريش بينهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا مروان بن محمد
الطاطري حدثنا سليمان بن بلال عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن سيرضى منكم بما تحقرون من اعمالكم

ای الذي هو اصدق واثبت
والمواتي

اي القيم بامره ومصالحه والمأمور فيها راجع الى
التفاوت بين درجة الانبياء عليهم السلام وآحاد
الامة

التعريض كناية بكونه سوداء لاجل موصوف
غير مذكور

حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ٥ باب اجلاء الملاعنين حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك
فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل
هذه الآية والذين يرمون ازواجهم فابتلي به الرجل فلاعن فقال في آخر لعانه ان حبستها
فقد كذبت عليها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عاصم بن كليب عن ابي وائل عن عبد الله ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ان قتل قتلتموه
وان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه فذهب فأتاه من الغد
فقال يا رسول الله ابتليت بما سألتك عنه فاسترجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابتليت بما سألتك عنه فاسترجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايتني بأهلك فقد نزل
فيك وفي صاحبتك فأتي بها فقال فتلاعنا واتا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٥ باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى بن يحيى
قرأت على مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
في شأنها ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك التفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها
ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا الية فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه من ذلك ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير
بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فشكا اليه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد على امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليها انه وجده عند اهله حدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين

وسط

وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٥ باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى بن بكير
الترمذي ان ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي عن التلاعنين وعن السنة فيهما عن حرب بن
بن سعيد ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك التفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها
ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا الية فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت

ای الممتلئ الساق الغير

اي الشديد الحمرة

اي الكثير الشعر

اي الكثير اللحم

اي الاليتين

اي الكثير اللحم

تجاءت بشبهها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل

لابن عباس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر

بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابوا فقال لهما كذا وكذا

ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابوا فقال لهما كذا وكذا

ان في الحديث شيئا لا ازال احدثه فقال ان الرجل رماني قبل ان يلاعن امرأته

صادقا فقعدت حتى تلدها ولدا اسود اجعد اسحم فجاءت به كذلك فقال

للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت

عليها فهو بما استحللت من فرجها فان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال فسكت قال سفيان حفظته

من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته

فقال ما صبغه وترقى سفيان من اصبعه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم

بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ح وقال التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته فدفعها واحلفهما حدثنا محمد ثنا عبد الله اخبرني

يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال رماني النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأته من الانصار

وفرق بينهم ح باب ينتفي من الولد للملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ح وحدثني

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما

والحق الولد بالمرأة ح باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني

المسألة الواقعة

ينتفي من الولد باللعان

لان الاخت كالاخ واما الاطلاق الاخ فقد لفظ الاثنين الاخوين اخوة اذا لكل قرابة التي بينهما بسبب انه اخوه وحين من قبيله مجلان

سليمان بن بلال عن محمد بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكرت

الملاعنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من

قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد على امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط

الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا اكثر اللحم جعدا قطوطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده بها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابن عباس لا اذا كانت رميت بها وهي في بيت ابيها حتى تضع علانية

ولدها ح باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني

سعيد بن جبير عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء

وكان اخا البراء لامه وكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة

او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة

فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق نبيا اني لصادق

فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم

حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال

فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع

ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به

اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا جاء الى عاصم بن عدي فقال له

سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه

ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم فكره رسول الله

صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها

قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل

فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها

يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا

جاء الى عاصم بن عدي فقال له سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل وجد مع امرأته

رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها

قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل

فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها

يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا

جاء الى عاصم بن عدي فقال له سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل وجد مع امرأته

رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها

قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل

فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها

يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك

الليث اقتصر على الاخيرة ثم قال فان فارقها اه باب وبعولتهن احق بردهن في العدة

وكيف يراجعها ان لم يطلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال ترفع محمل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل طلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل يعتل برجل ان لا تنكحه فانكحها اياه وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فنزع عن الحمية واستقاد لامر الله باب نسخ ما كان على ثابت ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد نافع عن ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا خشاش بن ابراهيم ثنا عنبر بن يسار حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر قال طلق امرأة لي وهي حائض فانطلق عمر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تترب العتيبة المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذا الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ان لا بالطيب من حاجة

تتمة باب من اجاز طلاق الثلاث

ثم قال ابن شهاب وبلغني عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تفتي في ذلك بمثل ما اخبرتني زينب

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وقدرها ومتاعا بالمعروف حقا على المحسنين وقال تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا

وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فدخل بها فرق بينهما واكملت بقية العدة من الزوج الاول ثم اعتدت من الآخر ثم لا يجتمعان ابدا وقال ان كان لم يدخل بها فهي من الاول ولا تحتسب به من عدتها وقال الزهري يحسب به من عدتها وقال الزهري يعتد من الاول ثم من الآخر ثم اعتد بقية عدة الاول ثم من الآخر وقال الزهري اذا طلقت قبل ان يدخل بها او بعد ما دخل بها سواء وقال اذا طلقت ثلثا فتزوجت في عدتها فلم يدخل بها الزوج الثاني ففرق بينها ثم اكملت بقية عدتها من الاول ثم اعتدت من الآخر عدة كاملة لا تدخل عدة في عدة وقال ان تزوجت في عدتها فدخل بها فرق بينهما

عن ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما
هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره فيسل ذلك ما تفتض
قال مالك به جلد ٥ باب الكحل للحادة حدثني يحيى ان ادم بن علي اياس شعبة حدثه قال
سمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة توفي زوجها فخشي عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او في شر بيتها
حول الكلب فاذا كان حول فمر كلب حثت بعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر قال حميد فقلت لزينب وما
تحد بعد الحول الا بأيام قلت لها لا تكحل حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات او طائر فتفتض به فقالت زينب انما تحد بعد الحول ليلة
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض
قال يمسح به جلد ٥ باب الكحل للحادة حدثني يحيى ان ادم بن علي اياس شعبة حدثه قال
سمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فخشي عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او في شر بيتها
حول الكلب فاذا كان حول فمر كلب حثت بعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر قال حميد فقلت لزينب وما
تحد بعد الحول الا بأيام قلت لها لا تكحل حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات او طائر فتفتض به فقالت زينب انما تحد بعد الحول ليلة
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض
قال يمسح به جلد ٥ باب الكحل للحادة حدثني يحيى ان ادم بن علي اياس شعبة حدثه قال
سمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فخشي عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او في شر بيتها
حول الكلب فاذا كان حول فمر كلب حثت بعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر قال حميد فقلت لزينب وما
تحد بعد الحول الا بأيام قلت لها لا تكحل حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات او طائر فتفتض به فقالت زينب انما تحد بعد الحول ليلة
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض

بضم الحاء

بيت صغير ضيق للايكاد يسع للسكنى

والغرض من هذا الكلام انكم لا تشكون من العدة الاسلامية وسع الاكتفاء انها ثلاثة قليلة بالنسبة الى العدة الجاهلية

جمع الحش وهو بيت او بيت يكون تحت البرداعة

عود تتبخر به

رقص فيها لازالة الرائحة للطيب

قال الخن اول الماء صدأها المسمى قال ابو ذكر
لها اصناف شتاها كرا

هو بعطف على الكاهن وهو الذي يخبر عن علم الغيب
بالكهانة وتسمى ما خذا الزنا مهرا والكهنة على عصورة
الزنا مهرا والكهنة على عصورة

فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعا شهر وعشرا ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في

قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر
فتم السنة باختيارها نحن الوصية او العدة
فتم الاربعة والعشر واجبة وهي التي ذكرها الله في كتابه
وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطاء ان
الحرة بخلاف الامة وجب الاعتداد عندهم
فيتم لها ايام الميراث التي عندهم

قال ابو ذكر

عمرت بلقمة من شيطوا طهارا ٥ باب ... والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بالمعروف ... حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن نصير انه قال سئل ابن عباس عن
قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج فقال ابن عباس نسخت هذه الآية
التي في البقرة عدتها عندها في اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ثم جاءت الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت وقال سليمان
بن يسار السكنى لها ان شاءت وان شاءت لم تسكن حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ٥ باب مهر البغي والنكاح
الفاسد ... قال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غير ذلك ثم قال يحد لها صداقها ... حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ولعن المصورين حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن الحارث عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الاماء ٥ باب
الشهر الذي يحول عليها وكيف العدة حول او طلقت قبل الدخول والمبيت حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل تائب فابيا فنزع يتمه قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في
الحديث شيء لا ارى احدا يحدثه قال فقال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها

قال ابو ذكر في الذي يعلق الطلاق الذي هي العلة ان الدخول يثبت
فقال ابو حنيفة واحمد اذا علق بالا واتى الشرط
على الزنا فقد وجب الصداق والعدة اذا وقع الطلاق
وقع الطلاق ثم وهو اليس في خلق الصحيح وقال
ان وقع الطلاق لكذا لكذا الصداق الا بالتمكين الجماع

٢ اول الطهر

جمع النفقة وهي مشتقة من النفوق بمعنى الهلاك لانها بها هلاك المال
او بمعنى النفاق بمعنى الرواج لانه يروج في مصالح الحال ونفقة
الغير على الغير بحب باسباب الزوجية والقرابة والملك

سائله عمرو بن الحويرث الانصاري سأل عن كيفية الانفاق

العفو نقيض الجهد وهو ما تيسر له بذله ولا يبلغ به الجهد الى ما يسهل الانفاق وما يعسر انفاقه او كان فاضلا عن حاجة نفسه وعياله ومن عليه مؤنته وكان الرجل يأخذ من كسبه ما يكفيه عامه ويتصدق الى ان وصلت الزكاة

وان لست كاذبا فهو ابعد لك ٥ باب النفقة التي لا بد منها واجبة على الاحرار للاقارب

عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله تعالى والوالدات

حتى على المتقين وقال ليس الله كم الا يه لعلكم تعقلون وقال عز وجل والذين يتوفون منكم

حين طلقها زوجها حدثنا يحيى بن سعيد قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمعه من عمرو

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للملاعن حسابك على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي

الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كذبت

عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ٥ كتاب النفقات الاول بفتح الفاء وثانيه بسكونها

وفضل النفقة على اهل بيته وقوت الرجل نفسه فيه لقوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول

وقال الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وقال لكيلا يكون على المؤمنين حرج

لكم آيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الخير العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس

ناشعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري

قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو

يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك ٥

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن شعبة عن ابراهيم بن مهاجر سمع عامر بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وانا كره ان اموت بالارض التي هاجرت منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت

يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة

يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيك

ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ٥ باب وجوب النفقة

على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص بن ابي عمر حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد

العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول

اختلفوا في العسر هل يفرق بعدم النفقة قال ابو حنيفة لا يفرق وقال مالك يفرق بشهر وقال الشافعي بثلاثة ايام

وقوله ٥ يكون موافقا لما يفهم من خضم فنعب ليتفق الترجمة قال ابن المنير وجه الدلالة من الآية الكريمة هي مجيء

لفظ العفو حذرا واما الاولى فهي الدالة

ان ما قلت حث قال وابعد لا بد فيه من بعد
وزيادة وتمام اي قلت العذر بقولك لانه
طلب المال بعد استيفاء ما يقيه بلوه
الوطء والزيادة لانه ضم اذا ما الذات
اليه الموجب للانتقام عنه الا للانعام عليه
والتكرار لانه استطاب الحل الموجب لسقط
المفروض عن ذمته بالقضاء كرمانى

اى ابدء بمن
او تطلب الكفاف من الناس

في الحديث معجزة بانه انتفش به وعاش حتى
فتح العراق واسفر به اقوام الى دينهم
ودنياهم وقصرة الكفار كرماني

قال قيل كيف يكون الحاكم وهو فرض فقال الفرض افضل

اى يقول عن اجتهاد

آل يزيد عن النبي

آى عليها حسبة لله تعالى وطريقه
انه يقدر انه نجى عليه الانفاق
فينفق ما وراءه اسرع

اى المنفقة

اى السائلة

العفو

العبد الطعام اذا اتاه ان يقعده معه فليقعده معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين

فانه ولي علاجه ويروى عن ابي هريرة سمعت هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم الا ذكره الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عرعرة

حدثني عبد الله بن ادريس عن حصين عن سالم عن ابي الشعثاء عن ابي هريرة قال

النفقة كلها في سبيل الله وقال ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثم تلا هذه الآية ليس عليك هداهم الآية ٥ باب حبس

نفقة الرجل قوته على اهله وكرامة ايثار الرجل عياله على نفسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن سلام انا ابو معاوية ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل

مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له عياله قال لا الا بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت

يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم

على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله

قال لا اعرفك بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني

ويكفي بني الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من جناح فقال خذي من ماله بالمعروف

ما يكفيك ويكفي بنيك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها

بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة

أي ابن موسى واما ابن جبير

٥٩

أي لا تطعم الا بالمعروف

حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختك فقال فاعل ما يطيب لك فقالت فانك لست لي بمخلية وقد احب من شركني في خير اختي فقال ام حبيبة فوالله لقد بلغني انك تريد ان تخطب درة بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم والله لست لي بمخلية وانا لك محبة وقد احب من شركني في خير اختي فقال ان درة بنت ابي سلمة لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة فثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القى بعدكم غير انني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها او نفقة ذي قرابته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان لك اجر ما انفقت على بني ابي سلمة انما هم بنيك فانفقي عليهم فان لك اجر ما انفقت عليهم

فيه فضيلة القرشيات وباقين المعتقين

وقال لها اخرجي فاسأليه هل يراجعني فقالت لا والله لقد علمت انه لا يراجعك وان شاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال اخبرني عبد الله بن يزيد ان زينب ذهبت على عهد رضي الله عنه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم حاجة فسألتها وقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجزئ عني نفقتي عليك وعلى ايتام في حجري فقال لها سل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اتجزئ عني نفقتي عليك وعلى ايتام في حجري وقلنا لا تخبر من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة باب وعلى الوارث مثل ذلك وعلى المرأة منه بما وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب امرأة عبد الله عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مثله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن زينب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ثلاث الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذو محرم منها باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها او لم ينفق او اعسر فلها ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من جناح فقال خذي بالمعروف ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال لمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ باب الرضاع ومن الحوائج ما لا بد للانسان منها لا يجوز الا الرضاع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي فعلت ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن بشر قال اخبرنا مسعر عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان العاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصاب الناس جهد شديد فلقيت بن الخطاب فاستأذنت اباه فرخص لي فلقيت غلامه فقال ان ابي يقرئك السلام ويقول لك على ان لا تأكل في بطنك شيئا حتى تأتي اهلك فاتيته بتمرة فقلت خذها فقال ما اغنت عنا تمرة لقد رأيتنا وما نجد شيئا الا ما تحت خرصة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا هريرة ما الخرصة قال وعاء مخرز فلم نزل نأكل منها حتى ضاق وعاء فاذا هو قد ملأ القصعة فاجتمعنا عليها حتى شبعنا فقعدنا في القصعة فقام علي رأسي قال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فانطلق بي الى منزله فاذن لي فحلب لنا عسا من لبن فشربنا منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال لكن والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ٥ باب التسمية على الطعام حدثنا علي بن عبد الله انا سفين

فصل ترك الزينة لمن ترك لله

انما استثنى ما لصحة المأخذ ان الدين وجزاء عن المطالبة او كراهة ان توقفه وعاقا عن الاجابة بسبب ما عليه من مطالبة الخ

اسم فاعل من اخليت المكان اذا صادفته خاليا واخليت اي خلوت

فضل اطعام الطعام

سواء انفقوا من طيبات ما كسبتم

الامر للندب

متوالية اما للتقوم او لانا نريم على الغير والا فالاداء يلزم الخ

اي تتقلد امرا من امور الناس ويدفع للجوع حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا اشتراك اموال العرب

اي ضيافتك احب الي من ذلك افعل التفضيل عن المفعول

قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ○ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن كثير عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وصفة ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال يا غلام سم الله وكل مما يليك ○ باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ○ باب اليمين في الأكل وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله ○ باب من أكل حتى شبع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء

الصحفة ما يشبع خمسة والقصعة ما يشبع عشرة وأسند الطيبي الى اليد مبالغة

من تتبع الدباء الى جلسته ورد أيضا

ولا الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات والأمر والنهي

من ذكر الآكل وغيره فيها من أو قولوا السلام عليكم

وقول الله صلى الله عليه وسلم للناس لبس عنه لما من الطعام ما تطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فما زال يعالجها حتى تفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل أنطلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لثمانين فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومئة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها لو كان شاهدا أعطاه إياه وإن كان غائبا خبأ له أو باع ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ○ باب ليس على الأعمى حرج في قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشر بن يسار يسأل سهل بن الحنظلية قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فأتيناها بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى ثم توضأ فمسح فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعنا منه مرة وسمعناه يذكر أنه عود وبدن ○ باب الخزيرة وأكل الرطب بالقثاء حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل يا نبي الله ما أول طعام أهل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت فقال ما شرابهم عليه فقال شربة من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب الطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم الخزيرة

وكان قلت ما فائدة لفظ أيضا قلت لما سمع الأشعار بأن سفيانا قال حدثنا عن أبي عثمان وحدثنا أيضا عبد الرحمن

بضم الميم وإسكان المعجم وبالمهملة وفتح الواو وقيل بكسر الميم الطويل العاري وقيل طويل الشعر

الخزيرة

يعني كما ستطلعين من الأحاديث الآتية

وجه مناسبة الحديث بالترجمة أنهم اجتمعوا على الأكل الرديء والصحيح والبصير والضرير أو المقصود من الحديث ذم من يأكل وحده كما ستعلم في كتاب الأطعمة إن شاء الله تعالى

يقال لكنه في أذى علكته الوكر أواخر الذي

والعاكر الكريم متصورا جمع معاء بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للماكول

اى سبع الواحد قوت الاثنين

وفي الحديث دليل على ان الواحد يكتفي بنصف ما يشبع منه غيره والحديث يشهد لمن قال ان الكافر يأكل اكثر من المؤمن لا يلزم من الاكتفاء بالقليل الاكتفاء بالنصف قلت ولكن سيق التنبيه او الزيادة من الوجه الواحد كما في الاثنين فاذا قلت كثير من الروايات تعارض الصحيح قلت المؤمنين يأكل كثيرا والكافر يأكل قليلا قلت مراده ان الكافر التكثير وجاء ان يوجد منها اذا كل المؤمن يقل حرصه على الطعام ويبارك له فيه فيشبع من القليل والكافر كثير الحرص لا يشبع الا الى المطاع و قيل انه في حق رجل واحد بعينه وقيل المقصود التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل بخصوصه اذ قد الاكل من محاسن اخلاق الرجل كرمانى

ومن حمل الاتحاد على المثل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يتحد على ما في مجاري الطعام سهلا ولا سيغه هنيئا مريئا

اسم الفاعل يدل على الحدث والاسمية على الثبوت فالاول اليغ في الاثبات واما في النفي فالعكس فالاول ابلغ

فقال خالد بن الوليد يا رسول الله قال لا ولكني لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررتها فاكلتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ٥ باب حديث الواحد يكفي الاثنين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد حدثنا ابو ايوب حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رجلا كان لا يأكل الا بلبن فاتيناه بقدح من لبن فشرب منه ثم سألناه عن آية من القرآن فقال ما كنت لاقرأ آية وانا على حالة من الحالات الا وانا اعلم ان الشيطان يأتيها فاتيناه بقدح من لبن فشرب منه ثم سألناه عن آية من القرآن فقال ما كنت لاقرأ آية وانا على حالة من الحالات الا وانا اعلم ان الشيطان يأتيها فاتيناه بقدح من لبن فشرب منه ثم سألناه عن آية من القرآن فقال ما كنت لاقرأ آية وانا على حالة من الحالات الا وانا اعلم ان الشيطان يأتيها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ٥ باب هل يأكل المؤمن في معا واحد وان الكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعت ابا ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يؤتى بسكين يأكل معه فاوتي بسكين فاخذها فلما اكل رمى بها فقال ما رمى بها الا انها لم تغسل او ما اراد ان يغسلها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا كان لا يأكل الا بضيف فاسلم فكان يأكل اكلا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معى واحد وال

النهس وأكل اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى ولم يتوضأ ح وعن أيوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم عند قوم فدعي فصلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثنا محمد المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح نا أبو حازم المدني نا عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا محمد بن جعفر عن زيد بن أبي حازم عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السلمي عن أبيه قال كنت بينا جالسا مع
رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منازلنا بطرق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وأخذت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى
تعرق فيها وهو محرم ح وقال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة مثله ٥ باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ٥ باب النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن الحكم بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تخلصون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ٥
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد

العظم الذي عليه اللحم

أي أجزاء والزق بعضه ببعض

أي المخوخ الخفيف وقيل الخرز الأبيض

قال الأصمعي ومن روى بالصاد المهملة فقد صحف وإنما هو بالمعجمة وكسر الزاي والراء من الزبل يطبخ اللبن فيتخذ منه الزبد والكشك وقيل هو الزبد بعينه

أي الفسيلة أو النخلة

أي ساداتهم

الخلط بالتمر والسمن

فقال الأعرابي ما أراك إلا رجلا صالحا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قال كلمة لقد حجرت واسعا
قال مالك عن ابن شهاب بصق محمود بن الربيع في بئر في دارهم وأنا أشرب منها ح وقال الليث حدثني يونس
والحسن بن الربيع أن نصرانيا أسلم فمات فجاء قتل على فراشه فقال ابن شهاب فيما نرى والله أعلم أن
بن الربيع أن نصرانيا أسلم فمات فجاء قتل على فراشه فقال ابن شهاب فيما نرى والله أعلم أن
مرثد أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأكل الخمر وأحبها فما تقول فيها
كان الانتظار فقال الوادي يسيل لم أستطع أن أرجع حتى سال وادي بطحان فقال أغدرا فقال لا
إني متصل في بيتي فأخذ معضل فقال ما فعل الرجل الذي قال عندنا قد أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر حتى أتوه من قبل الظهر فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيت
ثم قال لي ابن أخ لك أصلي حيث أشارت لك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت رجال من أهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الزهري ثم حدثني الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ٥ باب الأقط وقال حميد
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فأتانا التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي
عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا
وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا انصرفنا ونزورها فتقرب إلينا ذلك الطعام فكنا نفرح يوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله يا نبي نحن ولا ودك ٥ باب

الجمس

عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فنظر بعضهم الى بعض ثم اكلوها
التي مني فاتيت بها فندرت في حضني حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن قيس عن سعيد قال قدم ابي سلمان بن ربيعة على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بالحلة
او الخلة حتى يضع احدنا ما تضع ثم اصبحت بها انا وهو اصبحت بها تغير تغير حسن
اذا فضل شيء حدثنا اسمعيل بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيذ قال ما اكله ولا رآه اكله حتى فارق الدنيا
حين ابتعثه الله قال قلت فهل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل من حين ابتعثه الله حتى مرضه الذي قبض فيه قال قلت كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني
احمد بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن الاسود ثنا جرير
حدثني الاعمش عن ثابت عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة فعلى ما يأكلون قال على السفر حدثنا مسلمة ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم
تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد وصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

فار

ارد بي التمر

بكر اليم كتمل ان تكون موضع المضغ ان الاسنان
ويحتمل ان يراد به المضغ نفسه او الطعام

ابي كنت من السابقين
الاسلام

التعصيب من الكرم

جواب وجزاء اي ان كنت كما قالوا
فخا فاني تعليمهم خير ج وفضل
سعيي فيما تقدم كما في

بللته بالماء

ثريته

استراحة

عائشة مع رسول الله وم مع عيسى درجة محمد فوق درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو معنى الافضلية

فاذا كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا عاصم الاضل بن عاصم حدثنا ابن عون عن عاصم بن ابي النجود عن انس
رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على فلان فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن يحيى عن قتادة قال حدثنا ابو انس رجل من اهلنا
عظيم وحضره غداء فقال ظلوا فاني اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى ذراعا فتاحتى يحز لنا منها
راى شاة بمبطلحيه فتح حدثنا محمد قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين وصلى ولم يتوضأ باب ما ذكر الله
بما يكون في بيوتهم واسمارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعائشة اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان فوكل لحوم اضاحي فوف ثلث فاتى بشيء فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطرهم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
يومين او ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثابعه محمد عن ابن عيينة قال ابن جريج قلت
لعطاء اكل حتى جئتم المدينة قال لا باب لحوم الخيل حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل
بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن ابي المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني

ثم ٤ انس

مقصوده جواز اكل المسموطة
لا يلزم من كونه لم يورث مسموطة
انه لم يعضوا عظمه كما قال الكارع
لا تؤكل الا كذلك وقد اكلوها
الحديث اشار الى ان الرفق و
المسموط كان حاضرا عندهم وانه
جائز الاكل حيث قال كلوا كما ترى

اي ما نقل في الاكل الا لضرورة وعند احتياج الناس اليه

وزاده قلت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل بلت اصبع بل ان بدن اللهم الى ابوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال علم انه اخذه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيس في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا احد جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم عليه السلام اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم ٥ باب الاكل مما يليه منضج حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاتي بطعام
فقال مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رجلا
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن رجل سمع ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسقر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الاوبة ٥ باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة ابي سمع القسم بن محمد بن جعفر كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق قالت فاعتقتها فخيرت

آمد رطل وثلث اورطلان والطباع اربعة امداد

علة قيل لفظة زايد فقال لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم مثل ما احرم به وذكره عائد بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون ضمير ما يعم جميعها بهذا اللفظ وهو احرم بمثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام الضمير عائد الى الفضة ويلزم الحكم منه الذهب بالطريق الاولى

انه اذا اجاء الفضائل ثلثة تغليبا وبدنية وخارجية والنفسانية ثلثة كحب الله والثالث الى الاول العقلية والغضبية والشهوية فالعقلية والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والاولى عند سلامة الاعضاء وتمام الالات والثانية عند تعطل عضو كالاعمى والاشل والمقطع والمقلع بالخارجية والاولى مالي والثاني ما هي لهذا الدعاء من جوامع الكلم لانه عم كما في

اما لولا ان تهيئة الراكبة عن استعمال آنية الذهب والفضة لا كتفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر النهي اللساني ولم ينزجروا عنه تغليظا عليهم زجرا فعليا

ذهبوا ان يجعل لا حرجة ذهبوا يدل على ان الراحلة مركب من الناقة

الحاجة

حيه الحلو اليس على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا قدمت لم تزل تهيأ نيلا صحا

باسكان الباء اكم لشبع وبالفتح فصدر للفعل

ثما

في ان تشتري لها وتعتقها وشرطت ولاءها لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وركب على بعير فسمع تذمرا فقال ما شانها فقالوا اشتكت فقال لها ما شانك اشتكيت فقالت نعم فدعا بسوط فاعطوه اياه فركبها ثم اقبل على الناس فقال ما بال احدكم يضرب بهيمته ولعلها تحمده او تسقيه ولعلها تشكره ثم اقبل على الناس فقال ما بال احدكم يضرب ام

لطعام صنعه فدعاه فأكل منه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فقام وقمت فأطال القعود فجئت فأهوى بيده فوضع يده بين كتفي ثم قال قم فقمت فما زلت أتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥ باب من تتبع حوالي القصعة إذا لم يكن أمامه ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥ باب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥ باب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال ضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا ثم يوقظ هذا فسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن جعرورة فجعلت أتتبعها بلساني لأنها أطيبهن عندي ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني ستة أحسن أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لإضراسي ٥ باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

ينفع اللهم باه قلت هذا بابا فيما تقدم حيث قال كل مما يليك فقلت وذلك إذا كان لم يشركه في الأكل غيره

أذى الرطب يكسر به القثاء فيعتدل

ووقع في بعضها بصيغة الغائبة وخلا البنون أي جلسته الأرض من الثمار من جهة النخل

حدثنا سعد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست عامًا فلم يجد منها شيئا وكان يأتي النخل حين يجد فلا يجد منها شيئا حتى جاء الجداد فجاءه اليهودي فلم يجد منها شيئا فجعل يسبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه لقد غدوت على جابر غداة فما رأيت عنده خيرا غدا يهوديا يسبه ويسب أباه ويسب أمه فقال لعله أتاه شيء فاستنظر اليهودي فقال لا فقال أفتستنظر اليهودي فقال لا فقال أفتستنظر اليهودي فقال لا فقال أفت

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥ باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام غرفا غرفا حدثنا الفضل بن محمد انا خالد بن يزيد عن الجعيد عن انس وعن بهلم عن محمد عن انس وعن سنان بن ربيعة عن انس ان ام سليم امته قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من رطب في جفنة فجمعته وعصرت عليه عكة لها فقربته الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد زعم اصحابه انه قد عرفه قال وفي البيت قلت فلة ام يتوارى وفي البيت من يحب فجمع لهم ابو طلحة فلم يزالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا كلهم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فحملت انظر هل نقص منها شيء ٥ باب ما يذكر من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته ٥ باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فرأينا الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال انت رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥ باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي نا سفيان سمعت سعيد بن مسروق عن نبيط بن شريط عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشرا يقول نا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رأس رجعة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى ٥ باب لغو اصابع اليدين ومضمضة قبل ان يتمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس

أن

طحنه طحنا جريشا اي غير دقيق يطبخ للفقه الناس وتحفظه سريعة

ياية فلة وهي الحفرة الصغيرة

معجزة حيث شبع اربعون واكثر من قدر اسبوع

نفتح الكاف وضمها الواحدة والمثلثة ثم الاراك قبل نضجه ابو سهلة اخرى

قالوا الحكمة في رعاية الانبياء للغنم ان يأخذوا النفس بالتواضع وتضي قلوبهم بالخلوة وتمرن على سياستها بالنصيحة الى سياسة الامم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح كما ان

خلاف الغدق

يعني نقلت الحديث عن شيخي بلفظه بعينه حتى يجيء فكأنك تسمعه الآن منه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥ باب المنديل حدثنا يحيى بن المدبر قال حدثني محمد بن بكر نا ابن جريج عن سعيد بن الحارث سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ٥ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن ربيعة عن امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن نوفل بن ابي عقرب عن حنظلة بن علي بن خالد بن عبد الله بن ربيعة عن امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وانا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥ باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ٥ باب ذكر مثل الصابر الشاكر ٥ باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي ٥ ان دعا او حلف على مسلم لا يتهم فتناول من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا سفيان نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فكان له غلام نحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجهه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لغلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ٥ باب اذا حضر العشاء فلا يحل عن عشائه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فقام فالقى السكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه

ليس بشرط في الراوي ان يكون من لفظ الرسول بل من اي الولد او الخادم ممن لا تقدح روايته

ان يقصد بالمدح او الاختصاص او الثناء وبالرفع خبر مبتدأ وبالجر بدل من الله

اي الذي يأكل ويشكر الله ثوابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر نتيجة الصبر والصبر نتيجة الملائكة كيف شبه العبادتين لا تفاوت بينهما والجواب بان التشبيه لا يوجب الاتحاد في الكيف والكيفية وللايلزم المماثلة في جميع الوجوه ثواب الشكر غير ناقص عن ثواب الصبر

وهو يوم اشتغل بالاكل وقت الصلوة فهذا يدل على الترجمة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ٥ وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يسمع
قراءة الامام ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قربت العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب والجون بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ٥ باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث
عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كاعتم بالخروج فلما رأى ذلك قام وقمت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع وانا معه حتى اذا بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن
انهم قد خرجوا فرجع وانا معه حتى اذا بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع وانا معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع وانا معه فاذا هم قد قاموا فانطلقوا فضربت بيني وبينه سترا فانزل
الحجاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب العقيقة ٥
ويقال عقوا ٥ باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة
حدثني بريد بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا عوف
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة

العروس يطعم على الرجل والمرأة

فروع

آية الحج يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا

قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة التي يذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح

يقال ات الحبلى فهي متم اذا دنت ولادها

نتج يتيم

وارد بسكون العين

يقال حنكت الصبي اذا صنعت تمرا ودلكته بحنكه

فيشفر

اراد سكون الواو وظن ابو طلحة انه يزيد يكون الشفاء

فمات الصبي فرجع ابو طلحة فقال كيف ابن الغلام قالت هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد اخبرنا ابن ابي عدي عن الزبرقان عن حميد
عن انس وثابت الحديث ٥ باب من سمى باسماء الانبياء حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سلمان بن ياسر قال مع الغلام عقيقته وقال حجاج نا حماد انا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن هشام وهو عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة نا هشيم عن يونس عن حبيب بن الشهيد قال قال لي ابن سيرين ان ان الحسن
ممن سمع الحديث العقيقة فسألته فقال عن سمرة بن جندب ٥ باب الفرع حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب ٥ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري نا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح

والصيد والتسمية على الصيد وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله ولا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام الى قوله وانتم حرم وقال لبشر بن البراء العقود الوفاء بما احل

هذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرورها بحسن رضاها بقضاء الله تم

في الباب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسماء الانبياء وجواز التسمية يوم ولادته وتفويض التسمية الى الصالحين ومنقته ام سليم وحرصها على ايمان ولدها موته على اثر اول الليل ليستمري واستعمال العادقين واجابة دعاء الرسول لهما في جاء من اولاد عبد الله عشر فتيان كلهم علماء وصالحون كثيرة لعبد الله الزبير

المراد بالدم الروح او كانوا يلطخون الحجر بالدم فنهوا عنه او آثار الروح مطلقا

قال محمد بن سيرين لا اسمع بهذا الحديث طلبت من يعرف معنى اماطة الاذى فلم يحك حتى اراد بالاذى موسى شعره الذي على راس الولد من الرأس فيماط عنه اي يحلق

التفسير من قول الزهري لا من قوله ﷺ

كان اهل الجاهلية يذبحون في العشر الاول من رجب

او اول النتاج لمن بلغت ابله مائة

اي تسمية الله عند ارسال الكلب

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود

ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع

وحرم الله تعالى عليكم من الخمر بحرمتكم ميتات عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة
تضرب بالخشب بوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح ما أكلت منه إلا أدركته
تحرك بذنب او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم نا سفيان ح وثنا عبد الله نا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فقتل فانه
وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فان أحد الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك
او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون أخذه معه وقد قتل فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على
كلبك ولم تذكر على غيره ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ان اصبته بحده فكل وان اصبته بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على
كلبك ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
وان اصاب بحده فكل قلت ارسل كلبي المعلم فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال
فلا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا زاد قلت ارسل كلبي المعلم فيمسك علي أفآكل قال
اذا أمسك عليك فكل قلت وان قتل قال وان قتل قلت وان أكل منه قال وان أكل منه
قال كل ما أخرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الشعبي عن يد اشتعضى على رجل من آل عبد الله
حمار فأمرهم ان يضربوه حيثما يتبرد وعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن
يزيد نا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب

فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وما صدت بكلبك المعلم
فقدرت عليه انه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ثنا

الحجاج نا حماد عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تأكل قلت ارسل كلبي المعلم فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما
سميت على كلبك ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا زاد قلت ارسل كلبي المعلم فيمسك علي أفآكل قال
اذا أمسك عليك فكل قلت وان قتل قال وان قتل قلت وان أكل منه قال وان أكل منه
قال كل ما أخرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ثنا

وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الشعبي عن يد اشتعضى على رجل من آل عبد الله
حمار فأمرهم ان يضربوه حيثما يتبرد وعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن
يزيد نا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب

فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وما

الحجاج نا حماد عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تأكل قلت ارسل كلبي المعلم فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما
سميت على كلبك ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا زاد قلت ارسل كلبي المعلم فيمسك علي أفآكل قال
اذا أمسك عليك فكل قلت وان قتل قال وان قتل قلت وان أكل منه قال وان أكل منه
قال كل ما أخرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ثنا

وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الشعبي عن يد اشتعضى على رجل من آل عبد الله
حمار فأمرهم ان يضربوه حيثما يتبرد وعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن
يزيد نا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب

فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وما صدت بكلبك المعلم
فقدرت عليه انه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ثنا

الحجاج نا حماد عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تأكل قلت ارسل كلبي المعلم فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل انما
سميت على كلبك ولم تسم على آخر ثنا ابو اسامة عن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا زاد قلت ارسل كلبي المعلم فيمسك علي أفآكل قال
اذا أمسك عليك فكل قلت وان قتل قال وان قتل قلت وان أكل منه قال وان أكل منه
قال كل ما أخرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ثنا

وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الشعبي عن يد اشتعضى على رجل من آل عبد الله
حمار فأمرهم ان يضربوه حيثما يتبرد وعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن
يزيد نا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب

تكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل انى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبى
عن عدى بن حاتم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ
فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فامسكن وقتلن فلا تأكل لا تدرى ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع فى الماء فلا تأكل فقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدى
انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ارمى الصيد فيغيب عنى اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه
سهمه قال يأكل ان شاء ان لم يأكل ان شاء ان اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الله
بن ابى السفر عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انى ارسل كلبى واسمى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسك على
نفسه قلت انى ارسل كلبى اجد معه كلبا لا ادرى ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ما جاء فى التصيد حدثنى محمد اخبرنى ان فضيل
عن ابيان عن عامر عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك
الا ان ياكل الكلب فلا تأكل فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تأكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثنى احمد بن ابى رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن
المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الايادى قال اخبرنى ابو ادريس
عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل فى انيتهم وارض صيد اصيد بقوسى واصيد
بكلبى المعلم والذى ليس معلما فاخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض
قوم اهل الكتاب ناكل فى انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت

لاحتمال الهلاك الماء

لاجتماع احتمال الهلاك من الآخر

بكلبك

نعموا

اثره وقوته

بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنى سفيان عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال انحنا اى ذبحنا اى اظهرنا الفرح بقدومه فعجلوا نصب عليها حتى اضجوها فبعث الى
بطهرها فقبل منه حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابى واقد الليثى انه قال يا رسول الله ما ترى فى صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل
وما اصاب بعرضه فانما هو وقيذ فكل التصيد على الجاب
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابى
قتادة وهو ابو عامر عن ابى قتادة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بتيمان
مكة والناس محرمون وانا رجل حلال فرأيت وكنت رقاء على الجبال فبينما انا على ذلك
ابصرت الناس مشتوفين الى قد هبت انظر فاذا هو بحمار وحش فتلكأت لهم ما هذا
قالوا لا ندرى قلت هو حمار وحش قالوا هو ما رأيت وكنت سوطى فقلت لهم
ناولونى سوطى فقالوا لا نعينك عليه فغضبت فاخذته ثم ضربت فى اثره فلم يمكنى الاخذ
حتى عقرته فاتيت به اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فاتوا الاتمة محملة حتى جيئهم به
فقال بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوفف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لى ابى معكم شىء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم "اطعمكموها الله"
من ذبح الله فقابى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به
البحر وطافيه وقال ابو بكر الطافى حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجريث
لا ناكله اليهود وكرهه ناكله وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كل شىء فى البحر مذبوح

اى كثير الريش وصقاوا

اى اسألوه ان يقتلكم

ضبع السمك وقيل نوع من الثعبان وقيل دويبة تشبه الحية

وهو الماء يجاوز القوس

ذبح الله لكم

وهو الذى يموت فى البحر ويطفو فوق الماء ولا يرسب فيه حلال

وقال عطاء انا الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار
وقلاب النيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا اعذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وتركب الحلى تلبسها ورأيت الفلك فيه مواخر تشق الماء وقال المغيرة ان اهل
اكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالحفادع باسا وقال ابن عباس كل ما في صيد البحر
نصراني او يهودي او مجوسي هو ابو الدرداء آكل مع الجري الصيفان والتمس

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته وكان بنا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه
الجراد وقال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب اهبة المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت
انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله

جمع قلته وهو منتفية في الجبل يجتمع فيها الماء المطر

سنكر پشت

ماء راكد

نوع من الحزف فيجعل فيها الملح والمسك وتوضع في الشمس فيتغير طعم الحزف الاطم الذي فيصير طعم الحزف الى الحلية يتبدل كما ان الميتة حرام والذبوحة حلال فكذلك سائر الاشياء اذا دخت الحزف استحيل الذبح للاحلال

بنا الجراد وهو واحد الجنس البشرة

سان فسحي

وفي رواية ثمانية عشر

معدي كرب بن عباد ومفهوم العدد غير معتبر

ان ثلث جزائر جمع جزور والجزائر جمع جزء

الكلي ان ابراهيم حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن ابي الجعد عن سلمة بن الاكوع قال اصاب ابونا او قال اصاب
اللبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا على مائدتنا فقال يا رسول الله اصبنا حمرا الوحش فقال ان البركة لفي الحمر الاتية قال ابو عبد الله
ما يقع من الدم او يسيل من المذابح والحلق والاوداج فهو نجس وقال ابن عباس في الكبد والطحال يغسل عنه الدم ويؤكل
وقال ابن عمر ما خالطه الدم فكل وقال ابن عباس ان الله حرم الدم ويؤكل ما حوله وقال ابن عباس ان الله حرم الدم ويؤكل ما حوله
وقال ابن عباس ان الله حرم الدم ويؤكل ما حوله وقال ابن عباس ان الله حرم الدم ويؤكل ما حوله

باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا
علي بن الجعد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح على اسم الله حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلي قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فلما انصرف
وقد ذبح اصحابه لهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل
الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى التخيير بين الكر والفر والاول اشد

قال المشركون ما قتلتم انتم اولى ان تاكلوا مما قتلتم انتم فكيف لا تاكلون مما قتل الله يختص بهذه الآية هذا يؤيد ارادة الميتة

بموسوسون

جمع الاخرين نيث الآخر

لان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسمة لا يجوز واتعبهم وعجزهم

ان توحشت من الانس

جمع البدنة وهي الشرة

اجمل منصوبة والاصنام المنصوبة عبرة او الواحد في العطف تنبيه

اي تقدمه بها بعد ذبحها

عن عبد الله عن نافع بهم بن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان ابا له اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما
بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت محجرا فذبحتها بفقال لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل الى من يسأل له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل اليه فامره ان
يأكلها حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره عن جارية كعب
بن مالك ترعى غنما له بالجبل التي بالسوت وذكر نحوه لم يسم شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبد ان اخبرنا ابي عن شعبة عن يحيى بن يزيد
هنزوة عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وعندنا اهلذا
فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا ما يصنع
ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه
ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن مقاعد بن سعيد او سعيد بن مقاعد
اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كلوها ما لم يكن السن والعظم والظفر
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ما انهر الدم الا السن والظفر ما لم يكن سنا او ظفرا وسأحدثك عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة حدثنا عمر بن علي ثنا سفيان بن ابي عن عباية
بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وغدا وليست
معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بحبسه فقعده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ما ذبح النحر والذبح وقال ابن خديج عن عطاء لا ذبح
الا في الذبح والنحر قلت انحر فتذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقر فاذا
ذكرت شيئا نحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت يتخلف الاذاخ حتى تقطع
الشراسيف قال لا ادري اسمعت ابن عمر نهى عن النخع يتمثل بنقطع ما دون العظم ثم
يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال
ان تذبحوا بقرة وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن
عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام
بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها
نحرت فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا هنية ثنا ليث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن
هشام في النحر تابعه معمر عن المثنى والمصور والجعيد حدثنا ابو الوليد ثنا

فيه جواز الذبح بالحجر

فاصلبت

رافع بن خديج

والحاصل ان حكم الانسن المتوحش حكم المتوحش الاصلي في الذكية

ثعلبة بن كعب بن مالك

فيه جواز ذبح المرأة والامة

الانسن والظفر ليسا بعظمين عرفا وعند الاطباء والصحيح انهما عظم والعطف عطف العام على الخاص والخاص على العام

حكم العظم حكم السن

فيه ان ما يوجد في ايدي الناس من اللحوم وغيرها محمول على الاباحة

وقع في نسخة هنا باب

اي عجل وذبح للاولى وضمها

اي عقلها وذبحها

الذبح في الحلق واللبة فوق الصدر

بفتح الواو وهو عرقة العنق وهما مذبحا

حيث ابيح يكون داخل عظم الرقبة

اي ان يجعل الذابح قبيلة القطع الى النحر

لانه الذبح

اي يقطع اوداجه او اوداجه

اي يحبس ليرمى من وراء الباب

مقصوده البخاري ان الرمي الحاصل عليه الذبح كالذبح ولا يعدل الى المجاز الا عند تعذر الحقيقة

شعبة عن ثابت بن زيد قال دخلت مع الكبير على الحكم فرأيته يتوضأ من لحوم الابل فأخبرنا أن رضي
برعوة فقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم أن تصر المنهال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن
بن سعيد بن عمير وعن ابيه رضي الله عنهما
سعيد وغلام من بني يحيى
وبالغلام معه فقال ارجعوا عن ان يضربه الاطير
صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او حبة
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
وأى ابن عمر لفتوا عنها وقال ابن عمر مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن مجثمة
هذا تابعه سليمان عن شعبة عن المنهال عن سعيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
مثل بالحيوان. وقال علي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
منهال ناشعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة. باب الدجاج حدثنا يحيى ناوكيع عن سفيان
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال حضرت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر ناعبد الوارث ناايوب
عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي
حتى حي احمر فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
فقال ادن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال اني رأيته يحلف شيئا لا آكله فقال ادن
اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال فما عدا ان خرج علينا
عليه نوذا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين نفر الاشعريون اين
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نحن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يفلح ابدا فرجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت

لانه تعذيب الحيوان وتضييع المال

المشهور الواحد طائر

جمع كالشياة

اخذ الرجل مال المسلم قهرا وظلما مكابرة او اخذ الاموال المشتركة بين المسلمين بغير انصاف ونصفة

تعني من الروم

الحلالة التي تأكل العذرة ويكره اكلها لانها تأكلها على سبيل التدرة وليس كذلك من الاول والثاني اهـ
طلبنا منه الحملان

جمع الاغر وهو الابيض جمع الذرة اي ذو الاغة البيض من كل شيء

بيك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ناسفيان
ناهشام بن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه
حدثنا مسدد ناحماد بن زيد عن عمرو عن محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص لنا في لحوم الخيل. باب
لحوم الحمر الانسية. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع صدقة انا عبده عن عبد الله
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد ناعبد الله بن داود عن عيسى بن حفص بن عاصم عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم كل ذي ناب من السباع حدثنا
ابو عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء جاء فقال اكلت الحمر ثم جاء جاء فقال اكلت الحمر ثم جاء جاء فقال
افنيت الحمر فامر منادا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم. حدثنا علي عبد الله ناسفيان قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان

بسم

متعة النكاح الموقت

منع ما باضافة الصفة الى الموصوف

ع معرب ماكون اي الشبه بالقر

ع ناب يعدو على الصيد او يستولي

ذو بعضها ينهيانكم

يقول قال الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبي قال الخبر بن عباس ونهى أن يقال لا أحرم فيما
أوحي إلى محرمان باب الأكل الذي نابه من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع أبا ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل
ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ٥ حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم حدثنا عن صالح قال الحسن بن مسلم بن يناق
عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى
مرتين منه فقال هل أنتم فيه فقالوا إنها ميتة فقال أنا أحرم الكلها حدثنا خطاب
بن عثمان حدثنا محمد الحمصي عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها ٥
باب السلك حدثنا مسدد عن عبد الواحد بن زياد عن العيزار بن حريث عن ذر عن زيد بن عمرو
بن جرير عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد العلاء أبو كريب عن زيد عن
أبي مزرد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ٥ باب الأدب حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن قيام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنتجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها بعث بورکها أو قال بفخذيها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقبلها ٥ باب الصعب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الحميد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعب لي
أكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني

فأر

وجه مناسبة الباب بالكتاب كونه لما ذكر فضله الصيد
وهو ما يصاد

بجرح في سبيل الله

فيه مدح المسك المستلزم للهبة
ومدح الصحبة حيث كان
جليسهم رسول الله ﷺ حتى قيل ليس
للصحابي أفضل منه مع أنهم علماء أبرار
سبقوا إلى الخير فضائلهم رضي الله عنهم

بيد فقال بعض النسوة أخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٥ باب إذا وقع الذباب
في السمن الجامد أو الذوب حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه تابعه معمر وصالح وابن كيسان عن الزهري عن عبيد
بن السباق عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري يؤكل الدهن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن رسول حدثنا عبد الله أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهري في الزيت والسمن يموت فيه الفأر أو غير الفأر
من الدواب قال أخبرني سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال
إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه حدثنا عبد الله أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفأرة تموت في السمن
إن كان جامدا فخذوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه ٥ باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن عمر رأى في يد رجل صورة فقال لم أر عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا صورة في رقم حدثنا العقيلي عن حنظلة قال لقيت القاسم فقال لم أر ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا عن رقم في ثوب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن قيام بن يزيد قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد
لنا فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها ٥ باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
شاة أو إبلا لغير ما أصاب بعضهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال طاوس
وعطاء في البعير عشر شياه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وندم سرعان الناس
فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا القدور فأمر بها فأكفئت ثم
قسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا بهذا ٥

ان

علم أن الدابة يتحبس كلما فيه لذة الترجمة

كما يعلم سود الحبشة ولا يعز الابق
في الحبشة وغيرها

أي حكمه نجس معفو عنه وغيره
الموضع الذي يمكن فيه الأكل فالمعنى هنا ما يوضع الطعام
فيه كالمائدة وإنما خص الإبل بالذكر لأنها أعز الأموال فيما
جرت العادة به في غير الإبل وفي الغنم أيضا بل في كل ما
يتنافس فيه وإنما خص الإبل بالذكر لأنها كانت أنفس
المواشي عند العرب وأعزها عندهم وأغلاها ثمنا
المولجة وجمالة الإبل الصعاب

لم يذكر
أحد بتوسيط الأب فيما يظهر
بين عبايه وحنك الا
ابو الاحوص فوضع كل
بعضهم احفظ ابو
الاحوص لمزيته

بجرح في سبيل الله
أي الجرح الذي يحصل في الجهاد
لعله قسم الخ الذي فيه اضاعة الطعام

أو أوابد
أي الوحشية

أي الحبس بالسهم
فإنه كالصيد وقوله
أو أشد نفورا

ان

باب اذا اكل القوم من ماشية بعضهم بإذنه كان لا بأس حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد عن جابر الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الليث عن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوعا وأصبنا إبلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أنهر الدم بما شئت واذكر اسم الله فإن عجل بشيء فلا تأكلوا منه ما لم يكن ظفرا أو سنا فالظفر مدى الحبشة والسن عظم وأصبنا نهبا فطبخنا القدور فمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأمر بها فأكفئت ولم يقسم وقسم فعدل ثلاثة أبعرة بعشرة من الغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أنهر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليه يقول الله تعالى ليناله تقواكم ليس الذكاة في الحلق واللبة ولكن قد أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥ باب إذا أكل المضطر الميتة أو لحم الخنزير أو الطعام الذي لا يحل له وهو لا يجد غيره ما لم يأكل شيئا من ذلك حتى يصيب منه وقوله تعالى إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا عوف عن زيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال لي عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال

ان فمن احتاج بالضرورة الى اكل حرم من المحاع في مجاعة غير مايل الى المعصية بمعنى اكله فوق الشبع او حال كونه غير متلذذ للمعصية في مقصد فيما كله منه مقدار ما يأنس الروح

عاد رزن اذا جمع اى اهلكها اى اعجل وقد يكون عاد رزاعط اى اتم القطع مرة بعد اخرى كما مر

قال ابن عباس مرة اخرى كما تقدم

فان قلت عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا قلت اشار به الى انه لم يجد شرطه حديثا فيه كما مر

بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الصحة وكذلك الاضح جمع الاضحية فقيها اربع لغات وسمي يوم النحر يوم العيد تفاؤلا لان الله وسمه بالكمال بأفعال يتكرر فيه الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير كالاول والتانيث كالثانية

هذا عند ابي حنيفة لاهل الامصار

قبل الصلوة فمثله ما يذبح لنسكه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج جدي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض نسائه بقرة يوم النحر

ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يذبح ويحلق وقال عبيد الله يعني ينحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكر ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر بالمصلى باب اذا أصابه المشرك هل يؤكل ذبيحته أو متى تذكى الصيد وقال ابن عباس رضي الله عنهما ذكاة الجنين ذكاة أمه وقال أبو العالية وإبراهيم وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة وطاوس ومجاهد وابن سيرين وجابر بن زيد والحسن والشعبي وقتادة وعطاء الخراساني وابن أبي نجيح ومكحول وأهل العراق لا بأس بأكله وقال بعضهم ذكاة الجنين في بطن أمه إذا أشعر أو وبر وقال الزهري في الجنين تجده قد نبت شعره وظفره لا تأكل إلا أن تجده ميتا وقال الحكم وحماد إذا تم خلقه أكل وقال الشعبي إذا استوى خلقه وقال مالك إذا أشعر أكل وقال الأوزاعي إذا فرى الأوداج فلا بأس وقال الشافعي إذا أشعر جلده أكل وقال أحمد وإسحاق إذا تم خلقه أكل وقال أبو ثور إذا أشعر أو تم خلقه أكل وقال أبو يوسف إذا أشعر جلده أو تم خلقه أكل وقال محمد إذا أشعر أو تم خلقه أكل وقال زفر إذا أشعر جلده

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن يحيى ما الحميدي أنا سفيان عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيأمر بها أن تقلد يوم كذا فما يحل لأهلها يقول يحرم ما يحرم على الحاج حتى يحل الناس فقالت سمعت قصتها من ورآء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما يحرم على الرجال من أهله حتى يرجع الناس يوم النحر

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يزود منها حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة من لحوم الهدي حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى سعيد عن العنبس أن ابن حباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحوم ضحايا فقال أخروها لا أذوقه فأتم فلم فخرجت حتى أتى أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكر ذلك فقال إنه قد حدث بعدك أمر فذ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كانوا يمسكون منه فتقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لناسكلوا ثلاثة أيام وليث بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حيان بن موسى أنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى بن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العالية فلينتظر ومن

باب قول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك وأنت تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم شاهم قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح شا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه كلهم بمعنى قال أبو بكر ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح سمع حجاجا بن محمد قال ابن جريج أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد

حرمت الخمر وما بالمدينة يومئذ شراب حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن انس بن مالك عن نافع عن ابن عمر عن ثابت البناني عن انس قال لقد حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا محمد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن انس رضي الله عنه قام عمر على المنبر فقال اما بعد الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد نا يحيى عن معمر عن ايه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فسئل حرمت الخمر فقالوا اكفئيها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس كانت حرمت فلم يعرف انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا ابو يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالته عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن جابر نا

يحيى عن شعبة عن سليمان التيمي عن انس بن مالك عن ابن عمر رضي الله عنهم قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخمر وقد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال ابو عبد الله قال بعضهم عن شعبة الشغار حدثنا مسدد نا يحيى عن حجاج قال حدثني ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ابو القاسم بن طبرزد قال على محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح قال حجاج عن حماد عن ابي عمران الجوني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة يا ايها المدثر قلت قيل اقرأ باسم ربك قال قد كنت اقول ذلك لابي سلمة فقال سألت جابر بن عبد الله عما سألتني عنه فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا ورفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع باب تحريم الخمر وعلى الذين يشربونها ويستحلونها بغير تاويل او يدعون شربها من غير جهل او نحو هذا لقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وقوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين وقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتلها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتلها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتلها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل

يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت لاسود
هل سالت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قالت انما احدثك ما سمعت احدثه ما لم اسمع حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اتشرب في الابيض قال لا باب
نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس رضي الله عنهما اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق
فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب من رأى ان
لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن ابي البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ
الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء

انس بن مالك

انه

٧٩

انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا
مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبتذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم
ابو النضر انه سمع عمير مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين ربما قال شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر
بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من اللبن من التقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من التقيع باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود انا
النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما

وقال ابراهيم بن طهمان عن مسعة عن قتادة عن انس عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا الذي يعلاها نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان نهران في الجنة فاتيت بقدحين احدهما لبن والآخر خمر فقيل لي اختر فاخذت اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انك وامتك

وقال هشام وسعيد وقهم عن قتادة عن انس عن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابراهيم بنحوه ولم يذكروا الاناء الخ ٥ باب الاستعذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اتى ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ وقال اسمعيل وبحيى بن يحيى رابح ٥ باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى دار فحلب شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فناوله القدح فشرب وعن يمينه ابو بكر وعن يساره اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ٥ باب هل يستأذن الرجل من يشرب ليعطي فضله غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فلما النبي صلى الله عليه وسلم

اي السدرة المنتهى سميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها

قدر انها تقدح الاناء مشهور عند العرب يضرب الى السواد قيل وقيل الى سدرة المنتهى

ما قبل اسكن انت وزوجك الجنة اي اسكن زوجك

المشهور فتح الباء اسم بستانه

ثنائه فاعل من الروح او من الرواح

اجابها لما جاز كانه من الرواح

ليس هذا من باب الاواني وانما هي على الماء ليستقوي برقة وكثرة والشرب انما جاز عند الشرب لا للبيع

الكرع هو الشرب بالفم

من ح

هذا خلاف علية الجمهور اذ الصدر

انما التحنيك بمعنى الكبر لا التحنيك بمعنى شفاء لان الله لم يجعل الشفاء فيما حرم

قتل ابن عباس

فيه ان تعقيبه بقوله الشرب الخ صلح ولا كلام لاحد فيه وقوله خلاف الاولى الخ ممنوع وقد ثبت عند علماء المحدثين ان الشرب قائما لا بأس به وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به وقوله ان من سنة اليوضيء عند علماء المحدثين ان الشرب قائما لا بأس به وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به وقوله ان من سنة اليوضيء عند علماء المحدثين ان الشرب قائما لا بأس به وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به

باب شرب اللبن فاتيت بقدحين فشربت حدثنا عبد الله انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ٥ باب الشرب قائما حدثنا

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن عمرو سمع عطاء سمع عبيد بن عمير سمع ابا رافع سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليقئ وقال ابن عيينة مرة فليتقيأ

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بماء من زمزم فشرب وهو قائم وأتى زمزم فقال اسقوني فقال العباس يا رسول الله الا نسقيك مما يشرب الناس فقال قد اخذت فشرب منه وهو قائم ثم اتى بئر زمزم فنزع له دلو فشرب منه وهو قائم ثم قال ان ناسا يشربون قياما وان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت

حدثنا ادم نا شعبة نا سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بماء فمر بقوم قيام فبال فتنحيت فقال ادن مني فدنوت حتى قمت عند عقبه فتوضأ ومسح على خفيه

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن ابي سعيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بتنا هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق به فكسر فواه ثم حلب عليه من داجن له فقال قرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرب الرجل الذي جاء معه ٥

دخل على رجل من الانصار ومعه صاحبة له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه فقال الرجل فقال
يا رسول الله بابي انت وامي وهي سلفة فقال مهيم يعني العلم فقال يا نبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء فبات في شنة والا كرعنا والرجل يبول الماء في حايط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى البيت فسكب في قدح ثم عجن عليه من داجن
له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اهدى فشرب الرجل الذي جاء معه ٥ باب خدمة الصغار
الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم فنبيذ حرمت الخمر فقال اهريقها فكفأتها فقلت لانس
ما زنانهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكان خمورهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥ باب تغطية الاناء حدثنا ابن بكير
نضير انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا اسقيتكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصباح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
اسقيتكم وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه ٥ باب اختناث
اسقية حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن ابي
الحذري رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر
افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها ٥ باب الشرب من فم السقاء
حدثنا علي عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال انا عكرمة الا اخبركم بامشياء قصار حدثنا بها
ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان منع جار ان يجر
خشبة في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم

فان قلت لم اكرر وهو يحول وقلت لانها
حالا باعتبار فعلين مختلفين

او اسمة تكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر فسند فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم

الوكاء خيط يشد به فم القربة

هذا اذا خيف منه ضرر الغير

والسبب فيه انه لا يؤمن ان تمجه في السقاء ما يوذي شاربه
ما يدخل فوه ان شرب ولا لنجاسة وانه يوجب
استعمار ريحه فان يريد الماء يتغير
الماء للبن والماء والعرب تكتفي

شك عبدل

ترك بعض الرواة بعض الاشياء
اذا طال المجلس عند اشتغاله

ان يشرب في انية من صفر وزاد ابن عيينة عن ابن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء ثم ٥ باب النهي عن التنفس في الاناء
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في انائه واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا مسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه ٥ باب الاختناث حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عوف
عن ابي رجاء قال قال ابن عباس اذا نام احدكم وفي يده غمر ولا يدري ما هو فلا يلومن الا نفسه
حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ويقول انه
امرأ وانه يبقى او ابقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
منعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب ٥ باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا لانه لا يدع حتى نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج
والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥ باب
آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
حذيفة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير و
الديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ٥ باب الشرب في القدح حدثني عمرو بن
عثمان ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سلم بن المنقر عن موسى بن ابي عائشة عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ٥ باب الشرب
من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته ٥ وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك

أستسقى

قال

الراد بالنهي التنفس في الاناء وبالامر بالتنفس خارجه
ومعنى الاناء لئلا يشرب الاناء فيحتاج اذا اراد النهي
عن شربه ثم من يكره نفسه والكبد تحتاج في
ذلك الى تنفيس وقوع الريق فيعافه
فيتقيأ لو كان وحده اوقع
لا يتقذر به طلبا لاجر
التشيث اذا قع العطش اقوى
على الهضم واقل اذا في جرة العدة

زعم القرية

المشهور في الاثار النصب فان رب الفاعل
والمفعول اشرب واما الرفع فجاز لان
نار جهنم لا تجرجر في جوفه حسية ويحتمل
الحقيقة لان الله على كل شئ قدير

وهو ان يفعل ما لا يطمئن

من الوثاثة وهي الدناءة
لانه واجهى على السرد واكثر ثمنا من الخز
منسوبا الى البوان قرية بطبرستان

ب فدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر لنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من جاءك لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرانينا جالسا هو وأصحابه ثم قال اسقونا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه فما لبثنا أن استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم بن سليمان الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الزوراء وكذا وكذا قال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه

ترب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن المغيرة قال حدثني سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه
ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم تم أنتم يومئذ
قال ثمانمائة أو ألفا أو ألف حدثنا عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
حمل عمرة مئة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب الطب

باب ما يذكر في الطاعون حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنبأ

الأكثر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر
الله بها من خطاياه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعيد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن من كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق
كالأرزة لا تزال حتى تكون انجعافها مرة واحدة قال وقال زكريا حدثني سعد نا ابن كعب
عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني
موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أول ما أتأثم به أمتي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم الطعن والطاعون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يرد الله به خيرا يصب منه باب
حدثنا مسدد نا سفيان عن الأعمش حدثني بشر بن جابر نا عبد الله أنا شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل قلت إن ذلك لأن لك أجرين قال نعم
يصيب أذى الأحاث إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب أشد الناس بلاء
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله
إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال فذلك لأن لك
أجرين قال أجل ذلك ثم ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو
عوانة

عن منصور عن ذر عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ونهانا عن ميثرة الحمار وركوب النمور حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث ٥ باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنه الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥ باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٥ تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب عيادة النساء والرجال وغادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما قلت يا ابة كيف تجدك ويابلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم

وهو ما يكون منشأ للصرع

آي تظلم عورتي

كنية تلك المرأة المصروعة

اي جالسة على الكعبة او مستندة عليها

ليس اتلاف العبد بالعمى لسيده عليه بل لانه حكم بكونه سببا للبصر والتكفير ذنوبه والتبليغ الى الجزاء الكامل بما يليق بعمله وسواء البصر فالبصر نور عظيم واجر جسيم

اعلم ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتا ام الدرداء والكبرى صحابية والصغرى تابعية وفي القاموس ان الام الدرداء الكبرى واسمها خيرة واسم الصغرى جهيمة والمسجد مسجد رسول الله صلعم وعك يعك بضم العين اي حم وقال في المصباح فانه قلت كيف جاز لها الدخول على الرجال قلت لانها قبل اية الحجاب او من رواية او قبل دخول الرجال او خافت المعالجة ولم تصبح بفتح الباء اي تقول له انعم صباحا

وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل فانت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال انا همام قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عامر سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء ٥ باب عيادة الاعراب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم ٥ قال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اناس وهو وجع في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٥ باب وضع اليد على المريض حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كان ابي اذا اتي بالرجل المريض او الشيء منه دعا بماء فمسح بيده الواطية ثم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

وهل

اذا اقتضت

اقرب

ايذاء اهل مكة

فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي
بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف قال لا قلت فأوصي
بالثلث وأترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتم لهجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال
إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة نا جرير عن المغيرة عن إبراهيم النخعي عن الحارث بن سويد قال عاد
ابن مسعود رجلا من الأنصار وهو بوعك فمسه بيده فقال إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك
كما يوعك رجلان منكم قال فلذلك لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه
إلا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا قتيبة نا سفيان عن إبراهيم النخعي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته
فقلت إنك توعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال نعم
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كما
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ب عيادة المريض مرة واحدة
وما سيأتي في الجهاد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف تحته قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه يعوده سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فمر في مجلس
فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم إلى الله عز وجل فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء لا أحسن

ثمان مرضنا بكم كره الإضافة إلى موضع ناجم منها
فاستشفى بالله ودعا رسوله وشفاه ومات
بعد ذلك بالمدينة رضي الله عنه
ووضع اليد على الرأس تأنيس له وتعرف لشدة
مرضه ليد عوده العائد على حامد يده ولرمه
وربما ينتفع به العليل إذا كان غائبا صالحا

بلفظ مجهول الكناية وبعوده
مضارع التحية أي التشهد

وفيه أن السنة أن يخاطب العليل بما يليه
من آلمه ويذكر بالكناية لذلك ونحوه والتطهير
لا ينافيه

فذكر قرية بخيبر

غطى

بكسر تعلم بالفتح وبالعكس

ما تترك إن كان حقا فلا تردنه إلي مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي
أعطاك الله ما أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد ذلك
بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب وضوءه علي فعقلت فقلت كيف يصنع
في مالي يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث
أو استفتي قال نزلت آية الصيف التي في آخر سورة النساء حدثنا
قتيبة نا سفيان عن ابن جريج وأيوب عن محاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به والقمل يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم فأمرني بالغداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أنا
إسماعيل بن علية عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة واوأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك
فقالت عائشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت
أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى نا عبد العزيز بن سلم
نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال
أجل كما يوعك رجلان منكم قال فلك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه
إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله

ما يحذر من الخيل لأنها أسبق إلى الأسير
وهو نوع من الخيل

وسيدون عصابة السيالة
الشوك الشجي والغصة

كذا في نسخ

أي موكدا والسياق يدل عليه

مندوب إلى المحصدة والإلمام مكروه وأما للشكوى فصفة
فالكلام مستقيم والتكلف فقد أن المراد ولدها وهو
لا يراد حقيقة بل موكلها كما في كريمة عائشة
أصابها حقيقة أو خوفت وكره ذكر ذلك لأنه عند
الله أولى بها من كل والد فتضيق
بعلمه من غرق رسوله الله ع ذلك فلا يقضي
فقالت فاتحة ذكر الأبناء ولأنها
والله كذلك الأبناء تحتمل أحيانا

وفيه أن من استشكى
عضوا فأراه شاكا فمه وجواز الرأي
لأنه علم الأجل لا تقدم ولا تأخر وأن
الوضوء ليس شرطا لنزول الرحمة وفيه ذكر
يكون شفاء وعبرة شيء كي

Uploaded by Tarek Atrissi

ابن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
عليها حتى ما تجعل في امرأتك ○ باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم ○ باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم عن ابن ابي حازم عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○ باب عنى المريض الموت حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
دخل على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم ابتناه مزة لغوي ومن بنى حائطه فقال لتملأنها جورا كل شيء نفقه الا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما اخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فسددوا وقاربوا ولا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ○ باب دعاء العائد للمريض قالت عائشة بنت سعد
عن ابيه اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم ولي الضحى اذا
اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى دخلت وقال اذا اتي مريضا ○ باب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال
صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ○ باب
من دعي لمريض فجاء هل يرجع اذا علم ان معه حائضا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○

والحديث قريبا

فان قلت هذا في التمني للموت اذ لا يكن الا في تمني الموت قلت هذا ليس تمنيا للموت عاجلا انما تمنى الموت على ما يكون من حرصه
او قاله بعد ان علم موته في ذلك اليوم ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم وكان الموت خيرا له من حياته واذا امر امته

اذا كان له اولاد علم ان الولد

٦٥

اي اطلبوا السداد اي الصواب فيما بين
الافراط والتفريط وان لم تجدوه فقاربوا
منه وقيل سددوا اي اعملوا اعمالكم
على السداد اي يرجو عن الاساءة وطلب الرضا بالقوة
الاستعتاب طلب زوال العتب فهو استفعال
من الاعتاب الذي هو الرضا والمقصود ان يطلب
رضاه بالتوبة ورد الظلامة

الباس الشدة والعذاب والحزن

اي يسر قضى اي يرجع عن الاساءة

اي حضرة الوفاة

زاد التميمي والحجلة بكسر الحاء المهملة بيت كالقبة
يزين للعروس

انما نهى عن التمني
لانه اي يعني التسرع
من تقضاء الله
في امر نفسه في
دينه ونفعه
في اخرته ولا
كان التمني لحرمان
قال الدين

الصوت المخلط

زعم المصيبة

اي لم يحملهم
الدنيا من
اجل التفقه
استعانوا
بها اي ليطلبوا
الدنيا ولم يحصلوا
حتى يلزم
بقضاء
ذا التفقه
عنه الاوفى

لانه قال مرضه الشديد
اوفاه من علته

يوصيكم الله في اولادكم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد عن ابن ابي حسين
قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل حدثنا قتيبة
بن سعيد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب ما
الشفاء في ثلاث حدثني الحسين نا احمد بن بشير نا زائدة بن نشيط نا سالم الافطس عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار واني انهى امتي عن الكي ورفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن يونس ابو الحارث نا مروان
بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار واني انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم نا
الربيع بن المنذر الثوري عن ابيه عن هشام بن عمر بن فارة قال سمعت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد نا
عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال
اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع

[illegible] ما قلت شيئا مجربا كثيرا من المرضى يداوون ولا يبرؤون قلت انما اذكر من ذلك ما يحتمله الداء او يشخص الداء لا لفقدان الدواء والله اعلم كما بان

الحديث يدل على احد الحرمين كما ترجم والاخر يعلم منه بالقياس

باب ما يذكر في العجوة المهملة التي لا تحتاج الى الدق والبذر

طاعون الماء الشديد والله اعلم ان رواية الحمال المضرة بعض الرواة منسوب الى الجحم بعد ذكر الجحم

فيه اثبات السبب والتداوي

انما الكمأة من الداء الذي عجز الاطباء منه

بيع الدواء والغذاء

علاج الاسهال من الابهة اهو الاسهال او جزاء النبي صلى الله عليه وسلم

اثبات

[illegible] ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم فمر اناس من هذا الحي فقالوا سلام فبلغني حاكم العراق
ان الحجاج قال لانس بن حذيفة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال ذاك انهم لم يحدثوا بعد كفر باب الدواء بالحبة السوداء حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم
فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود باب
الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا عبد
الله بن محمد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو الذي يسميه انتم التلبينة
باب السعوط حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط
للمغمى عليه والصبي ونحوه وهو الكية مثل الكافور والقافور مثل كسطت وقسطت ونزعت
وقلعته الله فسطت حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله

[illegible] حاكم العراق

كناية عن الداء او كان ذلك قبل نزول الحدود

نهم

هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

السعوط هل قبل شيء في اذنه الذي يقطر في اذنه كذلك الحديث يعلم صاحبه كان يزوما قال لا يزوم يتنفع بوا الحبة

ايي يعفون شيء لكنه نافع لشاء الشقيقة فانه يضمد كذلك

ايي استعمل السعوط بنفسه

ايي قد تبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء

ايم

عن أم قيس بنت محصن قالت ذهبت بابن لي صغير لم يأكل الطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب الحجامة من الداء

حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجامة والقيء للصائم

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد قال سئل أنس رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إلا من أجل الضعف

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه سئل عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة واللدود والسعوط والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي وجع بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم أتاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا وجعا فقال اذهب فاسقه عسلا فسقاه ثم أتاه فقال يا رسول الله ما زاده إلا وجعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ

باب الحجامة على الرأس

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني محمد بن بكر ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به

باب الحجامة من الشقيقة

حدثنا إسماعيل بن أبان ثنا ابن العيل قال حدثني عاصم بن سليمان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزرقان بن أبي زرقان وهو يحتجم في رأسه احتجم ولا تحلق رأسه حتى تحرم يوما أو بعض يوم

باب الحجامة على الريق

حدثنا مسدد ثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن بعير بحج قال ابن

وجع في البطن يهيج من الدم

ابن سنة التابعي

ابن العصر نفع للبواسير بالاصبع

وجع في احد شقي الرأس والصداع الذي اعقب الرأس

يريد الاكل

على النبي صلى الله عليه وسلم رمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر على رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم فأمرني بحلقه وهم بالحديبية ولم يكن بهم أذى ولا شك فأنزل الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال أيوب لا أدري بأيهن بدأ

باب الأكل مما يلي

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام ثنا قتادة عن سليمان بن العيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية إلا من عين أو حمة قال وبلغني أن سعيد بن جبير قال نا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الأدوية المكروهة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل فقال لا تكتحل عليها فقالت لقد كانت احداهن تكتحل بالجلاء في شر أحلاسها أو في أحلاسها في بيتها فما مر عليها حول فقال لا إنما هي أربعة أشهر وعشرا

باب الحجامة والقيء للصائم

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا حميد قال سئل أنس رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إلا من أجل الضعف

حدثنا مسدد ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه سئل عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة واللدود والسعوط والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي وجع بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم أتاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا وجعا فقال اذهب فاسقه عسلا فسقاه ثم أتاه فقال يا رسول الله ما زاده إلا وجعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ

باب الحجامة على الرأس

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني محمد بن بكر ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به

باب الحجامة من الشقيقة

حدثنا إسماعيل بن أبان ثنا ابن العيل قال حدثني عاصم بن سليمان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزرقان بن أبي زرقان وهو يحتجم في رأسه احتجم ولا تحلق رأسه حتى تحرم يوما أو بعض يوم

باب الحجامة على الريق

حدثنا مسدد ثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن بعير بحج قال ابن

قال سمعته واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته لما حدثني به الحكم لم انكر من حديث عبد الملك بن مروان
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
وقالت عائشة لذ ذاتي مرضه فجعل يمر ايسان لا تلد في فقلت اهلة المريض للمريض
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني فلتم اهلة المريض لا يلد احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
اخبرني عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه
من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب يسعط النهوري
يقول بين لنا الثنتين والم سين لما جهة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ
اعلقته حنطته من قال الزهري وزعم سفين العلاق يحتك بالحلق فيعلق في حلق الصغير
فيحركه انما يعني رفع حلقه باصبعيه ولم يقل اعلقوا عنه بشيء
حدثنا يحيى بن حبان نا معمر وبونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر
فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاقعدناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى جعل يشير الينا اي قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس يصلي لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وهي من المهاجرات الاول اللاتي
كانت تحت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال

اي انكرت على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك
وذكر لان الحكم روى معنعنا وعبد الملك
بلفظ سمعت اي لان الحكم مدلس فلا تقوى
رواية عبد الملك لم يتحمل الانكار او معناه
لم انكر الحديث بتمكوه اي مجهولا من جهة اني كنت
احفظ من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو
بمعنى الانكار وعلى الثاني للحديث وهو من
المنكر ضد المعروف ويحتمل العكس اي يراد
لم انكر شيأ من حديث عبد الملك

وهذا للفظ اذا قدنا البلغ
بنفعه النقط

عن حنيه من هذا الكلام التنبيه على ان
الاعلاق هو وضع الحنك لا يعلق عنه شيء
على ما هو المتبادر من اللفظ الا الاوهن

ولم يكن ترك تسمية عائشة لعلم معاداته له او اباءة
ما كان بالمكان ذكر لانه عليها لم يكن طاز ما ذلك
الحال من اولها الى اخرها فلم يعتنها قام اباءة
او الفضل عباس كخلوا فاني
الاخر فان عباسا لم يبن ترقى

فقال سمعته واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته لما حدثني به الحكم لم انكر من حديث عبد الملك بن مروان
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
وقالت عائشة لذ ذاتي مرضه فجعل يمر ايسان لا تلد في فقلت اهلة المريض للمريض
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني فلتم اهلة المريض لا يلد احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
اخبرني عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه
من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب يسعط النهوري
يقول بين لنا الثنتين والم سين لما جهة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ
اعلقته حنطته من قال الزهري وزعم سفين العلاق يحتك بالحلق فيعلق في حلق الصغير
فيحركه انما يعني رفع حلقه باصبعيه ولم يقل اعلقوا عنه بشيء
حدثنا يحيى بن حبان نا معمر وبونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر
فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاقعدناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى جعل يشير الينا اي قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس يصلي لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وهي من المهاجرات الاول اللاتي
كانت تحت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب النهوري
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس وعائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ثقل جعل يدخل ويخرج فقال اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في مرضه الذي مات فيه
ما زالت امر خيبر تعاودني فاجد انقطاع ابهري من ذلك السم

بن عبد الرحمن الفاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال لما برئت على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه واكسرت رباعيته وكان علي يجلب
بالماء في المجن وجاءت فاطمة رضي الله عنها فغسل عن وجهه الدم فلما رأت ان الماء
يزيد على الماء الدم عمدت الى حصير فاحرقته واطفأت على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقأ الدم ح ب الحجبي حدثنا جدي ثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكثفوها الرخ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني
ابي عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
ان خرج من ارض لا تأتيه حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا
بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها
وابانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ح ب حماد
يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال يحدث اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها قلت انت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب

فاذا قيل لا يموت احد الا باجله ولا يقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج فقال انه عن ذلك حذرا عليه ان لا يصيبه الا ما كتب الله عليه لحذر ان الفتنة
ان نقل ان ملاكه كان من اجل قدومه عليه واذا سلامته كانت من اجل خروجه فلي عن الدنو من المجذوم على انه لا عدوى فاذا قيل اذن لم امر للاسن استوخموا
المدينة المرجح لي اجاز الفرار فلما امن ذلك فرارا من الوباء اذ هم كانوا مستوخمين فاصابهم دون سائر الناس ل للاحتياج الى الضرع
ولاعتبار مرعى المعاش في الصحاري وفيه ان علم الله تدبر المكان قبل وقوعها وفي الاباء المخوفة قبل نزولها وعليه
الصبر وترك الخروج بعد نزولها وفيه جواز الامام بنفسه هذا احوال رعيته وازالة المظالم
وكشف الكربة وتحريف اهل الفساد واظهار شعار الاسلام
وتفقد الامراء والولاة وامرهم وجواز الخبر الواحد وفيه
القياس وجواز العلة

رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين
الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر
في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان
لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر ان عمر خرج حتى اذا كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بن مالك قلت من الطاعون قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن ملازم عن شيخ عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ح ب

أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحق أنا جبان ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى عن معمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرها أنها سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد تابعه النضر بن شميل عن داود ٥ ف ق

الرقى والمعوذات حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف
ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥ باب الرقى بفاتحة الكتاب
وبذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم انتهوا إلى حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك
فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم
قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا الشاء
فقالوا لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها
رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥ باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا
سويد بن سعيد أنا مضارب أبو محمد الباهلي ثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد
البراء أحدثني سويد بن أخي أبو سليك عن رجل من بني سليم أن نفرا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل
فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما
أخذتم عليه أجرا كتاب الله ٥ باب رقية العين حدثنا محمد بكير ثنا سفيان قال حدثني عبد رب

الرقى جمع الرقية كالحلى جمع الحلية

تكمل الواو وكان حقه المعوذتين لأنهما سورتان جمع
إما لإرادة ما تضمن السورتين وآيتيهما من القرآن
أو باعتبار أن أقل الجمع اثنان وجاء في بعض الروايات
أنه صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما بدون الإخلاص فالمعوذتين
فهو من باب التغليب

الطائفة من الغنم وقيل كان ثلثين

فيه أن الفاتحة نافعة رقية
وأن المعلم يسهم لما أخذ
المتعلم

سمي الدين باسم ما يؤول إليه العكس

أي شروطا على
الأطباء

أي لا اضرار بالعين والإصابة بها
كما يجب الشخص من الشيء ما يراه يعيبه
فيضر ذلك الشيء من نظره

سمعت عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن ترقى
لي العين حدثنا علي بن محمد وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا محمد وهو ابن عبيد الطنافسي عن
الرشيد أبي محمد الرهاوي عن عمرو بن الزبرقان عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها
النظرة ٥ وقال عبيد الله من الزهري أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم نابعه عبد الله بن
نمير عن الزبيدي ٥ باب العين حق حدثنا إسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق وهي في الوجه ٥ باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد
الله بن شداد عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ٥ باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا
حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول يذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
واشفه وأنت الذي لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر هو ابن
شميل عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول أذهب
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة
أرضنا ريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ٥ حدثني صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة
عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتولى الرقية تربة
أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ٥ باب النفث في الرقية حدثنا

هذا من الغرائب إذ كل مسمى فيه محمد فهو سلمي

يقال عيون الجن انقذوا من أسنة الرماح

غرز الإبرة في العضو

بقوارع القرآن وبما فيه ذكر الله

كنية أنس

سفعة أي ما أخذ من ريح نفس على أصبعه
السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها
منه شيء فيمسح به على موضع الوجع
أو الألم يقوله
قال القاضي البيضاوي وفي قوله تسهد تربة المدينة
الطيبة تعالى الريق له وظيفة النفع وتبديل
الوضع المضرات ولذا كان لبدء الرقى فإن يستصحب
تراب أرضه ثم أوراده ثم الماء المختص بمزيد
منفعة سقاء ليمازج مضرته بهذا

خالد بن مخلد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال سمعت او سمعته يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يكره فليتفل حين يستيقظ ثلاثا
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل على من
الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد والمعوذتين ثم يمسح بهما ما بلغت
يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس فكنت ارى
ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلقوا اسرى ثمامة
حتى ينزلوا الحي من اجاد الغرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلما خرج عنهم ذلك الحي نسعوا
له بكل لا يسعه حتى قال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين فدوا لهم لعله ان يخرج به
بعضهم حتى فاتوهم فقالوا يا بها الرهط لرسيد بالغ فعسى ان يكون قد سعه حتى فهل عندكم
شيء فقال بعضهم والله لئن اتيتموه فاستضفتموه فلم تضيفوه فاتيتموه لنا جعلا لا تصلحون على
شيء فانطلق فجعل يتسلل بقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط
من عقال فانطلق بي ما به قلبة فاذ قوهم جعلهم الذئب صالحوهم فيذهب بعضهم فيقول
الذئب دوني لا تعجلوا حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذئب كان فنظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر سمعت الشعبي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قد كنت لمضمر يحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه باب في المرأة
ترى في المنام حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفل على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل

آي الصالحة

ان الله تعالى خلق القلب
الانام اعتقادات كان
كان ذلك لا عتقاده علة
على الخير كما خلقه بغير حرفة الشيطان
وان كان على الشر وهو كحرفة تنسب اليه
مجازا اذ لا فعل له حقيقة وهو معلقة
بالترجمة ان التعوذ هو الرقية

الجبل الذي يشد به

فان قلت تقدم آنفا ان الكاهن من
الانس ضحاك لا يبوقلت ذلك
الاخذ والرائة فنوع من التسمية
او هم كهنوا اولاد يهوذا اخ

لكم الان

اي لا تعدية للمرض

شوم الدار ضيقها وسوء
جوارها وشوم المرأة سلاطة
لسانها وعدم ولادتها و
شوم الفرس انها لا تلقح عليها
وقال ابن قتيبة هو كما جاء في الحديث
بقضاء الله

بالفتح وهي الاخبار بالكون في اقطار الارض او من جهة
التنجيم او العرافة وهو الاستدلال على الامور باسبابها

اي قتلته

الذي بين بطنها فاختصموا اليه صلى الله عليه وسلم فقضى ان ما في بطنها غرة فقال واحد كيف ندي من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة فقال الذي قضي عليها كيف ادى من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن ماهك عن الزهري عن يحيى عن عروة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يحدثونا عن الكهان قال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشيء فيكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه يخلطون معها مائة كذبة قال علي وقال غيره الزنادقة فرسل الكلمة من الحق ثم المعنى انه استدرجه بقدره ٥ قال النجم وقوله ما ضل صاحبكم وما غوى الشياطين كذا يقولون الناس النجم وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا له نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ٥ وقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ٥ وقوله ام للانسان ما تمنى فلله الآخرة والاولى ٥ وقوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ألكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ٥ وقوله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ٥ وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ٥ وقوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ٥ وقوله ولا يكلمك الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ٥ وقوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ وقوله وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ٥ وقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ٥ وقوله ما من شفيع الا من بعد اذنه ٥ وقوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ٥ وقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي من بني
زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قال
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال
والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين فقلت يا رسول الله افلا استخرجته فقال
اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

ان من البيان سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
او ان بعض البيان لسحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر
كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين
او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة
الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة
تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام
او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة
الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث
ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة
لتسعة ايام او عشرة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد المرأة الا لتسعة اشهر كما تحيض المرأة لتسعة ايام او عشرة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله وان كنا لنتحدث ان المرأة تلد لسنتين او ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تلد
المرأة

قال رسالة هل تتوضأ من لحوم الابل أو مرابض الغنم أو أبوال الابل فقال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أتوضأ من مرابض الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ قال أتوضأ من أبوال الابل قال نعم فتوضأ من أبوال الابل قال فكان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا قال البيان الآتي ذكر ذلك لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري لم أسمعه حتى أتاه أن لحم ذئب حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل تتوضأ أو تشرب البان الابل أو مرابض الغنم أو أبوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا قال البيان الآتي يبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن أبوالها أمر ولا نهي ولم نر أحدا من أهل العلم يتقيها قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع ○ باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه سما وفي الآخر داء ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يحدثونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ○ باب من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال أبو بكر يا رسول الله ان أحد شقي إزاري يسترخي الا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ○ حدثني محمد أنا عبد الله أنبأنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسف بالقمر ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ○ باب التشمير في الثياب

جدثني يحيى بن أيوب قال نا اسمعيل قال نا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط ○ باب لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ولا صدقة الا من ظهر غنى ○ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبا بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ○ باب من يتوضأ من لحوم الابل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة لامرئ جر ازاره بطرا ○ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل ممن كان قبلكم يصلي مسبلا ازاره اذ قال الله له اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ○ حدثنا محمد قال نا عبد الله أنبأنا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض الى يوم القيمة ○ تابعه يونس عن الزهري ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض الى يوم القيمة ○ تابعه يونس عن الزهري ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمر بن الخطاب يجر ازاره فقال ما شأنك فقال يا رسول الله ان أزاري يسترخي الا أن أتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت لست تصنع ذلك خيلاء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال أبو بكر ان أحد شقي ثوبي يسترخي الا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يصنعه خيلاء ○ تابعه عبيد الله وأيوب وموسى بن عقبة وابن أخي الزهري عن الزهري ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ○ باب الازار المهدب ويذكر عن أبي بكرة وخالد بن أبي يزيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا أكسية مهدبة ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعبد الله بن الزبير فقالت يا رسول الله

انك تحب رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هدبة هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فتضحك خالد بن سعيد على باب
الدرس دن له فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلزا والله ما
يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار ذلك سنة يعرفون بها من امر المرأة
وقال انس جذع اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بريد ابن
يعني فبعثه انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له باب
لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل
قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه حدثنا صدقة
انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجبذه عمر فقال الم ينهك الله ان تصلي
على المنافقين فقال انا خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سازيد على السبعين فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية باب جبة
القميص من عبد القدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن
طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اول النخل المعقدت اهل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه
فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الزهري جبتان باب
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني ابو الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فتلقيته بمطهرة وهي جبة مضمرة الكمين فصب فغسل كفيه فذهب يخرج يديه من كميه فكمتا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب
الفاء وضم جريره وهو الثياب وقال هو الذي له اتى من خلفه حدثنا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال لمخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه واوعليه قباء فقال خبأت هذا
لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب الرانس

وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال زعم ثابت اصفر حسن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس

قلنسوة طويلة

وهو منافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحتجاج اليه قيل انه فعل ذلك ليعطى ما اعطى ابنه قميصا للعباس حين اسر عباس يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره

اي على جواب عمر انما خيرني فذلك وصلى عليه ثم بعده لك نزل ولا تعمل على احد منهم

شبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا جعل مثل المنفق مثل من لبس سابغة فاسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كرجل يديه مغلولة الى عنقه ملازمة الترقوة وصارت الدرع ثقلا وما الا عليه لا تتسع بل تتزوى عليه من غير وقاية له

كمامة حلا لا حين البس ثم صار حراما

الرانس وهو القلنسوة الطويلة

وهو الصحيح

وهو الذي له اتى من خلفه

ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبسوا من
الثياب شيأ مسه زعفران ولا الورس ٥ باب المرأة تحد ابو نعيم حدثنا
عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام
رجل فقال يا رسول الله ماترى في ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا البرانس
والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا يلبس شيأ من الثياب
مسه زعفران ولا ورس ٥ باب القلائد حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت
الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجد نعلين فليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ باب الثياب وقال ابن
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى اناهشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة ومنهم ابو بكر هاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر اوترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء
به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال لمن دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما

رجال من المسلمين
نسخة صح
اي من جهة رجال من المسلمين

بيت اصغر يصيح بالشباب

أي اللباب الصحيحة او ارادة

الجهاز اسم للسفر

تقطعه للجراب وقطعة للنطاق او لطعة لنفسها

عمرة

عبد الله بن ابي بكر وهو رجل يعقل لقنا من عنده وهو غلام شاب ثقف لقن ثقف فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من
تلك الليالي الثلاث باب اذا احرم جاهلا وعالما واحدا في ذلك سواء
حدثنا ابو الوليد حدثنا ملازم بن عمرو عن ابن الزهري عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر ٥ باب البرود والحبرة
والشملة ويذكر ان اسماء اخرجت جبة طيالسة مكفوفة الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت على عائشة
وعلى جدتي القباطي حدثنا اسحاق بن محمد قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة
وابي بن كعب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم شديد البرد فقال ابو طلحة اخرج يا انس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي مويحة لي على عليط الحابسية فاذوكه اعرابي فجبذ برداءه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان من
القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس قال قلنا له
اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ٥ حدثني عبد الله بن ابي الاسود

فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكاد ان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك

من الليل

البرود والحبرة والقباطي

ثم الليل

البرد اليماني

ولا الكثرة اقتالا للوسخ

ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي نحي برد حبرة ٥ باب الاكسية والخمائص وهل يسمى ثوبا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة رضي الله عنها وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فاتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني باكساء حدثنا
بن عبد الله بن عمير عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي
قال اخرجت لنا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذين ٥ باب استمال الصماء حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد
الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وبين استمال الصماء ان يشتمل الرجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الرجل بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه والرجل اليه بثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه

كان من العمرتين على الكعبة مرتين مرة في الجاهلية
حين بناها قريش وكان عملا ضعيفا ومرة في الاسلام
حين بناها ابن الزبير وكان عملا قويا ومرة في الاسلام
الا رسول الله ثم خميصة شغلتني آنفا

جمع الخميصة وسوكن اسمه ربيع له علما

اي

كناية عن عرد

من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا
واخلقي ثلاثا ومزيد ابقاء

ثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد من خضرة ثوبها قالت وبدا انها
قد انتشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى عبد الرحمن
من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال لذبت
والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر
معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب

فيه كراهة على النوع من التواضع وفعل الاشقياء بين
ونظرة في مصالح السلمين وكتكاب كتيل المولمة
وفعل الوحوه الى اهل الصلاح ليتعلموه
ايدخل جوف ريق الصالحين)
ان يصبر امرأة رفاعة على ضعف كلامها
وتلطفها لما كانت تظهر لها وانا نصر
عبد الرحمن لها

نكاية عن عرد

ثنا عبد الله ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه
وهل للرجل ان يصلي في الثوب الواحد
قال نعم ثنا محمد اخبرني محمد اخبرني محمد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ٥ باب الخميصة
السوداء وقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن
العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وسناه بالحبشة حسن ٥ حدثني محمد المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن عون عن
محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن
شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه
خميصة حرث يثبة وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في النسع ٥ باب الخضر

ثنا محمد ثنا عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد من خضرة ثوبها قالت وبدا انها
قد انتشر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى عبد الرحمن
من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال لذبت
والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر
معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب

فاذا قلت كيف يذوق والالة معه فقد قيل
انها كالمذية ذكرتها وصرحت بها بعض
الذين عرفوا لغة النساء والاشبه هنا ان
انثيه هو بيضه وهي انثى اشارة
الى الخاصية

ای لتطهیرك علیه وهو الایجاب والقبول

مني

قيل ما ملكان

فائدة ذكر النوم والنوم تقرير الايقان

المعاصي لو غاب حق الله وحق العبد

ورغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويسعفل جازا بمعنى كن اوذل

فيه ان الكبيرة لا تسلب اسم الايمان وانها لا تحبط الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة

والمسجح هي السباية وهي التي تلي الابهام وسميت بالسباية لانه الناس يشيرون بها عند السباب والمسجح لانه المصلي يشير بها الى التوحيد والتنزيه لله تعالى عن الشريك

هو عبد الرحمن قاضي الكوفة

ابن زيهم وشعاريهم

تكرير اذا لم يعتد بالاول لغفلة او نحوها وقيل هو الاصح

زعيم القلاخين

يعني لاحاجة الى هذا السؤال اذ السياق دال

اجمعوا على اباحته للنساء

باب ثياب البيض حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه سعد قال رايت بسمعان النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وعليها ثياب بيض يوم احد ما رايته قبل ولا بعد حدثنا ابو سعيد الاشج نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن بريدة عن يحيى حدثه ان ابا الاسود الذي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عندنا اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله عند موته باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال سمعت انسا عثمان النهدي انا انا بابن عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين يليان الابهام قال فعلمنا انه يعني الاعلام حدثنا الحوطي نا يونس نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان لم ار احدا صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا او اشار باصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليست له منه حدثنا الحسن بن عمر نا سعيد نا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن حر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الديباج ولا الحرير ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت انس بن مالك قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا سليم بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي اسحاق سمع خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة قال ابو داود اخبرني ابو عمر وهو ابن حمدان نا محمد بن عبد الله بن بزيع نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة قالت ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير يخبر عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايتا ابن عباس فسله قال فاتاه فسال سل بن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن رجاء ناحرب عن يحيى حدثني عمران ونقص الحرف باب مس الحرير من غير لبس وروى نحوه عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه نا علي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن مجاهد عن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب لبس الفسي وقال عاصم عن ابن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير كان انماطا مرتفقا وقال ابو عبيد انما هي القسية بالكسر وانما هي منسوبة الى القس موضع بالساحل وقد تفتح القاف وتشد السين وانكر الفتح وقال ابو علي الفارسي هو خطا وغلط وقال ابو ذر هي ثياب يؤتى بها من مصر وقال ابو عبيد ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها حرير كان اعلام الحرير فيها اذناب وقال ابو عبد الله المياثر حلود السباع قال ابو عبد الله عاصم الكوفي في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن اسمعيل بن ابي الحسناء نا سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي باب ما رخص للرجال من الحرير لحكة حدثني محمد انا وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليم بن حرب نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن عبد الملك بن

فان قلت ما وجه تخصيصها بالذكر قلت هو كان سيد الاقمشة والمتخذ كانوا ياتون الصانع فيقال منديل سعيد اي خيطه او كان هو يوجب ذلك لجنس من الثوب فخص المنازيل بالذكر لانها تقوم بها بطريق اولى

منسوب الى البلد يقال القسي بفتح القاف وشد السين وتخفيف الياء

تقطيع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع غلط سعوجة اي خطا خطوطا غلط كالفضلة او معوجة كالضلع

من الوشاة وهي التين

سترة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا مزيد بن الهيثم قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بثوب سيراء فبعث به إلى عمر فقال ما أنا ألبسته وقد سمعتك تقول فيه ما قلت فقال انا بعثت إليك لتبيعها او تصيب بها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ام حرام زارت عبادة بن الصامت وهي تحت عبادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بنت ملحان فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ما فعل في المرة الاولى فقالت مثل ما قالت فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي بالليل وهو يعلم ما يقول لا الله الا الله قبل ان ينزل من آخر هذه السورة ما اذا نزل من آخر هذه السورة ما نزل من بوئ صلاته حتى يعلم ما يقول وهو يقول لا الله الا الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالوا ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم كمثل الملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فغزت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتجر ببرد حبرة ثم اضطجع فرأى بعض اصحابه انه لا يقوم حتى يقوم معه فقام معه فقال من رأى مثل ما رأيت فليقم معي او قال فليقم معه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتجر ببرد حبرة ثم اضطجع فرأى بعض اصحابه انه لا يقوم حتى يقوم معه فقام معه فقال من رأى مثل ما رأيت فليقم معي او قال فليقم معه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال لأبيتن ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فتوضأت ثم قمت فصليت فجعل يأخذ بأذني فيفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر فجاءه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال سفيان فقلت لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي بالليل وهو يعلم ما يقول لا الله الا الله قبل ان ينزل من آخر هذه السورة ما اذا نزل من آخر هذه السورة ما نزل من بوئ صلاته حتى يعلم ما يقول وهو يقول لا الله الا الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام وكانت هند تحت عبادة فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فغزت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتجر ببرد حبرة ثم اضطجع فرأى بعض اصحابه انه لا يقوم حتى يقوم معه فقام معه فقال من رأى مثل ما رأيت فليقم معي او قال فليقم معه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال لأبيتن ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فتوضأت ثم قمت فصليت فجعل يأخذ بأذني فيفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر فجاءه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال سفيان فقلت لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

قال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما الاهلال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا من عصفر او ورس ولا يلبس
خفين لمن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما من الكعبين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له
ازار فليلبس السراويل لمن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس بن سليم سمعت ابا بكر بن حزم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا
نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب
قباله ان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا هشيم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين قال ثابت البناني هكذا
نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبعة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عمر عمرة قال حدثني
عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو النعمان انا شعبة عن الزبير

التعال للشعر

الذي لشعة المشي ولعدم الامن من الاعثار مع سماجته في الشكل وقبح المنظر

دلالة الحديث على الجزء الاول ظاهرة واما دلالته على الجزء الثاني فلان مقابلة المتن بالمتن سيفضي الى الاتقان

الحديث يدل على القبة لا على الحمرة وهذا من عادة البخاري

اجزل

اخبرنا انس بن مالك ح وقال ابن محمد حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن بشر بن معمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل
يصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا وان احب ما عمل الى الله ما داوم وان قل

باب الثوب الاحمر والذهب وقال
الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قسم اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فدخلنا فقال ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فدعوته له فقال له يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه ذلك فقلت ادع لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بخيار او فاجر وعليه ثياب من ديباج مزرر يا
فقال يا مخرمة هذا خبأنا لك فاعطاه اياه

باب ما يذكر في الذهب حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا الحكم بن سليم قال سمعت سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم

باب
مكاتب ثنا محمد ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين يهل عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمر ثنا شعبة عن قتادة سمع انسا
سمع بشرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به
واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها

لذهب

كانه قبل التحريم او اعطاه ليبيع او يكون

لبس

وفي يده وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فكان الناس حواتيم الفضة قال ابن عمر

فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من بئر أريس ○ باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ورق فصنع فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله

عنه أنه رأى بريد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق ولبسها وأحد أن الناس اصطنعوا

الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم

تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن أخي الزهري أراه خاتمه من

ورق ○ باب نقش الخاتم حدثنا عبد الله بن رجاء نا حميد قال سئل أنس هل

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال لقد لقد صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه

فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها

حدثنا إسحق نا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سمع سهلا

يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت أهب لك نفسي فنظر إليها طويلا فصعد

فلما طال مقامها قام رجل فزوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا

قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب

ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعلي إزاري ما على رداؤه فقال أصدقها إزاري فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فنظر الرجل

فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولبا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا

لسورة عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن ○ باب نقش الخاتم حدثنا عبد الله بن أبي

نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من العجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى

خاتما

اتخذ بعض الرواة عن أنس

فيه عشرة لغات الحاء الثلثة للخاء والكاف

بكسر القاف

أي يحركه ويديره ويخرجه عند الختم

فيه بيان مبادرة الصحابة إلى الاقتداء به

للتنبيه الانتباه

الجمع للتفخيم

الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فحثهن على الصدقة والخواتيم في ثوب بلال ب

القلائد والسخاب القلادة من طيب وسك حدثنا محمد عن عبدة وغندر عن عوف عن زرارة

بن نابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى

لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

استعارة القلائد حدثنا يحيى بن إبراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها

قالت هلكت قلادة لأسماء فيها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجال من أصحابه فصلوا ولم يكن على وضوء فلم

يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد

ابن حضير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء ب القرط للنساء وقال

ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا

حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن

بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فرطها ب استحباب الضيافة حدثني إسحاق بن

الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن ابن

رضي الله عنه قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فانصرف فانصرفت

أن يكرم ثلثا أو الحسن بن علي فقام الحسن بن علي رضي الله عنهما فتبعه

عليه وسلم يده هكذا وقال الحسن يده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه

من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال فيه رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما قال ب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا

ثنا عبدة ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ثنا شعبة عن عمرو أنا شعبة عن

أخرج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن

عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من

فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا ملك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن

بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وضم الطاء المهملة

يعني به الحسن

أي باسط يده كما هو عادة من يريد المقاتلة

كسر النون وهو القياس ويجوز فتحها وهو المشهور والمختث هو الذي يتشبه النساء في أقواله وأفعاله والذم إنما هو للمتشبه المتكلف لا الخلقي

أي المتكلفات بالرجولية المتشبهات بالرجال

ترة أن عمرو بن العاص أخبرها أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يحدثهن ذات يوم فقال لهن إن أول جيش يغزو مدينة كذا وكذا من الأمم يغنمون كنوز كذا وكذا

عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يومئذ غلام حدث السن فقال لعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل هؤلاء عليكن قال

(إذا الغازي) واذا ادبت صارت الاطراف ثمانية وهل واحد طرفاه ثمانية

ثقل العلج وعظمه وقوته وجلده يعني بطرفي هذه العلن

وهو كذلك لأنه ضد عليه وأما قال سفيان ولم يقل يمانية وواحد الأطراف

بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الواو وبعدها ألف ثم همزة

ثم التوفير

ب قص الشارب وكان ابن عمر يحفى شاربه حتى

ثم اللحية

عن نافع قال اصحابنا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة

قص الشارب حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال الشارب

وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن سليم قال سمعت حنظلة

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار

وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي

هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب

وتقليم الأظفار ونتف الإبط حدثني محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن

زيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب

ب إعفاء اللحى حدثني

عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ب ما يذكر في الشعر حدثنا معلى بن أسد

ثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قال أنس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يبلغ الشيء

الأظفار حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال قيل لأنس عن خضاب النبي

صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما تخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا ملك بن إسمعيل

ثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من شياه وقبض إسرائيل

الثنوات البيض

الواو على عثمان

نوع النبي ﷺ

ناجرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسيط الكفين حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام
ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي مرزوق قال كان انس رضي الله عنه ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
شثن القدمين والكفين وقال بعضهم شثن قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه حدثنا محمد النبي نا ابن عيينة
ابن عون عن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد ذكر والذجال فقال انه مكتوب بين عينيه
كافر قال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال لما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي يلبي
التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من صفر فليحاف ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول
لم تلبد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيده حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله
انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحره
باب الغرف حدثنا احمد بن محمد نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجن عند فاطمة اهل الكتاب
فيسالهم عن اشياء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء
قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

وسط الراس

ع بفتح العجمة واسكان الشين المعجمة بعدها الفاء وبعد الالف قاف

ع وهو ان يجعل المحرم في راسه شيا من صمغ ليصير شعره شبه الليد للاتباع فيه القول وقيل لان الشعث في الاحرام كره الوه

اي يرفع صوته بالاحرام وبالتلبية مليدا

لانهم كانوا ممتنعين ولا التقليد ان يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انها هدي فان قيل ما آثاره قال هو الصوف ونحوه فان قلت لم سدل ولم فرق قلت امر بالفرق ثم ما فرق

الا ان اصابع من قبضه فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب انسانا ما في شعره من اوني
بعث اليها بحصيه فاطلعت في الخلجل فرات شعرات حمر حدثنا موسى بن اسمعيل نا سليمان عن
عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال ابو نعيم نا سفيان بن ابي الاشعث بن موهب ان ام سلمة ارته شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر حدثنا الخضاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري سمع انس بن مالك يحدث عن ابي جحيفة
بارد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ار مثل ذا الشعر ولا شعورا تحاكيه
باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك
رضي الله عنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة وليس في راسه وليحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا خلف بن اسمعيل نا اسرايل عن ابي اسحق
سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اضاءت
عن ملك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك تابعه شعبة شعث يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وقال
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم او الدجال
او رجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحق انا حسان نا همام نا قتادة ان انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى نا سعيد نا قتادة عن انس كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم سبطا يبلغ شحمة اذنيه
حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن صفة النبي صلى الله
عنه عن شعره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين فلم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان

اي ارسلني اليها ثلث مرات وعدتها بالاصابع

ع قدح من الفاء فيه ثلثا الماء الذي يبقى فيه وثناه يجعله في اجانة من الاء فيجلوه والاء الدين يعلو الحلجة التي فيها الشعر

فاه قد قال انس اما ان يكون اخفى فاه فتعين التلفيق بينهما فقد عرض انه لم يبن الشيب الكامل ويحتمل ان ذلك كان في آخر الامر لقلة بدن هم لكثرة تطييبه لما سلف لها كرا ما لا ينزل الوحي

هو الذي يعتريه بياضه الى المرفقة

الشعر الذي الى المنكبين

قال قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه ليضرب قريبا من منكبيه وما قال شعثة يبلغ شحمة اذنيه وما قال انس كان يضرب شعره منكبيه قلت الاختلاف باعتبار الاوقات او الاحوال

الأوانية الصغيرة

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل بن سليمان أبو النضر ح وثنا قتيبة نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي فكانه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهلها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فحبث عن يسار قال فأخذ بذؤابتي فأدارني عن يمينه

باب القزع حدثني محمد قال أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع قال شأر لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا شأر لنا عبيد الله ناصيته وجانبي رأسه

قال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شؤم رأسه هذا أو هذا حدثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن أنس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني أحمد بن أبي بكر نا عبد الله بن المثنى نا يحيى بن سعيد نا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيديه لحرمه وطيبته بذي الحليفة يبدأ بالطيب قبل أن يحرم

باب الطيب الرأس واللحية حدثنا إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر

باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله

باب الترجيل حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه

عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله ووضوئه وشأنه كله

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثني موسى نا جويرية عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم لحرمه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

باب من لم ير الطيب حدثنا

ربما أجد ريح طيب وهو صائم وقال أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب ويزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام

باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فقال ألا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الوصل في الشعر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

وقال ابن أبي سبرة نا أبو بكر عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة رضي الله عنها

حدثني أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن

حدثني ابي عن اسماعيل بن ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت
ابنتي ثم اصابها شكوب فتمرق شعرها وزوجها يستحثني بها افاصل شعرها فسبته رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني ادم ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال كان اهل الجاهلية اذا نفست احداهن جعلت على رأسها
كذه من شعر قال ما اراك تركت هذا غير الهوان الذي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الواصلة في الشعر حدثنا المنصاب بن حماد ثنا ابن ابي زائدة اخبرني منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواصلة والمستوصلة والمستوشمة للحسن المغيرات
خلق الله قالت ام يعقوب ما هذه فلقيته فاخبرته فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور
محمد ثنا عبدة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور سمع ابراهيم يحدث
الندر يقول سمعت امه قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
اصابها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال لعن الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

من الورق وهو جود وهو الشعر الذي ينبت
او من الرق وهو نتف الصوف

واللثة بالتخفيف اصول الاسنان
واصله لثي والهاء عوض عن الياء

الواشمة هي التي تنزل الشعر
من الوجه والمتنمصة التي تفعل ذلك بها

سوء اثر

الواشمة التي تغرز ظهر الكف او غيره بالابرة

فتام ع

ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال ألا حدثني يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله سمع
ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عذاب المصورين يوم
القيامة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم قال خاتم مرة في اربعة دراهم
منقوش فيه صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
ابن ابي فروة عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة للحسن المغيرات
خلق الله تعالى قال ابراهيم فبلغ امرأة منهن فجاءت فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت
قال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين لوحي المصحف
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قالت فاني اراه على امرأتك الآن قال فاذهبي فانظري
قال فذهبت ثم رجعت فقالت ما رأيت بأسا فقال لو كانت كذلك لم نجامعها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى خاتما من ذهب في يد رجل من اصحابه فنزعه فطرحه ثم قال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله
لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب وزاد
ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
فكان يلبسه فيجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلبسوها فرقى المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اني كنت اتخذت خاتما من ذهب وكنت ألبسه فنبذه ونبذ الناس خواتيمهم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
من يد عثمان في بئر اريس حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا همام ثنا ابو زرعة

ابن منبه

الوشم غرز الابرة

ج التصوير بمعنى المصور

اي ملائكة الوحي لا الحفظة

لانهم يصورون الاصنام للعبادة فهم كفرة والكفر اشد عذابا

اي التصاوير كالصليب

قال وحدثني ابو هريرة وانا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى اذا بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حلية المؤمن تبلغ حيث يبلغ الوضوء

ب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن ابيه وكان بالمدينة يوشك ان افضل منه قال سمعتني قال لعبيد الله خرجت عائشة رضي الله عنها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع بها على بابها سترا فيه تصاوير فامر به فهتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلنا منه وسادة او وسادتين

ب من سافر وعنده نساؤه يقرع بينهن حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامر بي ان انزعه فنزعته وكنت اقبل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

ب من ركب الفهود على الصور حدثنا حجاج بن منهال ثنا حويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة

ب التماثيل حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا نحن على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال سمعته حين قال الا رقما في ثوب وقال برفوه انا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر سمع زيدا حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

ب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب حدثني عمرو عن ابن حجير عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

ب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت قال ما بال النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

ب من لعن المصور حدثنا محمد المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

ب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد يعني التيمي عن قتادة عن انس بن مالك يحدث قتادة قال لست عند ابن عباس ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

ب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية وارتدف اسامة وراءه

ب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبل بشيبة بن طلحة وعثمان بن طلحة فاناخ احدهما بين يديه والآخر خلفه

ب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن حصين عن عكرمة قال قال صاحب الدابة احق بصدرها الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة مرسلا مثله قال قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد وفد بنو عبد المطلب فحمل احدهم بين يديه والفضل بين يديه فما نهم شر او ابهم حبرا

ب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه
قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ٥ باب لا يذكر الرجل بمخلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن يزيد سمع
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جرير
وإلى لردف بي طلحة وهو يسير في بعض سير رسول الله صلى الله عليه وسلم وردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما
أمركم فنزلت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أوذنا وزال المدينة قال
أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى
حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يخطر في المسجد راقعا إحدى رجليه على الأخرى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حدثنا
أبو الوليد نا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أنا صاحب هذه
الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني ٥ باب من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عثمان
بن المغيرة عن سبرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم
من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن سبرة وحدثني أبو زرعة مثله
باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ح وحدثنا قال
نا حبيب ح قال ونا محمد بن كثير أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ باب

أي وعد الله به ومن صفته وعد الله أن يكون واجبا لا يكون شيء إلا بإذنه أو إلى معنى أن يخلف أو ذكر لفظ إلى على المقابلة أو كما يجوز

أي واجبة التعظيم

فإن قلت كيف دل الحديث على الاستلقاء قلت لأن رفع أحد الرجلين على الأخرى لا يتأتى إلا عند الاستلقاء فإن قلت ما وجه مناسبة كتاب الأدب لما قبله قلت وجهه أنه لو لا الأدب لانكشف العورة وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء لا ذم فيه بل هو مقدمة لزيادة الغفلة على الطاعة فهو بالصلاة

فإن قلت تقدم في الأيمان أن الطعام الطعام خير الأعمال والسلام واجب الأعمال أو دونها قلت الأفضل بالنسبة إلى الأوقات أو الأحوال أو المخاطبين فتقدم في كل مكان بحسبه أي بحسب ما يليق به أو بهم وكذا

اسم الجنس اليم

الأم مقدمة لأنها أضعف من الأب ولهذا قال الفقهاء تقدم الأم على الأب إذا اختلفا

لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل
فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ٥ باب إجابة دعاء من بر والديه حدثنا
محمد بن أبي بكر نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أخبرني نافع عن عمر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في الجبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي أسقيهما
قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن
أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كان لي ابنة عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال امرأة فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمئة دينار فتعبت
حتى جمعت مئة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم إلا بحقه اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فانفرج
فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني
حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر
ورعائها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر ورعائها فأخذه
فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم ٥
باب عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن منصور عن

لا ينفع من العقوق

٣ يتضاغون

فإن قلت نعم الأولاد وخير لكن لما كان يلحق بهم خلاف ذلك أو كانوا قليلين بالنسبة إلى الكثير الغالب عاد الضمير وهو الصحيح

كرر اللهم في الثانية للاهتمام بالمعنى المتضمن لصعوبة الموقف وشدته

فيه فضل بر الوالدين وأداء الأمانة

المنيب عن وزاد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات وكرة لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

وهات وواد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

اسحق نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت

حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة ح وحدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين

الى قوله تعالى

باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن ابيه عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة اصلي امي قال نعم صلي امك

حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال وهو بايلياء فذكر حديثه فقال يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك

موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها

او تكسوها

اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس لكم اخذه وقيل معناه اي يعني منع الواجب من ماله واقواله وافعاله وعن استدعاء ما لا يجب عليهم من المحرمات

وكذا الاباء

اي عن الاصنام كما رجته له كان في زمان معاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار ومن معاهم

فان قلت ذكر في الترجمة ولها زوج فاين في الحديث ما يدل عليه قلت ان كانت الضمير راجعا الى الام فذلك باعتبار ان يراد بلفظ امها زوج ام اسماء واما ان كانت راجعا الى المرأة فهو ظاهر اذا اسماء كانت زوجة للزبير

عطف على يطلبه الى الحجاب ليتفحص عن حال رسول الله صلعم فقال ابو سفيان في حديث طويل تقدم انه يامرنا الى

برد فيه خطوط صغر وكان من الحرير

باب وصل الوالد المشرك

ايوب الوراق نا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصل رحمه فانا واياه في الجنة وقال بيده فادخلها الجنة وحدثني عبد الرحمن نا شعبة نا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثني محمد بن بشار نا عبد الله انا معمر عن الزهري قال سمعت عمي يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

حدثنا خلاد بن يحيى نا سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ابي علي الهمداني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

استفهام وكرر للتاكيد

من النسء وهو التاخير

عروق الشجر المشتبكة اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة

الرحم التي توصل وتعطف اي هي مشتقة من الرحمة لانها تحنو على من تصله وتعطف عليه وفضله واصله واتم فاطلقها على القرابة والاتصال

اي ومن قطعها قطعته

اي يصل منهو كما فراه كان حتما ادرج ان تبيعها

او بقاء الذكر الجميل بعدها او جزيل الثواب بعد موته

من الضياع او بالنسبة الى ما يطرأ للانسان في الدنيا

مترجم

الرحم شجنة من رحمن وصلته ومن قطعها قطعته ب ثنا اسد ثنا بكر الرحم بالضم ثنا حدثنا عمرو
بن عثمان ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر ان ابي
باذ ابائي انما ولي الله وصالح المؤمنين زاد عبد الواحد عن عبد العزيز عن اسمعيل عن قيس
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن المثنى ثنا معتمر عن ليث عن الحسن بن عمرو عن طاوس
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت عمر يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجاوزه حسن وغيره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
ب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو النعمان ثنا سعيد عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير وقال ابو النعمان عن لي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر التحنث وقال ابن
اسحق التحنث البر ورواه بعضهم هشام عن ابيه ب من ترك صبيه غيره حتى يلعب
او قبلها او مازحها حدثنا حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح لي ولعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم اطلي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها ب رحمة الولد وتقبيله ودعائه
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا نوح بن اسمعيل
ثنا معدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي
صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو النعمان
ثنا شعبة عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان ال ابي ليسوا باوليائي
اي ان ال ابي طالب ليسوا باوليائي
قال عمرو شيخ البخاري كان في كتاب
شيخي محمد بن جعفر ما فرق بين لفظ ابي
ولفظ ليسوا والمعنى ولاية القرب
والاختصاص لا ولاية الدين

بلا لفظ اتحنث

من البلاء

ثلثة يردونه
عن مجاهد و
عبد الله بن ابي
ابن الله عن

الامة للاستغراق والواو للعطف على مقدر بعيد
تحريره وحاصله اني لا اقدر ان اصنع الرحمة
في قلبك وفي بعضها بكسر الامة

ما قلت ما وجه تصديق الاية لو انك قلت صدق الله العظيم
والنا قد سلكنا الناس اليوم اكبر الذنوب

حديثه قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا
عمرو بن سليم الزرقي قال قالت عائشة رضي الله عنها خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم واما مة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى بنا فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو النعمان ثنا سعيد عن الزهري ثنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعند
الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت اعرابية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي
مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها ب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري ثنا ابو عبيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة
مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ب
قال ابو عبد الله خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ه
ب وضع النبي في الحجر حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني

أي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء
فاتبعه ٥ ب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا المعتمر
بن سليمان قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث عن ابي عثمان قال سمعت
اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ما علمت
ثنا سليمان عن ابي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء فاتيت حديثه لذا وذكرت له ما ذكر عنه من
الى عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ٥ ب ينفخ الطعام والشراب
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة على
امرأة فاعتقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرت في زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها
ولو امرها ان تبتاع بيضة بالحجة من ثمنه ما فعلت وان كان ليدرج الدم بعد في حلمتها ٥ ب
شهادة ٥ ب فضل من يعول يتيما حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى ٥ ب اثم على الارملة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ٥ ب اثم على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالذي لا يفتر وكالصائم لا يفطر ٥
ب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف عن ابي
سليمان بن ملكان الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا
رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن

آي ابو المعتمر قال لما حدثني ابو تميمة به وقع في قلبي وعدة
فقلت ونفسي حدثت بضم الهاء هذا الحديث عن ابي
عثمان وانا لازمته وسمعت منه مسموعا كثيرا
فعيا ان سمعت منه فنظرت في كتابي المكتوب فوجدته
فيما سمعته منه قال الدغدغة فليحماه يروى
بالطريق الاول عن ابي عثمان بالواسطة وبهذا
الطريق بدونها كرماني

آي كنا مصاحبين مجتمعين
والفرضة الباب الفرض وقع
درجته في الجنة الى الدرجة
فان قلت انه تابعي فما ذكر اسم شيخه قلت لعله لم يذكره
او لغرض آخر ولا قدح بسببه كرماني

كم اخذهم ليلة ٥ ب اذا سجل حدثني هلال عن يحيى مولى لبني زريق عن صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بفلاة من الارض اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر ٥ ب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما كلب يطيف برية قد كاد يقتلها العطش اذ رأته بغي من
بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به قيل يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
فقال في كل كبد رطبة اجر ٥ ب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ٥ ب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال انه من لا يرحم لا يرحم ٥ ب الوصاة بالجار وقول الله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥ ب
اثم من لا يأمن جاره بوائقه ٥ ب ويتقى من مأثم يهلكه من وقع مثله كما حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي
ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله
لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ٥ تابعه شبابة وابن
ابي مريم عن ابي ذئب وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي
ذئب

اي يخرج لسانه من العطش

اي فاه او وعاء كل حيوان ظاهر

من الجر والتجر يقال جر القاضي عليه اذا منعه من التصرف فيه
يعني ضيقت واسعا وخصصت ما هو عام اذ رحمة الله وسعت كل شيء

فيه تعظيم حقوق المسلمين وتخصيصهم على اللطف والمعاونة والتعاطف

اي يجعل قويا وارثا

جمع بائقة وهي الداهية التي تبقر البطون
اي المهلكات والمعاصي التي تكون كالليالي والايام

اي الشريعة

عن المقبري عن ابي هريرة ٥ باب لا يحقرن جار جارتها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث نا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسن شاة ٥ باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
باب من الجوار وقرب الجوار حدثنا خلاد بن يحيى نا شعبة قال اخبرني
ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا ٥ باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان
قال حدثني محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
حدثنا آدم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانها له صدقة
باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة اشاح مرتين فلا ادري ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ٥

هذا النهي انما للعطية اي لا تمنع جاره الصدقة لحاجتها لا لاحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة وانما للعطاء

فان قلت لم خصص الايمان بالله واليوم الآخر من بين سائرها يجب الايمان به قلت اشارة الى المبدأ والمعاد الاشراف بالذكر او ربما يكون فرض عين او كفاية واقله انه من مكارم الاخلاق

بعض فليطيب ولذا عدي الى المفعول الثاني

لعل السر انه ينظر الى ما يدخل داره وانه اسرع لحوقا به عند الحاجة او وقات الغفلات

باب الدين في الامر كله الخ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام والذمر قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله قالت اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اعرابيا
بال في المسجد فقام اليه القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب
عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا يحيى بن يوسف نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال اخبرني ابو جحيفة عن ابي جحيفة قال سمعت عليا رضي الله عنه
قال ما عندنا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل او ما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ان لا يقتل مسلم بكافر حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية
الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام انا عبدة ابو بكر عن ابن ابي مليكة
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥

فان قلت ما معنى والعطف يقتضي التشريك موجب جايز قلت مواد المشاركة المؤاخاة في كل واحد كلمة اوان الواو للاستيناف لا للعطف او تقدير واقول عليكم ما تستحقونه او ما اخترتم من الصيغة لتكونوا بعدين عن الفحش والتكلم

عن مكانه وفيه اماطة الاذى عن الطريق بالاعراض مع صيانة المسجد عن زيادة النجاسة وفيه الرفق بالاعراب وتقريبا الى الرفق كما ترى

كما يؤذيه يهودي ونحوه

اي اذا عن المحتاج حاجة على فاشفعوا فانكم اذا شفعتم حصل لكم الاجر سواء قضيت حاجته او لا وفيه ان الشفاعة الحسنة اذا وقعت على وجهها اي على الوجه الذي ينبغي من غير مجاوزة الحد في الشفاعة او في المشفوع له او في الشفاعة عنده او في غير ذلك مما لا يخفى على المتأمل اوجبت اجرا عظيما وثوابا جسيما

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى هو قليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى بن حميد بن موسى بن سلمة قال قرئ على العباس بن محمد
بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ٥ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من
البخل قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس والجود ما يكون في رمضان وذلك ان
جبريل كان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
وقال ابن عباس ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد
عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيفه فقال لقد
وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول على انه
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
سمعت عمرو بن ميمون قال قالت عائشة ما رأيت احدا كان اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليها فاخذ بيدها فقبلها
واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عائشة رضي الله عنها قالت اخبرني
اول ما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عائشة اقرئي عمر مني السلام وقولي له قد رضي الله عنك
وارضاك عن رعيتك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ثابت عن انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا قال لشيء لم فعلته ولا لشيء لم لم تفعله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ببردة قال سهل اتدرون ما البردة قالوا هي شملة قال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت
حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها

فان قلت الفرق بين هذه الثلاث قلت
يحتمل ان يقال اللعنة تتعلق بالاخ لانها
هي البعد عن رحمة الله والسب يتعلق
بالنسب كالقذف والفحش بالجسد كالزنا

اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي

خان

اي لا تراعوه
اي لا تفزعوا

الشملة الكساء والبردة كساء اسود مربع
يلبسه الاعراب كردائي

اخته هي تحتها اليك ترب كفك انا نقاوح فقد عرفت انه لا يسأل شيئا فمنعه فقال رحوف بن لقيها
حين اسلمها الى النبي صلى الله عليه وسلم لعلي الطف بها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباه حين توفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغارب الزمان
وبعض العمل الى آخره وفي بعض النسخ وبكر الى آخره قال ابو عبد الله قال القتل حدثنا موسى بن اسمعيل
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت انا يقول ما انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لي اف قط ولا الا صنعت ٥ باب كيف يكون الرجل في اهله
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة ٥ باب
الطعنة من الله حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
مولى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ٥ باب ذكر في الله حدثنا آدم نا شعبة
نا عدي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد
ان انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥ باب قول الله تعالى يا ايها الذين
يحذرون من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الآية فاولئك هم الظالمون حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم لعله يجامعها في آخر اليوم ورواه ابو الوليد وابو ضمرة وابو سعيد عن هشام حدثني محمد بن المثنى نا ابن عدي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان شهركم حرام
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم وان اعراضكم حرمة بينكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

اراد به دنو اجل اي اذا دنا ما من اشراطها
تقصر العمل او تقصر الامنية

سورة تقدم

ولا شيء مما يعبدون من دونه من شيء ولا تكفرون بعضكم
انكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون بعضكم
بعد الاجابة ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون بعضكم
ما قلت ما قال الله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
والظالم لا يكون كذلك

باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا بهز بن حكيم ثنا ابي عن جدي قال سمعت ما
وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو صخرة ثنا عبد الله بن الحسين قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا
سليمان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن حمارا وسمه
فقال ولا اشابا كان يقول عند المعيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مختار عن خالد
عن شعبة على الباركي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
يجد فانطلق الرجل فاخبر بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما بي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال انا ارى بك جنونا انا اذهب حدثنا محمد بن المثنى ثنا بشر بن المفضل ثنا
حميد قال انبئت ان عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان
وفلان واني رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت على بلال بردا وعلى غلامه بردا فقلت له
اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلمة وكانت امه
اعجمية فثلبت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اساببت فلانا فثلبت قال افثلبت
من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فليعنهم عليه باب ما يحذر من

باب التنفس في الصلاة
تحوفونهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لابي اذهم عن الرجل
حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم اتى الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلما
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه
ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر فقال بلى نسيت يا رسول الله
قال صدق فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا الخ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا تحدث عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فوضع على هذا واحدا وعلى هذا واحدا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم حرر ووا الاصاغر حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرر ووا الاصاغر باب ما يكره من النميمة
ومن الكبائر حدثنا ابن سلام انا عبدة عن ابي حمزة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما
لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او اثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة

الاسعد المجردة عن الورق

عن عائشة رضي الله عنها قالت ملك النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا أجمل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي
قال عائشة فقلت يوم يأتيه إن أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما
عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني
مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر تحت
راعوفة في بئر ذروان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت فقلت
يا رسول الله فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأنا فأكره أن أثير على
على الناس شرا قالت ولبيد أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود ب ما ينهى من
الهجاء والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ن ب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
إخوانا ٥ ب ما يكره من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خاطن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي
نحن عليه ب ستر الوجه عن القبلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله

وقوله هباءا منثورا تميم وذبل لكل هم قرن تميم وذبل رجلان حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام قال قام رجل حذيفة فقال له أن رجلا يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ن ب قول الله تعالى واحفظن فروجهن
أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
والعمل به والجهل فلبئس لله حاصر لبئس طعمة وشراءه قال الله تعالى ب
ما يقل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ ب من أخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا
محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحمرت وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ب
ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم بن سليمان الأحول عن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه لقد ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان
يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهب عن خالد ويهك عن خالد ب
من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر له إزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري
يسترخي أحد شقيه قال لست منهم ٥ ب قول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله أنا نبغيكم على أنفسكم
ثم مبغي عليه لينصرنه الله وقول الله إن الشرك لظلم عظيم إذ كان حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ثم ظلم

والراد الكثير من أعداء من الناس والعقوق لهم
واعتيادهم والطعن فيهم

أقسام
أداء الناس
من جهة المقصود
القوم

إذا المقصود من شريعة
الصوم كسر الشهوة

لا على وجه الإطلاع

الإطراء مجاوزة الحد
في المدح

إيراد قصة في الإيجاز
بنفسه الموجبة لأدبه

فإن قلت للأحكم غلا شيء قلت
التخصيص بالعبد لا ينفي الزائد
أو الراد الذين يشرد وقوعه والا
المشروط بالحكمة

فإن قلت إطلاع رسول الله
عبدك وأنا بكر وقد نهى عنه
قلت النهي محمول على الجائز منه
أو عما من يجاف عليه فتنة وإيجاع
اليهم يوم القيامة

أن يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتيها

الإمكان في صورة الرجلين

ما يترل من الكتابة

لكنه الحكم
المبينة

أي الكثير كذبا من الكلام المراد بالكذب عدم مطابقة
الواقع سواء كان قولا أم لا

المراد لازم الأخوة أو كل مؤمن أخي أو المراد كونوا
الحقيقة

من النخع وهو أن يزيد في البيع بلا رغبة ليغر غيره
فيزيد عليه

ومن الناس من قال إن الله يغفر علم ولا يغفر ظلما
والآية ب مشيئة تالية عطفه ليفضل عن سيل ل
ابن دين قال الواو بمعنى الى
عن طاعة ربه

كل ما يفعل الميت بعد

أراد القرابة الرتبي

على ج

نشر المؤمن سبب لستر الله تع فيدل على الرجوع

كلمة كرم الله وجهه
والراء اذا غلبت على الحية
وأهل النار مولاة

فيه انواع من البلاغة من جهة انه ذكر الآلة لا الآلة
والآلة لالة الحق وعم بلفظ الاداة اى اية كانت
وشدله حيث ش الى من الكنانات وعبر عنه بلفظ
الاخذ بيد الميت غاية التعرف ونحو

الطفيل سواحر عائشة لابيها

اى ما يطلبانه منها
الا انتعلم معه وقبول
العذر منه

بقول كل أحد معاما الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الله بالليل امرا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن صفوان بن محرز قال بينا انا
ابن عمر اذ جاء رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول
يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق بنوه
ابن عطية مستكثرة نفسه عطية ربه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن
عن عارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى متضعف
انا حميد الطويل نا انس بن مالك قال كانت ناقة من اناقة النبي صلى الله عليه وسلم لا لاحد
صلى الله عليه وسلم تنطلق حيث شاءت حدثنا البحر وقتيبة قالا نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني هوذ بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع
فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن سماسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت عذره وتبرران
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال

باب ما

فتح

اى التذكير بالصلة والعفو والكرم الغيظ ونحو

تلك اكرم واعلى يا ابا هريرة رضي الله عنه عن التذكر والتوبيخ طفق يذكرهما ويبكي وتقول اني قد نذرت
والنذر شديد فلم تزل به حتى كلم ابن الزبير فاشترى رقبة فاعتقها ثم لم تزل تذكر نذرها حتى بلت
دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات
دخل النار وقال ابو ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر حديثه حدثنا محمد انا غندر عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلاثة وذكر حديثه حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهجر الا اسمك
باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة او عشية حدثنا ابراهيم انا هشام
ابن يوسف ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في
منزل ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها
قال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج باب
قال ابو عبد الله الزبان ومن زارقوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
عنده حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار زينب بنت نصر فطعم عندهم طعاما قال اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تحمل للوفد
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال انس

فضيلة الزيارة وعود المزور والاجابة

لعل البخاري اراد قياس من هجر الشخص لامر مخالف
للشريعة على هجر اسماء للامر المخالف للطبيعة فتدبر
عن الفاسق والمبتدع فلعله اراد اهل الترك فليحرر
فيصادف وهو اعلم باسبابها وعللها
والوفاقات الا كل والا
عقب النبي صلى الله عليه وسلم كبة عظيمة
واما القوة من السنة فلعرفة المحبة

فاذا علمتم محبة عائشة ابن الزبير الكرمن غلظ ابي بكر
معنى الهجر ترك الكلام عند القلاة وعبوسة الوجه لكن تلك
الكلام الذي فيه تسوية النفس لا لانها خالفت فذلك
ح ديانة وهذا من باب اباحة الهجرة لمن عصى

وفيه اباحة الهجرة بتنحي السلام

وهو ليس ظرفا فالقائل المحدث
اي حين تحلف كان كذا وكذا

محمد بن سلام

بن عبد الله مالم أسترق ذلك ما عاد لظهر الدباج وخشن ملحه قال سمعت عبد الله يقول رأى ظهر
على رجل حلة مرا استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها للوفد
اذا أتوك وما عليك قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى ذلك ثم مضى ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي تكسوني وقد
قلت قال انما بعثت اليك لتصيب منها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب هذا الحديث

باب الاخاء والحلف وقال ابن حسنة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع

حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح نا
اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك ألحلف كان في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام ما أراك النبي صلى الله عليه وسلم
فضحك وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ينتظر أن يؤذن له فطفق خالد ينادي
يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

حدثنا اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته

أذا كان مستحلا

فيه عن المنصور عن الأعمش
بأس المصلي ولبس ثوب الشباب
عند لقاء الوفود

القدر يكون بين القوم

في الحديث اختصار في البيع

لان الحلف الاسلامي والاخاء
قد جمعهم فلا حاجة اليه فافاد
قيل ان الحلف منسوخ بينه وبين
قال قد أتى النبي بدار عبد الله
الجاهلية والمؤاخاة بعد
المواخاة

حكم الرأة بسوق النجم
وانه هو أضحك وأبكى

هو ظهور الاسنان عند
التعجب لا صوت وان كان مع
الصوت فهو ايماء يجب سجود
فاذا فاته فهو القهقهة والا فهو الضحك

ما يقع في الثوب

ان نرجع الى

فان قلت كيف يذوق والا لكالهدبة قلت قيل
انها كالهدبة في الرقة والذوبة لا في الرخاوة و
عدم الحركة وقد تقدم في كتاب الله عن ابن عباس ان الرجل
قال كذبت والله اني لأنفضها نفض الأديم

فلما استأذن عمر بن الخطاب فقمن فبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فداك أبي وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله فقلن انك أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو
عن الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الحميدي نا سفين كله بالخبر حدثنا موسى نا ابراهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان
قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال
يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فانتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال أنس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير نا الزبير بن اسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا نبي الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت أم سلمة

ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح

بسم فيه شعر قصير طلا

الآية التي فيها ذكر الحق ويأتي ذكر ذات بخار سود

منسوب الى الجبل موضع بين الحجاز واليمن

فيه أن سهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيد

فان قلت كيف جاز وهو لم يجز لغير النبي صلى الله عليه وسلم الا بجواز قلت معناه الخبر
من غير قصد الى فعل المختص بالرجال أو ما منعني عطاء فلمته لأنه كان
من غير ذوي المنصب

فقالت احتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد
محبوب ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا فمد يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيء وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
مطرت والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يكشفها عنا فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا
أدري حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا إسحاق بن سليم ثنا إسمعيل بن جعفر عن سهيل نافع
ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير ثنا أبو حيان
عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتياني فأخذا بيدي فأتيا بي
على رجل شديد فإذا هو يكدم بالكدبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم
القيمة ٥ ـ في الهدي الصالح حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
الأعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول لقد رأيتنا وما أحد منا يظن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا من أم عبد فرحين حين رجع إلى ليزرجع إليه لا ندري ما يصنع
في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن

لولا أن الماء ينعقد الولد

آي لم يحتمعا من حبة العقل مباشرة الفحل لم يترك منه شيئا

مسيل الماء ومجراه

آي أمطر حوالينا ولا تمطر علينا

الانقطاع عن الأمر الكفاءة

آي العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها

قد ذكر له حملة حال ورجل قائم بين يديه كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر ويلتئم هذا فهو يفعل أبدا والحديث يدل على أن هذا العذاب كان في موضع المعصية وهو الفم الذي كذب به

الدلو بفتح الدال المهملة وسكون اللام قريب الماء من البدن والسمت الطريق والقصد

عن عبد الله بن مسعود وكانت أصحابه يدخلون عليه فيحدثون إليه قولا ونعلا حكمه وسكونا فالله وكيله وغيبا فيتشهدون به رضي الله عنه

الكبر

الحديث كذب الصدق وأحسن الفجور هجور صلى الله عليه وسلم ٥ ـ الضرر لا ذب وقول الله
تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن مما يدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت
لفظ حديث فهيم وبريد قالا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تسعة بعضهم كان يقول قال رجل من الأنصار أنه أتاهم فقسمهم ما أريد
بهذا حمدا لله قلت أنا لأن أكون أنا أحفظ من النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وأتى في أصحابه فسارهم فقام
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أخبره ثم قال قد
أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر ٥ ـ من لم يواجه الناس العتاب حدثنا عمر بن
حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال ذكر عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن عتبة موسى أنس عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه ٥ ـ من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثنا محمد أخبرنا جرير
قال ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة
بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب
ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله ٥ ـ من أكفر أخاه بغير تأويل كما قال

فإن تلت الصبر هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرها فما وجه الطلاقة عند الله قلت هو فيما يغلب حمل العقوبة عن مستحقها الإنسان أحيانا ويعفو أحيانا وقد عفو له ولد ابنه فيسوءه إليه ما هو منه عنه وهو يحسن إليهم ما يتخلق بأنفسهم وهو العفاة وبأموالهم وهو الرزق لهم

قال بعض العلماء الصبر على الأذى من باب جهاد النفس وقد جعل الله النفوس على أنواعها منها وجها شتى عن بعض ذلك ولكن شكا ذلك منه لعلمه بما وعد الله عليه من الأجر للصابر بخلوف الأعمال

فيه الحث على الاقتداء به والنهي عن التعرق في التنزه عن المباح وحسن المعاشرة بعدم التعيين

فيه أن الشخص إن حكم بالدليل لنفسه كما يؤاخذ به لو حكم به لغيره وجب عليه أن يعمل به كما لو أفتى غيره وجب عليه العمل بفتواه (كما في الروضة)

باضطراب لحيته (كما في)

فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه

(الهند)

ليلا جاهلا

ابن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت
لكم حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم شاعر بن دينار انا التيمي عن عبيدة السلماني عن علي رضي
الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فصلى بهم المغرب يوما فقرأ
رجل تصلى صلاة حصينة بتلع ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
عليه السلام فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق بن ابي عيسى ابن الطباع قال قرأت على مالك
عن حميد عن بكر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حلفت بالات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا
فليصمت ب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال ابن جابر سمعت سليمان
والشيباني واغلظ عليهم حدثنا ابو صفوان انا ابراهيم بن المزرع عن الشعبي عن عائشة
رضي الله عنها قالت وجاء علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون ثم
تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور حدثنا مسدد انا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد انا قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فقال فما رايته ثهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ قال فقال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده ثم نفع يظن قال
ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا
محمد انا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان

اجلا

فانه صلى عذر عمه وشبهه المنافق بكونه منافقا ولا لانه ظن انه حاطب صار منافقا بسبب انه كاتب المشركين فيه بما اعلم الله به من حاله

الناضح البعير الذي يستقى عليه والذنوب يحمل عليه عذرا ايضا لكونه مثاولا

لانه معالج صوت تعظيم الاصنام فكفارته تحقيق كلمة الشهادة

فان قلت قد اقسم الله تعالى بغير ذلك قلت له ان يقسم بما شاء على شرفه كما يشاء

اي صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفرة اشد قلت هم اصح كثرة لانهم كانوا يعبدونها لانه تعبد فهو كفر شرعا

الشيخ الامام

معناه التشبيه على سبيل التهديد يعني ان توجهه الى القبلة ينافي بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده بينه وبين القبلة والا فهو منزه عن المكان

اي اتخذ الحجة

الوجه ما ارتفع من الخد

اي تمتع بها وتصرف فيها

اي ان اخذها مستلم بعينها وبمثلها

فيه جواز الجماعة في النافلة وترك بعض الصفوف خلف بعض لعذر ومشقة اعظم من هذا وبناء شفقته على الامة والغضب والشدة في امر الله واجبان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما على الائمة ليتحفظ امر الشريعة ولا يطرأ عليها التغيير والتبديل فانه صلى الله عليه وسلم لما غضب على الذي طول قال افتان انت يا معاذ

اي بمن يحملها على المشقة الصعبة تنبيها على الاولى والاشفق

الذي يصرع الرجال عند الغضب اشد من الذي يكتم غيظه

اي ليتفقه

الا الشيطان والذي يزين الاثم الغضب والاستعاذة بالله من اقوى السلاح على دفع كيد الشيطان

والما قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه علم من حالها انها لا تطيق ما يغضب الرجال فغضب فامرهم بما هو اولى بهم وهو الرجوع عن الغضب

وهو تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به ويذم

بفتح الهملة وشد الواو

الأيحنك بتمر بن كعب مكتوب في الكلمة ان من الحياء وفاز اذا ان من الحياء لعيبة فقال له
عمر ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس نا
عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب قال سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل من بعباحاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا مسلم الجعد ابو شعبة عن
قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ب اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا ابو مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت
ب مالا يستحي من الحق للمتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام
سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة
غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل نخلة حضراء لا يسقط ورقها
ولا ينحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا
غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ٥ وعن شعبة نا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو قلتها كان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد نا عبد الوارث نا حسين المعلم سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم بالابطح ونحوه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بالبطحاء التي كان ينزل بها
وكان عبد الله يفعل ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يبدا فيكبر ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد
سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفسي بيده لوددت ان
اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للغازي اجره واجر الجاعل اذا غزا بنفسه وماله في سبيل الله بالنفقة والجاعل اجر غازي
سبيل الله بالنفقة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه الى
منزله الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
او اموت فاشهد ان محمدا عبده ورسوله ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك حدثنا عبد الله بن
يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اغزو في
سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان توفاه ان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة او اموت فاشهد ان محمدا
عبده ورسوله ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك حدثنا عبد الله
بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اغزو
في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
او اموت فاشهد ان محمدا عبده ورسوله ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مكلوم يكلم في سبيل الله

ان غيبة اخرته انه استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة
او بئس ابن العشيرة فلما دخل ان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم ان له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه

انا الاه لا الكلاء تأنفا ولا ميالا على الاسلام ولا اشاقا ثم يقل بعد الدخول نعم ابن العشيرة فيه جواز غيبة الناس المعلن بفسقه وهو ارتد بعد رسول الله صلعم

هذا اخو

اي ملتبسا به حال عن لفظ جاءت

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن سعيد المقبري عن عبد الله بن الحارث عن ابي
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزرورة بالذهب فلبسها ثم صلى فلما انصرف نزعها نزعا شديدا
واحدا المخرمة فلما جاء قال خبأت لك قال ايوب بهذا القرن بعينه انه لكفو وكان في حلقه منه شيء او رواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حلم بن زرذان نا ايوب عن ابن سيرين حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي
صلى الله عليه وسلم اصبته ٥ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معونة لاحلم لاذ ذخرته

حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٥ باب حق الضيف حدثنا اسحق بن

واحدم

منصور نا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن سلمة بن عبد الله بن عمرو
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

جمع الزامر اي الضيف

وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وانه من
حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد
علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

اي تكفيك

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة

اي العطاء اي يتحفه يوم وليلة من القوا وهو الاقامة بالمكان ويجوز من التوجه وهو التضييق ومن الاخراج

الضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بسنده ومتنه وزاد ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة نا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فار

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله بعثنا فننزل بقوم فلا
يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ٥ باب وضع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار
نا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل
حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ باب السواك يقال له وهب أخبرنا ٥ باب
يذكر من العطاس والحزع عند الضيف حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من
قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا
قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم يطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد
الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان لما سمعت
صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال انما انتظروني والله لا

هذا كان في اول الاسلام حين كان المواساة واجبة فلما اتى الله بالخير والسعة صارت الضيافة تندبية

صلة الرحم تشريك في القرابة في الخير

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء

اي لابسة لباس البذاذة ولذا سميت المرأة بذاذة لما تحمل وتكلف

ما يقتنه بالنساء من الزينة وذكر كراهتها في الحديث زيادة الصدق ودخول دار في غيبة والافطار للضيف وكراسة التشديد في العبادة وان الافضل التوسط وان الصلاة آخر الليل اليه ومنقبة لسلمان حيث صدقه رسول الله صلعم

اما تأخذ الرهط ضيفا

عسى ان تكون طول الم فتش ضيفه التعريف

وجد عليه اي غضب

اي لا اطلب منك الا بحثك

اطعمه الليلة فقال لآخرون والله لا تطعمه قال لم ارف لشر كالليلة وذلكم لا تنظروا عشاءكم هاهنا
طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله لاذى الشيطان فاكل واكلوا ﴿ باب قول
الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه حدثنا يحيى عن ابى معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد
المثنى نا ابن ابى عدى عن سليمان عن ابى غسان قال عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما جاء ابو بكر بضيف
له او باضياف له فامرنى عند النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اى احسبت عن ضيفك او اضيافك
الليلة قال ما عشيتهم قالت عرضنا عليهم فابوا ان يقبلوا فغضب ابو بكر وسب وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبات انا فقال باغنة ومحلت له لا يطعمه حتى يطعم فقال الضيف او
الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعمون حتى يطعم فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعل لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بنى
فراس ما هذا فقالت وقرة عينى انها الان اكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبى صلى الله عليه وسلم
قد كرانه اكل منها ﴿ باب اكرام الكبير وتبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى لانصار عن رافع بن
خديج وسهل ابى حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر
فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل ومحيصة بن مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فتكلم
مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم تكلم فى امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلى الكلام الاكبر فتكلموا فى امر صاحبهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتحلفون وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود فى ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال سهل فاركضتنى ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا
لهم فركضنى برجلها قال الليث حدثنى يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى اكلها كل حين باذن ربها لا يحات ورقها فوقع فى نفسى انها
النخلة فكرهت ان اتكلم ثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما خرجت

اى الليلة التى ضاف فيها الاضياف

اى الليلة التى ضاف فيها الاضياف

اى الليلة التى ضاف فيها الاضياف

بيه فصر فتناول به يهوديا ليضرب به فرجع فاخذ السيف فقتله فانزل الله تعالى فلما قتلوا قال سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فلما قفلنا راجعين الى المدينة قال فقلت يا سلمة ما يضحكك قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم زعموا ان عامرا اخذ عمله قال من قاله قلت هو قال الله ان ربك يقول الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وانزل الله الخبر الذي ذكر الله فيه الانصار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من قاله انا لحرى ان يدخل الجنة ان لا اصيب صعدة

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ان يرواحه فقال ونبينا رسول الله بلوا حاجته اذ اتى معروف من البحر طامح ارانا الهدى بعد العمى فنلونا به موقنات ان ما قال واقع بيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استقلت بالكافرين المضاجع فاتبعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عروة ان عمرة بنت حزن الاشجعية ان حسان بن ثابت الانصاري كان ممن يفشى عند عائشة فيستوشيها حتى كانت الدابة اذا تمادى حملها الفقر اثيرا او كان حمل الصوة اراه قال عدل ماعزين حتى يثيرك ميلان

حدثنا عبد الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زائدة عن هشام قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من لي بفلان وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بعض مغازيه وهو مسوي القوام من لي بالقوم ترميه سهامي فقال انا يا رسول الله فانطلق حتى اذا اشرف على القوم قال لهم انتم ترمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماه بسهم فوضعه في ثغرة نحره فقعد الرجل على ظهر راحلته فانتثر كنانته فاخذ سهما فوضعه في كبد القوس ثم تحامل فرماه

قال انها بدنة قال از كبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ثابت
البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبعض نسائه وكان معهن غلام لهن اسود رفقا بالقوارير حدثنا عبد الله بن يوسف
عليه وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وهو ابن انس عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك حدثنا عبد الرحمن بن
ان الوليد عن ابي زائدة حدثني عن ابي اسحاق عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينما ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا
ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه
شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعته النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما
اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة

في الطريق الاولى ذكر ويلك في الثالثة وحاوذ الثانية بكل
او الثالثة او الثانية او الثالثة

مجاز عن الاهلاك

اي كانهم لا يحصل لهم
منها نفوذ بلا هم ولا ان
الدين

حمل الحاشية المدينة
بضلالهم وهم وهو ما
بالطنبين اراد ما بينهما لانتهما

احرج بني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال حدثه نافع عن بوس عن الزهري
وقال عبد الرحمن عن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابو
عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن البجرة فقال ويحك ان شان
البجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم
او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال غندر عن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى
الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام المغيرة وكان من اترابي فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصرها شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ك ف علامة
حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك

المقصود الاعلام بحق الاجرة عند فاعل الخير
حيث كانت لانك اذا ادت حق الله فلا تبالي
ان تقيم في بيتك او كان ابعد من المدينة فان
الله لا يضيع اجر عمله

سبب ضحكهم انه كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هم
من اهل الجنة والمعية لا تقتضي المساواة في الدرجة
وهذا تمثيل لقرب الساعة او الموت وذلك القرب او المحاذاة

٤ الفضيلة والعلل

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت ٥ باب

قول الرجل الرجل أخا حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن زبيد سمعت ابن أبي وائل سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال أخسأ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سفيان يعني بين ما تقدر عليه من أمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ٥ باب قول الرجل مرحبا وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت أبي جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقام مرحبا بي فقال

وقد رأى لكن الكثرة

موتا كيد للمتة

انما نهى عن قتله لانه لم يتحقق أنه هو الدجال الذي يقتله عيسى بباب لد أو كان في أيام مهادنة اليهود

ليظهر الاحتجاج به

حدثنا عبدان قال نا عبد الله بن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي صح

كان من سنة تبديل الاسم القبيح بالحسن

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا أبو التياح عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع عما ينقر في الدباء والحنتم والمزفت والمقير ٥ باب ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل ٥ باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقول غيره إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة لقوله إنا أعطيناك الكوثر يريد كثرة الخير الذي خصه الله به وأعطاه إياه ومن ذلك الحوض الذي ترد عليه أمته يوم القيامة لكثرة من يرد عليه من الناس فأما قوله إن شانئك هو الأبتر فإن العاص بن وائل السهمي كان يقول ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي القاسم ابنه فأنزل الله تعالى إن شانئك هو الأبتر يعني العاص بن وائل السهمي

حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن تسمية العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر لانه كان يقال للتقوى قال في اية الكرسي الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ويقال عاصر عنبا وعاصر خمرا وعاصر حمارا بمعنى الصراع أي الذي يغلب على الناس كثرة بعضها وفتحة الواء بمعنى الصراع أي الذي يغلب على الناس كثرة بعضها وفتحة الواء بمعنى الصراع أي الذي يغلب على الناس كثرة بعضها

ولا يذكر الحج الا للاتيان بما يتضح او الدليل والمشي بانهم لا يستطيعونه

الناقض للعهد الغير الوافي به

ولا يطلق هذه للغير لان عليا قاتل معاوية وهذا يحيى

يغدي احدا غير سعد سمعته يقول ام فداك ابي وامي اخطه يوم احد ٥ باب قول الرجل
جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك بابي وامي يا نبي الله هدي علي بن عبد الله
نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم وزوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فتصرع النبي صلى الله عليه وسلم وامرأته وان ابا طلحة قال احبب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥ باب فان
احب الاسماء الى الله تعالى حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ابن المنكدر عن سمعت جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد بن يحيى
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي عبد الله نا سفين عن ابي
عن الزهري سمع سعيد بن المسيب قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا نعمك حتى اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد المسيب عن ابي
ان ابا حزن جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سماني ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي عبد الله نا
محمود قال انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد المسيب عن ابيه عن جده بهذا

اي يقول لوذا كان ابو ادامى

فيه اباحة الاسماء عبد الرحمن ونحوه وانه لم يأمر بالاكل فيدل على ان الامر
من النفاق ومن التفعيل ومن الافعال

قيل هذا اذا كانا اسمه محمد وقيل كانا ذلك زمانا
للا يتبع الالقاب سوء الموضع فيه توقيف

والحزن لغة غلظ من الارض وصعوبة
والحزونة الغلظ والامر
بتغيير الاسم لمكان هذا المعنى
لانه المقصود من الاسماء والتغيير
والاولى تغيير التقبيح الى الحسن

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال اتي بابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على
فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من بين يديه فامر ابو اسيد بانه يحمل
من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
سعيد قال نا ابن ابي فديك قال اخبرني ابراهيم يعني ابن المنذر عن محمد بن يحيى بن سبرة عن ابيه عن
ابن شهاب ان ابا سلمة اخبره ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسموا ابنتكم حزنة قال ابو عبد الله هذا من كلام الزهري حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد المجيد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير اسما سمانيه ابي قال
ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعده ٥ باب من سمى باسماء الانبياء وقال
انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن بشار نا يحيى بن بشر نا اسمعيل قلت
لابن ابي ذئب زاد في رواية ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد
محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انا القاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
ابو الوليد نا زائدة نا هشام بن عروة عن ابيه سمعت المغيرة بن شعبة قال المكث ثمن يوم مات ابنه ابراهيم

اي لو قدر الله ان يكون بعدي نبي لعاش ابراهيم
ولكنه خاتم النبيين كما في

اشاع الى اية ينع الكنية تصدق على النبي صلى الله عليه وسلم لانه
يقسم مال الله بين المسلمين وغيرهم ليس بهذه المرتبة
وفيه شعار باية الكنية انما تكون بسبب وصفية

فان قلت ذكر في الطريق ان ابن ان سعيد اسمع من ابيه
فصفاته يذكر انا. قلت هذا الاسناد مقطوع انقطع رجل
من اليمين والاولى هو المعول عليه كرماني

فان قلت لكن الاستدراك وابن المستدرك منه قلت لعله
ليس ذلك الذي عبر عنه بفلان اسمه بل هو المنذر كرماني

رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه
حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه قال كانت ام سليم في النقل واتخذه غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فجوف بهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك يا قوارير ٥ باب الكنية للصبي قبل ان يولد له حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير
نغير كان يلعب به وربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح
ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا ٥ باب التكني بابي تراب وكان له كنية اخرى حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال لم كانت احب اسماء علي رضي الله
عنه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال طوحا
مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ٥ باب اغيظ الاسماء الى الله تعالى حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع
الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اوضع الاسماء
عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره شاهان شاه ٥ باب

[illegible]

ولاء الثلثة اسماء الغنية
اسلموا ومنعوا من الهجرة
محبوسين في قيد الكفار

آه انس

منقوم

تصغير النغر طائر
كما لعصافير
الماكرة

اي لا تثيروا الغبار

اي متوا بين

صوت الجرة في البلة

ابو الحسن نسبة على ابيها

لانه من اسماء الله

[illegible]

كنية الرجل وهو لم يولد له حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ان يزيد بن ابي طالب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال ابو اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن عروة
بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف على حمار عليه
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر وساق الحديث بقصة المجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال
له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك الذي
فعل بك ما رايت بعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الاية ٥ وقال ود كثير من اهل الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتاولون في العفو عنهم ما امرهم الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وساداة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وساداة قريش قال ابن ابي
سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يتهيئوا لما شاؤا ذوا ان يكون البتهم على بن ابي طالب فلا اذن

ان يطلق بنبي

اي لقبل التمام

بلغظ الامر

اي متوا بين

اي عمل له كالة يلعب بها

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عبد الله بن ابي بكر بن انس قيل عن عباس بن عبد المطلب

قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ○ باب المغازي فيه عن جندب حد عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم نا شعبة عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو اهن فقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ○ باب قول الرجل الشيء ليس بشيء وهو يرى انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال لي شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة ○ باب رفع البصر الى السماء وقول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابي قلابة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فيما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

الطلب

القرب القعر (بين ضبطين) القعر من خلال التصحيح

باطالبه فضرة لرسول الله صلعم وحياطته له عن العذاب به وذلك لنصرته لا لاقراره منه على الكفر به وقد يخفف عن الطب مع انه غير نافع له قال فيه جواز تكنية المشرك فان قلت ما وجه تكنية ابي طلب قلت قيل كان وجيها فتلهبت جاهلا لفضل الله بامكان يفتحه في الدنيا سببا لعذابه كرماني

شبه جريه بالبحر

فيه رد على اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السماء تخشعا وتذللا لله تعالى

بصري

اي قد جئ جبريل بالوحي

نصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم نا محمد جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ○ باب ملك الموت في الماء والظلمة حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث نا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يده عود فضرب به بئرا وفي البئر رجل فسقط فجاء رجل فاستقى فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشر بالجنة فذهب فاذا ابو بكر فتحدث له وبشره بالجنة ثم استقى رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر فتحدث له وبشره بالجنة ثم استقى رجل آخر وكان منكبا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهب فاذا عثمان فتحدث له وبشره بالجنة فاخبره بالذي قال فقال الله المستعان ○ باب الرجل يبلك الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل يبلك الارض بعود فقال ليس منكم احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة او النار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية ○ باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور نا ابن عياش عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن عتبق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى

يقال نكت في الارض اذا ضرب فاثر فيها

فيه مشروعية زيارة رسول الله صلعم حيث وقع كما اخبر اذ الباء الذي اصابه هو شهادته رضي الله تعالى عنه

ان قال للابل عليكم بالاعمال فان الذي قد عليه بالحث ليسهل الله عليه على الصالحين ومن قد بالحث من اهل النار يسر الله عليه على الضالين

١٢٧

إذا لقف باب المنجد الذي عند مكان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها رجل بجلاب من
الأنصار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
أتاها هي صبية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال لقد الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن
أبي المتوكل يحدث عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العطاس من الله والتثاؤب من
الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن أترى الحجم يكشف صدورهن وذوائبهن
قال أشهد بصر أن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
ليس فيه شيء عما هاهنا إنما هذا أن يغض بصره عما حرم الله عليه وقال معمر سألت الزهري عن
النظر فأمرني أن أصرفه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح
النظر إلى شعرهن ممن يشتهى أن ينظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري
يبعن في مكة الآن يريد أن يشتري أتاني ابن عيينة عن الزهري قال أخبرني سليمان بن
يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس
يوم النحر خلفه على مجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها

واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وافضل ينظر اليها فاخذ بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد بن يوسف نا الثقفي ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عامر ناذهبر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش ح وحدثني شعيب عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ٥ باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن سلام ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد انا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ناتلا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة نا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ناتلا اخبره وهو مولى لعبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب اشارة السلم

حدثنا قتيبة نا اخبر عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي اسعد عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وافشاء السلم وابرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة وعن خواتيم الذهب وعن مياثر الحمر والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليلتين فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلم وذكر سفين انه سمعه منه ثلاث مرات ٥ باب علامة ابليجاب حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجاءت به امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتبرحوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله بين ابيات الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان نا معتمر قال اني نا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

حول وجه الفضل حين علم بادامته النظر اليها انه اعجبه حسنها فخشي عليه فتنة الشيطان

من نحو التقسيم على الآلة

أول ما بدء الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن

أي تبدأ السلام على عباده

يختار

فرضا على العين

اية اعلام الاسلام

معنى السلام اسم الله عليكم اي انه في حفظه وتحويل سوء يعني السلام عليكم اي انه في حفظه اي السلام مستعلم عليكم فلا ترتابوا بترك ابتداء السلام سنة ورده فرض

يجوز للعالم ان يصف عن شيء من العلم وهو لا يعلمه لا على سبيل الاخبار وهو الورع لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم

معنى الاستثناء الوصل لقب استثنى في الايمان والاقارير اذا اتى باخرها

فجاء حتى دخل فذهب أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا إسحق بن يعقوب نا أبي عن صالح عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن بالليل ليل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها
عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله
عز وجل آية الحجاب ٥ باب

وقال الزهري حفظته كما لك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر
لطعنت به عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن
عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه
النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص وكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه ٥ باب

زاد الحوضي دون الفرج حدثنا الحميدي سفين عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي عباس رضي الله
عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق النفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ٥ باب

التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا إسحق أنا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا نافع بن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري
قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة منكم

الطعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق

جهة

فيه فضيلة عمر حيث نزل القرآن على وفق رأيه

المقارب بالأذنين أو العينين أو نحوهما لأن الشهوات تتفاوت

لأجل أن التخلص من أذى آكل الكريه عليه

يقال زعرته إذا فزعته

أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر
القوم فقمت معه فأخبر عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال للربيع أخبرني ابن عيينة
حدثني زيد عن يسير سمع أبا نوفل بعرفات ٥ باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ٥ قال
سمعته عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو إذنه حدثنا أبو نعيم نا
عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عمر بن ذر أنا مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا أهل الصفة فدعاهم
إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا ٥ باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ باب

تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت وما كانت تصنع قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل لمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير تطحنها
الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدم إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد
الجمعة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله بريد ما لا ترى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس
والنعمان عن الزهري وبركاته ٥ باب إذا قال من ذا فقال أنا حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة سمعت جابرا رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها ٥ باب

من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقالت الملائكة عليك يا آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الله بن نمير
نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن بطال السلام على الميت خلاف السلام على الأحياء لأن الأموات لا يرد عليهم السلام
وقال الكوفيون لا بأس أن يقول السلام على فلان إذا لم يكن ميتا وإن كان ميتا فلا بأس أن يقول
وعلى عامة المؤمنين لأنهم يعلمون ذلك

لأنه للإياس فيرد فورا بخلاف المرجو

ضبب عليه تقديم وتأخير وقوله عليك السلام ورحمة الله تكملة

وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة اوني فقد علمني رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في آخره
حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع حتى تطمئن جالسا ٥ ب اذا قال فلان بن فلان
السلم حدثنا ابو نعيم قال ذكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها ان جبريل يقرأ عليك السلم قالت وعليه السلم
ورحمة الله ٥ ب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا على اكاف تحته قطيفة فدكية وارداف وراءه اسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى همو ان
يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال اي سعد الم تسمع ما قال صاحبك يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول
الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما
رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب من لم ير السلم على من اقترف ذنبا ولم ير ردّ سلامه

فيه فضيلة عائشة وحسن بعشرة اللاهل وحسن
عقل الرسول تبليغه وجواز بعث الاجنبي
اللام الى الاجنبية اذا لم يخف مفسدة
والرد واجب على الفور كرماني

بجارية الغيبة

اي قصدوا التخاصم

اي اكتسب

حتى تقوم الساعة والى متى تقوم الساعة قال عبد الله بن عمرو لا اسلم على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا وانهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه اقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلم
ام لا حتى صلى خمسين ليلة فآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ٥
ب اجعل يؤذن اهل الذمة السلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان سمع شيبة ناهيم انا عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم ٥ ب من نظر في كتاب من يحذر على السلم ليستبين امره حدثنا
يوسف بن موسى قال ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة
من المشركين معها صحيفة من حاطب بن بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فاتوا
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا نبي الله ان

الرواية بغير واو واولى

ليس احد من نفسه ما يدل على ذلك
بل لا بد من قرينة تدل عليه من اشارة او كتابة او نظم صحيح او نثر بليغ

آكون مؤمنا بالله ورسوله وما عرفت ولا يذل أرذب أن يكون الجند الذي يدفع الله عنا عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الأدلة من يدفع الله به عن أهله وماله فلما صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب الله قد جاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله أعلم كذا

باب كيف كتب الجواب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

باب من يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خبثة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بخرجته فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله انهمي بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول إلى سعيد إلى حكمك

باب قتل الأسير أو يمن عليه فيترك فلا شيء عليه

وقال ابن مسعود من النبي صلى الله عليه وسلم القتل يعني يوم بدر وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب إذا لم يذكر في كم مرة يسلم المسلم

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت أنس كانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

كنت رأيت منك خيرا

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم فانصرف عنه فجاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه به أم كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فأمر بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة لمن جاء بعد في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أورق جعدا جمالي خدلج الساقين فلا أحسب إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر من أمره ذكر فوقعت على مالك فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فدخلا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا نعم قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك فقالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر اتاوني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على عباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها لكذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي ابي بكر فرأيتما
وكلمكما واحد وامركما واحد جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك نشدتكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على عباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك حلا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥ باب اثم من
آوى محدثا او آوى محدثا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبدة الواحد ساقط
قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ما احدث احدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم او اخبرني
موسى بن انس انه قال او آوى محدثا ٥ باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف
لمن ليس له به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني
عن ابي الاسود عن عروة قال لما خرج علينا عبد الله بن عمرو سمعته يقول سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطق
الا عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
انا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول وحدثنا موسى بن اسمعيل بنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف

لم يكن بينهما حال الله فان قلت ثم حالان قلت اراد القسمة بينهما فالى غير بلد لظن الكد بطول الزمان
لا تقرؤا بابا الا بدءا بالاصح فالاصح وما صححوه دارا لا بدءا بالمطعون فيها
فتح الدال وكسرها
ابتدعا او ظالما
اي بدعة او ظلما ونحوهما
النبي صلى الله عليه وسلم
ما زاد علينا
الاسناس
ثلثة الاستخ ثم ذو النسبة ثم الاسلم وذو الاسلم والاسقط
بعد تلك السنة او الحجة
اي من جهة انه ما غيره وفاته

اعجب من شئ فانكر مشاركة وعشرات فانكد نيت فانكلت فانكد بريئة
كار ايجاكن كه تشديد ياست دكرسي
اي الذي يخن فيه من سن المقاتلة ٤ او مست المقاتلة اي وقعت فيها
اعرب هذا اللفظ كاعراب باطم
لا تسهل بلا براين ولا اقتباس لقوله تعالى يا آزر ان الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجم
فكتمت حتى مرت اية الرجم الخ حدثنا علي بن عبد الله سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول
الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي فلم يجبني حتى نزلت اية الميراث ٥ باب
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا لقياس حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد الرحمن بن ابي بكر حدثني عن نبي صاحب ذكر
عن ابي سعيد خ قال قالت امرأة يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في
فاتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها
الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
واثنين واثنين واثنين ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق بقاتلون وهم اهل العلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت
معاوية بن ابي سفين خطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال هذه الامة مستقيمة حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله
باب قول الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
الآية وقوله جل ذكره لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت حازما
قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول اما والله لاحدثن حديثا على رهط انا احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو الى جنبي

قال أبو هريرة أو ثني تحب أن يحلكم قالوا نعوذ بوجهك فإن نزلت أو بلسم تجيبوا ويذبح بعضكم

باب من شبه أصلا معلوما بأصل بين قد بين

الله حكمهما ليفهم السائل حدثني إسحاق أخبرنا روح حدثنا هشام عن أبيه عن بن عباس عن النبي

ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن امرأة

أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات

ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبس خفين

وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في حجهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس

أو الزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي

أو سراويل أو قميص أو خف أو ما شاءت من الثياب

باب ما يلبس المحرم من الثياب

أي المحسنات أي اللبس والإزار

باب ما يقبض من الورس والزعفران ونحوهما من الطيب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس أو الزعفران من الثياب

ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص

أو خف

باب ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات

ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من

الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس أو الزعفران من الثياب

ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص

أو خف

مسجد ذي الحليفة على عشرة أميال وبينه وبين مكة خمسة وثمانون ميلا الخ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبيد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انهدم العهد النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولو لا ما تقدم منه
شيء لم نصل الصفر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب وما بذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صاحبي ولا تدفني معي النبي صلى الله عليه وسلم في
البيت فاني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل الى عائشة أيدفن في أن أدفن مع صاحبي
فقالت أي والله فلما كان الرجل إذا أراد أن يدخل الى المسجد قال لا أو يتم أحدا بدأه
حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث ويونس وبعد العوالي أربعة أميال أو نحوه حدثنا وقال لنا أبو اليمان
بن مالك عن الجعيد سمع أبا جحيفة يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رطلين
بدلم اليوم وقد رأيت بقية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
جاء ولي النبي صلى الله عليه وسلم برجل امرأة زنيا فأمر برجمهما قريبا من موضع الجنائز عند
المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي حنطب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلوعه أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وإني أحرم
ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان نا حدثني أبو
حازم عن سهل أن كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا يونس بن محمد نا إسمعيل

يريد أن صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منه

جمع العالية وهي المواضع المرتفعة من أرض المدينة من جهة نجد وبعدها من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية

من أهل المال التمر البركة في المكيال مستارة لقوله أهل الله للبركة في المكيال ومن أهل المال الثواب لقوله من أهل الله

أن الصلاة فصل بينهما بالتوجه الى الليل النهار وتلمي النهار الى الليل تطلع الشمس

كروضة أو قطعة أو من لزم العبادة فيما بينهما فله روضة منها ومن لزمها عند المنبر شرب من الحوض

ناجوز عن نافع عن عبد الله قال كان بين النبي صلى الله عليه وسلم بين الجبل فأذن لمن حرث فعاد أمدها
الى الجحفة الى ثنية الوداع والتي لم تنظر أمد ثنية الوداع الى مسجد بني زريق فأن عبد الله
بن عمر كان فيمن مال حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني المحمد أنا عبيد وابن
إدريس وابن أبي عيينة عن ليث عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك سمع عثمان بن
عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الأعلى نا هشام بن حسان أن أم
بنت عن حفصة عن أم المؤمنين عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعنا
فيه جميعا حدثنا مسدد نا إسمعيل بن عياش نا عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي
بين الأنصار وقف بيني وبين داري التي بالمدينة وقفت غير الدور التي حولها على أصلها مرتبي سليم حدثني
أبو كريب نا أبو أسامة نا بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي ألا أبشرك ألا أسبك بأول ما يسبك به رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم فأطعمني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجد حدثنا
سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
حدثه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي الليلة آت من ربي فذكر نحوه زاد الفضيل عن الوليد
المجاهد وقال صلى فيه حجة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم إبراهيم مكة ودعا لأهلها وحرمت المدينة كما حرم مكة ودعوت لأهلها
في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر والنبي
يصلي يومئذ بالناس فلما رآه ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكان النبي يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يأتم أبو بكر بصلاة النبي والناس يأتمون بصلاة أبي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل على امرأة من خثعم
يقال لها أسماء بنت عميس فرأى النبي صلى الله عليه وسلم عندها فقال ما يبكيك أصابتك لمة من الجن أو شيء
كنا نتحدث أنه يصيبك من الجن أو شيء كنا نتحدث أنه يصيبك من الجن أو شيء كنا نتحدث أنه يصيبك من الجن
فقال نعم فقال ما شأنك أصابتك لمة

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا رضي الله عنه قال طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك لم يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ما أراك قبلا هذا طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال ألفيت فلانا كذلك أي وجدته وقال الليث عن سعيد عن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل عن علي أنه قال يلمحني في النجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى اليهود فجمعهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس بفنائ بيت المدراس فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم ذلك أريد ثم قال لهم الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

حدثنا إسحق بن منصور أنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر قال محمد بن إسحق حدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل قال أخبرني سليمان عن أخيه عن سليم بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة والتفسير وقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم أمر الحكم وغيرها ثم سئل عن الحكم فذلهم على قوله تعالى

حدثنا عبد الله بن معاذ أنا أبي أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد أنا عبد الله بن معاذ أنا أبي أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب من رأى إذا استؤذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا رضي الله عنه قال طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ما أراك قبلا هذا طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال ألفيت فلانا كذلك أي وجدته وقال الليث عن سعيد عن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل عن علي أنه قال يلمحني في النجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى اليهود فجمعهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس بفنائ بيت المدراس فقال لهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم ذلك أريد ثم قال لهم الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم

حدثنا إسحق بن منصور أنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر قال محمد بن إسحق حدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل قال أخبرني سليمان عن أخيه عن سليم بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة والتفسير وقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم أمر الحكم وغيرها ثم سئل عن الحكم فذلهم على قوله تعالى

حدثنا عبد الله بن معاذ أنا أبي أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد أنا عبد الله بن معاذ أنا أبي أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب من رأى إذا استؤذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه فأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس انه ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السماك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطالت في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كان له حسنات ولئن انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولئن انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي الطفاوي ثنا منصور بن عبد الرحمن الحجبي بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيضة تحيض في ثوبها فقال تحاته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه وتصلي فيه قال ناحذ بن قرصة حتى تنقيه ثم تنضحه بالماء ثم تصلي فيه قال نعم قال ابن عيينة وسمعت منصورا يقول تقرصه وتنضحه قال سفيان وقال غيره تقرصه وتنضحه قال ابو عبد الله وقال ابن وهب يعني طيبتها فيه حمرات من يقول فوجدتها تحاتا لا عظما فاجزى بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كف الكلها فقال كلي فاني اناجي من لم تناجي ومن يقول قربوها الى فلان من

ان لا تاجي ه وقال ابن عيينة عن ابن وهب بقدر ريه حمرات ولم يذكر اللحم وابو صفوان عن يونس وقصة البقر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثني عبد الله بن عبد الرحيم عالي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر وذاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو سالوا اهل الكتاب عن دينهم وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال لرهط جالسهم هو من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب ه حدثني محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها لاهل الاسلام بالعربية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم قط يسالكم عن الذي انزل عليكم ه باب الرحلة في المسالة النازلة وتعليم اهله حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وجدت شعبة من شعب الايمان ادركت ابوي على الاسلام افلي من ذلك من اجر فقال امك قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجليها حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال ابو عبد الله قال ابو عمران هو من اعز رجل بالبصرة من جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول

نسخة الشيخ

ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر
ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فتاتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا
هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا
واطعنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة ان شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين
لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم
قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة رضي الله عنها فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر

والله

فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امره عم قلت لعلمهم بالقرائن انه لم يكن للايجاب

قصدا وفراغه اما بالوحي او بتبدل الرأي سبب في العلم

النهي محمول على التحريم الا ان يوجد قرينة صارفة تدل على الاباحة

فيه انهم كانوا مفردين

خمس ليال

اي لو علمت في اول الامر ما علمت آخره وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم

لانه نقض للتوكيل الذي امر الله به عند العزيمة ولبس اللامة دليل العزيمة

كانوا يقولون الصلاة واجبة والزكاة ليست بواجبة لان دعاء ابي بكر ليس سكنا لنا وقال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وابو بكر قال انه داخل في قوله عم في حقها فقبل عمر قوله رضي الله عنهما

١٣٨

والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
عمر اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين
واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك
قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر
براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت
عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من
الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود ثنا الفضل بن العلاء ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك
فاخبروهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكاة اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

اي كان يعتبر العلم لا السن

عطف على مقدر اي قال عمل رسول الله عم كذا ودعا

من راب واراب اي يوقعك في التهمة

الشاة التي الفت بالبيت اي لا عيب فيها الا نومها عن العجين حتى يتلف

هو ابو ايوب

اي اثبات الوحدانية بالدليل او النسبة الى الوحدانية

لما فرغ البخاري من مسائل اصول الفقه شرع في مسائل اصول الكلام وما يتعلق بها وبذلك ختم كتابه فان قلت الاولى تقديم الكلاميات قلت لعله من باب الترقي اراد ختم الكتاب بالاشرف وصفة الكلام مدار الوحي وبه يثبت الشرائع ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث سليم سمعا الاسود بن هلال قال ذكروا
عند معاذ بن جبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ انذرني ما حق الله على العباد فقال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معصعة عن ابيه عن ابي عبيد الحذ بحاجب سليمان رجلا من
رجالا قال هو انا احد بن يزيد قال فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل قتالها
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن او اوالاسمعيل بن جعفر عن حميد
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبيد اخبرني ابي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥ باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال حملت
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فعاد اليها الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن فاستطارت عيناه فقال له سعد بارسول
الله ما هذه قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥
باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ٥ باب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
المراد لازم الصبر لاحبس النفس على الممكن

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ليس شيء من هذا بعلم البشر في علم الساعة قال
يحيى الله بصر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا
تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد يوسف ثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ٥ باب قول الله تعالى الرحمن علم القرآن
لهم يونس وزهير عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رجل يختلف الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
اصحابه على الله قتال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام فاذا لقيتموه فقولوا التحيات لله والصلوات و
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ٥ باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ٥ وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر والليث بن سعد عن الزهري
عن ابي سلمة ٥ باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم قط قط وعزتك ٥ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ذلك ومثله معه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا تموت والجن والانس
يموتون حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقى النار وتقول

هل من مزيد

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم
ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر يسميه بعينه خير لي في عاجل أمري
وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به ٥ باب تقليب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني سعيد بن
سليم بن بلال قال قرأت على هشيم عن عبيد الله عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ٥ باب إن بداية اسم الأوجاع قال أبو عبد الله ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصينا حفظنا
الشق الأيمن سمات الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عمر العوفي بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أوى أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها
أرسلها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ٥ تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وهيب وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والد أبو أويس
وأسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة
بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك ثم وأحيا
وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن جرير عن منصور عن سالم عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم
إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما

الطلب شكلا كان تحصيل العلم قدرة
أي ذكر حاجة بعينه
وتبين فاعل

أي عن الله الخلق فيها
أي طلب الحق بالدليل
أي بيراهينك التي أعطيتني فاصمتا لأعدائك

أي عن الله الخلق فيها
أي طلب الحق بالدليل
أي بيراهينك التي أعطيتني فاصمتا لأعدائك

قيل الوتر التعلق
عرض يزول ولا يبقى زمانين
أي كالكلمة ونحوها

أي صلح الاستخارة ودعائها
فانفع

الوتر أفضل من الشفع
والفرض من الباب إثبات الأحكام

أعلم أن سعيدا يروي هذا الحديث عن نافع
بواسطة أبيه وعن نافع بالواسطة

فائدة ذكر الاستغفار قبل الدعاء
الأدب تعلقه الأوقع التقدير

التوكل إما مجاز عن حالها أو حقيقة بخلق الله
القدم إما السبق من أهل العذاب أو لم
يخلق اسم القدم أو أراد به وضع القدم
الزجر عليها والتنكيل لها أو علم الله
المقصود بالباب إثبات صفة العزة

أي الليل أو من
قيام الليل
٢ التهجد
قلت هو عطف الخاص على العام
والحق هنا يعني الثابت أو الصدق
٣ طلب المغفرة تواضع أو تعليم

أي الشورى
٤ فإن قلت كيف يتصور السمع لوتر
وهو عبارة عن وصول الأداء المتوقع
إلى المعدة المغروسة في مستقر الصماخ
قلت ليس السمع ذلك بل موجبه كعلم
العلم بالمسموع لا بوصول الهواء المكيف بهيئة

أي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهر

قال ما بت إذا علم حين يذكرني ربي
قيل كيف تعلم قال إذا ذكرته ذكرني
لأنه قال فاذكروني أذكركم

٦ وجه المناسبة بالترجمة
كون بعض الذنوب مسببا عما
بعضها سببا أو موضع الترجمة
على دعاء لأنه يقتضي اعتقاد
كونه سميعا للدعاء

أي يكون من المخلصين

الكلية العلم الذي يتزجر بالزجر ويتوصل بالارسال ولا يأكل منه مرارا

جمع لحم

الأوصاف

ابنة الحارث خبيب كان قاتل ابها الحارث

الاحداد حلق الشعر بالحديد

الاوصال جمع الوصل ويريد بها المفاصل او العباد والشلو العضو والجلد والمزع الفرق والقطع

خبر العشرة الذين منهم خبيب وقتلهم الهذليون بين عسفان ومكة واستأسروا خبيبا وحادوا به الى مكة واشتراه بنو الحارث

او بالرفع غيرة الله كراهية الاتيان بالفواحش وتوبيخ اي على رضاه لاعدم الارادة بشئ الحب لا دليل الغضب لازم الغيرة اي ارادة ايصال العقوبة عليها ثم لازم المغضب

فهم منه النووي انه يقال مدحت الله وليس مدحي لاحتمال ان يكون المراد انك تحب المدح غير لان المراد بحبه انه يريده لغيره

الرحمة والغضب من صفات الفعل فيجوز غلبة احدهما على الاخر وكونه اكثر منه اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار معصية العبد يتعلق الارادة به

بتوفيك

ولدي ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل فاذا دمت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى نا ابو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا قوما حديثا عهدهم بالجاهلية يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا انتم اسم الله وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى الدارمي وابو زرعة واسامة بن حفص قالوا نا هشام بن عباد نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلمسين الحقين بسمي وبكر حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى لنا فجاء رجال فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم نا وقاء بن عبد الله بن جبار عن ابيه عن عمه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلفوا اباكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ○ باب ما يذكر في الذات والمعروف ذات الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه ان ابا هريرة قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهم ما منعت عمر ان لا يوصي قال انه لما طعن هنا ليس بالمدينة ذات بال الا قد حضرته فادخلني فيما بينه وبين ابن عباس فما كان يأمرني الا مضيت حتى كأني اظن انه يريدني قبله فما اوصى حتى قال ان حلف احدكم او نذر ثم خشي ان يموت قبل ان يقضي نذره فان عمرة عنه ان شاء الله حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان اتصدق

الا ازددت درجة ورفعة والملك يخلف بعضهم بعضا ويضربك لعرفت اللهم
أمض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم ولكن البائس سعد بن خولة قال سعد يرثي له
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة ب الدعاء من ارذل العمر
فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس عن عبد الملك يعني ابن مقسم
عن ابيه قال سمعت سعدا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى
نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة النار
وعذاب النار وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ب الاستعاذة من ارذل العمر وفتنة
فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار ومن فتنة
ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال حدثنا محمد انا معوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم ب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار
نا عثمان بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع
الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ب ومن هشام بن عروة سمعت انس بن

ام المال والولد حدثنا

حدثنا ابو الوليد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام
سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ب الدعاء بقلة المال
الاخبار حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا
هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته ب الدعاء
الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم باء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت
بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس ب الدعاء اذا اعلا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله لقال لي عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا
بالله ب الدعاء اذا اصعد حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صعد او رجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ب الدعاء اذا نزل حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه

قلب الحجرة بوزة العنبة

أي قصد الاتيان بفعل او ترك

اي طلب القدرة منك

عند ارادته او اتيانه للاستعانة او التيمن

يعني ان يقول الدعاء ثلث مرات
حتى يكون فيها ذكر ما مر فقال كما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يقول
في ديني ومعاشي وعاقبة امري
اخرى في عاجل امري وآجله وثالثة في ديني
وعاجل امري وآجله

اي ان كنت تعلم ان هذا الامر
الكسر او التزوج ونحو ذلك

ارفعوا انفسكم يعني ابقوا انفسكم على طبعها ولا ترفع الصوت

وسواسه نفسه كما يأتي

أى من الطيب الذى استعمل عند الزفاف

قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال يا رسول الله تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو المغيرة حدثنا عفير حدثنى الأوزاعى حدثنى يزيد بن أبى عبيد عن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبى صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم

قالة الحديث الاول بارك الله لك اذا اراد اختصاص البركة به وفى الثانى عليك اذا اراد استعلاءها عليه

باب إذا رأى ما يكره إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه لن يضر ذلك الولد لم يضره شيطان أبدا

اى لم يسلط عليه كما يسلط على من ليس له عليهم سلطانه والا فالوسوسة فى الوضوء

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا قرة بن حبيب أبو المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إنى أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه قد صنع الشىء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن أعصم قال فيما ذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال فى ذروان وذروان بئر فى بنى زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أحرقته قال لا أما أنا فقد

وقد وقع حتى أكلوا الجيفة والميتة

فزعوة من الآلة

هذا ذى حفة العظم

شفانى الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمر بها فدفنت

باب الدعاء على المشركين حدثنا عيسى بن يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن أنس رضى الله عنه قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم سبعين فأصبنا فأتاه جبريل فقال إن ربك يقول أما ترضى أن يقتل منهم سبعون كل واحد منهم يلعنك وقد لعنتهم فقتلوا فأتاه

الاسراف منها هو الذي ذكره عن الكل
او استعمل الاسراف فاحذه وغيره الصفة
على سبيل التنزع بين الدليل

انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ٥ وقال يعقوب بن محمد
وحدثني ابي ثنا سعد عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

قاله تواضعا وعدد ترك الاولى
ذنبا او لما كان قبل النبوة او
تعليما لامته او لان الدعاء
عبادة في نفسه والا فغر الله
ما تقدم من ذنبه وما تاخر

باب الدعاء في ساعة التي في يوم الجمعة حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو
قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها قال نعم قال ابن المثنى عن عبد الصمد قال
عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت لهم رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

اختلف في تلك الساعة فقيل من الطلوعين
او عند الزوال او عند الاذان او وقت
الصلاح او بين العصر الى الغروب او
اخر ساعة منه قال بعضهم معنى يصلي يدعو
ومعنى قائم ملازم والحث عليه
فان قلت الواو يقتضي التشريك قلت معناه
وعليكم المتوا كل من عليها فاقا او الواو
للاستيناف اي عليكم ما تستحقونه من الذم

مواضع من الاسلام
والذي خاص بحقوق الله تع
علم من الدلائل الخارجية

التامين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد
بن عمرو بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة

مزدلفة

من ولد اسمعيل قال عمرو بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم
مثله قلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
قال ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال لي ايوب الانصاري يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن ثابت عن
داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي
عن الربيع موقوفا وقال ابو عاصم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع
بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود موقوفا ٥ وقال الثوري وحصين عن هلال عن الربيع
عن عبد الله موقوفا ٥ ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب

حالات تلك
مناسبة لها او
مزادة

فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة حطت خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم رجع
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره وقال ارجع فانظر اليها فرجع فقال
اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم رجع فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات وقال ارجع فانظر اليها فرجع
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ذكر الحديث حدثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول
فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها

الوقفة الاخيرة
واما الصفتي
الخ وذي

الحكم يطلق على الكلام
الموزون وهو الاعمال لخلق الله
اجاما تدرج فيه صفة المقابلة
بين الخفة والثقل والمقصود
انه عمل يسير وله ثواب كثير وذم
جواز التسبيح والمراد بمحبوبية قائلها والفعل
يستوي فيه التذكير والتانيث
ولا يجب ولو اد خلاله

قال نقول كيف لو رأى قال يقولون لو رأى قالوا ان سمعها فزاد واحد لها تخافه قال فيقول انهدكم
الى قد عرفت لهم قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم
الجلساء لا يشقى بهم جليسهم وزاد مسلم عن ابن نمير ولم يرفعه وزاد ابن عون في حديثه عن نافع
هم من الناس صلى الله عليه وسلم ٥ باب قول الله تعالى ولو شاء لهداكم اجمعين حدثنا
انا عبد الله انا سليم التميمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
عنقه او قال بيته قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ باب قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال حفظناه من الزهري ثم سمعناه بعد من الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس رضي الله عنهم عن عمه رواية قال بلغه تسعة وتسعون انهم الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ٥ باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمرو بن حفص قال حدثني شعبة قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقال ما لكم تجلسون قال لا ولكن اذهل فاخرج اليكم صاحبي والاجيء ثم خرج عبد الله ورأسه يقطر فقال اما اني اخبر بكم ما يمنعني من الخروج اليكم الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب حدثنا عبد الله بن سعيد انا عبد الرحيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ٥ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب ويمرون بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

اي كالكنز في كونها ذخيرة نفيسة

التوكيد لدفع التهكني

عبد الله بن مسعود

لا ولكنه

انا نشغول بكم او الكلام بعض الكلوم

جمع الرقيقة اي الكلمة الرقيقة المؤثرة

فان الاتي اذا لم يعلل الطاعة ربما صحبته فعسى ربه المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك حكم الزراع

باب حدثنا قتيبة قال الليثي عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام ٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن الاسود اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
٥ باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد

تابعه أبو حازم وابن عجلان الكثير حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن يزيد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما يأتي القلب الكبير عاتيا في الفتن وأحب الدعاء وطول المسائل قال فأين الذين

حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثهما أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وهو القتل القتل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك وهو أحد بني سالم قال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة حدثنا ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثني إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر حدثني عمرو بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير عن عبيد بن عامر أن رسول الله

قالوا التخصيص بهذين الامرين هو لان احد الشيئين اما ان يراد نفسه فاحب بقاءها وهو العروض بقاءها وهو المال فاذا احس بقرب رحيل روى وهو انك ان تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها)

يوم القيامة صح

والمواساة الاتيان

الى بهجتها ونضارتها وحسنها والتنافس الرغبة

امين هذه الامة احد العشرة

من الموافاة

وآمله اي رجاه

المتقدم في طلب المال الى ما يتكلم فيه

خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد مولى المنبعث عن سليمان بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الزمان قد حان أن لا يبقى من أصحابي عليكم إلا الكم فرد كان الأرض قبل دفنا فيها وكان الأرض قال نرهن الحقيق الدنيا فنال أبو سعيد فأتى أهلي بأني الخبر بالشعير فصنعت أنيه صلى الله عليه وسلم حتى طعنا أنه نزل عليه فجعل يمسح عن بطنه فقال أين السائل فكان الذي قال أبو سعيد لقد جئناه حين قال ذلك فقال إنا لله وإنا إليه راجعون والأمر الخير أما إنه ليس الخير إنه لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضر حلو وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثا كان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى بسبع كيات في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد الشيباني حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتينا خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا عمر حدثنا كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول

الحبط بالمهملة والوجع المنتوحتين انتفاخ البطن ووجع يأخذ البعير في بطنه من كلا يستوبله اويلم او يقرب ان يقتل

البقلة الخضراء او ضرب من الكلا (الاولاع المال)

حاصله ان ما قضى الله ان يكون خيرا لابد ان يكون خيرا والذي كان عليه هو التصرف فيه رأيا لذلك شرا والغرض منه اه جمع المال غير محرم لكن الاستكثار منه يكون سببا للهلاك

ارضا فيها نخل

شهادة الجبة مشتقة منه

اي كثرة وبالبس فيهم من الشرط او يجعلون المال او يغلبون عن امر الدين ويتساهلون الاستيثاق لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والمذموم هو الكسل لا الخلقي

اي عاد الحيطة

انه على انه قد يقال

قوله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير حمقه سعر قال
مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره
معاذ بن عبد الرحمن أن أبان أخبره قال أتى عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال
توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا حدثنا أبو الصالحين حدثني يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن
بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس السلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول
فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله بنات حفالة وخثالة
ما يبقى من ثمرته المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثني
يحيى بن يوسف أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن
آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد أنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد
مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا أدري من القرآن هو أم لا قال سمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم نا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن أبيه عن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يقول
في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن لابن آدم أعطي واديا
من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له إليه

الرؤيل

فحجر ولا يلزم الأنبوب معتمد من على المغفرة بالوضوء فافهم ذلك بقية السبع

أي لا يرحمهم الله أبدا أو لا تعلم لهم وزنا

من المعصية ورجع عنها أي لو فرقة للتوبة أو يرجع عليه من التشديد إلا التخفيف أو يرجع عليه بقبوله

هذا حكم الجنس وبيانه أنه لو خلق وطبع كذلك فلا ينقض ما كان عاطفا وهو سبب من الأسباب

علاوة السماط موضع بالمدينة

الرؤيل

قوله إذ ولى بلا ما إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال لنا أبو الوليد نا حماد بن سلمة
عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر حدثنا
مؤمل نا إسماعيل عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المال خضر حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا قال اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما حمدت بنته لنا اللهم إنا نسألك أن
نقدم في محله حدثنا علي نا عبد الله سمع سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة بن الزبير
بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
قال هذا المال خضر حلو فمن أخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون
قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معها حدثني
أبو هريم المنبعي عن الحرث بن يزيد قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه
ما أخر حدثنا الملكون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا
عيينة بن سعيد نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر
فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه
ساعة فقال إن المكثرون هم المقلون يوم القيمة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فأجلسني في
قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث
عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم
أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال

أي كما نزلت السورة التي بعدها عرفت أن سطرا لم يكن من باب السبع

أي لا نستطيع أن لا نفرح بما حصل لنا مما في الآية

كمي بوجوه الكلب

باه صرفه حياته في مصارفه الخير

يسود

توصل البهيم جزاء أعمالهم في الدنيا من الصحة والرياسة وسعة الرزق وكثرة الأولاد وبعثت لهم أوزار العزائم السنة

أعطى

أرض سهلة ذات حجارة سود

انفرجت منها الجبال

ذلك جبريل عرض لي جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت

يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال

نعم أنا شعبة وجدت حديثه حديث بلى ثابت وسماعه من عبد العزيز بن رفيع ثابت وهب بن منبه

هذا قال أبو عبد الله حديث بلى صحيح عن النبي ﷺ من غير وجه آخر مثل أبي الدرداء

في ذر مثل أبي عبد الله حديث بلى صحيح عن النبي ﷺ من غير وجه آخر قال وقد مثل أبو الدرداء

في ذر فقال اضربوا على حديث أبي الدرداء إذا أتاكم وعلى آله إلا الله محمد رسول الله عند الموت

ب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا يسرني أحس أن لي مثل أحد ذهبا

أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر قلت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في

حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي

مثل أحد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد

الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيمة

إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينا وشمالا ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح

حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فخفت أن يكون

عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح

حتى أتاني فلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال

ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن

سرق قال وإن زنى وإن سرق ٥ حدثنا أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس قال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا أسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء

إلا شيء أرصده لدين ٥ ب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ﴿يحسبون الجاهل أغنياء من التعفف﴾

ومن مال ويسأل الناس في قوله تعالى من دون ذلك لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ٥ قال أبي عبيدة لم يجدوها بد أن

يعملوها حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ب فضل الفقر حدثنا إسمعيل

نا حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد

فيما عند الناس يحبك الناس حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال أجدني يا رسول الله

أحب الموت قال فكيف تصنع بالموت قال أصنع به أحب أن أموت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فإنك كذلك إذا جاءك هذا الموت فقد جاءك الخير حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا نصف شطر شعير

في رفي لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥ ب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم

وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال دخلت على عبد الله

فسمعته يقول والذي لا إله غيره ما على ظهر الأرض نفس أحب إلي أن أكون على خلقها منه على خلقي

أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت

لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته

عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته

إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي

ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فوجد لبنا في قدح فقال

من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله

جامعة الملك سعود
مركز البحوث

قال اكرهوا اهل الصفة فانهم سيدو اهل الصفة اذا جاءت صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتت هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا الذي في اهل الصفة قد كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذنت لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم وقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وهمام عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم عبد الرحمن نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني احمد بن زكريا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن يحيى نا صاحبه قال كانا في انس من عائشة وحنان فقام وقال كلوا فاني لعلي اراني صائما يوما حتى يحيى بالله ولا ارى شاة سميطا قط حدثنا محمد المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم

فقطنته الفدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

المطعاما

مضروبا له

يعني الناس

قوله فكنت انا اعطيهم عطف على جزاء اذا جاؤا فهو بمعنى الاستقبال داخلا تحت القول فلا يلزم تقدم الاعلى على الدعوة

على البركة

لانه كان اول قتال جرى في الاسلام وهو اول من رمى الى الكفار

من سمط اذا نتف صوفها بعد اوخاله بالماء الحار اي سمطه او يوم الجمعة مستقبلا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد نا جعفر بن محمد نا اسمعيل عن ابيه عن عمران عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل حدثنا عبد الله بن ابي اسامة عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال قالت عائشة ابي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاي حين كان يقوم ثلاث كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثني محمد عن عروة نا شعبة عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عمرو بن علي نا ابو داود نا شعبة عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل

فيه فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة في توفير ثمن الاخرة

استثناء منقطع وحكم الاتصال

المنزل الذي هو مقصد كم شبه المتعبدين بالمسافرين وقال لا تشدوا عبادتكم الا وقت كلالها كالمسافر

والتلفيق بين الحديث وقوله تبلغوا بالغدوة الخ اي تتحروا بالكم ساعة الغدوة والروحة او الساعة التي بعد الزوال الوسط والاستقامة

والمتابعة اي واحبها الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل

بكسر الراء وسكون الباء بمعنى حمى

الى النضر عن ابى سلمة عن عائشة وقال سفيان مرة وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا ○ حدثنى ابراهيم
بن المنذر ثنا معن ثنى فليح قال حدثنى موسى بن علي بن رباح عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ربك ليعجب من راعى غنم فى رأس شظية بجبل اذا سمع النداء بالصلاة صعد بالصلاة وركع وسجد فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة ○ باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان بلغنى ان ابن مسعود كان يقول فى الخبر انى لارجو ان لا يموت عبد الا دخل الجنة ان لا يشرك بالله شيئا ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لما قضى الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى تغلب غضبى وفى رواية سبقت او غلبت غضبى ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوضعه عنده على العرش ان رحمتى تغلب غضبى ○ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله مائة رحمة فوضع منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها فى الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها تعطف الوحوش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة ليرحم بها عباده ○ باب لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن ما عند الله من العذاب لم يأمن من النار ○ باب الصبر عن محارم الله اشد الناس اجرهم بغير حساب ○ وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسألوه احدا منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شىء بيده ما يكن عندى من خير لا ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ○ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى حتى ورم او تنفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ○ باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقد عنى الله كل متقدم من خلقه وما تاخر ○ حدثنا قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنى اسحق بن نصر ثنا روح بن عبادة ثنا عوف قال حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اى شاب لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ○ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو ○ حدثنا على بن نصر ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فرأيت النبى ومعه الرهيط والنبى ومعه الرجل والرجلان والنبى ليس معه احد اذ رفع لى سواد عظيم فظننت انهم امتى فقيل هذا موسى وقومه فقيل لى انظر فرأيت سوادا عظيما فقيل لى انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا عظيما فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت لم وان خير هذا ظننا ان الناس ولدوا في الجاهلية فنصيب خيرا الا انا جاء نبيكم صلى الله عليه وسلم فرأينا انكم تولدون على الشرك فتصيبون الشر

من كان قبلكم فجئ الظن معجلة فقال لا هلاد اما مشخذوني قد ذوني في البحر في يوم مايب
فعلوا فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر
سمع ابي ثنا قتادة عن غضيف بن عبد الله عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا ممن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني لعطاه قال فلما حضر قال لبنيه
اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فان يقدر عليه ربه يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت محما فاطحنوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك ففعلوا ثم قال كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما صنعت قال مخافتك او فرقي منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدث ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر اذ ما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت غضيفا سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاشهاد من المعاصي حدثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

نحو الاجتهاد في العبادات والصبر عليها وذكر الغيظ والغضب والخوف والاجابة الى المشي والصبر عن المعاصي وايثار الشهوة الى النار محجوبة بها نهوا الشهوة المحرمة كالخمر والزنا والنفيسة واللاهي واما المباحة فهي ما لم تكن الآثار منها

فان قلت ما ذكر صراع قلت ذكر الكل واراد الجزء او الكل عرفا وصراعه صرعه وكل تعليم لاحالة زايل

ثم ان الصدق او الاولاد والاتباع واهل الدار لا يضيعه

٢ اي من الاحاديث القدسية او فيه الاسناد الصريح الى الله او بناء الواقع ولعين فيه ان غيبة ليس كذلك بل فيه بناء ان غيبة كذلك اذ المراد جعل ما يريد به

اذ الكف عن الزوجة

اي العواقب

قال قلت تقدم انه كان ذلك بفصل وحينئذ لا استفادة

العزلة راحة من مخالطة السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل في شعف من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره
ابو اليمان الحكم بن نافع وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل
جاهد بنفسه وماله ورجل في شعف من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره
الزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
هريرة او ابي سعيد
الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فارس وابن مأمر ويحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن
عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الحسن
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان خير الرجل المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
رأيت احد يماري انا انتظر آخر ثالثة لترامانة نزلت في حذيفة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال
علموا ان الثقة وجدثنا عن وفي قال بينا الرجل ينومة تنتزع الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة تنتزع فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده عليّ الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال
سمعت حنشا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليأتي احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدونك
سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا بهز
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ظل
له فقال له اين ظل آخر فضحك فشد عليه فقال ما حملك على ما ارى فقال خير ان شاء الله قال فحلف فاستثنى
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
ودنا احدنا الاصبع فوق الاصبع ولا اقول كهاتين احداهما اطول من الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
ونضم اصبعيه السبابة والوسطى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني
انه سمع ابا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان اعرابيا قام فقال يا رسول الله لأقضين بينك بكتاب الله فقام خصمه وكان
فقيها فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجم ماعزا والغامدية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وزيد بن خالد الجهني اخبراهما ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احدهما فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان افقه منه فقال اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله قال قل ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امرأته الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان افقه منه فقال اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله قال قل ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امرأته الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باصبعيه فيمدها حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد هو الجعفي ثنا شعبة عن قتادة وأبي
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشاعة كفها بين ح حدثني يحيى بن
يوسف أنا أبو بكر عن ابن عيينة عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا
والشاعة كهاتين يعني إصبعين من أصابعه ح حدثنا أبو الربيع العتكي
أنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد المعنى واحد عن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تقوم الشاعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الشاعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الشاعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الشاعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الشاعة وقد
رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ح وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه
بن منهال ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس عن عبادة عن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ح وحدثنا
وعمرو وعن شعبة ح وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ح وحدثني
يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم أفاق فشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم

لعمار عن سائر الاصابع
معنى الحديث قيل هو اشارة
الى قرب المجاورة وقيل الى التفاوت
بالعينها طولا ونقل الوسطى على الستة
وقيل لس بينه وبين الساعة نبي غيره

مر الحديث اول كتاب بدء الخلق
واخر سورة الانعام

الاحق من اتبع شهوته وتمنى على الله

وهو متناول للموت ايضا فان قلت قد نفاه
رسول الله عن خصوصا وانتم عموما فما
وجه قلت نفي الكراهة الى حال الصحو وقبل
الاطلاع على حاله واثبتها الى في حال الزغ
وبعد الاطلاع فان قلت النوم ليس بموت
للجزاء بل الامر بالعكس قلت مثله ياول بالاجابة
اني من احب لقاء الله اخره الله باب الله احب
لقاءه وكذلك الكراهة كرهان

قوله اللهم الرفيق الأعلى ح حدثني محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا مرة مولى عقيل
أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو
علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ح حدثني عبد
الله بن عبد الرحمن أنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون أيهم يقول إن يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ح وحدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي شاة بن نبي الأنصاري أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمكة فقال استريحوا من هذا فقالوا يا رسول
الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى
رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ح
وحدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ح وحدثني الحميدي
ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله
فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ح وحدثنا أبو الطاهر ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ح وحدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن عائشة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما
قدموا ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ح وحدثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة زجرة صيحة وقال
ابن بشار في روايته الأولى وإرادته الثانية ح حدثني عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن أنهما

نصب على الاختصاص او الذم

قد تقدم الكلام على هذا السؤال في
من الله التوفيق في غيرها

اذا من مات فقد قامت قيامته فانه قلت السؤال عن
القيامة الكبرى والجواب عن الصغرى فلا مطابقة
قلت هو من باب الاسلوب الحكيم او الحديث 2
او الكتاب الادب

يريد بالمال العبيد والاثاث الدور
والقبة

فان قلت التسمية في بعضها حقيقة وفي بعضها مجاز فكيف
جاز استعمال لفظ واحد منهما قلت اما عند الشافعية
فمن الجائزات واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز
والغرض هنا يعرض لم يستعد اذ
والحكم فرع من العرض للموت نوع من الوقوع
الغير اذ سوء عاقبة الوقوع لا الام
لا يكون الا للحي

اي وصولا الى ما هو المقصود
من الحياة

ناقة ثقوب
الصوت

قوله

حدثنا ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره ومن امر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري
اكان فيمن صعق او كان ممن استثنى الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك
يعني ابن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبض الله الارض
يوم القيمة وتكون السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثني محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني سعيد بن ابي هلال ان
زيد بن اسلم مولى عمر بن عبد العزيز اخبره ان عطاء بن يسار اخبره عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفئ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل
من اليهود فقال بارك عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزلك لاهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا فضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قالوا ادم ونون قالوا وما هاته انا قال ثوران ونون ياكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني ابو حازم قال سمعت سهل بن
سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد حدثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن
عمرو عن سعيد بن ابي هلال عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة ثلاث
طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيثما قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك

ان

ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي بن حشرم ثنا عيسى ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد
بن حميد سمعت عيسى بن يونس سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال
سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم
وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير ح وثنا محمد بن رافع
ثنا حجين ثنا ليث ح وثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس ح وثنا ابن نمير ثنا ابي ح وثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا عيسى ح وثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان كلهم عن هشام بن عروة ح وثنا محمد بن رمح انا الليث بن سعد
عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الارض يطوى لاهل الجنة
فيها مثل ما يطوى لاهل النار فيها من الطعام والشراب ح وثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن
ابن عجلان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا وكيع عن
سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية

باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم وان الارض اقرب ان عن حدثنا

يوسف بن موسى نا جرير عن المغيرة عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم
فقالوا يا رسول الله ايانا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات
في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان نا عبيد بن سليمان عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في
الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة
لان فيها الثواب وحقائق الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة
والتغابن عن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص بن ابي ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
قال وحدثني سالم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من
حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد
يزيد بن زريع وتر عما مالي صدورهم من غل قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا

وقالوا

فان قلت والزبانية بين فاوجه التخصيص قلت رعاية
دائمة بالنسبة اليهم حيث والحس والقبيح بالنسبة
الى العباد

هذا تمثيل للتهويل اذ لا حمل
ولا شيب يوم القيامة

المراد قلة عدد المؤمنين
بالنسبة الى الكافرين لا بيان
تفاوت النسبتين في الكثرة

الخط

ليس المقصود تعيين
العدد فافهم

بضم الواو وكسر
الهاء المشددة وفتح
الواو المشددة وفي
نسخة الاقتصاد وهو
الوصل

فان قلت الجماعة اذا وقعوا في الارض المقدسة
اخذهم الماء اخذا واحدا فكيف يتصور الاختلاف
قلت هذا اختلاف العباد او لكونهم اقواما

الاختلاف

وسواء يعين بعضهم بعضا وعين
اهل الجنة نزولهم منازل الاشقياء
التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء
فالتفاوت من وجوه ولهذا للبيانية

اي ليسأل ان يحمل حلالا

فانه يعذب بفعل نفسه لا بأنه
قوله تع ولا تزر وازرة وزر اخرى

وقالوا ائذن لهم في دخول الجنة فو الذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان
في الدنيا باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت
قلت يا رسول الله اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج وحميد بن سلم وايوب وصالح بن رستم
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور نا روح بن
عبادة نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد
قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر نا روح بن
عبادة نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد
كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني حسيمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فعل حدثني عمر عن حسيمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا
انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة باب يدخل الجنة
سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل ح وحدثني اسيد بن زيد
نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال احدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة

لان من نوقش يتوهم عليه عذر او عثيا
المناقشة الاستقصاء والتفتيش
اي هو نقص العذاب او يؤدي اليه

بالجيمين بينهما راء

جواز الحذف اي فليفعل

يطيب القلب او الكلام الحق

انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد
يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل
النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا اي رب وايّ
شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت امجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضيل بن
سليمان نا ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريعة مئة
عام ما يقطعها حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها قال ابو عبد الله
وحدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب

والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك ابو حازم
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر هكذا حدثنا
علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح نا نافع عن ابن عياش عن محمد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار لا موت
خلود لا موت باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت تعدن خلد تعدن بازاء فيه وشفة الخلد
معدن مذف في سنب مذف حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا مسدد نا اسمعيل انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله

لو كان في هذا المسجد مائة انسان وفيهم رجل من
اهل النار فاصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه

اي عند غير الضرورة
والاعتياد الى الشفاء
منه ومن تغيير خلق الله

كرام اهل الجاهلية

اما اذا كان صفا

اما مصدر اوجع

من قطعه من اللحم متعلقة بالكبد وهي الدالعة

والدالية الاغصان الاصل احد اصبعيه بنات الليم

انه لشرف بين
بعدها وكذلك اوجه وهبلت بلفظ
المجهول والمعروف من هبلته امه اذا الكلته
واما وهبي منكيه لكونه المبلغ الايلام

يا اللهمات

ان ابي حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب

اله ينظروه

فاه قلت الكوكب المذنب ليس بفاء فلعله جمع قلة
يراد به الازمنة وهو البعد ونحو

اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه قلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح وجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول

لست

القثاء الصغير ونبات كالقطن في سرعة النمو

في الحديث ابطال مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة للعصاة

حرارة النار

من الامتحاش هو الاحتراق

تسرعة نباته يكون ضعيفا ولضعفه يكون اصفر ملتويا ثم بعد ذلك تشد قوتهم

ما يبلغ الكعب

جزاؤه محذوف او للتمني

لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار ولو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن
جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب

حبوا

ائتوا البرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته صح

تزي سهم غرب غير معلوم الرامي

يروى قدا اي سوطه او شراكه

تلذذا لا تكليفا

وحدثها ملاك فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك بي وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبيد الملك
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل تنفعنا ابانا طالب فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن يزيد ان ابا هريرة اخبره ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يومئذ
كذلك يجمع الله الناس يقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من كان يعبد طواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله في
غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم السعدان قالوا بلى يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس بما عملوا
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من عرفوا
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجون من النار
فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوان
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل الا ترى كيف يخرج ملتويا الى الشمس فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الست قد سالت غيره لا اسالك غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك

لا اسالك غيره وما عسى ان يعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسال غيره فيصرفه عنها فاذا اقبل
به على باب الجنة فرأى بهجتها وما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قربني الى باب الجنة
فيقول له اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا فذاك ادنى اهل الجنة منزلة وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعته يقول هذا لك وعشرة امثاله
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه باب في الحوض وقول
الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتى تلقوني
على الحوض حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابو عوانة عن سليم عن سعيد عن عبد الله بن النبي صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي ثنا بهز ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
ابا ظبيان عن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي يقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم
وقال قراد حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن ابي مليكة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امكم فرط على حوضي وانا
حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال الكوثر الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثر قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد بن

بالنسبة الى الخارجين من النار
مجازعن الوعد
قيل اسم مكان

الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والاوكية

موضع

الكبير

بالتشديد معروفا ومجهولا
اي هل يضرون احدا
او هل يقدر احد بمنازعة
ومضايقة وبالتخفيف
من الضير يعني الضر
هذا تشبيه الرؤية بالرؤية
لا المرئي بالمرئي

غير الصورة التي يعرفون
هذا الثبات في اول الامر
قال الراوي
هو التجلي
شوك له شوكة

جمع كلوب كتنور
آنية
قصاع

المهلك

بزاي وراءين

خالد ثم قام ثم نادى فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نحن بما اسرى في الجنة اذ اتانا بهم حاملا فناء فناب
الدر المحوى فذاب ما بعد ايا جبريل قال اللؤلؤ الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طيبه مسك اذفر عنك
هذه حدثنا مسلم بن ابراهيم ناهدبة ناهمام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
على ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك
سعيد بن ابي عروبة ناهمام بن مطر قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم
يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال سحقا بالنصب سحقهم سحقا سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ناابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن على يوم
القيمة رهط من اصحابي او قال من امتي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تعلم ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح ناابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد على الحوض رجال ممن صحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تعلم ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على اعقابهم القهقرى وقال سعيد عن الزهري قال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال غير يحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم
بن المنذر ناحمد بن فليح ناابي قال ناهلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت ما شانهم قال ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم

هذا

فيأتي الشربة منه يكون بعد الحوض والنجاة من النار وفيه ان الواردين الماريين عليه كلهم يشربون والمانع الذين يراد ذودهم

هذا مشعر بانهم مرتدون عن الدين لانه يشفع للعصاة ويهتم بامرهم لا يقول لهم مثل ذلك

من التحلية بمعنى المنع

الزبيدي روى عن الزهري اولا بلاواسطة وثانيا بواسطتين اذ كان صغيرا عند وفاة الزهري والله اعلم تعليق

ای جانبا ولا مسافة بين كونهما او حولها لا كما احتمل عليها طيبة الراي

ان ذلك الموضع بعينه يستقل الى الجنة او حقيقة والعبادة فيه تؤدي الى دوضة الجنة (نووي او تشبيه)

فان قلت قد وقع بعدهم ارتداد لبعض الاعراب فلك الخطاب لم يخص فلا يأتي ارتداد البعض

ابراهيم بن المنذر ناانس بن عياض عن عبيد الله عن حنظلة بن علي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ناابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله ناحرمي
بن عمارة ناابو رهم عن سعيد بن ابي ايوب ان ابا عشانة حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال لاكاثر الذي رأيت فيه عدد النجوم عليه اباريق كعدد نجوم السماء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عشانة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم
تسمعه قال لا اراه ذلك قال فاقبل المستورد يقول فيما يراه مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم
عن نافع بن عمر قال احدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم فسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن
امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

في النذر حدثنا ابو الوليد ناهشام بن عبد
الملك ناشعبة ابو التياح سليمان قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع بكتب رزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان
احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا
محمد بن يوسف ناسفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فان قلت قد وقع بعضهم ارتداد بعض الاعراب قلت المخاطب الجمع فلا يأتي ارتداد البعض

اي الحكم الكلي الاجمالي قالوا القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي والقدر هو التفاصيل الجزئية وذلك الحكم قد يتغير في بعض افراده ومن ثم قالوا ان القضاء قد يتغير دون القدر وان من الاعتقاد ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهذا هو الحق الذي لا محيد عنه

اي المخبر به بالفتح المعقول صدقا اي من اخبره جبريل عليه السلام بكونه صادقا او من هو في نفسه صادق والمقصود قرة الى الجنة لا التحديد بالذراع

فان قلت هذا يدل على ان الحكم بين الامور بعد كونه مضغة لا انه ازلي قلت هذا اعلم بالملك حتى يكتسب جهتهم فان قلت تاسع ثلثة لا اربعة قلت الرابع كونه ذكرا او انثى او عملا لعلم يذكر لانه يلزم من المذكورة اعتماد الشهرة فان قلت لم يذكر الشقاوة او السعادة قلت لانهما من لوازم العمل او الذكورة والانوثة فان قلت لم يذكر احدهما قلت لانه يلزم من الذكورة او الانوثة اربعة ان لا يكونا فيه فان قلت لم يذكر الاجل قلت لانه يلزم من الاجل ان لا يكون عالما بالعمل لان العمل يتعلق بالاجل

قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب في بطن أمه ٥

باب جف القلم على علم الله وأصله الله على علم ٥ وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق قال ابن عباس لطاؤس يقولون مسبوق بهم السعادة وأدم شقيته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا إسحاق بن منصور أنا النضر أنا شعبة كلاهما عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثني إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين ٥ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها

حدثنا إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول أحدهما يأتيه وعنده سعد والآخر يأتيه وعنده جليس فبعث إليه بشربة فأخذ بها ما أخذ وبقي ما أبقى فسقاه سعدا وشرب منها ثم قال أتحبان أن أبول فقالا نعم فبال فيها فرأيت بول الغلام قد ابتلع بول الرجل

حدثنا حسان بن حميد ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري أخبره بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة

حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم

أي يعلم الله لأن معلومه لا يدان يقع والا لزم الجهل فعلم بمعلوم يستلزم للحكم بوقوعه، جاف القلم عبارة عن علم تغيير حكمه، أي يميز بقضاء الله

والاصح انه اهل الجنة

المراد قابلية دين الحق

اي ابواه يهودانه بشل تغيير سم البهيمة السليمة

اي جواري من سبايا

خطيئة ما تركك يا شيبان إلى قيام الساعة إلا ذكرها من علمه وجهلها من جهله إن كنت لأراك ذنبت ذنوبا فما يزيد الرجل إذا غاب عنه فنراه ويعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم أفلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ أما من أعطى واتقى الآية ٥

باب العمل بالخواتيم حدثنا خلاد بن يحيى أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وأثبت به الجراح فأتيه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب عند شدة القتال فإن هو إلا أن وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها أسهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في مغازيهم عرض غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم سريعا فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان أما والله لأنظرن اليوم إلى هذا الرجل فنظر إليه وكان من أتقى الناس فقلت أنا أكونن صاحبه فخرجت معه حيث ما وقف وإذا أسرع وإذا عجل معه فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع ذبابة سيفه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا

اي انسى شأنك اتذكر فاعرفه ذلك بعينه

حاصله ان الواجب علينا متابعة الشريعة لا تحقيق الحقيقة والله لا يترك للباطن

اسم الرجل قزمان

لا شافية لا حمال الاسم والسبب

٤ الحديث سبع

اي اعتبار الاعمال لا يثبت الا بانتقال الخاتمة اي عاقبة حال الشخص عند الله

مرني يا آدم أن أبعث من ذريتك بعثا إلى النار فيقول يا رب كم أبعث فيقول أبعث من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف حتى قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة فكبرنا وما أنتم في الناس إلا كالشامة في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الدابة

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن المنصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم على كل نبي توبة أهله وأنا أسأل الله أن يغفر لي أن لا أقتل أهلي

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن المنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن النذر لا يقدم شيئا وإنما يستخرج به من البخيل

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا محمد بن سليم عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل

حدثنا الحسن بن محمد بن مناذل أبو علي الحلواني ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وإذا الأمر فعسى أن نؤتى بالنذر ما كنا نريد أن نؤتى به نستخرج به من البخيل

على النعم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

مانع ٥ قال مجاهد مذ أمن الحي يتردد في الضلالة دشاما الغواة

حدثنا عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله الم تزكاتنا فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والله لو لا ان اخي قد حلف لا يمر بنا ولا يسمر الا ومعه سلاحه ولا يغدو الا ومعه سلاحه لقلت انك قد بعت عليا وابا جهم ثم قال ان الله لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان عمر كان يحلف بابيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهلك فبصر فلا تبصر واذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عباس اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد وافقت ربي في ثلث في مقامي هذا قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فما دخلت على واحدة منهن الا قالت عمر ما شأنك حتى جئت زينب فلم اجد عندها خيرا فقلت ان كان عند احد خير فعند زينب فاثنت عليها وبلغني ان غسان كانت تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوما فجاء عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال افثم هو فخرجت اليه فزعا فقال قد حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما يجد الناس فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما يجد الناس فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما يجد الناس فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي مثلها فلما ان ولى الغلام دعاني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت يا رسول الله نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل منهن بعظيم فجمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الى الليل فقالت نعم فقلت قد خسرت وخابت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فاذا انت قد هلكت لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذلك فانطلقت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني والله كفا كفا فانطلقت فدخلت على بعض نسائه ذوات العلم والحسب فوالله ما تركت شيئا اتخوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرته لها ولا تخوفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا رجوت ان تكفيه فقالت لي بعضهن واعجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في امور ما كنا نحتسبك تدخل فيها فعليك بشأنك فأخذتني والله كفا كفا فخرجت حتى دخلت على ام سلمة فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني والله كفا كفا فخرجت حتى دخلت على بعض نسائه ذوات العلم والحسب فوالله ما تركت شيئا اتخوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرته لها ولا تخوفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا رجوت ان تكفيه فقالت لي بعضهن واعجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه

هذا عند الى نفس

بهيمة شاة وجاء بعلى ثم سأل أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله العاقل
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها ٥ حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك ح وحدثني عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أعتى الناس على الله يوم القيامة ورجل قتل غير قاتله أو قتل بذحول الجاهلية
ورجل ابتغى في الإسلام سنة الجاهلية ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشيم عن حميد عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو القاسم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور
قال وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة
واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم
وإمامكم منكم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بابيه فناداهم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم قال سمعت عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم
فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا اسحق الحنظلي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر ان عمر ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقسم النبي عن رهم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين رضاع فنزل ابو موسى
فنزل عند ابي موسى الاشعري فقربت اليه طعاما فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلف ان لا ياكله فقال
ادن فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فعقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا
نفلح ابدا ارجعنا اليه فقلنا له اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا واما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الى وما تحلف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت

كان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته نحو والصافات والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفها

ركبان الابل وهم العشر فصاعدا

اي ذا الله لاهلك

اي طلبنا غفلته

فالبر هم حلف ذا الغضبة ح والرجاء اخبر بالله تعالى لا بالاباء والآباء

سخرتها

بكسر اللخطيئة تحطايه بهذا العصبية والامر بها

اداء

البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به فقال والله لا البسه ابدا فحذا الناس حين رايه
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان الكلام يعاد لتكلمت بكلمة يفرح بها ان شاء الله اذا تكلم بها ان شاء الله فتكلم بها رجل فمات
قبل ان يفسرها فلا ادري اتكلم بها او سكت وهل يقول ايانا ان شاء الله ثم لا يكون له استثناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاطوفن الليلة على تسعين امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فطاف بهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كل تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم تاته منهن الا واحدة ساقطة احد شقيها قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاطوفن الليلة على سبعين امراة كل امراة تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة واحدة ولدت شق غلام
والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن منصور عن أبي وائل عن عبيدة بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن سنان القزاز حدثنا فليح عن سعيد بن مرجانة عن سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بدنة قد أجهد بها قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ويلك اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان القزاز حدثنا فليح عن سعيد بن مرجانة عن سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بدنة قد أجهد بها قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ويلك اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط وعزتك وتزوى بعضها إلى بعض ويذكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فانطلقت أنا وأم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إليه إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه قبل الغائط فأقبلت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أم مسطح قبلي في مرطها فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم هذه فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي قد بكيت ليلة ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتقولن لقد اعترفت به والله يعلم أني منه بريئة ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن قد اعترفت لكم به والله يعلم أني منه بريئة والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إنا لنحب أن تغفر لنا يا ربنا ثم رجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لها ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك قال الزهري فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن معاوية بن عبيد الله بن عامر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ قام إليه رجل فقال يا رسول الله أكنت راجما فلانة بعد ما ذكر الحمل والحيض فقال ابن عباس نعم إذا رأى من أمرها ما يعرف أو قالت بينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي أدركته الوفاة ولا أظنه إلا لو تكلم تصدق أفله أجر إن تصدقت عنه قال نعم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدق عنها

ابن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رض الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلاة الظهر فلما انصرف قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم قال انه لم يكن صلاة احدكم ان نقص او زاد الا وقد فعلت ذلك بكم
فاذا سها احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص فلما سلم قيل يا رسول الله
احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص فلما سلم قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم حدثنا محمد بن المثنى
ثنا سفيان عن منصور بن زاذان اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس وقال ثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى
من موسى نسيانا قال ابو عبد الله لقب ابي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي
قال البراد بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع حتى كاد يصبح فقال
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فكان رخص من عزين يقف هذا المكان عن حديث الشعبي
وحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف هذا المكان ويقول لا ادري البراء غير ام لا
رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمع جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم
خطب ثم قال من ذبح فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باب اليمين الغموس
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله وكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق
ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا محمد بن عمرو
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون وارفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

فان قلت لفظ اقصرت الصلاة صريح في ان النقص قد وقع سهوا من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب كما ذكرته الصلاة قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا الى آخره كما ذكرته

الانثى من اولاد المعز او الضأن

فان قلت قد تقدم في كتاب العيدان الاضحية بالجذع من الضأن وهو خلاف ما ذكره ابو بردة هو خاله وكانوا اهل بيت واحد فكان سنه اسن من سنه واحدى حالتي

حتى التي تغمس صاحبها في الاثم او في النار وهي الكاذبة التي يعتمدها صاحبها عالما ان الامر بخلافه واختلفوا فيها فقال الحنفية لا كفارة لها

نزل في عبد الله بن رواحة حين حلف ان لا يدخل على ختنه بشر بن النعمان ولا يتوسط عليه فجعل يتلجلج ولا يدخل

نحل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شهودك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين صبر وهو فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان باب
اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء وما عندي ما احملكم عليه ثم اتيته وهو غضبان فما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا
عبد الله بن عمر المعنى ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يزعم
زينب بنت ام سلمة وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وانزل الله عذرها قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى الآية قال ابو بكر والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو يعقوب عن القاسم عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم
اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال ابن عباس رضي الله عنهما افضل
الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب الي النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
والله عزيز و حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
وجودية اجمالا لان التسبيحات الى تنزيه الله تعالى عن النقائص والتحميد الى وصفه بالكمالات فالاول فيه نفي النقصان والثاني
فيه اثبات الكمال والثالث يتضمنهما وهو اصل الدين واساس الايمان
يعني التوحيد والرابع الى انه اكثر مما عرفناه بحيث لا يحيط به حد فلا حصر لمحامده تعالى وتقدس

كان من اهل الافك

قال الكرخي والله اعلم ان الكذب انما يقبح اذا كان ضارا ولم يصلح الا به فان كان نافعا او لصلاح او لدفع ضرر فلا بأس به وقد كذب الله تعالى لاصلاح ذات البين وكذب ابراهيم عليه السلام لدفع ظالم عن مال وكذب المرأة لزوجها لاصلاح بينهما وكذب الرجل في الحرب لخداع العدو وكذب الرجل لامرأته لارضائها وكذب الرجل لاصلاح ولده وكذب الرجل لاصلاح امر نفسه وكذب الرجل لاصلاح امر اخيه وكذب الرجل لاصلاح امر نفسه وكذب الرجل لاصلاح امر اخيه وكذب الرجل لاصلاح امر نفسه

قال الكرخي والله اعلم ان الكذب انما يقبح اذا كان ضارا ولم يصلح الا به فان كان نافعا او لصلاح او لدفع ضرر فلا بأس به وقد كذب الله تعالى لاصلاح ذات البين وكذب ابراهيم عليه السلام لدفع ظالم عن مال وكذب المرأة لزوجها لاصلاح بينهما وكذب الرجل في الحرب لخداع العدو وكذب الرجل لامرأته لارضائها وكذب الرجل لاصلاح ولده وكذب الرجل لاصلاح امر نفسه وكذب الرجل لاصلاح امر اخيه وكذب الرجل لاصلاح امر نفسه

ما يحمل عليه من الدواب للهجنة خاصة

يعني ان قصد بالكلام ما هو عرفا لا كحث بعض الاذكار والقراءة والصلاة وان قصد الاعم كحثه بها لان

وجه المناسبة بكلمة التوحيد ان هذه الاذكار كلمة وكلام فحثت بها

وجه الافضلية فيه انه اشارة الى جميع صفات الله عز وجل و

الوفاة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة
بن سعيد نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الله ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وكلت لفوك من مات يجعل يده ندا أدخل النار وقلت لفوك
من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة ن ب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا فكان الشهر
تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكان إنما قعد في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ب ك إن حلف أن لا يشرب
نبيذا فشرب طلا أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأشربة حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرات من الليل حتى إذا صبح غسلها وعصرها حدثنا محمد قال نا عبد الله
أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها فما زلنا ننبذ حتى صارت شنا ب ك
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الإدام حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام
حتى لحق بالله ن وقال ابن إدريس نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن الحسن بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف به الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت

فان قلت الكفن الطهر اذا يقال من مات لا يجعل لله ندا لا يدخل النار فلت للموحد ربما يدخل النار لكن دخول الجنة محقق وانه كان اخرا

ستة نفر فانفلت قدماه واصبعه اذا انفرجت زالت

قال بخناصر هو المسمى عند بادبس

بكسر المهملة وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير تحتنا بجعل طلا الابل ويسمى للملك

ان الا يأتدم هل يكون سوء دماج يحنث

اي روى عنها او قال لعائشة سئلتها عنها شيبة ال محمد وقالت نعم والله اعلم

اي حلف والله الا يبعني او ارسل الى بعض ازواجه حديث فانت وليس المراد به الايلاء الشرعي

بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وليس عندنا من الطعام ما يطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى دخل فقال هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فآدمته قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فدخل القوم وشبعوا والقوم ثمانون أو ثمانون رجلا ب ك
التيمي في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني
محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو لامرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ن
ب ك إذا أهدى هدية على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد نا صالح نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فذكر الحديث بطوله وفيه أن توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك ب ك إذا أخر مرطها مة وقف لها فقال يا بنتي يا بنية النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقف له لا تخرموا
طيبات ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد
بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش فيشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل له أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى
الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال الوفاء بالنذر

اي لطلاقها اياها

وان تظاهرا عليه ابراهيم موسى عن يعقوب ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا ب ك الوفاء بالنذر

تعبير رؤيا المدينة

فيه بحثة

اي جعل هذه للمسكين او يصدق بها

وجه دلالة الحديث على الترجمة ان اليمين يصير عاملا

جمع المغفور هو نوع من الصمغ

والمراد ابدال الشيء اي كنت اشرب عسلا عند زينب فحلفت انا وحفصة ان لا اقول لك انك شربت عسلا وقلت انا اشم منك رائحة المغافير فقولي انت ذلك فنزلت الآية

اي تظاهرا عليه بالايذاء

اي حلفت وهو مذكور في الصحيح

وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح بالمهملة بن سليمان عاصم بن الحرث الله سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انما نهى عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا لا يؤخر انما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى ناسفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم
النذر شيئا لم اكن قدرته له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني
عليه ما لم يكن يؤتيني من قبل ○ باب الوفاء بالنذر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمرة نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن ○ باب النذر في الطاعة وما افتقم من يفعله او ينذر نحر نفسه فان
الله يعلم وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصيه ○ باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم ابا له في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد
بن منهال ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ○ باب من مات وعليه
نذر وامر ان عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بفناء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم نا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فان قلت اذا اجتمع حق الله وحق الناس يقدم حق
الناس فما معنى قولهم حق الله احق ان يقضى قلت معناه اذا كانت تراعى
حق الناس فان تراعي حق الله كان اولى ولا اجل
فيه للتقديم والتاخير اذ ليس معناه احق بالتقديم
وفيه نوع من التدليس الجلي

قال قلت ليس في الحديث ما يدل على كونهم مذمومين
قلت يفهم من السياق او ملاحظة مشهور ايفهم لم
يذكرا هنا وجاء صريحا في الحديث بعد كما مر

قال قلت الامر بالقضاء يقتضي الى النذر
قلت تقدير النذر غير تقدير الاسحاق فالاول يحتاج
الى النذر والنذر يوصله الى الاساءة الاخراج

الى الصحابة

اي يتكرهونه بالسين فيهم
من الكره او
يتغلبونه الى الكبر او
لان الغالب عليهم السمن اه
لا يهتمون بالرياضة والنظافة
اه حنفية قيل معناه لكن اذا
كان مستكبرا لا خلقيا

أو لا اعتبار للنذر فيه

مدل الحديث على الترجمة
بالقياس اي بدليل الوفاء
به لا يكره

طريقة شرعية لاداء القضاء
في بعض المواضع واجب
كما اذا كان ماليا

طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورواه شعبة عن ابي بشر وقال الزهراني
عن حميد حدثني بكر بن عبد الله ان ابا رافع حدثه عن سلمى الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا اسرائيل يطوف بين رجلين فسألهما او امر فقطعه حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرهم ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انا بخزامة
في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل
عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب من نذر ان يصوم اياما فوافق الاضحى او الفطر حدثنا محمد بن
سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن
بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا نذر ان يصوم كل سبت وان رجلا
رأى ذلك فقال والله ما امرت بهذا ان نصوم يوم الاضحى والفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن يونس عن زياد بن جبير قال تنافس ابن عمر فقال له
رجل فقال اني نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال امر الله بوفاء النذر ورد بهذا ان يصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا اعرف بذلك ○ باب
لا نذر في معصية حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر
وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

ثم ذكر مرة اخرى باب قول عثمان احلتها آية وحرمتها آية
حيث تعارض الادلة فتوقف عن الجواب الا لمرجح

يعني ايها يتطرق بالادلة ويعارض حيث توقف في الجواب
لا حدهما لتعارض الدليلين عنده كما قال ابن عباس
لا يرى شيئا مما قلت ما كنى اراه صوابا فيتعين
عند المجتهد وذهب بعضهم الى ان الاباحة
مقابلة بما يقتضي بعتبار السنة

هل يصح النذر على
الاعيان مثل
والذي نفسي
بيده ان الشملة
ليشتعل عليه نارا
ويشل اه سواء
بنذر او نحوه

الوفاء بالنذر
الرجع بفتح
يرجع

شعلة الحطاب

الوفاء بالنذر
واجب
ولا يخرج الا
ولا تقرأ به
ولا تقرأ به

مرسل او موقوف بين الاصحاب

المستثنى ومستثنى اذا اراد بالمال
العقار من الارض والنخيل ونحوه

والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار ٥ ب بسم الله الرحمن الرحيم ف

كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين
ترك فدية من صيام او صدقة او نسك وقال ابن عباس من قطع او حلق فعليه دم من نسك شاة كما كان في القرآن
او اوضاحه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس بن ابي ذئب
عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك فلت نعم قال ففدية من صيام او صدقة او نسك او اخرى
ابن عون من ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ٥ ب قول الله
تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك او اخرى
فكل شيء قدم او اخر فهو مجز عليه حيث وضعه ان شاء الله وهو العليم الحكيم فهو يحكم ما شاء كما شاء
حدثنا علي عبد الله سمع سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
قال اين السائل خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ٥ ب من ايمان شتى ٥ ب الكفارة حدثنا
محمد بن يوسف سمع الواحد ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت على امراتي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال

اذهب

اي الكل

سير النعل

الكفارة فعالة بالتشديد من الكفر
وهو التغطية لان التي تقطع اثم الحنث
ونحوه واصطلاحا ما كفر به من صدقة
او نحوها كما مر

٢ فدية حلق الراس

اي تحليلها بالكفارة

بيع تمرة منزوعا عاما او اكثر

آخر الاستئناف

اذهب به فتصدق به فقال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك ٥ ب يعطى الرجل عن نذر
قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة سمع انسا سئل عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما اهلك قال وقعت على امراتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا احد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ
هذا فتصدق به فقال على افقر منا يا رسول الله فما بين لابتيها افقر منا قال اذهب فاطعمه اهلك ٥
ب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته ودعائه لاهل المدينة بمد قال
ثم ابعث قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
بن عبد العزيز حدثنا مسدد بن ابي الوليد الجارودي ثنا ابو تميلة وهو يحيى بن واضح ثنا مالك عن نافع
قال كان ابن عمر يعطي عن رقيق زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو تميلة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا ترى الفضل الا في مد
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت غير واحد من اشياخي يطعمون في كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان
الامر يصير الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم ٥ ب قول الله او تحرير رقبة وابن الرقاب ابن حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود
بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر ح ومحمد بن مصرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن
سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥ ب عتق المدبر وام الولد
والمكاتب الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فجاء بالثمن فدفعه اليه ثم قال

فان لم تستطع ان تعتق مساكين وفي الحديث ستون فلعلنا لم نوفق
قلت لعل عرضه انك لو كنت قادرا على اعتاق عشرة كفاك اليمين بجزء
الا ترى قرية او بعيدا كما في كفارة الوقاع فتامل
الكفارة الاخيرة كالكفارة المرتبة فيها

اذا اخره قبل قسمة الغنائم

لاهل المدينة

اشارة الى بيان ابي الوقاء

الله المزيد فيه الجزء

وان كان الجزء افضل بحسب الوزن

وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارات ان
كفارة اليمين في الطعام عشر امداد لكونها
مساكين وكفارة الوقاع الطعام ستون كما
مر في كفارة المخطئ اطعام ثلثة اصوع لكنه
مساكين

عبد انبطا مات عالم أولك ٥ باب إذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاءه حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ٥ باب الاستثناء في اليمان حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن غيلان بن جرير عن زيد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فهل ذكرنا يمينه الذي صلى الله عليه وسلم فقال إنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها أو كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان نا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قال إن شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تأت منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة بيده قال ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى ٥ حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن هشام بن زيد عن أنس قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا عبيدة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فأتاهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس إلى هذه الجرار فاكسرها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أمرت بريرة أن تختار ثلاثا زوجها أو تعتق أو تقر عند مولاها فاختارت نفسها وكان زوجها حرا

فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية المواريث ٥ باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله إخوانا ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل بن أبان أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه
يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذاك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اجتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله ففعل بذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي

رسول

١٧١

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بها عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حيثماني
وكلتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها فأنا أكفيكماها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت
عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت
إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر
بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها
فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٥ باب ميراث البنات حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت
فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء
خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا
ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس

كلام سعد او الزهري

سندين حوله يؤتى الله صلى الله عليه وسلم ان خاب بمكة قال سعد بن سعد بن حوله رجل من بني عامر
بن لؤي حدثني محمود ثنا ابو النضر ثنا ابو معشر عن سليمان بن شعيب عن اسود بن يزيد قال انا مع
معاذ بن جبل بالجند معاذا واميرا فاتاه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى البنته
النصف واعطى الاخت النصف ○ ب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء
بمنزلة الولد اذا لم يكن ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع الابن حدثنا سليم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ○
ب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل
قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي
فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي للاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ○ ب حدثنا
ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقول ابن عباس باتي الام
واتبعت سنة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر وعليا واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد قاله بل يخلفه حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى
رجل ذكر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال انا الغرب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال فانه انزله انا اذ قال قضاه انا ○ ب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
محمد يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ○ ب حدثنا

اى كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها ولم يعد ما يتمنى

فيه ما كان الصحابة عليه من الاخوان بالمحبة وتمنى بعضهم لبعض بالفضل كما كان

نصار كالمسئلة المجمع عليها بالاجماع السكوتي

اى لو كنت منقطعا الى غير الله لانقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لانتفاء ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة مع غيره فابو بكر اترك الجد ابا اي جعله مثله في الارث والحجب كما في

اى اراد

اى ميراث

اسم لمؤنث الجنين وهي رقيق يباع وفي ملكه الدية بالغرة على عصبتها اذا وجبت لخطأ على العاقلة

مصغر الاول

بلفظ اسم الفاعل المجهول

١٢ كحلل الرجل

١٣ الجد مع الاخوة

ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها ○ ب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان بقضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا سفين عن علي بن الاقمر عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ○ ب ميراث
الاخوات حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول
الله اني لا اورث كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ○ ب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ○ ب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف
وللاخت من الام السدس وما بقي بينهما نصفين حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وترك مالا فالمال لعصبته ومن ترك كلا او ضياعا فاتي وليته فلادعى حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجداني لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي منه فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت آية الميراث حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين شتى

١٢ كحلل الرجل

١٣ الجد مع الاخوة

١٤ اي كحلل بعد موته مقتصرا على ارثه او كحل ولعدم من القرابة

١٥ الجد اب دون ذوي رحمه الاخوة الذين هم اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت الكلالة جعلنا هو اب

مما ترك الوالدان والاقربون قال فسختها والذين عاقدت ايمانكم ٥ باب ميراث الملاعنة

حدثني ابن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة ٥ باب
الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
راها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الولد للفراش ٥ باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته
عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الولاء لمن اعتق ٥ باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن ابي قيس عن
هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت
بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطي الثمن قال فاشتريها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح ٥ باب اثم من تبرا
من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه

ما عندنا كتاب فقروه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ٥ باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة
ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد انا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولي النعمة ٥ باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم ٥ باب ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو وهو يقول
هو احوج اليه ٥ وقال عمر بن عبد العزيز اخر وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن
دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥ باب لا يرث المسلم الكافر

اي عيالا

ولا الكافر المسلم وإذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم ٥ باب هل يرث العبد النصراني ومكاتب النصراني ولم يسلم المكاتب ولده
لمن يتبع ابا حدث من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا ابن عيينة عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح عن عمرو بن علقمة
رضي الله عنهما انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فالتقى سودة قط ٥
باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله عن خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه
حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ بن الفرج نا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ٥ باب اذا زنت المرأة أيأتي
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعنا بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب الثيب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري يا عائشة ان مجززا
نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا

لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة

قطع الله الولاء بين المسلم والكافر وعد المسلم ما هو خير منه من ثواب الاخوة ومن غنية المسلمين على الكافرين في الدنيا وفي الجملة الاخير وابقى

ايا نسب

فوق المستحق او بالكاف رتق الله ثقبه او نحو للتغليظ

آي الشخصان

واسرر كما يعنف واحد اسرار الكف والجبهة معنى خطوطها وجمع الجمع اسارير

كان الكفار يطعنون في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة ابيض

رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من حدود ٥ منه

لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الحر العبد وقال ابن عباس من ورثه انما يرث في الرق ٥ حدثني يحيى
بن ابي بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ح نا آدم نا شعبة نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ٥ باب من امر بضرب الحد في البيت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال جيء بالنعمان او ابن النعمان
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال ٥
باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن عبد الله بن مالك عن عتبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو
سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم
نا هشام نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين حدثنا قتيبة نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا سفين نا
ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه حدثنا يحيى بن ابراهيم عن الحمد بن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال

كان مصلبة مزاع

ايما عطية دية

ايما ضرب بالسياط فوق الاربعين

فيه تنبيه على جميع المعاصي لانها اما بدنية كالزنا والسرقة او جوارحية كالنهب او عقلية كالخمر
والكفر فواجب ان يكون الكبير ليس موصوفا بشيء من هذه المعاصي بالتغليظ لما افاده ذلك
معنى ثم ان الكمال او نفيه كما مر يتعلق الزنى والسرقة والكفر والمراد نفيه الاشارة الى ان هذه
الثلاثة لا يجتمع الشخص عن التصديق الزنى والسرقة والكفر او نفيه كما مر يتعلق الزنى والسرقة والكفر
حتى يتبع موصوفا

كانوا في بلد ثار ب على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرة أبو بكر وعمر من خلافة عمر فعلوه
اليه بالايدي والنعال وأوردناهم حتى كان آخر امره عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين ٥ باب كم يكون من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عاصم
سمع ابا وائل عن شقيق عن علي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بشارب فقال اضربوه
فمنا من ضربه بيده ومنا من ضربه بنعله ومنا من ضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل مالك
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا الشيطان على اخيكم باب
الشارب حتى يسكر حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب حين يشرب وهو مؤمن ٥ باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم ٥ باب الحدود كفارة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها قال فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له باب ظلم المؤمن جمي الاني حدا وجي حدثني محمد عبد الله حدثنا هم
بن يحيى حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حين

الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ٥ باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اخر المنى صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥ باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع
ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة
فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يتيمون الحد على الوضيع ويقيمونه على الشريف والذي
نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥ باب كراهية الشفاعة في الحد
اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ٥ باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم وما يعرف بالسرقة وقطع ما يكون حرزا من ذلك على قدر ما يرى الامام
او الوالي على قدر عظم السرقة وصغرها لقطع اليمين من السارق من مفصل الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت يمينها
فقالت هل لي من توبة قد حسنت توبتك قد غفر الله لك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في
ربع دينار حدثنا عبد الله بن منير حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري

عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم
تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن
ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه
وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن
أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف
أنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه

وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك
إذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

قول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال
ثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا
المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا
حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى
ماتوا حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما
أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما
حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو عرينة ولا أعلمه
إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا
من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم

سرقوا ان تتلوا ولم يرد انهم رجاء بوا الله ورسوله ٥ باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن بكر اخبرنا عمر بن علي

ح وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ابو حاذم عن سهيل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة ٥ باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا اخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم الساعة او انه قال من اشراط الساعة ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد المثنى انا يحيى بن يوسف انا عبيد الله بن عمر وان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم وهو مؤمن حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وائل عن عبيد الله قال قلت يا رسول الله اي ان اسئله

قال ورد

اول لا يكون ثم شابة الربا

اي الفرض وغيره

هذا في صدقة التطوع

تكمل

لانه اوفى بقية الصحابة بالبقية

الذي يقيم بامرهن

فاذا خرج الفتى

اذا عظم جرمه بسبب الزنا في الجنة

اضافة ترغيبية او ذكر عرضي لشديد اللائمة للجماعة

الفرق بين الزاني والزاني الآتي بعده سوى الحكم الآتي

اي بانها منقوع

قال عمر قد ذكره لعبد الرحمن وكان شاعرا عن سفين عن الاعمش وحدثنا صدقة انا ابن عيينة عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال وقعة عمر ٥ باب رجم المحصن وقال الحسن من لطمها ثم تاب حد الزاني

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها بيوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق ثنا خالد عن اسمعيل قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن ٥ باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي للعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه ٥ باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وبهرجة قد احدثا جميعا فلم ار احدا يرجم كما امر فقال ان اخبارنا قد

زنيا

تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم برسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم
تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنأ عليها ٥ باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال
أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ٥
باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع
بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال فم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن
ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنذا قال خذ هذا فتصدق به قال
على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثني عبد القدوس بن
محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة

سؤال النبي عليه السلام لإلزامهم والإلزام للكافر مخاطب

أكب عليها يقيها عن الحجارة

لم يكتف بالتوبة لأن سقوط الذنب بالحد متيقن دون التوبة

فيه أنه يصلي على المقتول بالحد

أي ذنبا لا حد له نحو القبلة والغمزة وفيه إشعار أن ما له حد بخلاف ذلك وغرضه أن الصغيرة بالتوبة تسقط وليس للإمام الاعتراض عليه بخلاف الكبيرة

المقصود من ذكر البلاط أن الحفر غير لازم وأن الرجم لا يختص بالمصلى

الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال
نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك ٥ باب هل يقول الإمام للمقر لعلك
لمست أو غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه ٥
باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ٥ باب الاعتراف بالزنا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك إلا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أنشدك فيها من الزهري
معرفة قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله

أي بعد

أي لم يكن مستفتيا من الغير مسندا إلى نفسه على جهة الفرض

وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصم

هذا إفتاء جواب لاستفتائه لا الحكم على الغائب أي إن كان ابنك زنى وهو بكر فعليه كذا

تصغير أنس هو ابن الضحاك

أي في سماعها من الزهري فتارة أذكرها وتارة أسكت عنها

فيه نسخ تمل صلح وقع على خلاف السنة وأن العالم يفتي في مصر فيه أعلم منه لأن الصحابة أفتوا في زمنه عم وتأخير الحدود عند ضيق الوقت لأنه أمر بالغد وإلى المرأة وإرسال فرد في تنفيذ الحكم وإقامة الحد

ان يتركوا فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده قال ح ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال
عمر بن الخطاب اني اريد في هذا المقام في اخر حجة حججتها اذ رجع الي عبد الرحمن بن عوف فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين
اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله العشية في
الناس فاحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس واني اخشى ان قمت فيهم مقالة يطير بها عنك كل مطير وان لا يعوها
ولن لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقوم به بالمدينة قال فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله ركبتي ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت ليسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل

تلاوتها منسوخة لا عاملها

ای باعتبار ما کان الشیخ والشیخ اذا زنیا فارجموهما من القرآن فنسخ تلاوته او باعتبار انه ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی

هل یجزم الا والاجماع علی انها لا ترجم حتی تنسخ او ینظم علی خلاف فیه

ای القرآن

فی:

ای الذین یتصدون امورا لیس لهم ذلک فیطیشهم ولا لهم مرتبة ذلک فیدفع مثل هذا الکلام الی الامام فیغضبه علی من لم یقل الا ما یظن انه حق

فیه جواز الاعتراض علی الامام اذا خشی الفتنة وفیه انه لا یوضع دقیق العلم الا عند اهل الفهم

ای یوم هو اوضع او اشهد المعاقب له ای اول الحرم

یقال جاء فی عقب الشهر اذا جاء و قد بقیت منه بقیة وجاء عقب بعض الحین اذا جاء بعد تمام

ای لم امکث ولم اتعلق بشیء

ای الا لاجل اعتاق یتخلص من کثرة السراری لیس لکم مثل ابی بکر من الفضل والتقدم لانه سبق کلا بما فلذلک صفت بیعته علی حال فی ثانیة وقتی الله شره فلا یطمعن احد فی مثل ذلک

ای ینقلها عند کل نازلة بالرای والات لا بالثانی والعشیر

ای بالتاء

ای الحاء

ای الجاء

ای الجاء

ای الج

فتغرب عني لا يغربني ذلك من ايهما احب الي من أن أقيم فقال أتقوم فيهما ابو بكر اللهم لا ان تسوك
الى ثنى عند اللوب شيأ لا أجده الآن تقال قبل ان ترتحلا فانا اجد بلها الحكل وبعد بها المرتحل
شأ امير وسلم امير يا عمر فو بيش تكبر اللقط ازا تبعت الاصوات حتى فرغت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال
عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا امرا اقوى من مبايعة لنبي بد خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى ولما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان
يقتلا ٥ ب الملك ان تجلد ان رجل ثيبان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين قال ابن عيينة وانا اقامة احدود حدثنا ملك بن اسمعيل نا عبد العزيز ابن ابي
حازم عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مئة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام
وبإقامة الحد عليه ٥ ب في اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام
نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا ٥ ب من التعزير
الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا
رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم

معنى الجدال اصل الشجر والمراد به عود يعقب في العطن للجرب ليحتك به اي يستشفي فيه يراد به كما يستشفي الابل بالاحتكاك به والتصغير للتلطف والتعريض
مصغر العدق التمر ونهما والترجيب التعظيم
كناية عن الاعراض والاجتناب في عداد القتلى لانه من ابطل فعله وسلب قوته نحو كالمقتول
قول عمر قتله الله اما اخبار عما قدح الله به من اعمالهم واما دعاء صدر عنه على قائله عدم نصرته لقتل قيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ميتا في مغتسله وقد احتز حلقه ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين
وعلى الكبر سنين لم كانا في ثمانين
فاذا الغالب ذلك
في الحديث بيان نقص من حد سوطا فما فوقه ان اقامة الحد دعي كلام البخاري اختصاصه فيقول رجمه لعمار وكره فقال له انت ارجمني فانطلق الى الذي رجمك فيما زعمت فقتله الرجم وذلك لتشهيرها عن معاصي كثيرة
الى الناس
اي دامت
اي يلتبس بها جاهل بحالها
والغرض من ذكر هذا الباب ههنا التنبيه على ان التغريب على الذنب الذي لا حد له ثابت فعلى الذي عليه الحد بالطريق الاولى
الاولى من
قال الاعرابي

١٨٠

ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فترد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام واما انت يا
انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها فاعترفت فرجمها ب قول الله تعالى ومن
لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يسمى الزنا الذي لا حد فيه فاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥ ب لا يثرب
على الامة اذا زنت ولا ينفى حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب احكام
اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل
التوراة ام بعده قال لا ادري ٥ تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبدة
بن سليمان عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لنفر اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها

اذا كان تحت الامة ممن يطأ فهي قنة لمولاه وولده الاولاد والعدة من صفات الموهبة
بعد اكمل الصداق
الطلاق الرجعي قبل الرجعة
في الجامع وكيف كان فذلك وعدوم التوبة تهاكم الله وجوز لكفة عرضه انه رجع قبل نزول من الآية ١٠ وبعد
الاولى والمحل المقبول
الشرع التمر
نقل تصحيف عن المشتري
قال
ثالث

فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدقت يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يحنا على المرأة يقيها الحجارة ○ باب
اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبحث اليها فيسألها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وانى اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت فرجمها فاعترفت فرجمها ○ باب
من ادب اهله او غيره دون السلطان ○ وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معي ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكاني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر بالكلدي الكر شديدة وقال حبست
الناس في قلادة هي لامك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه ○ باب
من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ورد ابي كاتب المغيرة
قال سعد بن عبادة لو ان رجلا مع امرأتي اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ○ باب ما جاء في التعريض
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

فقال الاسلام ليس بشوط الرجم

حل ع

للاد بالقتال الضرب الشديد

اذ كانت سببا لوقوعه القلادة

اي الموت ملتبسة

ضربته بحد السيف للاحتراز عن ضربه بصفحة اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل الضرب بحده

نوع من الكتابة خلاف التعريض

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال اراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ○ باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله
بن يوسف انا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي انا فضيل بن سليمان انا مسلم بن ابي مريم حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكرا حدثه قال بينما انا جالس
عند سليمان بن يسار اذ اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري وكان شهد بدرا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انا ابو سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب وابن ابي حفصة وابن عبد العزيز وابن مجمع عن خالد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى سمعت معمرا عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا ينظرون عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسروا
طوعا او اقروا عنده في المغانم حتى يبيعوا في تكاليهم حتى يؤوا الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت انعم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبيه
في عبد ابتاعه حتى يشهد عليه رجل ممن يرضى به دينه ○ باب من اظهر الفاحشة والتهمة بغير بينة حدثنا
علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنة وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
من الزهري ان حاملا به كذا او كذا فهو وان جاءت به كذا او كذا كانه كره فهو وسمع الزهري

ما يذكر في الاسود وكراهية

اي كالمزاد لعقوبتهم

لم ينقلوا او نفوا التهمة والتهم رضي بوصالهم الاخر

المقصود هو النهي عن بيع المبيع قبل قبضه المشتري

التلوث

بن عبد الله حدثنا صح

الفصيح فتح الهاء

دويبة كالبرص

اسود اغيدق ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها (وان جاءت به كذا او كذا فلا اراه الا قد صدق عليها) (وكذب عليها)

يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن
عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن
غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكوا انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم و
التولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا
ان يكون كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على
امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الا يد حدثنا علي
ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد
بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
من ورطة تقع فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثني عبدان ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله ااقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها ااقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
انت انت تخفي ايمانك بمكة قبل باب قول الله تعالى ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال ابن عباس رضي

من حرم قتلها الا بحق حتى النملة جميعا حدثنا ابيضة نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال واقد بن عبد الله سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نصيب حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد جعفر نا شعبة عن رأس مال الشعبي عن عبد الله بن عمر رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة قال الا انبئكم بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة نا سليمان يعني الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال الزور او قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن مرزوق نا هشيم نا حصين نا ابو وطبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن محمد نا الهيثم نا ابو بدر عن الاسود بن قيس عن عباد بن الخصيب البصري عن الضحاك بن قيس عن حبيب بن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فقال ائتوني برجل من بني فلان فاتوه برجل فقال له اشركت بالله شيئا لا تشرك ولا تزني ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تنتهب ولا تعصي بالجنة ان فعلت ذلك شيئا فرأيت ذلك شيئا كان تصلح

ان شاء الله تعالى

ذكره الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ب ت قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ب ت قال الفعل حتى يعزر الا في الحدود حدثنا مخلد بن مهران نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة ب ت اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم افلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ب ت قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون حدثنا عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ب ت من افتدى بالحجر حدثنا محمد نا عبد الرحيم نا شعبة عن هشام بن زيد

ذكره الى الوقت للكلام في القصة

هذا في القاتلين لعداوة او تحصيبة

عرفا فالامر فيه ان يتبع الطالب المطلوب بما يعرف شرعا يعني لا يطيب بعنف ولا يطيب الا كثر من الدية

كما قلت قال ابو وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين قلت معنا من قاتلنا من جهة الدين او من اشباه وذكرنا

فان قلت القاتل لعداوة او تحصيبة

فان قلت المحارب لم يرث مقتول بطلانا فائدة وقد نبأنا انك لا تعد ذلك الا شيء يأتي الدين هو عليه

اي فالمعروف

متعلق بقوله بما يعرفه

او للاتباع الى الترك كذا ثانيا الى الاتباع

اي انتهاهم صباحا

اي لم يكن قاصدا للاباحة

يعني اسلامه لا يذهب فيما دون ابتداء الاسلام

اي اسامة اول قوله فلما رأى انه ان يقتله انما هو لما رأى انه كان متعوذا ولذلك ابى لزمه دينه

عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها قتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقتلت حية رجلا من هذيل فجاء اخو المقتول بالسيف الى الحية فقالت لا تفعل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دخل مكة فاتحا ولم يدخلها لاحد الا انها احلت لي ساعة من نهار الا وانها حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا يلتقط لقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله لبيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه شعبة عن عبد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم المليح قال عبيد الله اما ان ينادا اهل الفيل حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء ب قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ويؤدي باحسان ب من طلب دم امرئ بغير حق لتهريق دمه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ب العفو في كل شيء قول وفعل حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان يوم المشركين يوم احد وانهزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة اي عباد الله ابي اقتلوا اوخذوا اخراكم فوالله ما احتجزوا حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لقي الله

الغرض من السوال ان يعرف المجيب منه ما يريد فان اراد قتله قتله

اي دليل القتيل بحير النظرين الدية والقصاص

متساقطتها لا يقطع

اي من الخطبة المشتملة على الاحكام المذكورة

مرآة العلم

ولم تكن في بني اسرائيل قصاص

محمول على الحاكم

المراد الطلب الذي يترتب عليه الطلب

اي ملكت للطلب

اي ولو ادبارا او الاعم من الادبار والاعجاز

اي الحلوان

اما حذيفة

ونعد فديته على المكيين

اي اي فمنكم فقاتل حذيفة غفر الله لكم قال عروة فكان اثرهم منهزم قوم حتى يخضبوا بالطابب

فقال حجيه قاتلوا وانتم تعلمون قاتل الله حذيفة

ب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ب اقرب القتل من قتل حدثني يحيى نا حبان نا همام نا قتادة نا انس ان جارية كان قد رض رأسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان امرأة من المسلمين عدا عليها رجل فاخذ اوضاحا كانت عليها وقتلها فاخذ فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين فقيل لعبيد الله ما قال نافع برأسه قال اشار هكذا ورفع رأسه اشارة نافع ب القصاص بين الرجال والنساء في الدماء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وخرجت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال اعندكم دواء فقلن ما نعلم شيئا الا ان يكون عندك يا رسول الله فقال ما كان دواء قط الا لبني العباس فانه لا يعلم ولن يشفى قال ابو عبد الله ويقال ان الدواء الذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم كان سببا لموته ب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الكلام والدعوى بالسلاح كان بين الناس في الجاهلية فهو على رايته تلك حتى يقيد صاحبه او يعفو او يعقل او يقبل العقل فاخذ رجل من الانصار من رجل من بني ليث فعقل له فاتى به فكبله بالقنب فمر به رجل من هذيل فقال قتل صاحبي فقال انما اخذت عقل صاحبك فابى ان يقبل منه فاتى ان يعقل فانطلق به ليقتله فقال دونك صاحبك فعقله فانطلق به فلما اولاه قفاه ليضربه به ضرب به فاوضحه فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاول فقد اعترف واما الاخر فقد قتل فاعقل صاحبك فاعقله ب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم مسدد اتيا مستقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ب اذا اطلع في بيت قوم فلم يأذنوا له فقد حل لهم ان يفقؤا عينه قبل حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس لعنه الله اي عباد الله اخراكم فرجعت

نزلت في عياش بن ابي ربيعة حين قتل الحارث بن يزيد معتقدا انه كافر فاذا هو مسلم ان ليس لقاتل مؤمن توبة الا القتل

لم يذكرهم

اي ان يقتل او يؤدي او يعفو او يقبل الدية

فيه القصاص بالمثل والقصاص في العمد

فيه قتل الرجل بالمرأة

الصواب الربيع

عقوبة الم

الله هو ابو يعقب المسعودي الدولابي احد شيوخ البخ

حكم اقوام اذا اطلعوا على عورات قوم على الجواز فقط واحد

أولاهم بها حالفها بها وأخرهم قطر حديثه فأتاهم بأيمان فقال أبي عباد الله إلى قال
والله ما أحببت أني حلفت بها حتى قتل فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فأتاه الذي حدثه منه بقية
حتى حلف له ب إذا تمثل بقسم وحلف فلا يدعه حدثنا الهيثم بن إبراهيم ثنا ابن بدين
له عبيد عن سلمة قال خرج ناس من اليهود فيهم رجل منهم أسيعنا ياعامر
من هو لك محمد أيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من النساء قالوا لا قم فتناوله فقال الله فقالوا يا رسول
الله هلا استعنا به فأصيب صحبتم ليلته فقال القوم حبط عمله فقتل نفسه فلما رجعوا
وهم يحدثون أن عامرا حبط عمله فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله والذي أبى وأبوا
أن عامرا حبط عمله فقال كذبوا بل له أجران إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل
يزيد عليه ب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم ب ما جاء في العض بالسن حدثنا الأنصاري ثنا حميد عن
أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص ب دية الأصابع حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال عطاء
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاء آخر وقال أخطأت
فأبطل شهادته وأخذ ديته وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال الحسن
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو
اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال
عمر مثله وأفاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن عن أطمية وأفاد قوم من حرة

بالذرة وأفاد علي من ثلثمائة أسواط واقتص شريح من سوط وخمسين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال كانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم
أنهكم أن تلدوني قال فقلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ب جامع العاقلة وقال الأشعث بن قيس قال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ب وقال ابن أبي مليكة لم يبق بها معوية ولبث لي
عمر بن عبد العزيز بالمدينة بن أرطاة وكان أمر على البصرة في قتيل وجد عند بني
يوب أن يقسم خمسين أن وجد أصحابه بينه وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا يفتضح فيه إلى
يوم القيمة حدثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار
يقال له سهل راجتمعا أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
أحدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا
فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
فقال للكبر الكبر فقال لهم ائتوني بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة
من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بشر إسمعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا الحجاج
بن أبي عثمان ثنا أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز
سريرا يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما فعل رجز العشامة قالوا نعم القول العشامة
القود بها حق وقد أقاد بهما الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير
المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على
رجل محصن بدمشق أنه قد زنى ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم

أو ليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء
ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط
فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا
بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا الذي كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ممن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل
إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه
فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوا فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قالوا فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم
من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة
أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وانفلت

القرينان

القرينان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم إلى الشام ٥ باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له حدثنا أبو اليمان
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من
قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ٥
باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
وقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ٥ باب جنين المرأة
حدثني عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على
هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ٥ حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق
ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في

لا مر المراة مثله ك ب ت ـ بخبر المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا الليث ح وثنا يحيى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من بني لحيان بقتل احداهما بعمود فسطاط ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى دية المراة على عاقلتها ك ب ت ـ من استعان عبدا او جبانه ويذكر ان امر
سلم بعث الى معلم الكتاب ابعث الي علما يعلمون صبياننا ولا تعجل علي حدثني
عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام لبيب فليخدمك فاخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ك ب ت ـ العجماء جبار والمعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
ب ـ العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان تجاوز
لا يضر ما عاينت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق الحمار حماد عليه
امراة فتحمر لاشيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعسها فهو ضامن لما اصابت
وان كان خلفها من بلا لم يضمن حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
ب ـ ابو من قتل في عمياء بحجر حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل صاحبه الدهر برمح واحد الجنة وان ريحها يوجد من

ای دیة الجنین علی عصبة المقتص علیها بالغرة المتوفاة هذه انتهاء ترجمة کتاب الدیات باب الکهانة علم من الحدیث الاول ان العقل لیس علی الولد بحکم المقابلة والحدیث الثانی یدل علی اکثر الترجمة

لعل فریقها من منع بعث الحر النزام الجزا وایصال العوض لانه علی تقدیر الاکراه ذلک العمل لا یقتضی خلاف العبد فکانه الصق علیها لو ملکها اذا ملک العبد فی الاستقبال تجب الدیة واختلفوا فی دیة الصبی

جرحها هم

ای لیس جبانها صاحبها بسبب قربها منها والزاد بالجبان الاکلة

نقطه

مشهلا

قتلها هم

الحر والباجر المسلمون او سو وعبید قتیلها

ای لا تقولوا بعضهم جرحنی بعضهم فان قلت سعدنا محمود صلعم انصلیم قال انا سید ولد ادم قلت اما قاله تواضعا او کان قبل علم بانه افضل او المراد لا تفضلوا بحیث یؤدی الی تنقص علی الاخ او بحیث یؤدی الی الحمیة وهیجان الفتنة بالترجمة باعتبار اللطم علی وجه المشابهة بین یعین

من صفع اذا رمی علیه

ب ـ لا یقتل المسلم بالکافر حدثنا احمد بن یونس نا زهیر نا مطرف ان عامرا حدثهم عن
ابي جحیفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عیینة نا مطرف سمعت الشعبي
یحدث قال سمعت ابا جحیفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندکم شیئا لیس في القرآن وقال
ابن عیینة مرة ما لیس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبراء النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا ما یعطي رجل في کتابه وما في الصحیفة قلت وما في الصحیفة قال العقل وفکاک الاسیر وان لا
یقتل مسلم بکافر ب ـ اذا لطم المسلم یهودیا عند الغضب روی ابو هریرة عن النبي صلى
الله علیه وسلم حدثنا ابو نعیم نا سفیان عن عمرو بن یحیى عن ابیه عن ابي سعید عن النبي صلى الله علیه وسلم
قال لا تخیروا بین انبیاء حدثنا محمد بن یوسف نا سفیان عن عمرو بن یحیى المازني عن ابیه عن
ابي سعید الخدري قال جاء رجل من الیهود الى النبي صلى الله علیه وسلم قد لطم وجهه فقال یا محمد
ان رجلا من اصحابک من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه فقال یا رسول
الله اني مررت بالیهودي فسمعته یقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت وعلى محمد
صلى الله علیه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخیروني من بین الانبیاء فان الناس یصعقون
یوم القیمة فاکون اول من یفیق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جوزي بصعقة الطور ب ـ بسم الله الرحمن الرحیم
استتابة المرتدین والمعاندین وقتالهم والمرتد من اشرک بالله وعقوبته في الدنیا ولم یذکر
قال الله تعالى ان الشرک لظلم عظیم ولئن اشرکت لیحبطن عملک ولتکونن من الخاسرین
قتیبة بن سعید نا جریر عن منصور عن ابرهیم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الایة الذین امنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم شق ذلک على اصحاب النبي صلى الله علیه وسلم وقالوا اینا
لم یلبس ایمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم انه لیس بذاک الا تسمعون الى قول لقمان ان
الشرک لظلم عظیم حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجریري ح وحدثني قیس بن حفص
نا اسمعیل بن ابرهیم انا عبد العزیز الجریري نا عبد الرحمن عن ابي بکرة عن ابیه قال قال النبي صلى الله
علیه وسلم الا اخبرکم باکبر الکبائر ثلاثا قالوا بلى یا رسول الله قال الاشراک بالله وعقوق الوالدین وشهادة الزور او قول الزور
قول الزور وشهادة الزور فما زال یکررها حتى قلنا لیته سکت حدثني محمد بن الحسین بن ابرهیم انا عبید الله

اراد واستراحته

واذ قال لقمان لابنه یعظه یا بني لا تشرک بالله ان الشرک لظلم عظیم

ای ان الظلم مطلقا اذا اراد به عظیم الشرک فانه اکبر الکبائر کما ورد في الحدیث فان قلت کیف یکون الاشراک اکبر الکبائر مع ان القتل عمدا من الکبائر ایضا مع ان القتل لا یکفر والشرک یکفر قلت ان القتل ایضا من اکبر الکبائر کما ورد في الحدیث فان قلت کان ینبغي ان یقول الاشراک والقتل اکبر الکبائر قلت کان صدر الکلام یدل علیه لم یکن في ذهن الراوي الا الثلث

أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن رجل من مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر ٥ باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تستتاب المرتدة وقال الله تعالى كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا
يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم
الضالون ٥ وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين ٥ وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ٥ وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ٥ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله
لا يهدي القوم الكافرين ٥ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك
هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون حدثنا أبو النعمان نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي
علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد

ظاهر حلاف قوله تقتل للذكر كفروا ان تنتهوا يغفر لهم وخلاف ما اجتمع عليه الامة منذ الاسلام يحب قبله وما وعد انه يعاقب ما فعله في الاسلام او لاوا فرا والمراد بما ء ان لا تكون صحيح الاسلام باطنا منافقا

الا عمرة

لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم

هذا الآية تدل على انه لا فرق بين المرتد والمرتدة لان اللفظ عام يتناول الذكر والانثى

جمع الزنديق قيل هو المعطل الكفر المطلق كالملاحد وقيل قوم من الثنوية القائلين بالهين وقيل من لا دين له وقيل هو من يتبع كتاب زرادشت المسمى بالزند كرمان وقيل الذين احرقهم علي هم كانوا عبدة الاوثان وقيل هم طائفة من الروافض ادعى البابة اولا ان عليا الوهان رئيسهم عبد الله بن سبا وقال لصلبه

وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري وكلاهما يسأل العمل
وسول الله صلى الله عليه وسلم فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعا
على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال
لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن
ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث فأمر به فقتل
ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم فأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ٥
باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق ٥ باب عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن خليل أبو الحسن الكوفي نا عبد الله نا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا
عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت ألم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد

الاشي من المؤ

التعويض خلاف القبض وهو وضع الشيء على الشيء والقبض على الشيء وهو وضع الشيء في الكف ثم يعبر بالقبض عن الأخذ والتعويض عن الإعطاء

قال لا أجلس حتى

اذا نعت عنه وانتفت

فيه

ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وملك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني سفيان قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وذكر
الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ٥ وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في آخر الزمان
حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار
انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما
الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قال يحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر انه
اخبره عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية ٥ باب من ترك قتال الخوارج للتالف ولا ينسب الناس
عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر خارجة يخرجون في امتي قال ابن شهاب فاخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر كان يقول لهم الحرورية حين خرجوا وهم يخرجون على كل من خالف
جماعة المسلمين فكان عبد الله يسميهم بهذا الاسم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج
فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

بنظر في قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه
جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك
في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت
بكير بن الاخنس قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة وقال في الصعقة ما حي في الحياة قبل النفخة الاخرى قال ابو عبد الله وقال الذيث حدثني يونس
عن ابن شهاب الطرائفي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه
السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها
قال هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا وكيع ح ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك

نس

على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ايانا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الرميح قال سمعت عمران بن حصين يقول عند علي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ان ناقتك الحمراء قال شاذك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولون له ما يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه
لا بواني عند يوم القيمة به الا حرم الله على النار حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين
عن هلال قال نازع ابو عبد الرحمن رجلا بن عطية فقال ابو عبد الرحمن رجلا لقد
لقد علم الذي حرس اصحاب على الدماء يعني عليا قال ما هو لا اباك قال بلى سمعته يقول
قال ما هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تواروضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب الى اهل مكة يسرر سول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فبحثنا رحلها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حالف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من
اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم كتاب الاكراه قول الله تعالى

فاه قلت اين يستفاد من الباب عدم الظلم
قلت من التنوين مرة كما في باب الايمان

فاه ظرف لقوله الحمد لله الخ فتصح
او الخطاب لواحد والواو للاشباع

فاه قلت كيف جاز نسبة الجزع الى القائل على
قلت غرضه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة
عرف انه وقع خطأ فيما اجتهد فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقطعا كما

لا يأتي احد

مقتد الازار

الى عقوبات الاخرة معتبر

سوال الزام على خلاف المراد ويجيء
تحقيقه بما يختلف الحكم والحكم
عليه والحكم به

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ٥ وقال الا ان يتقوا منهم تقاة ٥ وقال الذين يؤفيهم الليلة ظلة الرسم
قانوا لهم كلما مستعفين ٥ الرمز قوله واجعل لما امر الله به ضرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع
من فعل ما امر به ٥ وقال الحسن التقية الى يوم القيمة ٥ قال ابن عباس يتم كرهه الغموم
يتطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن المسيب وعكرمة والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الايمان بالنية حدثنا يحيى بن بكير نا الليث خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف ٥ باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا عبد
الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن
اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام
قبل ان ينفض احد مما هنالك يعني عثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في
الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ باب في بيع المكره ونحوه
وقال الحسن وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال رايتهما يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه

فاه قال في الهداية ويسن عصابتها فتطوف بشعرها الخ فليحرر

حتى حبسا بنى المذر اسرهم النبى صلى الله عليه وسلم فنادا هم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٥ باب لا يجمع بين المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد يوسف نا سفين
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ننكح ايامانا فنستامر اليتامى في ابضاعهن قال نعم فقلت البكر تستامر فتستحي فتسكت
قال سكاتها اذنها ٥ باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس
فان نذر المشرك فيه نذرا فهو جايز يزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان نا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم
يكن له مال غيره فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمايه درهم وقال سمعت جابرا يقول عبد ابو طيبا مات عام اول ٥ باب من الاكراه وكره
واحد حدثنا حسين بن نصر نا اسباط بن محمد نا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسين السواي ولا اظنه الا ذكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان بعضهم يتزوجها وان شاء زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك ٥ باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد
عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٥ وقال الليث حدثني
هاشم ان صبية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الشام وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة

فيع اليهود الاكراه

الحنفية

فيما اشتراه ابا الاباء

قيل بالضم اذا كرهت نفسك عليه وبالفتح اذا كرهك عليه غيرك

اي بالفتح والضم

اي ميل الرجل بها نوا حش بالجر اي من اهلها

اي ازالة بكارتها

من البلواى عزه نصف سنة

البكر

اذا كان مستكرها فلا حد عليها وان كان غير مستكرها جلد الحد ولم يذكر ان سيدها احصن ان لم يحصن
الا بالزنا فعليها الحد الاخر بتمام ذلك الحكم من الامة العذراء بتدريبها وجلد وليس على امة الثيب في قضاء
الائمة غرم ولكن على الحد حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له
ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسال عنها فقال من هذه قال اختي فاتاها فقال
اللهم انك امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ٥
باب من ترك قتال الكافر ومن طلب الكافر فعثر حتى ركض برجله ٥
باب من ان رجلا اصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره بحق
فانه يدفع عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يحل له فان قتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقرن بدين او تهب هبته
او تحمل عقوبة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام ونحوه وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
اخو المسلم قال يعطى الثمن لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او ابا
او ذا رحم محرم لم يسعه لانه هدر الدم مضطر ثم ناقض فقال لو قيل له لتقتلن ابا
او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقرن بدين او تهب بلجاجة في القياس ولكنا نستحسن
ونقول الفرق والعصمة وكل عقدة في ذلك باطل فمن قوايس كل ذي رحم محرم عبره بجرحاب ولا
سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراته هذه اختي وذلك في ذات الله وقال النحعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد عبد الرحيم
نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيل ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

سوله

الاعمال واما كان هو في قلبه كمن
لا فرق بين القلب والكبد في العربية

ويه ذكر في الباب انه لا يحل للانسان ان يقتل نفسه
لكنه لا يشاركه في الزنا لاحد عليها

قال المهلب وضع الله تعالى
وعند البخاري وقوله الحرب والايمان سواء فانه لا يلزمه عتق على نفسه
ابو نعيم قد اتم

فاه قلت كيف يكون المستحلف مظلوما قلت المدعي الحق ذا لم يكن
بينة ويستحلف المدعى عليه فهو مظلوم

اخبرني والدي عائشة على معتقه بعد الحرة فيه نوعا من الاباء
الفتى الروية واراد الاخبار والطاق الاستفهام والعلاقة فاطمة وهو كذا الترتيب

فجرة الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب

في الصلوة حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ٥ ب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي نا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر لما بعثه الى البحرين فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومئة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او باعها فرار من الزكوة فلا شئ عليه ٥ حدثني يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لرجل اجرم يوم القيمة شحاذا قرع عليه فرسه صاحبه يطلبه ويقول انا كنزك فقال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلتقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليها يوم القيمة تخبطه وجهه بافواهها وقال بعض الناس رجل له ابل فخاف ان يجئ عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم مثلها او بقر او بدراهم فرارا من الصدقة يوم اخبها الا فلا بأس عليه وهو قول الشافعي رحمه الله قال الحول يوم او سنة جاز شعبة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت مائتين من الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا من الزكوة فلا شئ عليه ولكل من انعمها فانه فلا شئ في ماله ٥ ب اجلة الخيل

الزمن الجاهلية لانه اي العظة اي بحيث عظيم النفع بكثرة الثواب

وقد تعلق الحديث بالكتاب ان مقصود الرد على الحنفية حيث صححوا الحلف من احدث في الجنة الاخيرة فهم يجعلون صحة الحلف مع وجود الحدث بناء على ان التحلل يحصل بكل عضو

كما لو كان بين الشريكين اربعون لا يفرق الملاك فيه الزكوة لانه حيلة لاسقاط الزكوة

اداء الزكوة وغيرها من تطوع فانه الفلح بالطريق الاولى

الخصلة ثلاث لهاتين سنين

اراد الحنفية ان في الاقل لا شئ عليه لانه يلزمه على هذه النية

كما لو كان الكل شويهة او ابل واجبة بينهما فيكون الواجب فانه حينئذ تفريق الزكوة

ليس في كلام ابي حنيفة ما يقتضيه لانه لا يوجب الزكوة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم دينا مؤجلا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح الرجل اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى يزوج على الشغار فنهى جائز والشرط باطل وقال بعضهم التسمية والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر نا الزهري بن الحسن وعبد الله اخبني محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء شيئا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس لما رخص حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ٥ ب كل مسكر من اجناس البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ٥ باب ما يكره من النياحة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحسين ٥ ب ما ينهى من الضرب والنياحة وشق الجيوب والدعاء بالويل وبشعور الجاهلية حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥ ب ما ينهى من اضاعة المال واضاعة الدين وان لا يحل صدقاتها حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه في عائشة رضي الله عنها ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما ملكت ايمانكم من الاماء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينقص صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء قد ذكر الحديث ٥ ب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية لسيدها ثم وجدها صاحبها هي له ويرد القيمة ولا يكون البعير لهما وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن استهى جارية جميلا فغصبها وقتل ما هنالك حتى يأخذ قيمتها فيطيب للغاصب جارية بغير قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال قتيبة نا نوح بالشغار

وقال في التسمية النكاح فاسد والشرط باطل لهم

اي الزايد على قدر الحاجة

لان المنع لا يبقى المنع ثم كيف تعلقت حكمة الحيل ان المنع الماء يحمل منع الكلاء الماء ليس للعموم المنع بطريق عموم المنع وغير

اي باق الحديث وتتمته وهي ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق فيه وان كانت مرغوبا عنها في نكاحها نسبا ومالا وجمالا تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يعطوها ويقسطوا لها في الصداق واعطائها اياه

اقل منه وهو مسمى لمثلها

أن أكرمكم عليكم يوم القيامة أتقاكم لا يأكل عاقر لوا يوم النحر حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل عاقر لوا يوم النحر بعرف بر ٥
باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسلم عن أم سلمة عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما يكفيكم أحدكم بحجته من بعض وأقضي له
على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ٥ باب
في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها
قال إذا سكتت قال بعض الناس إذا لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدين
وزورا أنه زوجها بها فأثبت ذلك عند حاكم وقد زوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها
وهو قول فيه ضعف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد
جعفر خوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى ابن عباس وابن عمر فقالا لا نرى أن تخالف
وتجمع ابنة حارثة فإن حنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فردت النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك فقال سفيان وأنا عبد الرحمن سمعته يحدث عن أبيه أن خنساء حدثنا
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله إذنها قال أن تسكت فقال
بعض الناس إن أحال أن تأبى هرب زوج عن امرأة ثيب بأمرها فأثبت النبي نكاحها
إياه والزوج يعلم أنه لا يطؤها فطاف فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالتبسم له سرا حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي بكر عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستأذن قلت أن البكر تستحي قال إذنها صماتها ٥ وقال بعض الناس إن هرب رجل جارية
يتيمة أو بكر أو ثيب فأقام شاهدين بجحد بيع زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت البيعة تفسد
النكاح شهادة الزور والزوج يعلم يبطلان ذلك جائز له ٥ باب ما يكره من إحتيال المرأة
مع الزوج والضرائر مما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان إذا

وإن قلت مقابله المجمل بالبين يفيد التوزيع فيلزم أن يكون لكل شخص حرام عليه قلت هو كقولهم بنو تميم قتلوا أنفسهم أي قتل بعضهم بعضا فلهذا جاز إرادة كل فيه للقرينة الصارفة عن ظاهره

لأن مذهب الحنفي أن حكم القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا

نبه إلى خطأ المرأة المتخوفة وأصلحها

أي سمعت يحيى يقول في روايته عن القاسم أن عبد الرحمن روى عن أبيه عن خنساء

من لا زوج لها بكرا أو ثيبا لكن المراد منها الثيب بقرينة المقابلة للبكر

لأبي حنيفة قول على شاهد أن زوجها فهذا بتة أو أثنا ونكاح وله أن الكذب لا توجد الوطء

تكرار التفصيل للتنبيه على أن الأول صوت في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة

صلى العصر جاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس
فسألت عن ذلك فقالوا أهدت إمرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت أم والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك
فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط
فسألت ذلك وقولي له أنت يا صفية لها فدخل على سودة فأرادت أن تقول سودة والذي لا إله إلا
هو لقد كدت أن أبادر بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل فقلت جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل
ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به فقالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ٥ باب ما يذكر من الاحتيال في الفرار
والحيلة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ٥ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عمر انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري سمعت عامر بن سعد
يخبر أن أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز عذب به بقية الأمم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتأتي المرة فمن سمع به بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ٥ باب في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس الشفعة وهبة ألف درهم أو أكثر حتى ملك عنده سنين وأصابه بعد ذلك ثم رجع
أو وهب فيها فلا زكاة على واحد منهما خالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واشتط الزكاة
أبو نعيم ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشم

مع المغفور شيخ حيث التمر

وقعت الحادثة تكرارا فذكر الاحتيال

عائشة وحفصة وشربة وعسل وشربة وعسل زينب

الاحتيال من مستفيضات اللغة والطبيعة للنساء

خبرة

إنما جاز الرمي من القسمة لأن ظن أن بعلاقه كان من أجل قدره عليه وإلا فلا يكون

إلى الصفحة المذكورة أي الكاف وجهي

أي الحكم يرجع عند الحنفية

يونس أن أبا معمر عن الدستوائي عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد الى ما تقدم فابطله فقال لان يأخذ الرجل ارض جاره فيغرسها احب اليه من ان يأخذ منه
حتى قال ان هذا الصوت لا شفعة فيه الجار وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجار
سهام منه سهم أشرب الباقي وكان للجار شفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار ولم ار
بخلاف ذلك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد قال جاء
المسور مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان
يشتري مني بيتي الذي في دار فقال لا ازيد على اربع مئة منجمة او مقطعة واما محمة فقال اعطيت خمس
مئة فقد اعطيته ولولا اني سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما بعتك او قال
لما اعطيته قلت لسفيان ان معمرا لم يقل فهكذا اذا قال فهكذا قال نعم قال بعض الناس اراد الراد
ان بيع الشفعة قبله ان يحاز حتى يبطل الشفعة فيبيعه بيعا تاما ويحازه ويدفعها
اليه وبقوله المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع انه ابتاع بيتا بأربعين مثقالا قال
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض
الناس ان اشتري نصيب وارادا ان يبطل الشفعة وهب له الصغير او لا يكون عليهما
باب اجتناب العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن
اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول
هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا يأخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي

قول ابي حميد الراوي

وهو اثبات الشفعة للجار

اي بلا شريك من الشركاء الا الشفعة للشريك لا للجار والحديث حجة

فان قلت هذا دليل ان الشفعة للجار قلت لا لانه لم يقل شفعته بل قال احق بقربه اي باخذه بشفعته ويتصدق عليه مثلا مع انه الحديث متروك الظاهر لانه يتلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفي

قال علي بن المديني قلت لسفيان ان معمرا لم يقل فهكذا اذا قال فهكذا قال نعم اي بانه الجار احق هل قال الشفعة فهو من التبع او المراد لازم البيع وهو الازالة

ايضا في الشفعة للشريك لا للجار

اي بيع الدار المواجهة الدار

اي لا يكون بيعا الا بالحوز بعد البيع

اي الا في الوقت المعروف بين الناس

اي ما قيده (وفا) للعين مطلقا او لو كانا كبيرا توجه على الثاني

قوله ان يحاز حتى يبطل الشفعة فيبيعه بيعا تاما ويحازه ويدفعها اليه

اي بلا عوض فجعل الدينار في مقابلة عشرة الاف درهم وقلت لكنه رضي ان الثمن الحقيقي عشرة الاف بتوسيط نقد هذا المقدار ولو جعل العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا بعض درهم فان الدينار حينئذ يقابل ذلك الواحد والالف للباقي فافهم

فان البيع هي وهو صحيح باختيار وقد وقع بيع الدور بالعروض فيصح ذلك بطلاقه بهذا

كتاب البيوع

باب

الرؤيا واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن الزهري ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر قال الزهري فاخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر قال قد خشيت
على نفسي فقالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب

اي اداء الكتابة

فان قلت ما الموضوع حتى الدينار في مقابلة عشرة الاف درهم قلت لكنه رضي ان الثمن الحقيقي عشرة الاف بتوسيط نقد هذا المقدار ولو جعل العشرة والدينار في مقابلة الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا بعض درهم فان الدينار حينئذ يقابل ذلك الواحد والالف للباقي فافهم

فان البيع هي وهو صحيح باختيار وقد وقع بيع الدور بالعروض فيصح ذلك بطلاقه بهذا

في البداية وهي الخلط من العنق والمنكب

ان يكون رضا او عارضه من الثمن اولا افرق عاكلي اي الدين الوقت

الرؤيا هي النظر بالعين والرأي بالقلب والرويا في المنام

الفاء واشعار بانه رؤيا له حديث يعقبه بهذا الاسناد

تفسير التحنث الذي لوك وهو اداج من الراوي

تفسير لقوله حتى فجئه الحق

اي جاءه بغتة

الخياط العربي بكنيته بالعربية من الجبل فسأله أن يبتاع له حمارا فمر به فقال له حدثنا
ابن ابن عم اسمه من اين اصبت هذا له ورقة اتاني الذي ناداني بالامر فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم فاذا برقة
هذا الناموس الذي ينزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا شدد منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك ○ وقال ليث قال ابن الهاد حدثني محمد بن المنكدر وعمرة بنت عبد الرحمن
رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○

باب الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
بن يوسف نا الليث ان الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ○ باب
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي رجاء نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا ورواه ابن ابي حفصة عن ابي رجاء
عن ابي قلابة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس
مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

العائشة اما سمعت منه شيئا من حسن او من حسين الخ

وهي اما بعث حسن ظاهرا او حسنة فالباء ظاهرا وباطنا وقصور الرؤيا الحسنة فالباء ظاهرا فقط فتكلم مع الانبياء اذ ظاهرا الا باطنا كسماع الملائكة وهي رؤية في ظاهرا وباطنا كلا رفع الحجاب او ظاهرا لان الباطن كذا في الولد

عبد الله بن محمد

حدثنا يوسف بن موسى نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له ○
ومحمد واسحق بن عبد الله سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم الدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ باب البشرى
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من مبشرات النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك
عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فاطر السموات والارض
وانشقاقهما وفطرهما والخالق والبارئ والمصور واحد من البدو وبادية ○ باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله
عز وجل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلم هذا لامر الله وتله
صرعه للوجه بالارض ○ باب المتواطئون على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عقيل
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان رجالا في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا رأوا رؤيا قصوها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي
مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله
بعد لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تمنى احدكم فليتمن على قدر همة الرجل
وليسأل الله على قدر همته وتمنى على قدر همته الامور العظام فانها عند الله كبار وتمنى على قدر همته
الصدقة والعتق وباحت مطابقة صورة الرؤيا بالتعبير

كان تقتلني يتقي في معنى المعنى
لكن المراد منه الاستقبال
قلت صدق في زمانه فان قلت هل
يقال لصاحب الرؤيا الصالحة لشيء
من النبوة قلت جزء النبوة ليس بنبوة
اذ جزء الشيء غيره اذ لا هو ولا غيره

اي فيما قال تع جاءكم من البدو اي من البادية
ويحتمل ان يكون مقصوده ان فاطر السموات و
الارض هو البديع والخالق والبارئ
من البدو اي الخلق فتطابق معنى بادية

من الذبح ووضع جبهته ملتصقا بالارض
وسؤاله اياه فانه تراجعها البخاري و
لم يتفق له اثبات حديث فيها

فان قلت الاولى ترجمة الرؤيا فقط مطابقة قلت
اعتبر الاخرى بالنظر الى الكل او الى ذيلها

الى ان ابي لعمر حمراء وهان سواها اني اراني اجمل فوق راسي حزة اكل الطير منه يسيرا ما هو به
انا نزال من الحسنين وقال لا يا عبارة طعام ثم رقاه الا بنا كما شاء يله قال ان يا بكما ذلكما مما
علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وابائكم ما
انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا
يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا
فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكر ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم
الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه
ابانا وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل
امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من
وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان ابانا قد اخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني
اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

استدل به من قال ان رؤيا الصالح قد تكون للكافر ايضا فاذا قيل له فما مزية المؤمن اجاب بان كل ما يبشر به الكافر فهو غرور من الشيطان فينقلب الامر حظ من رؤيا وانما كونها جزء من ستة وفلا لانها متيقنة بالاضافة

كان اراد ان يدعوهم الى التوحيد

تحرسوه تزرعونه

ما سالوا الا الاستر الاتي فلعلهن ابدين

ليس فيه تفضيل يوسف بل قاله تواضعا او بيانا للاصلح او لقبل الخروج مصابا والكبراء اولى

فان قلت الجماعة يرونه يوم القيمة راشا وغيه قلت قيل اذا دخل عصاة من راه في المنام وفقه الله الاجابة اليه او يرى تصديق تلك الرؤيا في الدار الاخرة او اي فيها رؤية كافة القرينة والشفاعة شرطان

النبي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي

باب رؤيا الليل من حزن ضمرة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عبد الله
بن جعفر اخبرني اويس عن ثقة عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
ورأى الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن علي بن خالد بن حرب حدثني المريد بن الزرقاء قال
ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس
وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتمثل بي

باب رؤيا الليل رواه سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
او ترى له اذا ضرب الارض حتى وضيعته بيده قال ابو هريرة وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم منتظرون بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت من ابن قطن اشبه بها من هذا فقيل المسيح الدجال

معلقا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه
ابن جريج عن ابن شهاب وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب وابن مجمع عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة

اذا لا يدخل كيد بعيد في وجهه ادبت

اي لا يتعمدن لانه يصير مريبا بصورتي

اي الرؤيا العجيبة الثابتة الا افتعاث احلام والاضغاث بالفاء

اي لا يتمثل كوني مثل كوني

الله مع ملحاف وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب

رؤيا الليل حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حارثة بن
وهب ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم
اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فتوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو
فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ٥ باب الحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله عز وجل من شرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفوارسه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ٥ باب اللبن حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري

كانت قالت ام العلاء رضي الله عنها

فان قلت بين هذا وبين قوله تعالى لا يسمعون الا لغوا وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
قلت المقصود منها نفي الاستماع كرامة

نفي للدراية التفصيلية اذ هو مغفور له يقينا

ثم اطيب فضلي بقية عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ باب اذا جرى اللبن في اظفاره
او اطافير حدثنا علي بن عبد الله انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن
عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حولك فما اولتك يا رسول الله قال العلم ٥ باب القميص في
المنام حدثنا علي بن عبد الله انا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو
امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين ٥ باب جر
القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين ٥
باب ما يحذر في المنام والتروعة الحضر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة
نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد وكنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن
عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا لذا وكذا فقال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انا رأينا كأن عمودا وضع في روضة
خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل
ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمود عمد الله وهو من عمد بالعروة الوثقى ٥ باب تسفع المرأة في المنام
حدثنا عبد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة فينظر هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ باب الخريز في المنام حدثنا محمد انا ابن معوية

القميص يستعمل كما يستعمل الدين والاعمال السيئة والقميص من ذكاة الجنين ذكاة امه والذوق الذي هو لباس التقوى

اما قالوا انهن من اهل الجنة لانهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر فلا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء

ومن يكثر بالطاء خوت ويوتى بالياء فقل حمحمك بالعرف الوثقى

أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ○ باب النكاح في الليل حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري جوامع الكلم أن الله يجمع أمورا الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك ○ باب التعليق بالعرقوة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر عن ابن عيينة ح وحدثني خليفة نا معاذ نا ابن عيينة عن محمد يعني ابن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلاه العروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا أستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال تستمسك بالإسلام حتى تموت ○ باب عقوبة السارق وساقيه ○ باب السرقة ودخول البيت في الليل حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح ○ باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا وأصدق الرؤيا أشدها قال قال أبو هريرة وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد ولا يتحدث به فلعل ذلك أن يضره قال وكان يكره الغل والقيد ويقول الثبات في الدين ○ وزوي قتادة وأبو رجاء وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عون ابن ○ وقال يونس لأحبسنه الحبس الذي حبس فيه النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تفرح الأعلال الأدنى الأعناق ○

 أمين الجارية في المنام حدثنا عبد الله بن أبي مسلمة أنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على المهاجرين فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال وما يدريك فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ○ باب من لم ير الحلم إلا عند النوم حتى يروى الناس ○ رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا شعيب بن حمزة نا محمد بن حرب نا أبو الزناد قال ابن عمر رضي الله عنهما حدثتني حفصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنما أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ○ باب الإبريق في المنام حدثنا أحمد بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني أتيت على حوض فجعل الناس يأتون فيستقون فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له

لعل ما أبدى حديث ابن عمر الذي بعده

ان السرقة كانت مضروبة بالاذن

طيران السرقة قد يرد الله على المتهم من الجنة حديثا

لا يكون رؤيا المؤمن الا الصادقة

ما كانة البيتوتة في حال النوم فيرى ما يتعلق به عند المنام

الاخير من البئر

المعلوب تراها قبل الري

الدلو الكبير

ان قال خلافها

فاني ان الله تعالى لم يحرمه الله ولم يزل يبزع حتى توفي الناس والحوض تفجر ٥ باب القصر في الشام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
ابو هريرة وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
بن سلمى نا عبد الله بن عمر بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك نغار يا رسول الله ٥ باب الوصوء في الطعام
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ٥ باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
وابن قطن رجل من خزاعة ٥ باب اذا وطئ قذرا على الطعام غير في المنام حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ٥ باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بن عيينة
قال بن قال نا صخر بن جويرية نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

خانية

صور متصورات في الخيام

لا على وجه التكليف

عرف رسول الله انه عمر الا بالوحي او الا بالقرائن

اذان من الصحة

بيان خير وعلامة

ما قلت مرة الا نبياء وما ليس فاحم جعد قلت واي نتيجة الطواف بل له وجه الاوبر اله جعودة الجسم اي اكتناز

لا يحل

القرن سوا يسل على الرجل اذا كان من جان

اي منكوسين

ماشاء الله وانا علام حدث ابن وهب نبي المنجد فان ابي كلمه فقلب لي نسيجه وقال ان بيتك حرام اما ترى ملك
الرب هؤلاء فلما اصبحت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني
فكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي يريدان بي جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك
من جهنم ثم اراني ملكا في يده مقمعة من حديد وانا بين ملكين فاستقبلنا رجل عليه من الجمال ما الله به عليم
فقال لي لن ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها ناسان قد عرفت
ملكا بيده مقمعة من حديد واراني مناخر ملاسلة في رؤوسهم اسلفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانطلقوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك
يكثر الصلوة ٥ باب الاخذ على اليمين في المنوم حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت انام
في المسجد وكان من رأى منامافقصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خيرا فارني
منامافجاءني ملكان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضيا فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك فقال
لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها ناسان قد عرفت
منهما فجعلا يأخذاني ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل فكان الزهري
يقول قال سالم فلم يزل عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل ٥ باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ باب اذا طار الشيء في المنام حدثني
محمد بن خزيمة نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبد الله
بن عمر انما هلك عبد الله عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكرها قال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت انه وضع في
يدي سواران من ذهب فعظما عندي وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان

انما اولتها بهما لان السوار ليس من حلي الرجال والذهب يدل على النوع

فان قلت قد امرهم بايراد القسم قلت ذلك مخصوص بالمكن زيادته وهنا لو اتى بالم يلزم مفاسد طويلة
او بالا يجوز الاطلاع عليه اياه لا يكون من امر الغيب وكم

قوله ابو صالح اي ذكوان السمان

قيل ان بعض الخطاة تغير الزمن والعمل
بالشيء الواحد ان التوان اذا الاولى
ان يقول الكتاب والسنة والاجماع
لم يصرح لظاهر لمعارض

على من شاء هم

يا رسول الله اني اصبت اليوم جارية وانا اريد ان اطأها فاصبت بعضها واخطأت بعضها قال فوالله
لقد بلغني الذي اخطأت لاعظيم قال فتغير الرجل وتربد وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابو هيثم ما اعجل ما ارابك يا ابا هيثم ثكلتك امك ويحك ما تدري من جندب قال كان يقال انه صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤياك فيقص اليه ما شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة
انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق فلا يرجع
الى هذا حتى يصح ذلك الجانب ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا صاحوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان
يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر
فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجل
مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما
هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم

منها ولا احسن قال قالا لي ارقه فيها قال فارتقينا فيها فاذا مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا فيفتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء ورجل كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري
كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فقد ذهب ذلك القبح عنهم فصاروا
في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا
اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما بارك الله فيكما اني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت على شلغ راسه بالحجر فانه الرجل
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه ليشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما
الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في
الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
المشركين وامما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان الثوري حدثنا شام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي

الى ركال علم حتى اذا الهوت لا ادلهم اختلجوا دوني فاقول ايي رب اصحابي يقول لا
احدثوا بعدك حدث يحيى بن بكير يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من مر وردة شرب منه ومن شرب منه
لم يظمأ بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد يحيى عن سعيد
بن ابي بكر قال زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسالوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا
فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن المقبري عن
ابي بكر عن بسير بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو
مريض فقلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد عن غندر عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
غلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني جدي قال

المقبري يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة لهم فقال ابو هريرة
لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام
فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم ٥ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة ابي سلمة رضي الله عنهن انها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين او مئة فيهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فانا لا ارى فتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ٥ باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
ويقبض العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا ايا رسول الله ايام هو قال القتل
القتل حدثنا شعيب وتابعه الليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله وابي موسى قالا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا عمرو بن حفص بن ابي عمر الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى
فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال ابي
لعبد الله وابي موسى رضي الله عنهما اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله او الهرج
بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم وتظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج
القتل

الورود في الاول انما هو على الحوض وفي الثاني على الصراط

ثم التسديد على انه كان بالكفر فيعذبهم ابدا في الجنة والحوض هو على الجنة والله اعلم وان كان في البدع والظلم وتحوها فبعدهم حالا كحال من ذنوبه اكثر من حسناته يمنع لهم ويقربون منها

ايما الاستيثار في الحظوظ الدنيوية والاختيار لنفسه والاختصاص بها فيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا يجوز منازعته وان الطاعة بذلك

فاذا وقعت الامامة مشتبهة فاوجهدت من الاستفهام الانكار على اي فارق احد الجماعة او ما شرط الازارية والكوفيون يجعلون الاكثرين حظا

ان بايعنا فلا الاه تروا

المنهي المراد بالكفر ههنا المعاصي اي الا تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعة لانكار عليهم الظلم هو الكفر والمنازعة القتال والبواح الدليل القطعي

نعم على الاختصاص

انما خصهم بهم لان معظم شرهم راجع اليهم ويقال ان يأجوج هو الترك ومأجوج هم قد اهلكوا الخليفة المستعصم بالله وجرى ما جرى ببغداد منهم والاردو الذي بالهند منهم ولكن ذلك طبيعة للطيبين وتنقية للخبيثين

فيه اشارة الى الحروب الجارية بينهم كقتل عثمان ويوم الجمل وصفين وغير ذلك

يشتبه احوال اهل هذا الزمان فيتعذر الامر بسببها ويصير الانسان متحيرا لا يدري ما يأتي وما يذر

اصله اي شيء ابدع

بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن
زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد
العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم رفعه سفين عن منصور ٥ باب كيف الامر اذا لم يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد
بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
بن اليمان يقول كان الناس يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥
باب من كره ان يكثر سواد القين والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا
ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ٥ باب اذا بقي في ضالة
من الناس حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان

ولا

يكون في امتي قوم شعثت رؤسهم ودنست ثيابهم لو اقسموا على الله لابرهم
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا لو يعلم الحيوان ما تعلمون من الموت ما اكلتم لحما سمينا

٢٠٣

ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥ باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ٥ وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة ولدت له اولادا فلم يزل
بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ٥ باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه
يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقال ابن عباس الترمذي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم بهذا وقال كل رجل لاقى رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن
او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعمر عن ابيه عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن ٥ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان

الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي نا
خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان
يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن نبئنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥ باب الفتنة التي تموج
كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق سمعت حذيفة يقول بينما نحن
جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل
في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليس على هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان
بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا
قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت معه في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه

ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى
استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما
انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم
ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان ٥ حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة لا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله ٥ باب حدثنا
عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله
بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش نا ابو حصين نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم
في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم نا ابن ابي عيينة
عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني

عمر وقعت اباة ابل سهل دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حتى بعثه على الكوفة فيستقرضهم
فقال عمار ما رايتك اتيت امرا اكرهه منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما
منذ اسلمنا امرا اكره منه منذ بعثتنا عن هذا المرء فاقبل عليه فاطاله عتبه ثم راح الى المسجد
عبدان عن ابي حمزة عن المغيرة عن علقمة قال كنا مع ابي مسعود وابي موسى فجاء عمار فقال
ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ذلك وما رايت منك شيئا منذ صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استعفائك من هذا الامر قال فانا ابا مسعود وما رايت منك
هنات ما منذ صحبتهما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ارتطامك في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى وراح عمار اوقال رداحا فيه
الجمعة ٥ باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
حدثنا علي بن مسهر الله ثنا سفين ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ان شريحة فقال
ادخلني على عيني فاعطاه مكان ابن شريحة خاف عليه ان لم يفعل قال سفين قال لما سار الحسن
بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى
يذبر اخر افقال معوية من لهذه لو قاتل قال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن
سمرة دعنا نقوم له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد علي ان خرملة مولى اسامة
اخبره قال عمرو وقد رايت خرملة قال ارسلني اسامة الى علي قال ائته فسيرنا لك الان يقول
ما خلف صاحبك نقال له يقول لك لو كنت في بدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه
ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهب الى حسن وابن جعفر فاوقر لي راحلتي ٥ وقد ذكر
باب اذا قال عند قوم شيئا فرجع بخلافه حدثنا سليم بن مخرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت العصمة بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابن شهاب عن عوف بن مالك قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثبت القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فكان اول شيء سمعته يتكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش
فيه الناس قال وكان من سخطه ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسد بعضكم بعضا
بالشام ان يتقاتل الا هل الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اليوم يسرون
ويجهرون والبوم يجهرون حدثنا خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي المسعنا عن
حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ٥
باب لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تجز الرجل بعمر الرجل
فتقول انا النبي ولا نبي معها ٥ باب تغيض الزمان حتى يغبد والاوثان حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال وقال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب خروج النار قال انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي نا عبدة
بن خالد نا عبيد الله بن حفص بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه
شيئا قال عبدة ونا عبيد الله نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا
انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عبد
الملك سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الرجل
زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن وتكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهرا قال هو اهون
على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن نافع عن ابن عمر ارى احد من النبي
صلى الله عليه وسلم قال العزى عبس الجبلي كأني اعقله رجلا طوالا حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي ملكة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل
في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله
نا مظهر بن فيروز نا مسعر نا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال وعند سكة باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه قال غدت المعرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان
الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر
جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الدجال ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء باردا وناره ماء باردا قال ابن مسعود انا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود ان ابا سعيد قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حدثا طويلا
عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم فعليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيأتيه

فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الله المحمر عن هند بن هند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع بن هرون قال أنا سفيان عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسماء بنت أبي بكر حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش قلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل أنا وهيب أنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عنبسة أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع فكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت بعل زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب الأمراء من قريش حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون

القائلون هم اليهود ونحوهم وأما الملحون فقالوا خوفا منه أو معناه لا تشكوا في كفره وضلاله فتركوه

للا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم بذلك قبل أن يقع علامة

ظاعنا ومقيما بهذا المكان مرة بعد مرة ومنه سموا وفد العرب بالركبان لأنهم كانوا يفدون على الملوك ركبانا وقيل سموا بذلك لركوبهم الإبل

والعكش قليل النقش

سو تحليق الإبهام والمسبحة بوضع خاص يعرفه أهل الصنعة

الحكم إسناد أمر إلى آخر إثباتا أو نفيا وفي اصطلاح الأصوليين خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير وأما خطاب السلطان للرعية وخطاب السيد لعبده فوجوب طاعته بحكم التبع

ثلاث من الحطان فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ما بعد بعضهم عن بعض حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم الخمس حدثنا عبد الله بن عثمان أنا أبو حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشيم أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا جاء رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الآخر وهو أفقههما نعم يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا الرجل فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم

عن غير ملته اعتت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وأت الذي هو خير ٥

ب من سأل بالامان وكل بها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

ب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٥ وقال محمد ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة مثله حدثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

ب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم ثنا الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحته الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا ابن منصور ثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما والي على رعية من المسلمين يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ٥

ب من شاق شق الله عليه حدثنا ابن الوليد الطيالسي ثنا الدستوائي عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال سمعت جندبا وأصحابه وهو يوصيهم فتناولهم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة ومن يشاق يشق الله عليه يوم القيامة قالوا اوصنا قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب ٥

ب القضاء والقضاة في الطريق وقفى يحيى بن يعمر في الطريق وقفى الشعبي بالباب دان حدثنا عمار بن

الكفارة بها متقدمة وهي الثانية مؤخرة

وذلك لان فيها المال والى والاذاة الحية وأولى ممن أولا لكن اخر القتل والعزل و مطالبة التبعاتة الآتية

اما بتعصبة او بما لحدوهم وحقوقهم أو ترك حمايته حوزتهم او العدل فيهم)

كما يوشك امير البصرة

لم يحفظها

اما تغليظ دما للمتحل واما انه لم يجد مع التائبين الاولين

اي من عمل للسمعة يظهر الله للناس قبايحه او يسمع الله من عباده بعيبه او من اراد بعمله اسماع الناس اسمعه الله وذلك ثوابه فقط او شهرة يوم القيمة ويفضي

اما ما خاراد واه يكون في شقة وناحية

عطية

فان قلت كان لابي موسى مثل الفقهاء الذين كان على الشرط والذي فوض اليها ما فوض وأبو موسى كان بوابا على البستان قلت سمعت ابي يقول لم يكن لابي موسى راتب اوقع بحرية او بتعيين

جمع الشرطة وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات فضلت الشرط معناه صاحب العلامات لما قدم رسول الله ﷺ مكة كان قيس في مقدمته وينتدب امور

وجه الولاة على الترجمة انهما قتلاه وأرفعا اليه؟

وفي معنى الغضب كلما غيظ الانسان وادهشه عن الفكر من الجوع والمرض وحتى فلا يقضي ح يزول عن هذه الاعراض

ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم فما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥

ب ما جاء في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له قول حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت الآية في تحريم الخمر قال ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبعها قال فاكفأ الناس ما كان عندهم منها في سكك المدينة قال بعضهم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥

ب الحكم في القتل عامدا وجعل له دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان قينا من قيون سعد كان يلعب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمزمار له فاخذ صاحب المزمار من الأمير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وابعث معاذا حدثني محمد بن المصفى ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما هذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥

ب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكر الى ابنه وكان بسجستان بان لا يقضي بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيل عني من صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن يعقوب الزيادي ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس قال سمعت الحسن يحدث عن سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتمعر

عطية

فاذا بلغ ان خير الى الطهر الثانى هو له لا كونه الرجعة لعود الطلاق فقد راه كونه كالترتيب المعتبر راه بطول مكثه مع لعل بطلان

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لبراجعهم ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يجامعها فتلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء ٥ باب من رأى للقاضى ان يحكم بعلمه فى امر الناس اذا لم يخف الظنون
التهمة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم لهند خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا
مشهورا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى
ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى
ثم قال ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على من حرج ان اطعم الذى له عيالنا قال لا احل لك
عليك الا تطعميهم من معروف ٥ باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما
يضيق عليهم وكتب الحكام الى العمال والقاضى ٥ وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
الا فى الحدود وقد استعمل عمر بن عبد العزيز بينة بسبعين ٥ وقال ابراهيم كتاب القاضى الى القاضى
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان النعمان بن بشير صاحب الكتاب المختوم بامر القاضى بدون
عن عمر نحوه ٥ وقال معوية بن عبد الكريم الثقفى شهدت عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة و
اياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس بن بلال بن ابى بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمى وعامر بن عبيدة وغيلان بن جرير ومطرف بن عبد الله بن الشخير يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال
المدعى على بالكتاب اتخذوه قبل له اذهب فاتمم المخرج من ذلك واول من سأل على كتابه
القاضى البينة ابن ابى ليلى وشريح بن الحارث وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن الحسن قاضى
الجزيرة كتاب موسى بن انس قاضى البصرة واسمه عنده البينة ان عبد فلان ابق الى موضع كذا وهو بالكوفة
وجئت به الغنم بن عبد الرحمن وكتب ابو قلابة ان يشهد على دفعه حتى
يعلم ما فيه لانه لا يدرى لعل فيه حدودا وقد كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر انا
ان تدوا صاحبا وانا ان نودى نواحرب وقال الزهرى فى شهادة على المرأة من وراء الستر
اذا عرفن فهى كالشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتب القاضى
الى القاضى ان فلانا ذهب حقه قبل فلان فان رأى القاضى الذى قرئ عليه الكتاب ان يسأل المدعى
البينة فعل وان رأى ان يحلف المدعى فعل فجاء بالبينة على ما ادعى فشهدوا عند القاضى
فسألهم القاضى عن عدالتهم فلم يعرفهم فقال للمدعى ان شئت فاقم البينة على ما ادعيت
حتى نسأل عنهم فان لم تقم بينة حلف لقد استحق قبل فلان ما قبله قبل هذا الكتاب
فان لم يحلف فلا شئ له فان قال لا اعرفهم فان شاء سأل عنهم فى غير بلده وان شاء كتب
الى قاضى بلده ان يسأل عنهم فان لم يعرفهم فلا شئ له وان عرفهم فان شاء حلف
وان شاء ترك وان نكل فلا شئ له وان شاء رد اليمين على المدعى فان حلف استحق
وان نكل فلا شئ له وان قال المدعى لى بينة غائبة سأل القاضى البينة ان كانت
مسافة تقطع فى يوم او نحوه بعث اليهم رسولا او كتب اليهم ان كانت مسافة بعيدة
وان شك القاضى فى كتاب الكاتب او الخاتم لم يقض حتى يشهد شاهدان ان هذا كتابه
وخاتمه وان كان شاهد واحد ذكر الكتاب وشهد رجل آخر ان الكتاب كتابه وخاتمه
جاز له ان يقضى بالكتاب ويدفع المال الى الذى كتب له الكتاب ولا يقضى بالخاتم
حتى يشهد شاهدان ان هذا خاتمه وان شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب
كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال
ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران
ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة
اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه
جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان
على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى
بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب
ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب
ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا
كتب كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال
٥ وقال ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه
وشهد آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال
ابن ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد
آخران ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن
ابى مليكة اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران
ان هذا خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة
اذا شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران ان هذا
خاتمه جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة اذا
شهد شاهدان على الكتاب ان فلانا كتب كتابه وشهد آخران ان هذا خاتمه
جاز ان يقضى بالكتاب ويدفع المال ٥ وقال ابن ابى مليكة اذا شهد

اعطه من هو افقر اليه من فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥ ب من قضى بالمسجد والاعتكاف في المسجد

لا عن عمر عند مسير النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن ابي اوفى يقضيان في الرحبة خارج المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت القتال عنهم وانا ابن خمس عشرة سنة تونف بينهما حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في المتلاعنين ٥ ب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجوه من المسجد وبذلك امر علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه بالمصلى فرجمناه رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ٥ ب من عقد الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ٥ ب اليمين بعد العصر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا حلف عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم على مال لقد اعطى بها اكثر من ثمنها فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥ ب من حلف بالله ان لا يقضي حقه او نحو هذا فقضى قبل ان يحنث او رأى ان تركها كفارة وقال ابو موسى رأيتموني حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفرت عن يميني وفعلت الذي هو خير وقال ابن عباس من حلف على معصية فليحنث وقال ابو هريرة الحنث بعد اليمين ٥ ب من رأى ان لا يقضي بين اثنين او لا يشهد او لا يبايع بنفسه لقول الله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم ٥ وقال ابن عباس لا يشهد الا من يشهد الصلاة ٥ وقال بعضهم يقضي بعلمه في غير ما هو فيه خصم او شاهد ٥ وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض حتى يشهد بينهم ٥ وقال لا يقضي به لانه مؤتمن وانما يؤدي الشهادة ٥ وقال ابن شبرمة لي فعلمه الزمن الشهادة ٥ وقال بعضهم يقضي بعلمه لا على الظنة والتهمة ٥ وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن ينبه غيره على التثبت حتى تكون نفسه مطمئنة وتطيب ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم الظن وقد قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ منه فانما اقطع له قطعة من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق ويحيى بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب امر الوالي اذا وجه اميرا على الموضع ان ينظر ما وصاه به ويعمل بما امره حدثنا محمد بن يزيد العقيدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي وابي معاذ بن جبل لما بعثهما الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى انه يصنع شرابا بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وبريد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب اجابة الحاكم

حماد اذا اقرن عند الحاكم ارتجع وقال الحكم ارتجع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين من بني عمرو بن كعب من بني لهم من موالي بني ساعدة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجيء حنين من مكيدة على فتيل فقتله فلم اسلبه فتمت ثلاثة ايام ثم قلت على فتيل قام الى الصلاة انه لهذا فجلست ثم بدا الي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع هكذا اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فابتعت منه مخرفا فانه لاول مال تاثلته ٥ قال عبيد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي فمن قال اول مال تاثلته ٥ وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه تمسك بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده باحد حدا في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه حتى يقعد مجلسا آخر ٥ وقال بعضهم حتى يدعوا باسماء هؤلاء فيحضرهم ان ان ٥ وقال بعض اهل العراق علمه او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض حتى يشهد بينهم ٥ وقال لا يقضي به لانه مؤتمن وانما يؤدي الشهادة ٥ وقال ابن شبرمة لي فعلمه الزمن الشهادة ٥ وقال بعضهم يقضي بعلمه لا على التهمة ٥ وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن ينبه غيره على التثبت حتى تكون نفسه مطمئنة وتطيب ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم الظن وقد قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ منه فانما اقطع له قطعة من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق ويحيى بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب امر الوالي اذا وجه اميرا على الموضع ان ينظر ما وصاه به ويعمل بما امره حدثنا محمد بن يزيد العقيدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي وابي معاذ بن جبل لما بعثهما الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى انه يصنع شرابا بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وبريد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ب اجابة الحاكم

الذعوة وهذا أخاك عثمان عند الهجرة بن شعبة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
عن هلال عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي ٥ باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال فما بال العامل نبعثه
فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت اللهم سفيان قصه علينا الزهري وزاد فيه هشام عن
أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيناي وسلوا زيدا بن ثابت فإنه سمعه معي وقال الزهري سمع
أذني حوار صوت وأحوار من تحرون كصوت البقر ٥ باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما
أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء
فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥ باب الغرفاء للناس حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أناخ بهم
المسلمون في عقق سني هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن
الناس قد طيبوا وأذنوا ٥ باب ما يذكر من شؤم الفرس وقال إن كان في شيء ففي الفرس حدثنا
أبو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتاني ابن عمر أنا نريد أن نخل عامر لنا بنا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرج عامر قال كأنك تعدنا بنانا حدثنا قتيبة نا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشر أسمائكم
أو خبث الأسماء كما هو لا يوجه وهو لا آبو يوجه ٥ باب القضاء على الغائب حدثنا محمد
بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح

فاضية

لكن لا يجاب إلا جابة شرائط مذكورة في الفقهيات

العنزة البيضاء المخالط للحمرة

وهم الذين صلوا إلى القبلتين أو الذين شهدوا بدرا

أدرب

التعاوص في القسم

يقال استعفى فلانا إلى فلان طلب إليه أن يعفيه

لأنه ابطال امرأة أو أهلها أو أراد به الرجل كما قالوا للكذب

فلا جناح أن آخذ من ماله سرا حدثنا بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
ألا إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك
من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل حدثني أخي
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه
وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ٥ باب الحكم في البئر ونحوها
حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن منصور وسليمان عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين يقتطع بها مال رجل وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية حدثنا محمد أنا شعبة وعبدة أنا سمعت منصورا سمعت أبا وائل
وهو ابن ناجية سمعت أبا موسى يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آية لو أن الناس أخذوها لكفتهم
وهي آية قال فما هي قال قال لا أعطيك بيمينه قلت لا أقال فليحلف قلت إذا يحلف فقلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية ٥ باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن
عيينة عن الزهري قضاة في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن
بحجته من بعض فأقضي له بنحو مما أسمع فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو فليدعها ٥ باب إثم من باع حرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع حرا

وإياهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

الثمار بالاكتاب قوله

جمع الفيشة وهي العقد وهو من عظام الناس

ان اتهام بحدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل بن كهيل عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليأخذ الشاة من غنم اخيه فيذبحها فيأكلها ولم يأخذها من غنم اخيه حرم ثم ادخل يده في
البيت باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الحديث حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد العويس
عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب الالد الخصم وهو الدائم الخصومة لدده عوجاج حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج سمع ابا ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من قضى له بحق اخيه او شيء من حقوقه
فلا يأخذه فان قضاءه انما يقطع له قطعة من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه من سبع ارضين حدثني محمد بن عبد الله الهاشمي حدثنا
خالد يعني ابن الحارث حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان دماءكم واموالكم قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا
هل بلغت اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه ثم قال
الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب قول الله تعالى وهو الد الخصام
وقال ابن عباس الالد الشديد الخصومة واحدها لدد اللدد الخصومة الشديدة باب ما يذكر
في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل اسرائيلي يدعى
اباه برجل اسرائيلي يدعى اباه بالهجيرة اذ قال له الاسرائيلي يا فاجر فقال هل تعلم فاجرا منذ
اليوم فقال ما علمت عليه الا خيرا فقال له الاسرائيلي فانه قد ادعى على ابي انه اخذ منه
ثلاثة دراه

وتسعون درهما جلهم قالوا الا قال انتحلف لكم يهود قالوا ليس المسلمين على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم مثلها ثانية ٥ باب هل يحوز الحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥ باب اذا عرفت صريحا بزنا ولم يكن لها زوج هل يجوز للامام ان يامر رجما ان يرجمه بإقراره ٥ وقال حارثة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فمثل يحبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو حمزة قلت لابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انهم انطلق الى هرقل ذكر من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الكذب فقال الترجمان قل له لو كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه حدثنا محمد انا ابو عبيدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة ام حبيبة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت امك حتى يأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام يعني حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا اعرفن ما جاء الله رجل

اما فعل رسول الله وامر اجرا الخ طرح والا فاستحقاقهم لم يثبت

أي مردود اي يجب الرد عليك

مصغر انس

ترجمه بفتح الجيم وضمها غلط وترجم كلامه اذا فسره بلسانه افاده ومنه الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافر وضم الجيم افصح وضم التاء ايضا لغة

من حمله عتقاء حاطب وقد زنت وحملت فاقرت انها فعلت من غير اسمه مرغوس

قال غلطا يا المصري كما نبه سيبويه ان الناس ان في وهو وتقول منه قال ان البخاري اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة اقول غرضهم بذلك غالب الاحوال وفي موضع شنع عليه وقبح الحال اراد به ههنا ايضا بعض الحنفية لان محمد بن الحسن قال لا بد من اثنين غاية ما في الباب ان ان قول ابي حنيفة قال به بعض لكن لم يكن معروفا بالذات

بدا للتنبيه

ابي جلتهم

فيه ان الترجمان عند الكل يجري مجرى الناقل الشرع من قبلنا ما لم ينسخ

تغيره رعاة او بهمن لها احرار او نساء لها يعرفن ويرفع بدنه حتى يرى بياض ابطيه الا هل بلغت ٥ باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى ٥ وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعمر بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشط والكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنيّ قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله

البطانة الوليجة الدخيل المطلع على السر نسب البخاري بالدخلاء فجعل تبعا

اولكل منهما نفس تأمر بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطاه الله تعالى ملكة وقوة حيوانية وللعصمة من رفع الله له جانبا الملكية

مرفوع من ثلثة انس من الصحابة

فيما يرفع به وفيما يكره به

اخبار من الاول الى الآن اقرار على جانب الكذب هذا من كلام شفقتهم على الامة

والمكتوب بهذا انه من عبد الله بن عمر العبد الله عبد الملك امير المؤمنين!

كتب كتابا اليه واسلم

عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وانهم بني قد اقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن بن عجلان قال قلت لسلمة على اي شئ بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر
اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا
عثمان فقال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي
عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى
امراء الاجناد وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال
اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ٥ باب من بايع
مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني ٥ باب
بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبد الله بن ابي
حسين عن ابي النضر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم
يعطه ها ٥ باب بيعة الصبي وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس ان محمود بن الربيع الانصاري
الذي مج في وجهه من بئرهم وكان ابن خمس سنين عقل من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه
سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فستر الله فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد نا عبد الوارث

الى قتال بني يديه والتوبة منه

ثم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وكلهم من قريش المبشرة فاقصر عمر رضي الله عنه الامر في الاربعة الذين من سنة ثلثة وعشرين قبل ان يتخلف فقال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء الرهط الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم

والاكتحال مجاز عن النوم

اي على خلافة

وروايتان من قولهم وافيت العام اي حججت ومن اوفيت القوم اتيتهم

من الاضبار وهو الاضمام وتراكم الظلمة

من الانضباع وهو الانقباض والتقلص

من الضغو بالفتح وبالضم والكسر الردي والخس

ما ينتج فيه الجراد

اما ما لا يجوز شرعا بان ذكر به منه لا حق شئ

وانما تبايع بقوله بعد العصر تغليظا لانه اشد فالاوقات انها ترفع الملائكة الاعمال واجتماع الملائكة الليل والنهار فيه وطمعا ان يلفظ اليمين فيه

كما ورد في القرآن في شهادتهن بعد اليمين

٢ في اثناء آية اي اذا بايعن الرجال كما تبايعنا النساء

الموميات يا يعقبك على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان تفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم

اما ما لطح وا بالدم اليمين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فيقول ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال له معه المسلمون ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فإذا صليت الظهر فقوموا فقولوا إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله في أبنائنا ونسائنا فسيعطي كل رجل منا ما هو له عندي وعند المسلمين فقمت مع الناس فكلمني بعضهم أن أقول ذلك فقلت أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله وقال الأنصار مثل ذلك فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة أما أنا وبنو فزارة فلا وقال عباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فما كان لنا فهو لرسول الله فقالت بنو سليم كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله فقلت لهم إما أن تردوا إلينا نساءنا وأبناءنا وإما أن أقوم بهم فقالوا قد رددنا نساءنا وأبناءنا فقال أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله فقال رسول الله إذا صليت الظهر فقوموا فقولوا إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله في أبنائنا ونسائنا فسيعطي كل رجل منا ما هو له عندي وعند المسلمين فقال رسول الله ذلك فقام المسلمون فقالوا

بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لوددت اني لا اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا وكان ابو هريرة
يقول ثلثا اشهد بالله ٥ باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن هشام سمع انا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقضيه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا ابو عوانة عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملبينا بالحج وقدم اصحابه لا يريد بعضهم على بعض فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نحلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي
قال ولم يكن مع احد هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من
اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النبي وذكر احدهما بقطرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولا ان معي الهدي لحللت قال ونفيه سراقة وهو
بنى جعشم العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل للابد فدخلت حائض
عائشة قد متسكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك انسكها
كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول
الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ان يطلق معها الى التنعيم فاعتمرت في ذي الحجة بعد ايام الحج ٥ باب قوله
صلى الله عليه وسلم لبث كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد
سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا

بنز

قيل يا رسول الله جئنا لحرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال
ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة واذخر وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعل كما يفعل وفي حديث جرير بهذا ٥ باب لا يكن بعضكم امعة لبعض
بعضكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس
قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد
اكتوى سبعا في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن
عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت
انا محسنا فلعله يزداد خيرا وانا مسيئا فلعله يستعتب ٥ باب قول الرجل لولا الله
ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة قال ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته واري التراب بياض
بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
باب ترامية الحبش لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية ٥ باب ما يجوز
من اللو وقوله تعالى لو ان لي كرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن القسم بن محمد

بنز

فلما ذكر ابن عباس للملاعنين قال عبد الله بن شداد ابي الى قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما

امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي بن نا سفين قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبي

صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه

يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لصليت بهم هذه الصلاة

هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة

فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه فقال انه

للوقت لولا ان اشق على امتي قال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس انما عن لفظه

رأسه يقطر قال ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق

امتي قال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي قال ابراهيم بن المنذر نا

معن حدثني محمد بن سليم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن

بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن بلال عن جعفر عن ابي

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن

رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل ناس من الناس فبلغ النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل

يطعمني ربي ويسقين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال اللث حدثني عبد الرحمن

بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال لكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان

ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حدثنا

مسدد نا ابو عوانة عن اشعث بن ابي الشعثاء عن مسروق عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن الجدر ابن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال لم يجد نفقتك قومك ضربت عليهم

النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا

ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق

باب بني الأمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها حدثنا

ابن نمير عن عبد الله بن نمير عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو

سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن ابن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم باب

لا يحظر الواحد الصدقة على الأقارب والصوم والصلاة والفرائض والأحكام

بحجته والخبر الواحد قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا

قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وكيف يسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى لرجاء كم

فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان

قال قائل اذا كان الخبر لا يقبل الا من اثنين فصاعدا فكيف قبل النبي صلى الله عليه وسلم امرأة واحدا بعد

بعد الاول قيل له شاهدك او يمينه قال لا قال فلك يمينه حدثنا محمد المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة

قال قال مالك بن الحويرث اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده عشرين ليلة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد استقنا سألنا

عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وذكر اشياء

احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم

وليؤمكم اكبركم حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم امرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه

وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا

واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقال نعم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر وسجد مثل سجوده ثم رفع

حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

حدثنا يحيى وقتيبة عن ابن ابي حازم عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال بينما الناس في قباء في صلاة الصبح اذ جاء جاء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

حدثنا يحيى

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما حضر ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم فيهم رجال وفيهم عمر قال هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب ما كان يتعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من مراد الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه في بيت عائشة فقال ألا أدنوا لي أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقالت عائشة ألا تسمعون ما يقول نبيكم هو يقول ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ما ذكره مالك بن الحويرث

حدثنا علي بن الجعد نا شعبة ح وحدثني إسحاق نا النضر نا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من مضر فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوه عن أشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب حكم المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة العنبري قال قال الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لي قتادة أن أحدثك قال نعم قال سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيها قال عمر قريبا من ستين أو سبعين ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيها قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد قد هموا بأمر كلهم من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه لحم فأكلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال

المومن حافظ للود بعد ابيه الكريم الاصل طيب الشمائل حسن الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا أحمد نا سنين عن سعيد وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود ليعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم أنزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة يوم سفين عن سعيد وقيس طارق حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح نا معمر قال سمعت غير واحد أنا الزهري حدثه أنه سمع أبا هريرة قال إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة دينها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو تأثرونها قال أبو عبد العزيز يعني تلوكونها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحاق أنا النضر نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت قال ويلكم أوشكتم وقعتم أتاكم الشر أتاكم الشر قالوا متى ذاك يا رسول الله قال إذا ذهبت أمناؤكم وكثرت أمراؤكم وقضيت الأمور بأهوائكم وحجزت حلوم رجال منكم وسفكوا الدماء وقعدوا على التلال فعلا قنة الجبل بأسيافهم دون ما لم يعلموا فيه علمه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون

وتسألوا الخلافة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن ابي وائل
قال خطبنا ابن مسعود في هذا المسجد قال جلس الاعرابي على ركبتيه فقال هكذا فقال هممت ان لا ادع فيه شعرا الا اكلته
ولا نصاة الا قسمتها بين الجالسين فلما اتيت بناقتي قال لم افعله صاحباك قال عمرو المعنى
يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت سالم
الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد نا
سفيان نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله
ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة انا ابن سلم
بن حيان والنبي عليه السلام سعيد بن ميناء او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملئكة الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن يزيد

ان قدر على ايصال الخير فهما والا
فترك الشر خير كثير

اي كانت طباعهم الامانة
وورودت الشريعة بمدحها
فاجتمع الطبع بالشرع
بيانيتين

الطريقة

الخطاب للاعرابي وخصه كما مر
اي يريد ان يأكل جميعها

عن قبول الدعوة واستمال الاوامر
فان قلت العاصي يدخل الجنة ايضا اذ
لا يبقى مخلدا في النار قلت نعم لا يدخل
في اول الحال او المراد بالاباء الامتناع
عن الاسلام

تشبيه المركب بالمركب لا المفرد بالمفرد
او شبههم مثل الداعي لا مثل الرجل

اي ذهبت خودداري

ابي عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من
الحق حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت
الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكر وعبد الله بن الليث عناقا وهو واضح
حدثني اسمعيل حدثني ابو اويس عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما
دخل عليه قال ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي
قائمة تصلي فقلت ما للناس قامت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها ان
نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شئ لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي

ابي المجاوزة عن الشر كما عادتهم ان الرجل اذا رأى
العدو واراد انذار قومه يجلع ثيابه ويدير
حول راسه اعلاما للقوم من بعيد بالعادة
ذكره

وهم طائفة منعوا الزكوة بشبهة ان صلوة ابي بكر
ليس سكنا لهم قال وصل عليهم فان صلوتك سكن لهم

ايهما واو داخل في الاستثناء الرافع للعصمة

اي الجنوح الى
الصلح والمسالمة
اي الكتاب والسنة
والاسن

العطاء الكثير
اي ان سيالغ في قسمته

حتی الحیة والدابة وارجی ان لکم تسئلون فی القبور فریبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم فلا ادری بایتهما قالت اسماء فیقول محمد جاءنا بالبینات فاجبنا وآمنا فیقال نم صالحا قد علمنا انک مؤمن وانما انت فیها مرتاب لا ادری اینبغی ذلک قالت اسماء فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلته حدثنا اسمعیل حدثنی مالک عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم تفتنون فی قبورکم قریبا او مثل فتنة الدجال لا ادری ایتهما قالت اسماء قال یؤتی احدکم فیقال ما علمک بهذا الرجل فاما المؤمن فیقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبینات والهدی فاجبنا واتبعنا فیقال له نم صالحا قد علمنا انک به مؤمن وانک به موقن وامّا المنافق او المرتاب لا ادری ایتهما قالت اسماء فیقول لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلته حدثنا اسمعیل حدثنی مالک عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر عن اسامة بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اشرف علی اطم من آطام المدینة ثم قال هل ترون ما اری انی لأری مواقع الفتن خلال بیوتکم کمواقع القطر حدثنا عبد الله بن یوسف حدثنا اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یوما فصلی علی اهل احد صلاته علی المیت ثم انصرف الی المنبر فقال انی بین ایدیکم فرط وانا علیکم شهید وانی والله لأنظر الی حوضی الآن وانی قد اعطیت مفاتیح خزائن الارض او مفاتیح الارض وانی والله ما اخاف علیکم ان تشرکوا بعدی ولکنی اخاف علیکم ان تنافسوا فیها حدثنا ابو الیمان اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول بینا انا نائم رأیتنی علی حوض ارد علیه الناس فجاء ابو بکر فاخذ بغرب دلو او ذنوب فی یده ضعف وغفر الله له ضعفه فجاء عمر فاخذ من یده فاستحالت فی یده غربا عظیما فلم ار عبقریا من الناس یفری فریه حتی روی الناس وضربوا بعطن حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عروة بن الزبیر عن عبد الرحمن بن عبد القاری انه سمع عمر بن الخطاب یقول سمعت هشام بن حکیم بن حزام یقرأ سورة الفرقان علی غیر ما اقرؤها وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأنیها فکدت اساوره فی الصلاة فتصبرت حتی سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأک هذه السورة التی سمعتک تقرأ قال اقرأنیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت له کذبت فوالله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأنی هذه السورة التی سمعتک تقرأ فانطلقت اقوده الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انی سمعت هذا یقرأ بسورة الفرقان علی حروف لم تقرئنیها وانک اقرأتنی سورة الفرقان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ارسله اقرأ یا هشام فقرأ علیه القراءة التی سمعته یقرأ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هکذا انزلت ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ یا عمر فقرأت القراءة التی اقرأنی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هکذا انزلت ان القرآن انزل علی سبعة احرف فاقرؤا ما تیسر منه حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما حضر وفیه رجال فیهم عمر بن الخطاب قال هلم اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد غلبه الوجع وعندکم القرآن حسبنا کتاب الله فاختلف اهل البیت واختصموا فمنهم من یقول قربوا یکتب لکم رسول الله صلی الله علیه وسلم کتابا لن تضلوا بعده ومنهم من یقول ما قال عمر فلما اکثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قوموا عنی قال عبید الله فکان ابن عباس یقول ان الرزیة کل الرزیة ما حال بین رسول الله صلی الله علیه وسلم وبین ان یکتب لهم ذلک الاختلاف واللغط حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة عام الفتح وعلی رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة وان علی رأسه المغفر فلما جاء نزعه فجاء رجل فقال له ان ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل عام الفتح وعلی رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة

شاذ بن ذهب شاذ الله أبو ذر بالزبذة قال لست أشبع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل بعدما
استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهبا تأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا
لأرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر
حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله لي لا تبرح
حتى أرجع فلما جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لك فذكرت أن لا تبرح فقال ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لبيد أنه بلغني أنه أبو الدرداء أبو الدرداء فقال
أجل قد حدثنيه أبو ذر بالزبذة قال أحمد وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال
أبو وهب عن مالك بن أنس يمكث عبدي فوق ثلاثة ○ باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
حدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ○ باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه ○ باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام
فقام الناس حدثنا أحمد بن عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن
مالك رضي الله عنه قال لما نزح رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام
قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم
قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت

النبي

استقبلنا أحد
استقبلنا أحدا
أحدا

ثم يقعد النهي
قيل للتحريم وقيل
للتنزيه حتى
الأخلاق

فإن قيل كيف يكون الأمر استدراكا من الخبر قلنا
تقدير الغلط قال بعد لكن أو يقال نهاه أن يقيم ثم قعد
لا يتمنى ويحتمل أن يكون من تتمة الحديث فهو من كلام
بعض

ويحتمل أن يقول لهم قوموا

أبى الآن أن يودن لكم إلى قوله إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق إلا قوله
إن ذلكم كان عند الله عظيما ○ باب الاحتباء باليدين وهو الإقرفصاء حدثنا محمد أبو غالب
أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثني محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا القرفصاء وأشار فليح بيديه ووضع يديه على الأرض وانتصب عبد الله
وأشار بيديه وضع يديه على الأرض وانتصب ○ باب من أتكأ بين يدي أصحابه
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي بكرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عنها فقال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل وكان متكئا فقال ألا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ○ باب من أسر في نفسه حاجة أو
قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت ○ باب السرير حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فأكره
أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا ○ باب من أتى له وسادة حدثنا إسحاق
قال حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال
أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبيد الله بن عمرو حدثنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال
فسبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا يزيد عن شعبة عن معبد عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا الوليد قال حدثنا شعبة
عن معبد عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
يسر لي جليسا فعمد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة قال أليس منكم صاحب

أي عظيما صالحا

فيه أنه لا ينبغي لأحد أن يطول الجلوس
بعد قضاء حاجته التي دخل لها فيه
وفيه أن لصاحب الدار أن يقوم من
مجلسه ويطرح الثاني عليه كرها في
بيته ويحيي سديه
فيضعها على ساقيه

فيه تعليق بالسرير والوب وفيه دليل على أن الاستناد
والاتكاء بالأوتاد ونحوها من المنزل الذين في السرير والأرض
الكراهة بالأوتاد ونحوها بالتعبية والتعليق بالسرير

حقوق العباد

وجه تعلق بالسرير والوب وفيه دليل على أن الاستناد
والاتكاء بالأوتاد ونحوها من المنزل الذين في السرير والأرض
الكراهة بالأوتاد ونحوها بالتعبية والتعليق بالسرير

البر الذي لا يعلمه غيره يعني سعد بن عبادة النسيء تعلم أنه كان يقول الذي أجاره الله في القرآن ورسوله ما
الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمار أو أويس ويقال صاحب السواك والوشيد يعني ابن سعود كيف
كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى قال ما زال هو لآخر حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب قبلة القائلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن بكر نا سفين عن عمرو بن دينار عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب إن كان ليفرح به إذا دعي بها
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان
انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ٥ باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد
نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت بسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه
وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى
أن تجعل حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع
رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني

كان أبو الدرداء يقرأ والذكر والأنثى ويشكونه إلى أن وجد علقمة موافقا لأبي الدرداء فيها

وكان سعد بن أبي وقاص يقول إن صلاة الرجل في بيته نور فنوروا بيوتكم

أسير الإنسان ورواحه وذكر أسماء الله تعالى

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر

كان عبد الله بن مسعود يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى

كان عبد الله بن مسعود يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى

قال أبو الدرداء ما زال هو لآخر حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

طيب يصنع للميت خاصة وفيه الكافور والصندل ونحن

منون مصروف ممدود على الأصل

قال إن من سعادة المرء أن تطيب زمان معونة فتضع عن دابتها حين خرجت من التجر فهلكت ٥
باب الحلوس على كيف ما تيسر حدثنا علي عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
اشتمال الصماء أن الاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة
يا يعقوب محمر ومحمول على حفصة وعبد الله بن بريدة عن الزهري ٥ باب من ناجى بين
يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا أبيت أخبره حدثنا موسى عن أبي عوانة سألت أبا
حمزة عن سترة وأنا أحدثه فنهى عن يشتم المؤمنين قالت أنا ذات أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية إذا هي تضحك
فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بينهن ثم أنت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن
فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أراه الأجل إلا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة
نساء هذه الأمة ٥ باب الاستلقاء حدثنا علي عبد الله نا سفين نا الزهري
قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا إحدى رجليه على الأخرى ٥ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقول
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول قال فتى
وتناجوا البر والتقوى الآية وقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم

فيه معجزة لصلعم

أي ينبغي الوصل إلى الرجل بوجه وينبغي الإعراض عنه ويكره ذلك بسببها من غير نظر وجه والله أعلم فيما خص النبي صلى الله عليه وسلم بما ليس منهيا عنه

المجاورة التركي

الجلوس مقعين العجم

لأنه يأتيهم بما يريد عائشة وفيه أدب المجالسة والكرام الجليس

قال الأصوليون الوجوب إذا تبع النفي

فقعد وقتا فيها وفيه النهي عن الأوقات الثلاثة والانتفاع بالفناء والنهي عن الأوقات الثلاثة والتحريم كالحيض والنفاس وعكسه الوقت والذي

والله يحب التوابين ويحب المتطهرين فيه أن التوبة والطهارة من الذنوب آمنوا

ثم

لا قوله والله خير بالتحاكون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسحق قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث ٥ باب حدثنا وخليفة بن صباح قالا
معمر عن سليمان قال سمعت ابا وائل سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمناه
اخبرت به احدا بعده ولقد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عما اخبرتها به ٥ باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون صاحبهما حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وهو في ملا فساررته فتغير حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ باب طول النجوى واذا
هم بخير مصدر من ناجيت فوضعهم هنا والمعنى تناجون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ٥ باب
لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واوكئوا الاسقية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ٥ باب
اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا

الانسي

من القتالي ومن الاقارب

اذا اقتتل الرجلان المسلمان وغيرة اذا ان الضرب هو القاتل فالظاهر انه لا باس بها

الاناء الوعاء

الطعام

الاناء الوعاء

الطعام والشراب قال ابو عبد الله ولو بعود ٥ باب الخبان بعد الكبر ونتف الابط
حدثنا يحيى حدثنا زهير حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين
سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج قال بالقدوم
حدثنا عمر بن عبد الرحيم انا عبد الواحد بن ابي عون حدثنا اسحق بن موسى حدثنا اسحق بن جعفر عن ابيه عن ابي اسحق عن
سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس من اين جئت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
ابن مسيب مجنون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك فقال ابن اويس عن ابيه
عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا اختتن ٥ باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك ونحو له تعالى وان
طائفة من المؤمنين لكارهون لهو الحرب ليفضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابيه عمرو رضي الله عنهما قال رايتني مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبان بدري بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني
عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان هذا
لبعض اهله قال دار الله لتذرني قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات

قول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين

فاه قلت ما دم تعلق بالباب كتاب الاستيذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الان ان الدعاء الى المفاتح لا يكون الا في الدار فقول فم الدار اي الباب كناية عن الدار فلا اعتراض ولم يشرعا

اي كفارة

هي الاسم وهو الذي لا يكتفل سوى لونه

زرنة

الدعاء هو القداء وهو مستحب عند القضاء وهو الصحيح وقال بعض الاولياء ترك الدعاء افضل استسلاما للقضاء وقيل ان دعا لغير عوض والا فلا كرياني

فائدتها حماية من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء ومن الوباء الذي يهبط من السماء في ليلة من السنة

ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في
وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤالا او
قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ٥

باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة ٥ باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد ثنا عبد الله حدثني
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة

ثنا الاعمش ثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
بن سويد وقال ابو معوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره
وقد اضله في ارض فلاة ٥ باب الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ٥ باب اذا بات طاهرا حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة و
رغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك
الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت ٥ باب ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة ٥ باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثني موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ

نضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بك أموت وأحيا وإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ○ باب النوم على الشق الأيمن حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة
استرهبوهم من الرهبة ملكوس خير من رحموت يعقوب خير من أن ترحم ○
باب الدعاء إذا انتبه بالليل حدثنا عبد الله ثنا مهدي عن سفيان عن مسلم عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت
فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في
دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت مسلما عن طاوس عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماني إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين
وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ○ وعن شعبة عن خالد
عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون ○ باب التعوذ والقراءة عند المنام
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بها
ومسح بهما جسده ○ باب حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى
أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
من يستغفرني فأغفر له ○ باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد عن عرعرة ثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ○ باب ما يقول
إذا أصبح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير

عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا
قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قالها حين يصبح فمات من يومه مثله

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي
بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور

باب الدعاء في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال أخبرني بزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن بزيد عن
أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عياش ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلوة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي صخر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الدعاء
أسمع أو نادى عن أبي صخر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الدعاء
بالليل جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور
بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا
من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون

من خلفكم إلا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال ما فعلنا ففعلوا مثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم سمعت ذكوان
يحدث عن رجل من الأنصار أنه سمع عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سمي
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ورواه حيوة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي صالح عن أبي الدرداء
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فجئت فجلست فلم أتقر أن قمت
فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا
وحثى بين يديه وعن يمينه وعن شماله قليل ما هم ثم قال لي مكانك لا يقومن أحد من مكانه حتى
أرجع إليك فانطلق حتى توارى عني سمعت صوتا قد ارتفع فذهبت أتبعه فذكر الحديث بطوله
وفيه فقال ذاك جبريل أتاني فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا جبريل وإن زنى وإن سرق قال نعم قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم قلت وإن زنى وإن سرق
قال نعم وإن شرب الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت بن أبي أوفى رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على
آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
الأغر أبي مسلم أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد بن مالك بن سنان يشهدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال
يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون يتعوذون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف
لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد
غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم
بها عباده يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوق عرشه إن رحمتي تغلب
غضبي حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما
أعددت لأهلها فيها فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها فرجع إليه قال فوعزتك لا
يسمع بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع إليها فنظر إلى ما أعددت لأهلها فيها
فرجع إليه فقال فوعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع
إليها فنظر إلى ما أعددت لأهلها فيها فرجع إليه فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد
إلا دخلها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوق عرشه إن رحمتي تغلب غضبي

في عصية من عصي قائمتها فاخرجن لهم أنيف النبي صلى الله عليه وسلم فجعلن يمسحن به رجله وثيابه حتى
تركنها مثل الجمل الأجرب فدعا لهن وخلاهن حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ القرآن في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة
كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال تعلم النبي صلى الله
عليه وسلم تشهدا فكان رجل إن هذه لتسمة ما أزيدها وحبه الله فأخبرته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ باب
ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن معين نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال أبو حبيب نا هارون
المقرئ نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال أحدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيتم
فمرتين فإن الرب فثلاث مرار ولا أمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب ٥ باب
ليعزم المسألة فإنه لا مكره له حدثنا مسدد نا إسمعيل بن علية الحريري عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني
فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني
إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ٥ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله
بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ٥ باب رفع البصر
في الدعاء وقال أبو موسى رأيت بياض إبطيه رافعا يديه يدعو ورأيت بياض إبطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال أبو عبد الله

أي المطلق بالقراءة أي حصار سواء من الاحراق

ولكن كان له بستان بالبصرة يتعاهده كل سنة مرتين وكان يطوف بالبيت وهو ابن مائة وعشرين سنة كل يوم أسبوعا من ذخيرته أكثر من سبعين نفسا

هو الكلام المقفى

أي لا يعلم عنه

فإن قلت قد جاء في كتاب الطب في باب الدعاء على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب الخ وجاء أيضا لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده قلت الكلام ما يقصد ويتكلف فيه وأما ما ورد على سبيل الاتفاق فلا بأس به كما مر

أي التحدث والافتاء عند اشغالهم والاجتناب عن السجع

من الاستجابة بمعنى الاجابة

أي كل واحد منكم

فإن قلت هذا الاخبار يقتضي اجابة كل الدعوات التي انتفى فيها العجلان لكن ثبت أنه ربما قال سألت الله تعالى ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة وهي أنه لا يذيق بعض أمتي بأس بعض وكذا النهي لكل نبي دعى على قومه فاستجابة قلت التعجيل من جملة الآفات فخلو الآفة من تعجيل نوعها الشرط بتعذر أو تعسر في كل الأحوال وقال بعضهم إن الله تعالى لا يرد دعاء المؤمن وإن تأخر وقد لا يكون ما سأله مصلحة فإما أن يعجل فيعوضه عنه بما يصلحه وإما أن يؤخر تعويضه إلى يوم القيامة كما في

وقال قصة إذا صلح بعثه للنبي خذعه فذعاهم إلى الإسلام فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل يقتل ويأسر فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فرفع يديه وقال اللهم إني

وقال أبو عبد الله بشر بن محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي سمعا أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم رأيته يدعو حتى رأيت بياض إبطيه ٥ باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد
بن يحيى بن فارس نا أبو عامر نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله ادع الله أن يصرفه عنا قد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل
المدينة ٥ باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي
فدعا واستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه ٥ باب رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه في شيء من دعائه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه وقال أبو موسى رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأيت
بياض إبطيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥ باب الدعاء إذا غلب حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ٥ باب
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب الأرض ورب العرش الكريم ٥ قال وهب نا شعبة عن قتادة مثله ٥ باب التعوذ من جهد البلاء
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال
سفيان الحديث الخامس ٥ باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ارزق أبا هريرة وأمه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا جهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة أو
قتل لأبعثن في كل قرية رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة

تم كتاب الدعوات والحمد لله على إحسانه والصلاة على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين

تتمة ال

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ○ باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد المثنى نا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام أنا إسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ○ باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد عن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هبيرة إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فبعت بها بالربح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عن وجنتي ابني

ان اخرت الروية الموجه الى رفاقة اللاء الاعلى

النهي عن الكي لمن يعتقد الشفاء من الكي او للقادر على دواء اخر،

اما نهيه لانه في معنى التسخط على قضاء الله او امر ينفعه في الاخرة ولا يكن التمني لخوف نقصان الدين كما في

فان قلت كيف جواز الفعل بعد النهي قلت مر في الصوم مستقصا او النهي عن التمني معينا او النهي اذا كان منجزا وهذا معلق

واحد ازار القميص والحجاب يتلو العروس او الطاهر وذرة بيضها

فنبرك بهم

دلالة على الترجمة لكونه في حكم الدعاء بالبركة فالفعل قائم مقام القول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ○ باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد عن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هبيرة إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فبعت بها بالربح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عن وجنتي ابني

سقط

حدثني أبي نا ابن نمير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ○ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ○ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر وإني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة ○ باب المدعو من الناس حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه ثقوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا

هذا تشبيه الحال العلوية بالجهة

المراد من السجن

جواب شرط اي اذا كنت سببا

قوله

كتب رسول الله

سألوا عن أسباء ابن تبلكم دشوكم ٥ باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة ثنا سعيد بن
إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه بكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل وغلبة الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها
وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين جنبيها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد تحدث
خالد قال لم أسمع أحدا يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت
على محموز إن من يهود المدينة فقالت إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم
أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين
وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد
في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر ٥ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا
مسدد ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥ باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا
بن أبي شيبة وغيره عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

والعجز والكسل
صح
قيل لهم لكن سقوط واللزم لكن واقع

٦ مخطط بالسين والتاء

زنا فيها

فسحة العيد لأن الجزاء

يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن
تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ٥ باب قول الله تعالى
كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن عامر بن سعد عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قلت أعوذ بوجهك أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ٥ باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تعدي وقوله
جزاء لمن كفر يجزى بالنون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أنا قتادة
سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البادي المصور حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عرفجة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وهيب ثنا خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة حدثني محمد بن حيان ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن للمطلق اللهم اغفر لأصابها فأرادوا أن يتبعوهن ولا يجدن
سبيلا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق
إلى يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
منفوسة اليوم تأتي مائة سنة وهي حية يومئذ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة
فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا

٢٢ من الكتاب

بالعلم العفو

المقصود من هذا الباب أن العلم النفس وهو بمعنى الذات

ما فاته فيه تفضيل للملائكة قلت كمال إن يراد بالملك الأنبياء أو أهل الفراديس أو رسل الملائكة الخ
أجاز بتواتر تقرب إلى طاعة قليلة وكلما زاد في الطاعة
أزيد في الثواب وإتيانا بالثواب الكثير أسرع

أي هذا لك أو يوجد لك
أن ذلك لم يعصوا بل يدين
الفاعل أو التعويض

بالجيمين

أي ليس لكم ضرورة ترك العمل أو ليس عدم الدخل
واجبا عليكم وقال الكبير دلائل

الخلق من صفات الفعل
هو راجع إلى صفة القدرة

أي الوقت بأن يكبروا ويكملوا من عمر الشمس
والقمر والكوكب وسائر الأحوال

أي ليس لهن المزلة

أي دعوة رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا

كزيادة الثقة إلى سقيم وإن نعلم كيف هذا فتى

موسى عبدا اتاه التوراة وكلمه فيما تأمر موسى فيقولون لستم منا كم وبيدكم خطيئة التي صار
وكلمة عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأمر عيسى فيقول لستم منا كم وبكى ابو احمد صلى
الله عليه وسلم عبد لغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتي فيطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي
فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع
ثم ارجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع
فأقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن
الخردلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع
حدثنا حفص بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن ملك وقال ابن مرزوق سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا او قال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي هريرة عن عبيدة عن عبد
الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والأرض
على اصبع والجبال على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن

لوجود لجر دكن لنفخ الروح في مريم

خطايا الأنبياء إما قبل النبوة أو صغائر صادرة بالسهو أو وقعت قالوا تواضعا واه حسنات الأبرار سيئات المقربين

يقبل شفاعتك

اي راسك اقوا بالخفوض على التخليص وذكرنا تعيين ذواتهم في آل بيان صفاتهم

اولا الحديث يدل على ان من الشفاعة العرصات و اخر يدل على انها بعد دخول الجنة فهو انه شفاعات متعددة

اسناد مجازي يعني من حكم الله القرآن بخلوده وسم الكفار قال ابن ابي الله لا يغفر ان يشرك به

اي موصوفي غاية بالغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له من الاشراق

ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والأرض على اصبع والشجر والثرى على
اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبد الله
بن عمر عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ورّاد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ٥ باب
قول الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا فإن القه وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا ومن صفته
ما رفعت الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثني عن مسهل بن سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها ٥
باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ارسحاق المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال مجيد مجد كأنه فعيل من ماجد محمود ومن حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الأمر ما كان قال
الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا
عمران ادرك ناقتك قد ذهب فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم

الآية وما بعدها من الباب بيان ما ورد في اليد صفة الى الله تعالى وما شاكلها من الوجه واليمين وما يجب بها من الاثبات والايمان فيها ما ينتفي

من الاصفاع اي ضارب بصفحة السيف الغير كراهة الشركة في محبوبه والله لا يرضى بالشركة في عبادته فلهذا منع عن الشرك والفواحش

يجب اندراج المستثنى منه في المستثنى

تنبيه على انه محدوف

ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

بحيث لا بد من قطع المسافة الشاقة للوصول اليها

فصل اليمين لانه مظنة الوطأ

اي بسم الله

امكان التسمية هو الغالب وهنا كان نادرا

وأذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك الله مبديه وتخشى الناس فلما قضى زيد منها وطرا أزوجناكها

والبواحق
ان تخش

لم ينقض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر
المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قالت وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من
فوق سبع سموات وقال ثابت وكانت تفخر فتقول ... وقال ثابت وكانت تحكي أنها
بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كنت أمشي
الحجاب في زينب بنت جحش أظن أنها لما أولم عليها بتوميد حيس أرسلت الحجاب وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الخالق في كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
إبراهيم المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة
هاجر سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة
مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين بينهما كما بين السماء والأرض
فسلوا الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام رجل فقال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وإنه يوشك أن يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها قال في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال لي أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس
عن ابن شهاب عن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس هذا وقال أبو خزيمة لا نضاري أسيدنا وهب عن
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العلي العظيم
الحلم سوء الخلق الغضب والمراد فيهم تأخير العقوبة

خادم رسول الله ﷺ عمر مائة الا سنة وصار أكثر قرآنه مالا وولدا وكان له بستان يثمر كل سنة مرتين وكان يطوف بالبيت ومعه أكثر من سبعين من نسله كل هذا من بركة دعائه ﷺ له وهو مات سنة ثلث وتسعين وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة

الحج والزكوة موقوفان على النصاب

اي لا ترضوا بالجمود دخول الجنة واسعوا في تحصيل الدرجات العلى منها بالجهاد وغيره

الثراة المتواتر المشهور هي والثمن تجري لمستقر لها وذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود وذلك مستقر لها

لقد جاءكم رسول من وهو رب العرش العظيم
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعقبون يوم
القيمة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وذكر الحاسون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ بالعرش وقال الله تعالى
تعرج الملكة والروح إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب قال أبي حمزة عن الزهري عن أنس
بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه أعلى على هذا الراكب الذي بمكة فإنه يأتيه الخبر من السماء
وذكر مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب فكل ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله عز وجل
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله
إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قتيبة
نا سفيان عن أبيه عن أبي نهيك أو أبي نهشل شك قتيبة عن سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يأكل قثاء فأطعمه قثاء ح وحدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن أبيه عن أبي
نهيك عن سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فغضبت قريش وقالوا
يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية

ايا لي بسط امن وسوسة النفاق والاجرة
معرب ما يكون شديد القر
لا يدل تفضيل موسى مطلقا

ذم عم

فان قلت السؤال عن الكل فلم قالوا أو يتيقنوا ثم يصلون
قلت زادوا هذا الجواب إظهارا لكمال بهاء تقشفهم واستغراقهم
لما قالوا الأكمل فيها من يعتزلها ولما لم تعلقهم بها في
الوقتين فلا أدنى من وقت النوع من وظيفتي الليل والنهار

اذا لحق قاعا صفصفا لم ير فيها عوجا ولا امتا وانها من عزائم الجنة الذي قيل يا رسول الله وما عزائم الجنة قال التسبيح والتهليل

ما ان قلت يوم الدعاء كذا وكذا فالمراد أن يكون يوما معينا من أيام الدعاء وكل الدعاء فيه مختار وكل الدعاء الصادر في ذلك اليوم مختار

اذا لحق قاعا صفصفا لم ير فيها عوجا ولا امتا

اي ثابتا او واجبا بحسب الوعد

مشرق الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد إن الله قال التي صلى الله عليه وسلم من يطع الله إذا عصيته فمن يأمني
على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا أبو كدينة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥ وقال بابا الله تعالى وجوه
يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس و
صلاة قبل غروبها فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو شهاب
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون
ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة عن ليث بن أبي سليم عن قيس بن حازم
نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله الذي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول
من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم

وجنة
رخار

تحقيق اليم

ايه الصبح والقصر للتعاقب الملائكة فيها
اذ لاة وقت صلوة الصبح وقت للنوم
والعصر وقت الفراغ من الصناع
واتمام الوظائف فالقيام فيها شق
والنوم اذا حافظ عليها فلا يحافظ
على غيرها بالطريق الاولى

ايات الله المجازي عن التجلي لهم
اور وتيهم اياه احاديثهم
بعض ملائكته او بعض في
صوت الكل هذا احد
امتحان المومنين

اي يوم القيمة او الاخرة والافضل
يوم القيمة سواء لان الله يتكلم فيه

طوبى لمن رزقه الله مالا وجمالا وعشرة بالطاعة
فجاد بماله وعفت في جماله وتواضع في غير مذلة
ولا سؤال

اي يجعلني الله امينا
على اهل الارض

التعلم للخروج

غطهم الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله والموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه
ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة
أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في
النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فما عسى
الله عز وجل أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن سألني غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله ألست قد
أعطيت عهودك وميثاقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام
إلى باب الجنة انهمقت له الجنة فرأى فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل
غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله منه فإذا أضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمن من
ربك وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانى قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد شيئا من حديثه شيئا حتى إذا أحدث
أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشر أمثاله
معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
أشهد لي حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشر أمثاله قال أبو هريرة
فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير الليث عن خالد بن يزيد بن سعيد بن أبي هلال عن

فان قلت ممن شهد بكلمة التوحيد لا يشرك
قلت كما يدة ان الاعلام بانه تعلق
ارادة الله تعالى بالموحد فليس الا
للموحدين

اي اشقى اهل التوحيد

يراد بالضحك
لازمه اي الرضا

الباء للسببية

كما كانوا يستهزئون
بهذه الامة في
الدنيا يسترده
ايضا في الاخرة

اي صفة التجلي لهم
عارفين الصفة التي
عرفوه في الدنيا

لا يصدقون بالرؤية الا اذا رأوا
بهذه العين

كلوب حديد معطوفة
الراس يعلق عليه اللحم

ما فهم

زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب
الصليب وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنا ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من
كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم
يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم يومئذ
قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد
فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة

والمؤمنون

والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض
فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو
البشر خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني
لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه

قال فاسمع ثم اسمع فيحدث لي حظا فاخرج فاد خلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابي حريز عن سليم الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابن عيينة عهد الله قال قيس سعد وابو الزبير
عن طاوس من قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما لغة حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن الحسن
الجاحي ثنا ابو اسحاق عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم

كرقوم حاجة شود شتواه نست
كه پيلوكه بر بايد ديد

اذا اراد الحكم ليستكثر ما يأتي به

لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية

لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة

لا يدخل النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

لا يدخل النار من رأى محمدا وآمن به

لا يدخل النار من رآني او آمن بي

لا يدخل النار من رأى محمدا

عالم من اليهود والأنهاد ٢

فائدة اتكرار الحاكم معانيها وجواز الاطلاق عليه

واختلاف الليل والنهار

بجواز السبق وصفاة الفعل لا صفات الذات

ان البطنة اذا وقعت في الرحم واراد الله ان تكون منها شر اطار فاذا الدابة تحت كل شعر وظفر فيمكث اربعين ثم ينزل دما فان الرحم فذلك معنى قوله ينتفاه م

ان الله يمسك السموات والأرض ان تزولا حدثنا موسى نا ابو عوانة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والأرض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ٥ باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل اتى او بعضه فقعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والأرض الى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احد عشر ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ٥ باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم نا شعبة نا الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم يخلق فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية قال هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

وقال

وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن الشعبي عن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرون على الناس حتى يأتيهم امر الله حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن الحسين نا نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها وان ادبر ليعقرنك الله وانه فيما اراك الذي رأيت فيه ما رأيت فأخبرت عن رؤياي فرأيت ان النقر التي رأيت في يدي ذهبت فكرهتهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فذهبا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب معه فمر نا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا ٥ باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم

الا ایها المذکور ہل ات قابل نصیحۃ ذی ود فانک عاقل بہا کل مشغول وانک بہا و عنک معرض عن الحق ذاہل تمسکت بالدنیا کانک آمن وہل بامن الدنیا الدنیۃ عاقل
تزود من الدنیا فانک مرتحل وان لم تزود بہا فی الحال ترحل واتق باللہ الذی ہو یحیی ویمیت ویرزق واہ العرش لا یضائع

ولا وجعلوہ شتاء

نسخ وللہ ح

لا یقال ہہنا علی سبیل الغلطۃ نکتۃ وہو انہ یجب وقوع جمیع مرادات العبد لانہ مما یرید العبد ما یرید اللہ لانہ یرید کل ما یرید اللہ یجب وقوعہ باجماع اہل الحق وحلہا ان المقصود بیان ان ارادۃ العبد لا تستلزم ارادۃ اللہ بل ہی مثل قولہ تعالی ان اللہ اشتری من المؤمنین انفسہم واموالہم بان لہم الجنۃ یقاتلون فی سبیل اللہ فیقتلون ویقتلون

مُحْرِمَاتٍ بِاَمْرِ الْاٰلٰهِ الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنْبَاَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللّٰهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِهٖ لَا يُخْرِجُهٗ مِنْ بَيْتِهِ اِلَّا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِهٖ وَتَصْدِيْقُ كَلِمَتِهٖ اَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ اَوْ يَرُدَّهُ اِلٰى مَسْكَنِهٖ نَالَ مِنْ اَجْرٍ اَوْ غَنِيْمَةٍ ۝ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى تَوَفَّى اللّٰهُ لِلْمَلَكِ مَنْ شَاءَ وَلَا تَقُوْلَنَّ لِشَيْءٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ ۝ اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ ۝ قَالَ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيْهِ نَزَلَتْ فِيْ اَبِيْ طَالِبٍ ۝ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَعَوْتُمُ اللّٰهَ فَاعْزِمُوْا فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُوْلَنَّ اَحَدُكُمْ اِنْ شِئْتَ فَاَعْطِنِيْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهٗ حدثنا اَبُو الْيَمَانِ اَنْبَاَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ حَدَّثَنِيْ اَخِيْ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيْدِ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ عَتِيْقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهٗ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ اَلَا تُصَلُّوْنَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّمَا اَنْفُسُنَا بِيَدِ اللّٰهِ فَاِذَا شَاءَ اَنْ يَّبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ قُلْتُ ذٰلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ اِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهٗ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَّضْرِبُ فَخِذَهٗ وَهُوَ يَقُوْلُ وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ اَنْبَاَنَا هُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ خَامَةِ الزَّرْعِ يُفَيِّئُهَا الرِّيْحُ تُكَفِّئُهَا مَرَّةً وَتَسْتَقِيْمُ مَرَّةً كَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ ۝ وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْاَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتّٰى يَقْصِمَهَا اللّٰهُ اِذَا شَاءَ حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ اَنْبَاَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِيْ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ اَنَّ اَعْمَارَكُمْ فِيْمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْاُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ اِلٰى اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَاِنَّمَا مَثَلُ اَهْلِ التَّوْرٰيَةِ التَّوْرٰيَةَ فَعَمِلُوْا بِهَا حَتّٰى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوْا فَاُعْطُوْا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا ثُمَّ اُعْطِيَ اَهْلُ الْاِنْجِيْلِ الْاِنْجِيْلَ فَعَمِلُوْا بِهٖ حَتّٰى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوْا فَاُعْطُوْا قِيْرَاطًا قِيْرَاطًا ثُمَّ اُعْطِيْتُمُ الْقُرْاٰنَ فَعَمِلْتُمْ بِهٖ حَتّٰى غُرُوْبِ الشَّمْسِ فَاُعْطِيْتُمْ قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ فَقَالَ اَهْلُ التَّوْرٰيَةِ رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ اَقَلُّ عَمَلًا وَاَكْثَرُ اَجْرًا قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ اَجْرِكُمْ شَيْئًا قَالُوْا لَا قَالَ فَذٰلِكَ فَضْلِيْ اُوْتِيْهِ مَنْ اَشَاءُ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ الْمُسْنَدِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ اَنْبَاَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فَقَالَ اَلَا اَيُّكُمْ عَلَى اَنْ لَا يَرْكَبُوْا اَبَاءَهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْسُبُوْا اَوْ لَا يَنْتَسِبُوْا اَوْلَادَكُمْ وَلَا اَمْوَالَكُمْ بِهٰذَا الشَّرْطِ عَلَيْهِ اَنْ لَهُ الْجَنَّةَ وَاِنْ شَذَّ مِنْهُمْ شَيْءٌ فَاَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ اِنْ شَاءَ عَذَّبَهٗ وَاِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهٗ حدثنا مُعَلًّى عَنْ اِسْمٰعِيْلَ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ سُلَيْمٰنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُّوْنَ امْرَاَةً فَقَالَ لَاَطُوْفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلٰى مِائَةِ امْرَاَةٍ اَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ كُلُّ امْرَاَةٍ تَاْتِيْ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهٗ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَحْمِلْ كُلُّ امْرَاَةٍ اِلَّا امْرَاَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَايْمُ الَّذِيْ نَفْسُ اَبِيْ هُرَيْرَةَ بِيَدِهٖ لَوْ قَالَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَاهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَجْمَعُوْنَ حدثنا اِسْحٰقُ اَنْبَاَنَا يَعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا اَبِيْ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا اَيُّوْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ اَيُّوْبُ يَحْتَثِيْ فِيْ ثَوْبِهٖ فَنَادٰهُ رَبُّهٗ يَا اَيُّوْبُ اَلَمْ اَكُنْ اَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرٰى قَالَ بَلٰى وَعِزَّتِكَ وَلٰكِنْ لَا غِنًى بِيْ عَنْ بَرَكَتِكَ

ای فی الشیۃ ذا الارادۃ وہاتان ان الاولی ہی

اول لیلۃ

ابو الیمان

ای فی جملۃ ما سلف ای فی مدۃ زمانہم کزمانکم وقت العصر الی وقت الغروب

اثارۃ الی ان الشخص یجب علیہ متابعۃ احکام الشریعۃ لاحظ الحقیقۃ ولہذا اجعل جوابہ من باب الجدل والمناظرۃ فی دار التکلیف منہی بخلاف مناظرۃ ادم وموسی علیہما السلام

من حیث

تحول ویرجع

شجر الصنوبر

ای الشقیا الذی یابی العقبۃ بعد الدعوۃ

من قبل الہجرۃ

ای محتاجۃ الاجابۃ

ولو علموا

ولو علموا

انقلبت

عبارۃ عن قصۃ ثلاثۃ

الناس يعطل حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى بن عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني لترسمن ولكن ليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحاق سمع عبد الله بن يزيد يحدث عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما اتيا الصخرة اذا هما برجل مسجى عليه بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه فجاء طائر فوقف على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مقدار ما نقر هذا الطائر في البحر فلما ركبا في السفينة اذ هما بالحوت قد وثب في البحر فقال موسى لفتاه اذا رأيت الحوت قد خرج فاخبرني فقال اتدري ما بال الحوت قد خرج فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا حتى اتيا الصخرة فا

فيه ان المعصية لا تخلد

تبشير الملائكة باجر الله فيما يعمله المرء

غرض البخاري من هذا الباب بيان جواز اسناد الانزال اليه

فيه التصريح بالتحديث والسماع

فال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان زنى وان سرق ٥ باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملئكة يشهدون قال مجاهد ينزل الامر ينتهي الى السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لاذا جئت الى المعصية الله عن الرجل بن عفيف فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم واذا محمد بن سفين بالبر ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا القران ٥ باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا قيس عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

في ان المعصية لا تخلد

تبشير الملائكة باجر الله فيما يعمله المرء

غرض البخاري من هذا الباب بيان جواز اسناد الانزال اليه

فيه التصريح بالتحديث والسماع

في سورة جاثية

المقصود منه اثبات القول لله تع

فان قلت جميع الطاعات كذلك قلت لم يعد بالصوم عينا وانه حتى لا يطلع عليه غيره

هذا على سبيل التفضل

اي مقابل الدم

نسبة النزول اليه من المتشابهات

الله يجيء يوم القيامة

وذلك ان الجهات انما تكون بالنسبة الى المخلوقات والارض

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق ينفق عليك حدثنا هدبة ثنا همام ثنا ابن فضيل عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال هذا خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلم ومني ومنها بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الله بن عمر اليمري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن ما قام ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان

عملها فانه يعسر امثالها الا بمئة صنعة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم ان عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا محمد بن سنان
عن صالح بن عبد الله بن زيد بن خالد مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي
كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ففعل
الله به البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك فغفر له
حدثنا احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي طلحة قال
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يعمل عبد ذنبا قال اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا او ذنبا قال اصاب ذنبا قال رب
اصبت ذنبا او اذنب آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن لهيعة نا عبد ربه سمعت ابا عثمان
بن عبد الغافر من ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال آتاه
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر اذ لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بي الله صلى الله عليه وسلم

كاحدهم ايتهم على ذلك وربي ينفعلوا ثم اذروني في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل
قايم قال اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او قال في مخافتك فتلافاه ان
رحمه عند ها وقال مرة اخرى فتلافاه غيرها حدثنا ابو عثمن قال سمعت هذا من سلمان غير انه
زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر
وقال لم يبتئر قتادة ولم يتعره ب كلام الرب عز وجل مع الانبياء وغيرهم
حدثنا يوسف بن موسى نا احمد بن عبد الله نا ابن بكر عن عباس عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه حردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك ذهبنا معنا ثابت
البناني نسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصر فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا
وهو قاعد على فراشه فقلنا له يا ابا حمزة ان اخواننا من البصرة اتوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال نا ابانا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيقول ائتوا ابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته فيقول ائتوا موسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيقول ائتوا عيسى
فانه كلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا احضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط

واسمع تسمع فاقول ربّ ائذن لي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل
فاخرجه من النار فاذهب فانطلق وافعل فاخرجا من عندانس فلما خرجنا
بالحسن وهو بالمربد قلنا يا ابا سعيد
جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري
ابى ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجلا ما ذكرته الا وانا ارجو
ان احدثكم حدثني كما حدثكم به فقال لهمود الرابعة فاحمده وتاله
وامجده ولكني سمعته يقول جاء محمد بالحق
وقال صدق سل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدث محمد بن بشار
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة حظا رجل يخرج حبوا من النار فيقول له
ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة
ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول

التكرار للمبالغة والتاكيد

تحتنيا فوقانيا للمجاورة

البصري

الخطاب للمؤمنين

يجري الماء قدامهم

من الملك سبحانه

اي يحركهن فيزاحمن
الى ان لا يشتغل عليه
والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما

ابي الجلود

الذي بنى الله وبنى عبيده الذين يوم البقيع

اعملت

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخر حين زاغت الشمس وصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر
ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسالني عن شيء فليسالني عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا
اخبركم عنه ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر
حدث محمد عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قام رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم الاية حدث الحسن بن مسلم سالته ثابت وقتادة عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل
شيء فمن خلق الله حدث محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكا على عسيب معه فمر اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم ما الروح فكف ساعة ينظر
فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي الاية حدث الاذرع نا شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم حدث ابو نعيم نا سفين عن
عبد الله بن دينار عن البراء رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاخذ الناس
خواتيم من ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذت خاتما من ذهب ونبذه وقال اني لن البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدث ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في
الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدث عبد الله

للاسمعوا من الامور العظام الاباطيل
التي يبنى عليها ذهاب الدين والدنيا
السؤال فذلك كان على سبيل التعنت

اولى حيث لا يتوقف على شيء ولا توقفون على شيء

صفة لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم

كونه تعالى خالقا لكل مخلوق هو ضروري او كسبي يقارب الضروري
فالسؤال عنه تعنت او سوء ادب للسؤال الذي
على سبيل التعنت

التجاوز عن الحد

هو الدعة وهي ما في الاصل
في الكتاب والسنة

ابن يحيى ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اقاتلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعلق سيفا فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا بذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش قال سمعت مسلما عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله
عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
ان بهلكما ابو بكر وعمر ما قدما على النبي صلى الله عليه وسلم وفدي بني تميم احدهما بالاقرع بن حابس
الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر غيره قال ابو بكر لعمر ما اردت خلافي قال ما اردت خلافك
ما ارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
يعني ابا بكر اذا احدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت له حفصة فقال
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما

فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم

كتاب نقرأ الأمم

ما قلت فلا يكون مواصلا قلت المراد المنع
او طعام الجنة لا يكون منظرا فان قلت لم
قالت الصحابة انهى قلت ظنوا انه للتنزيه
والشفقة لا للتحريم

الى اصل الدباغ
لا حتمال انها في
العدو وبه
الخطاب

الى من استغنى عن التكسب
لغير ضرورة

هو القعقاع بن سعيد

الى التنبيه على ان الخبر
يشوش على كل احد

الى سرب ثمانين في الدنيا وانا اعمرها لك اليوم ٥ وقال ادم ثماني ثمانية ثمانون عن ابن عمر وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن
شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت
ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني
على امر قدر علي قبل ان اخلق قال ادم موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة علمك
اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق
جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى
جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء فضرب بابا من ابواب السماء فناداه اهل السماء من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا
فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم
الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب
يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

فوق زيادة المتكلمين

كانت بين المنظرة ٤ وار الاخت بعد خطوت
الخطوة الا ثلاثين ذراعا كذلك قطع سويد التخيل

قام الحديث شاهد على الترجمة وسؤال ابراهيم
لهم عليكم بكوني فانه كليم الله

ان كان الهواء متعددا فله كذا
والا فيجوز ان يكون اولها واثقها
والشم للاثنين ان يكون كله في

الة الاناء التي يحمل بها الماء

ترجمة

هذا الذي اعطيتني علمت ما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن زائدة عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ○ قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي نا سفين نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وختني او قرشيان وثقفي ختنان كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ○ قول الله تعالى كل يوم هو في شان ○ دعاء يغفر من ذنب ويفرج من كرب ○ وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ○ وان حدثه لا ينبغي حدث المخلوق من المخلوق لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ○ وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بايديهم وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم ○ قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك

به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ○ قول الله تعالى وأسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بخافتين يتسارون حدثني عمرو بن زرارة نا عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها من اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق بن ابي عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء شأن لم ينعت بالقرآن وذكر ما يجهر به ○ قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار رجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل يتبين امر فتمامه بالحاب هو فعله ○ وذي زاد من اتاه خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره افعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مجالة اللطائف جمعة الدين
ومجالة الشيخ جواد الدين

قال لا حاجة لأبي بعين رجل أتاه القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو صحيح حديثه ٥ باب
قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال
الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ابن عباس
رسالات أنهم رد قال أبو عبد الله يقال للعالم ربانيا لأن الرب في الأصل الله ثم وصف به العالم
الله علمكم ورسوله وقالت عائشة إذا أخبرك حسن عمل امرئ فقل للوالي فسر بأن الله علمكم ورسوله
والموازين ولا يستثنى أحد وقال معمر وذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان
ودلالة كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه تلك آيات تبين هذا علامة
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما إلى قومه فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل
بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الله التيمي ثنا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أنا بعثنا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب
العقدي ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه أن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ٥ باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
إلى صلى الله عليه وسلم لنعطي أهل التوراة التوراة فعلموها وأعطى أهل الإنجيل الإنجيل فعلموه وأعطيتم
القرآن فعملتم ٥ وقال أبو وائل يتلونه يتبعونه ويتعلمون به حق عمله بنا بتلى بقراءة حسن الحلاوة حسن القراءة
يتلونه حق تلاوته

بالقرآن

أي قال علي المديني سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا ولم أسمعه يذكر
بلفظ حدثنا وأخبرنا الزهري بل
قال بلفظ قال وهو هذا موصول في
حديثه لا قطع فيه فقد علم أن الطريق
الآخر (الأول الصحيح)

لأن هذه الرسالة من ثلاثة أمور
المرسل والمرسل إليه والرسول ولكل منهم
شغل أما المرسل الإرسال وللرسول التبليغ
وللمرسل إليه القبول والتسليم

وجه مناسبة الترجمة التفويض والانقياد
لا يحسن بأحد أن يزكي أعماله بالجزم
بل تفويض الأمر إلى الله ورسوله

أي في استعمال البعيد
وإرادة القريب حيث
لم يقل هذا استشكل الأمر

قاله عند مقابلته عكرمة
بأرض العراق

لأن ما أنزل عام والأمر للوجوب
فيجب عليه تبليغ كل ما أنزل

المراد من الجزاء لازمه

فالتبليغ نوعان بأن يبلغ ما نزل عينه
وإن بلغ ما استخرج من القواعد مما
نزل عليه وفيه بعض مما نزل عينه
وهذا الحديث من القسم الثاني

للقرآن لا يمسه إلا المطهرون ونعته الآمن آمن بالقرآن وأحل حلاله وحرم حرامه الا الموفون لقوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا
يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إطهورا في ساعة
من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال أبو ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله حج مبرور حدثنا عبد الله أنا مالك عن الزهري
أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل مسلم عمر أربعين سنة
بين صلاة العصر إلى غروب الشمس في أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين هؤلاء
أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥ باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني علي
ثنا سفيان عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أنبأنا عباد بن العوام عن الشيباني عن
الوليد العقيلي عن زر عن ابن مسعود وعن الشيباني عن أبي عمرو وهو سعد بن إياس عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ٥ باب قول الله
تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا
أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فقسمه أو
ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي
أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وبه عن ربه
قال إذا اقترب العبد إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإذا اقترب إلي ذراعا اقتربت منه باعا وإذا أتاني
مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة عن أبي هريرة قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم

الاسراع ونوع من العدو

المطهرون الملائكة

أي المطهرون من الذنوب

حجة لمن عد البسملة

المراد ذكر أنواع من التسليم الذي
هو الفرض من الإرسال والإنزال
وهو النكاح والإيمان به والعمل به

فإن قلت ما وجه أفضلية الصلاة على الجهاد مع أن الجهاد بالنفس
متعد والصلاة قاصرة قلت لعل الجهاد مظنة الخطر بالنفس
والمال لوجوده الصوم والحج فضلا بالنسبة إلى الصلاة
لوجوبها فضلا

لهلوعا وقال بعضهم
الهلوع نفس لا تقوى على شيء

لأن الأخلاق تخلق الله والإنسان ليست
عائدة إلا الاكتساب وفي أن النفع متعد
لا يكفه هذا نوعا

وسمى في الحديث القدسي

أي في زمان بقائكم في جملة زمان الأمم التي

قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي شريح ثنا شبابة ثنا شعبة عن معبوبة بن مرة عن عبد الله بن معقل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرا سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس علينا لرجعت كما رجع ابن مغفل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخرجوا التوراة فاسألوا وترجمان لهرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وذكر باقي الكتاب قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامراة قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقال الرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا كتمناه بيننا فامر بهما فرجما قال فرايته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن

استعمل التقرب اولا الى ونابا بن الاصل ومن والى لقصد الانتهاء والصلوة تختلف بحسب التصور

ليتقرب الصوم الى الاصنام وانه حتى لا يطلع عليه الا الله

الاية المتقنة

من الترجيع وسوء ترديد الصوت

وترجم معناها فيدل على الترجمة

كان غرضه ان يترجم عنه ليفهم مضمونه

لغة اليهود

التسخيم تسويد الوجه بفحمها او نحوها مقلوس ويدور الاسواق

عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قال فانصتت علي فراشي وانا الحميد اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وان رسول الله رأى في النوم ان الله برأني فقال رسول الله اي عائشة فقد برأك الله فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ستوارا بالليل وكان يرفع صوته واذا جمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله

كان يسوي الاوتار حتى قطعه من حديث الافك

حكاية القراءة

اوائبه

رفع الصوت بالقرآن اول ما نزل لبعض الرحم

اي من ضغط على اللسان

ربي مسوب الى الفاعة

إقرأ إياهم فقرأه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤا ما تيسر منه ○ ب ق ل الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كل ميسر لما خلق له يقال يسر مهتاد وقال مطر الوراق ولقد نيسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر قال فهل من طالب علم يقال حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس حدثني مطرف
عن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل
أهل الشقاوة قال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ب ق ل الله تعالى كلا إنه
ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى
أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب ب ق ل الله تعالى ن
والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإنك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون إنه أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ن أم الكتاب
الذي بيده اللوح والقلم ب ق ل الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة ملتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتبان الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
أحد يزيل لفظ كتاب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه تأويلا ويوجهونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعتقاظه وبعثها حفظها وأوحى إلا هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن
بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال أخليفة بن خياط ثنا معمر سمعت قتادة عن أبي
رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوق عرشه
فسبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي محمد ثنا يعقوب ثنا معمر
سمعت أبي يقول سمعت قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش ○ ب ق ل الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أنا كل شيء خلقناه بقدر
وقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا
له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق والأمر

ثم

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عمل قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حج آمن كان في الجاهلية وقال قد عهد النبي صلى
الله عليه وسلم منا أن نحمل بين أيماننا إذا دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان بالله وأقام
الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو عوانة عن قتادة
والتيمي عن زرارة قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند
أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من تيم الله كأنه من الموالي فدعاه
إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال هلم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له
فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا بهز بن أسد ثنا أبو حمزة
الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا
الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكوة وتعطوا المغنم الخمس وأنهاكم
عن أربع عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من
وراءكم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس بمكة فأخذني
وفد عبد القيس أو قال وفد عبد القيس أتدري فيما كان انتباذهم قلت لا قال فإني أدري كان
أحدهم ينبذ في الدباء ثم يشرب حتى إن أحدهم ليضرب بعضهم بالسيف وفيهم الخصلة التي تكره
قال فسألته عن الدباء فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نصل إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة إن عملنا به وسألوه عن أشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله
قال أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن أربع عما ينبذ في الدباء والنقير والمزفت والحنتم وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من
وراءكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن قتادة وهشام عن أبي جمرة
قال كنت أقعد مع ابن عباس بهذا فذكر نحوه وزاد فأتاه وفد عبد القيس فقال بم أمركم أو بم
أمرهم قال أمرهم بأربع وذكر الحديث حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة قال كنت
أقعد مع ابن عباس بمكة فأخذني وفد عبد القيس أو قال وفد عبد القيس أتدري فيما كان انتباذهم
في الدباء والحنتم والمزفت والنقير قلت لا قال فإني أدري كان أحدهم ينبذ في الدباء ثم يشرب حتى إن
أحدهم ليضرب بعضهم بالسيف وفيهم الخصلة التي تكره قال فسألته عن الدباء فقال إن وفد عبد القيس
لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نصل
إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة إن عملنا به وسألوه عن أشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عما ينبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس بمكة فأخذني

٢٤٧

تم الكتاب بحمد الله بارينا ... ومن يلاشك تعلو الثوب يخينا
وقد علت بأن الكف مالية ... تحت التراب وبيني خطها جينا
فان قرأت كتابي قادري قل ... صلى الاله على كل النبيينا
يا رب واغفر لعبد كان كاتبه ... يا قارئ الخط قل يا الله آمينا
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم استغفر الله
واتوب اليه انه هو الغفور
الرحيم يا غفور يا رحيم
يا ارحم الراحمين ٥

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

خبثة أذ شعيرة ن ... ب ... زراة الفاجر والمنافق واضي انهمد وتالار تهم لا يجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا على بن هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قال أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي عن ايوب عن سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ب ... قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وامّا القاسط فهو الجائر حدثني محمد بن ابان ثنا شهر بن حوشب عن عثمان بن العتقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء الموفي المائة من صحيح البخاري وبه تم الصحيح وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم نجز على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي
عفو ربه القدير محمد بن مصطفى بن حجا بن احمد المدني المؤذن غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه ولمن قرأ فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين
وافق الفراغ من نسخه يوم الخميس السادس تاسع شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور سنة اثنين وتسعين ومائتين والف

مكتبة ال